

# الأهالي، النبط، ومصر

١٩٩٣

٥







بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



# الإرهاب والتطرف

١٩٩٣

المجلد الخامس

إعداد

مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات  
٤ ش ٩ب المعادي - ت: ٣٧٥٢٠٣٣





# للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



مجلد رقم ٥	الارهاب (١٩٩٢) المجلد الخامس	العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ
		نطويق قرى أسنوط حوا وبرا		الشرق الاوسط	١٠٠١ ٩٢-٠٢-١٢
		مصر .. مسلمين وأقباط		الاهرام	١٠٠٢ ٩٢-٠٢-١٢
		صط السحو المسروقة وبداخلها بنادق وذخيرة		الجمهورية	١٠٠٢ ٩٢-٠٢-١٢
		كمال عبدالجابر		الاهرام	١٠٠٤ ٩٢-٠٢-١٢
		مصرع ارهابى بعد معركة مع الشرطة بمصر القديمة		الشرق الاوسط	١٠٠٥ ٩٢-٠٢-١٢
		النبار الدنى المستنير من أكبر القوى المؤهلة لمواجهة التطرف		الاهرام	١٠٠٨ ٩٢-٠٢-١٢
		سمر الطنطاوى		الاهرام	١٠٠٩ ٩٢-٠٢-١٢
		حملاب دهم فى القاهرة واستنك فى الصعيد		الاهرام	١٠١١ ٩٢-٠٢-١٢
		الحياة		الاهرام	١٠١٢ ٩٢-٠٢-١٢
		أنواع "الخطاب" المسئولة عن التطرف والارهاب !		الاهرام	١٠١٤ ٩٢-٠٢-١٢
		العبور على مخرب للعنواب الناسفة فى سرداب تحت منبر ارهابى خطير فى امانة		الاهرام	١٠١٥ ٩٢-٠٢-١٢
		عبد الحميد شعير		الاهرام	١٠١٦ ٩٢-٠٢-١٢
		مفتل ارهابى فى استنك مع فواب الأمن فى القاهرة		الاهرام	١٠١٧ ٩٢-٠٢-١٢
		الارهاب .. والقابوب !		الاهرام	١٠١٨ ٩٢-٠٢-١٢
		سمر عبدالعادر		الاهرام	١٠١٩ ٩٢-٠٢-١٢
		ناحل محاكمة الارهاب قابل الشهيد "خاطر" إلى يوم "التلاية"		الاهرام	١٠٢٠ ٩٢-٠٢-١٢
		ركريا فكرى		الاهرام	١٠٢١ ٩٢-٠٢-١٢
		المحاكمة العسكرية المصرية نظر قصة قاتل نقيب الشرطة		الاهرام	١٠٢٢ ٩٢-٠٢-١٢
		الشرق الاوسط		الاهرام	١٠٢٣ ٩٢-٠٢-١٢
		بدء محاكمة قاتل الشهيد على خاطر بالاسكندرية		الاهرام	١٠٢٤ ٩٢-٠٢-١٢
		حسن نابت		الاهرام	١٠٢٥ ٩٢-٠٢-١٢



المجلد رقم ٥	الارهاب (١٩٩٢) المجلد الخامس	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	
١٠١٧	٩٢-٠٢-١٤	بدايات محاكمة الارهابي "بذرا" فائل الشهيد خاطر	الاخبار
١٠١٨	٩٢-٠٢-١٤	الدفاع يطلب تصوير المرافعة بالمعديو !!	جمال عبدالرحيم
١٠١٩	٩٢-٠٢-١٤	جمال عبدالرحيم	فائل الشهيد على خاطر بكر الاتهامات الموجهة اليه
١٠٢٠	٩٢-٠٢-١٤	حسن باب	الاهرام المسائي
		الدفاع في قصبة المخجوب يدفع سلطان بقبش واعتراف المتهمين	الاهرام
١٠٢١	٩٢-٠٢-١٤	النطري .. وقصة التكفير !!	المسياسي
١٠٢٢	٩٢-٠٢-١٤	محمد احمد اسماعيل	الحكومة برفض السماح للمجلس بمناشئة ظاهرة الارهاب .. واعضاء سيمونها بمصادره جهم الدسار
١٠٢٤	٩٢-٠٢-١٤	على خميس	صح النوم .. ابها النظام
١٠٢٦	٩٢-٠٢-١٤	لمعي المطيعي	الاسلاميون والنصارى
١٠٢٧	٩٢-٠٢-١٤	المؤسسية العلمية في مواجهه النطري	وطني
١٠٣٠	٩٢-٠٢-١٤	جورجيت صادق	بتحديد خمس ١٢ منها في قصة سلسيل التلااء القادم
١٠٣١	٩٢-٠٢-١٤	مصر كتابه الله .. وجمانه الاسلام رسالتها	الجمهوريه
١٠٣٢	٩٢-٠٢-١٤	السندقة والختاب	الاهرام
١٠٣٣	٩٢-٠٢-١٤	صلاح منصر	اعترافات قطب الاحوان !
١٠٣٥	٩٢-٠٢-١٥	على الدالي	الخلط بين الدين والسياسة "٣"
١٠٣٧	٩٢-٠٢-١٥	شريف كامل	مبطرفون بخططون لعمله عبد الاصحى
١٠٤٢	٩٢-٠٢-١٥	عصام عبد الحواد	"الوسط" تزور قواعدهم ومراكزهم وتجاوز عددا منهم
		روزاليوسف	روزاليوسف



مجلد رقم ٥	الارهاب (١٩٩٢) المجلد الخامس	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	
٩٢-٠٢-١٥	١٠٥٢	الاهرام	نعيم روجه وسعيق سهيدي الارهاب حجاج الحسيني
٩٢-٠٢-١٥	١٠٥٢	الاهرام الاقتصادي	مسنولية المعلم وحسانر الارهاب عبد اللطيف محمود
٩٢-٠٢-١٥	١٠٥٦	الاهرام الاقتصادي	لن تسمح للمدارس أن يمارس التطرف !
٩٢-٠٢-١٥	١٠٥٧	الاهرام	اكاديب إداعة الخرطوم مصر هي التي ناوى الارهاب
٩٢-٠٢-١٥	١٠٥٨	الاهرام	منايع فكر المتطرفين : رؤيته معاربه حليل عبد الكريم
٩٢-٠٢-١٥	١٠٦٠	روز اليوسف	لا دس بلا سياسيه ! عادل حموده
٩٢-٠٢-١٦	١٠٦٧	الاهرام	مصرع ٩ عرب واصابه ١٥ اخرين في المعرك بافغانستان
٩٢-٠٢-١٥	١٠٦٨	الوسط	حوار خاص مع سفيق الصابط الذي اعتال السادات
٩٢-٠٢-١٥	١٠٧٠	الجمهورية	حدور دعوه التطرف
٩٢-٠٢-١٥	١٠٧٢	الوقد	عمر عبد الرحمن بقر الهجرة إلى ايران في حالة طرده من أمريكا جمال بوس
٩٢-٠٢-١٥	١٠٧٢	الاحرار	النسخ عمر عبد الرحمن مورط في قضايا اعتيالات داخل نيويورك
٩٢-٠٢-١٦	١٠٧٥	الجمهورية	في قصه اعتيال المحتوب استكمال مرافعات الدفاع أول مارس محمد منار
٩٢-٠٢-١٦	١٠٧٧	المحله	الافغان المصريون على قوائم الاسطار لدى اجهره الامن
٩٢-٠٢-١٦	١٠٧٨	المحله	ليس هناك ما يسمى بالغليق المصري
٩٢-٠٢-١٦	١٠٨٢	عقيدى	أحدروا محاولات انعاد الدس عن حسابا المعاصرة بسنوبى الحلوانى
٩٢-٠٢-١٦	١٠٨٦	عقيدى	ابن نعمة .. مظلوم مع المتطرفين ! محمد راف



مجلد رقم ٥	الارهاب (١٩٩٢) المجلد الخامس	العنوان
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ
ردود الإسلاميين بنفى بسوريات الإعلام العربي	السبب	١٠٨٨ ٩٣-٠٢-١٦
خالد الحروب		
القبض على رعيم المنطرقين فى مغلوط	الاهرام	١٠٩٠ ٩٣-٠٢-١٦
المختنق بنصدي بحزم لعصني الارهاب والمخدرات	الاهرام	١٠٩١ ٩٣-٠٢-١٦
ناصر حويذة		
قصة ورأى	الاحبار	١٠٩٢ ٩٣-٠٢-١٦
سومي قنديل		
الصابط يؤكذون أب المبهم اطلق النار علمه وروحته بنفى	الاهرام	١٠٩٣ ٩٣-٠٢-١٢
حسن باب		
قصة ورأى	الاحبار	١٠٩٤ ٩٣-٠٢-١٧
محمد الهوارى		
الاسلاميون : من السريعة إلى الحكومة الدينية	اخرساعة	١٠٩٥ ٩٣-٠٢-١٧
ابراهيم فاعود		
مصر : هجوم على ناص سياح وسط منعحرب ومضاع أسلحه	الحياة	١١٠٤ ٩٣-٠٢-١٧
ساعلى عن تنظيم ارهابى دولى خلال ابام	الاهالى	١١٠٥ ٩٣-٠٢-١٢
بروب شيلى		
جمال بدوى والغنية الطالعية	الاهالى	١١٠٦ ٩٣-٠٢-١٧
رفعت السعيد		
ما حراء الذين يعسدون فى الارض	الاهالى	١١٠٨ ٩٣-٠٢-١٢
مصطفى صام		
التجريس على الديمقراطية !	الاهرام	١١٠٩ ٩٣-٠٢-١٢
صلاح الدين حافظ		
لمادا الالتاح على عدو عربى الهوية ؟!	الاهرام	١١١١ ٩٣-٠٢-١٢
عاطف الغمري		
البابة بظالم باعدام قاتل الشهيد على خاطر	الاهرام	١١١٢ ٩٣-٠٢-١٨
حسن باب		
الارهابى بذارا بطعن على قرارا احواله للمحكمة العسكرية	الوفد	١١١٤ ٩٣-٠٢-١٨
حمدي حمادة		
الرصاض الذى أدى لاعتقال الشهيد على خاطر أطلقه حسن سخانه وفق الافحام		١١١٥ ٩٣-٠٢-١٨
الاهرام المسانى		





المجلد رقم ٥	الارهاب (١٩٩٣) المجلد الخامس	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	المؤلف
٩٣-٠٢-١٨	١١١٨	الوفد	والنشى بالنسى يذكر محمود عبد المعيم مراد
٩٣-٠٢-١٨	١١٢١	الحياة	مصر : مفيل أحد مهاجمي الناص السباحى والشرطة تسعى إلى اغتيال سريته
٩٣-٠٢-١٨	١١٢٣	الاهرام	مفيل ارهابى واصانه اخر بعد تبادل السراى مع الشرطة باسقوط موسى بولس
٩٣-٠٢-١٨	١١٢٤	الاهرام	الارهاب من رايوة نفسه محمد مسروك
٩٣-٠٢-١٨	١١٢٥	الاهرام	الغيبص على "عبد الحيد القماس" مسنول الارهابى فى امانيه
٩٣-٠٢-١٨	١١٢٦	الاهرام	صط فاندى الحناج العسكرى للجهاد بالمبا والسوقى بالعموم احمد طلعت
٩٣-٠٢-١٩	١١٢٧	الجمهورية	القصة الكاملة لسقوط "القماس" امير الجماعات الإرهابية بامباية كمال عبدالجابر
٩٣-٠٢-١٩	١١٢٨	الوفد	العض على مريكى حادب الابوسى عبد حسانى
٩٣-٠٢-١٩	١١٣٠	الحياة	مصر : قواب الامس يعفل ٧٢ مطرقا منهم أحد قادة الجهاد و ٢ بحار سلاح
٩٣-٠٢-١٩	١١٣١	الاهرام	برنامج سامل لسرعة العفل فى قصابا الإرهاب
٩٣-٠٢-١٩	١١٣٢	الحياة	ورب العذل المصرى : لا سبرعاب حديدة لمكافحه الارهاب احمد السكرى
٩٣-٠٢-٢٠	١١٣٣	الحياة	الاسكندرية : كسف بنظم أعد لاغتيال فناداب الشرطة ويعتبر مساب
٩٣-٠٢-٢٠	١١٣٤	الاحبار	فرار الانهام فى قصابا الارهاب بصدر خلال أمام
٩٣-٠٢-٢٠	١١٣٥	الجمهورية	الإرهاب بين فلق الجماهير وترف المتحيزين محمد عبد المعيم
٩٣-٠٢-٢٠	١١٣٧	الحقيقة	الاحواب المسلمون رقصوا مساومات الانظمة الحاكمه وعلبوا على ارهابها !! احمد هريدى
٩٣-٠٢-٢١	١١٤٠	الاهرام	المنهمون باعتيال فرح فودة بواجهوب الاعدام عبد الحميد سعير



مجلد رقم ٥	الارهاب (١٩٩٢) المجلد الخامس	المؤلف	رقم الصفحة	التاريخ
عرامة ٥٠ حبسها لكل محتام بحلف عن حضور الجلسة	فاروق عبدالمعزم	الاخبار	١١٤١	٩٢-٠٢-٢١
كلمه حب	محمد الحيوان	الوفد	١١٤٢	٩٢-٠٢-٢١
هل ينكس راياب الارهاب ؟	لمعى المطيعى	الوفد	١١٤٣	٩٢-٠٢-٢١
سخط مسلح على منحوربات السول بعربه النحل	محمود بوقل	المساء	١١٤٥	٩٢-٠٢-٢١
لماذا تأترب منزلة علماء الدين عبد الشباب ؟!	حانم هلال	حريتى	١١٤٧	٩٢-٠٢-٢١
مصر : استنك فى الغيوم واعفبال منطرقس فى إسبوط والعاخرة	الحياة		١١٥١	٩٢-٠٢-٢١
هل نهبط بسى الحذب إلى ١٦ سنه ؟	مهدي أنور	اكتوبر	١١٥٣	٩٢-٠٢-٢١
الحكومة ستحب الارهاب	انطوان سيدهم	وطبى	١١٥٧	٩٢-٠٢-٢١
البعد الفكرى للوحده الوطنيه فى مباحج التعليم	سليماني بسيم	وطبى	١١٦٠	٩٢-٠٢-٢١
وربة النسي .. !	على الدالى	الجمهورية	١١٦٣	٩٢-٠٢-٢١
التخلط بين الدين والسياسة	سريفي كامل	الاخبار	١١٦٥	٩٢-٠٢-٢٢
امانة مهددة بعودة الارهاب		الوفد	١١٦٧	٩٢-٠٢-٢٢
أفغانستان لن تسلم الاسلامولى	عبد الله كمال	روزالنوسف	١١٦٨	٩٢-٠٢-٢٢
المنطرقون عمليات جديدة فى رمضان	التشريعة الاسلاميه منعبره !	الكماح العربى	١١٦٩	٩٢-٠٢-٢٢
عبد الله امام	صاح الخبر	روزالنوسف	١١٧٠	٩٢-٠٢-٢٢
سعيد سميل		الاخبار	١١٧٩	٩٢-٠٢-٢٢



مجلد رقم ٥	الارهاب (١٩٩٢) المجلد الخامس	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	
٩٢-٠٢-٢٢	١١٨١	الاهرام الاقصادى	اعتقال الارهاب احدث منتخب الاحزاب عبد العظيم درويش
٩٢-٠٢-٢٢	١١٨٤	الجمهورية	اعتداء على السبع والوطن
٩٢-٠٢-٢٢	١١٨٥	رورالوسف	لعبة المستعمل بين النظام والجماعات المنطرفة عادل حموده
٩٢-٠٢-٢٢	١١٩٢	الاهرام	عذا بصدر الحكم فى قضية مقتل النقيب خاطر حسين نابت
٩٢-٠٢-٢٢	١١٩٤	الاهرام المسائى	تقير المسلمس .. من الطواهر الخطيرة التى ساعدت فى هذا الرما ! محيى الدين عبدالعليم
٩٢-٠٢-٢٢	١١٩٨	عقيدى	عقيدى يحاور الدكتور عمر عبد الكافى ابراهيم نصر
٩٢-٠٢-٢٢	١٢٠٤	المجلة	من برفع الالقاب المعادية للارهاب فى سوارع القاهرة ؟
٩٢-٠٢-٢٢	١٢٠٥	العالم اليوم	نسعة ملاس حبه مصرى لدعم المساحد ومواجهه التطرف
٩٢-٠٢-٢٤	١٢٠٦	الجمهورية	اعدام الارهابى حسن سحابه قاتل النقيب على خاطر فورى عوض
٩٢-٠٢-٢٤	١٢٠٧	الشرق الاوسط	الحكم باعدام قاتل الصابط وإحالة ٢٩ للمحكمة العسكرية
٩٢-٠٢-٢٤	١٢٠٨	الاهرام المسائى	المحكمة اطمأنت إلى أقوال السهود والطب السرى حسين نابت
٩٢-٠٢-٢٤	١٢١٠	الاخبار	الاعدام .. لعائل الشهيد على خاطر فاروق عبدالميعم
٩٢-٠٢-٢٤	١٢١١	الاهرام	الاعدام لعائل الشهيد على خاطر حسين نابت
٩٢-٠٢-٢٤	١٢١٢	الالهالى	انهم يقولون اتصال محمد احمد خلف الله
٩٢-٠٢-٢٤	١٢١٤	الحياة	مصر : الاعدام لأحد اعضاء الجهاد بعد اذنته بقتل صابط وجبارة أسلحه
٩٢-٠٢-٢٤	١٢١٥	الحياة	قتل برصاص اتنس من تنظيم الجهاد



مجلد رقم ٥	الارهاب (١٩٩٢) المجلد الخامس	العنوان	المؤلف
العنوان	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
خاص جدا	اخرساعة	١٢١٦	٩٢-٠٢-٢٤
الاسلوب الامثل للحرج من ازمة التطرف الدينى	النور	١٢١٧	٩٢-٠٢-٢٤
عندما يتخطى المسلمون فى فهم الاسلام !!	الاخبار	١٢٢٠	٩٢-٠٢-٢٤
مصطفى عبد الواحد	المساء	١٢٢١	٩٢-٠٢-٢٤
الإسلام .. والراى الآخر	القضاء العسكرى ابن سرعى عن القضاء العام	١٢٢٢	٩٢-٠٢-٢٥
السيد العزاوى	اختار الحوادث	١٢٢٦	٩٢-٠٢-٢٥
فاروق السادلى	النيابات العسكرية ينظر الى ٢٨ قضية استهدفت ضرب السياحه	١٢٢٨	٩٢-٠٢-٢٥
فاروق السادلى	مفهوم العمل السياسى فى الاسلام	١٢٣١	٩٢-٠٢-٢٥
احمد شوقي العجرى	الحياة	١٢٣٤	٩٢-٠٢-٢٥
المطرطون بعمدون على نفاقة معشوشة وفهم عقيم بالإسلام	الجمهورية	١٢٣٦	٩٢-٠٢-٢٥
بسيونى الحلوانى	مصر : اعتقال ١٥ مطرطا من بينهم أحد قادة الشوفيس	١٢٣٨	٩٢-٠٢-٢٥
السرطه والسبع الان بد واحده فى مواجهه الإرهاب	الجمهورية	١٢٤٠	٩٢-٠٢-٢٥
صط نلعبون الربان بعد ٢ أيام فقط من دخوله	الجمهورية	١٢٤٢	٩٢-٠٢-٢٥
قصصا على خطر الإرهاب بمسايده السبع	الجمهورية	١٢٤٥	٩٢-٠٢-٢٦
الحومة المصرية سراج عن قابو جديد للإرهاب	الشرق الاوسط	١٢٤٦	٩٢-٠٢-٢٦
استمرارا مطاردة العناصر الارهابيه حماية للمن العمومى	الاهرام	١٢٤٨	٩٢-٠٢-٢٦
شريف حاب الله	مصر : اعتقال عسراب من المطرطين وتوقع نرحيل سبه اجاب	١٢٤٩	٩٢-٠٢-٢٦
موسى بعل احباط ٤٧ محاولة لنسلل ارهابيين إلى مصر	الشرق الاوسط		





مجلد رقم ٥	الارهاب (١٩٩٢) المجلد الخامس		
العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
المنظرون يحصرون بدواب الحوار .. ولكن لا يشاركون في المناقشة			
محمد بكر	المصور	١٢٥٠	٩٢-٠٣-٢٦





## تطويق قرى أسبوط جواً وبراً بحثاً عن مهاجمي الأتوبيس الألماني

القاهرة: الشرق الأوسط

الأجانب. وإشعار سلطان في تصريح خاص للشرق الأوسط، إلى أن أجهزة الوزارة لديها خطط جاهزة لمواجهة مثل هذه الأعمال الإرهابية بعد أن توقفت عمليات الإثارة والمبالغة في الصحافة الأجنبية. مؤكداً لفته بأجهزة الأمن للقضاء نهائياً على ديدل، تلك التنظيمات التي تخطط لضرب السياحة.

من ناحية أخرى يلقي اللواء عبد الحليم موسى وزير الداخلية بياناً بعد غد الأحد أمام اللجنة الألمانية لدراسة ظاهرة الإرهاب يتناول فيه الجهود الأمنية خاصة في ما يتعلق بحوادث ضرب اتوبيسات السياحة.

تحصن طائرات الهليكوبتر التابعة للداخلية المصرية فوق المناطق الصحيلية والزناعات المحيطة بأسبوط فيما تضط قوات مكافحة الإرهاب للقرى والتجوع المحيطة بالمحافظة بحثاً عن 4 إرهابيين أطلقوا الرصاص على الأتوبيس الألماني قبل عدة أيام.

وكانت أجهزة الأمن قد نجحت في تحديد المتهربين الأربعة بعد أن رصدت إحدى طائرات الهليكوبتر المستخدمة في حماية قوافل السياح في تحديد الأماكن التي سكنها المتهربون بعد إطلاق الرصاص على الأتوبيس.

وأكدت تصريحات أجهزة الأمن انتهاء هؤلاء العناصر إلى تنظيم الجهاد الإرهابي بعد أن تمكنوا من الهرب من الحصار الأمني المضروب حول المدينة. ووصف وزير السياحة المصري لؤي سلطان الحادث الأخير بأنه حادث مبعثي يهدف إلى إلحاق أضرار بالسياحة بعد نجاح أجهزة وزارة السياحة في استعادة الحركة السياحية مرة أخرى.

وقال إن النظام الأمني المتبع حالياً في حماية وتأمين السياح البت فاعليته وحاز رهما السياح





المصدر : **الأمرام**

النشر والتوزيع : **مات الصحفية والمعلومات** التاريخ : ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م

### مصر .. مسلمين وأقباط

الوحدة الوطنية ليست هدفا نسعي لتحقيقه ولنكتفينا بالتحقيق عليه ودعنا وهذا الواقع ليس من نسج الخيال بل يلمسه التاريخ، وكتاب الدكتور رفعت السعيد الأخير مصر .. مسلمين وأقباط، يؤكد مقولة الوحدة الوطنية .  
ويضم الكتاب المقالات التي كتبها الدكتور السعيد في جريدة الأهرام عن قضايا ومشكلات الوحدة الوطنية والطرف الديني خلال عامي ٩١ ، ٩٢ اللذين شهدا موجات متتالية من أحداث العنف الطائفي الحريب عن مجتمعنا .





المصدر : الجمهورية

النشر والخدات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ فبراير ١٩٩٢

# ضبط البيجو المسروقة وبداخلها بنادق وذخيرة القبض على ٨ امتطرفاً واستمرار البحث عن الجناة

كتب - كمال عبد الجابر .

تمكنت أجهزة البحث الجنائي بالجيزة خلال حملاتها التمشيطية بالمناطق العشوائية ببوлак المذكور وإصابة من العثور على السيارة البيجو الزرقاء اللون التي سرقتها ثلاثة من أعضاء الجماعات الإرهابية عن داخل السيارة على ثلاثة بنادق

آلية وكيفية من الذخيرة  
كان اللواء أحمد بكر مدير الأمن قد  
تلقى إشارة أمس الأول من مستشاري  
إصابة العام بدخول السائق حسيثين  
عبد الوهاب عبد السلام ( ٢٣ سنة )  
مصاباً برصاصة في كتفه الأيسر  
وأجريت له الإسعافات الأولية  
فر السائق المصاب أمام الصوبين  
محمد إبراهيم مدير المباحث ومحمد  
فؤاد رئيس المباحث بأنه يعمل  
بسيارته البيجو رقم ١٩١٢ أجرة  
اليوم بخط الجيزة اليوم .. واتساء  
توكله بموقف السيارات بمدان الجيزة

وعلام حسن ومحمد مبارك حملات  
مكلفة بدخول ومناظرة الجيزة اسفرت  
عن ضبط ١٨ من العناصر المتطرفة  
وعثر خلالها على السيارة البيجو  
بطريق يشتغل بداخلها ثلاثة بنادق آلية  
وكمية من الذخيرة حاورت أجهزة  
الأمن السائق المصاب حول أوصاف  
الجناة وتبين قهس من العناصر  
الإرهابية واتهم استهدفوا باستيلائهم  
على السيارة استخدمها في جرائمهم  
الإرهابية .. ولا تزال الحملات مستمرة  
لضبط الجناة .

طلب منه ثلاثة شيان توصيلهم إلى  
إصابة لنقل مريضة قريبة لأحدكم إلى  
القوم  
وفي طريق يشتغل هدوده بالملاح  
وعندما حاول الاستغلة أطلق أحدهم  
عليه رصاصة وقوه بعزبة الخليفة  
بوراق العرب وهربوا بالسيارة  
فاد اللواء فادي الحديثي مدير  
مباحث الوزارة بمعاونة العقاد جاد  
جميل وعمر الفرماوي وفريد شرف  
وعزمى بدوي والمقدمين محسود  
فأروى وهشام رشدي وعبد محفوظ







الأمرام

المصدر :

١٩٩٣

١٠

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

### مصرع ارهابي بعد معركة

### مع الشرطة بمصر القديمة

بعد معركة بالرصاص بين أجهزة الأمن وأحد الارهابيين المتهمين بالقاء الحيات الناسفة على شوارع الأمن بامبابية للى الارهابى سعد عبد دياب ٢٢ سنة مصرعه في أحد الكشائن التي اعدتها أجهزة الأمن في منطقة جامع عمرو بن العاص بمصر القديمة. عثر مع الارهابى على مسدسه الذى استخدمه في معركته مع رجال الشرطة وهو مفرد رؤسى، تم نقل جثة الارهابى الى مشرحة للثبابة.





الشعب

المصدر :

لنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٠٠٥ ١٩٩٦

قراءة في ندوات الإرهاب بمعرض الكتاب:

# التيار الدينى المستنير من أكبر القوى المؤهلة لمواجهة التطرف

برغم تحفظاتنا الثابتة والمبدئية.. على الخطوط العامة.. والتوجهات الفكرية  
الأساسية.. التي حكمت الرؤية العامة لندوات معرض الكتاب.. والتي استهدفت في  
الأساس الهجوم على الإسلام والإسلاميين.. وعرضنا لها سابقاً.. فلم يكن من  
الممكن أن نتجاهل هذه الندوات.. وما شهدته من بعض الومضات الفكرية  
المضيئة.. والتي سطت عليها جفاف الأفكار الإرهابية.. وجعلتها تنزه في الزحام  
الاجسادى.. كما لم يكن ممكناً أن نلف مولفاً سليماً من هذه الجصائل الفكرية..  
ونتجاهلها.

• كانت أولى الندوات.. هي تلك الندوة التي حملت البحث عن «محدود  
الطرف».. وفيها شن د. رفعت السعيد هجوماً شرساً على الإخوان المسلمين..  
وبخاصة حسن البنا وسيد قطيب.. واتهم الجماعات الإسلامية والأخوان.. بأنهم  
يمقرطلون إلى أن يتولوا الحكم.. ديكتاتوريين عندما سيحكمون..  
ولعل المتأمل للمصادر لهذا الكلام.. من السهل عليه اكتشاف عدم موضوعيته  
وتجاهله على الحقيقة.. فهو يتخيل أنهم سينهجون نهج الديكتاتورية.. عندما  
يتولون الحكم.. وذلك تخيل خاطئ لأن كل القضايا الإسلامية تدعو لإعمال  
الديمقراطية والشرورى في ظل النظام القائم.. كما أنهم لم يحكموا.. ولم نر  
ديكتاتوريتهم حتى يتكرر هذا الاتهام.  
ولعل د. رفعت السعيد قد نافى نفسه.. وكان أكثر تحجلاً في اللقاء ذاته عندما  
اعترف في موضع آخر بأن المرشد الهضبي قد رد على من يكفرون المجتمع





وبالطبع قد جاء هذا الكلام في نفس النخوة التي حضرها د. محمد أحمد خلف السبسي. ود. أحمد صبيح النسيب الذي شرتين المحام. وكذلك التيار الإسلامي متهماً إياه بممارسة الإرهاب.

ومن بين النقائص التي كان المتحدثون فيها موضوعيون إلى حد كبير تلك النقطة التي اتفقت تحت اسم «التطرف ومؤسسات المجتمع المدني» وفيها ذكر محمدي السبيعي: «إن اتهام التيار الديني المستنير بتأييد التطرف فيه خسارة. إن مواجهة التطرف والأرهاب خاصة بعد نجاح هذا التيار في النقابات المهنية من خلال انتخابات الديمقراطية. وكسبه أرضاً جديدة. من خلال الحوار. وبيات وتسان في خدمة الهيئات الخلقية. كما أنه قدم رموزاً جيدة ورعى عنها القنطريون والمعامل الفاتير الديني المستنير بغلب بالتجديدية والديمقراطية المعروفة ويجمع على شرعية المستنير».

وأضاف قائلاً: «إن التيار الجذبي المستنير من أكبر القوى المؤثرة لمواجهة التطرف. فهم يؤمنون بأن وصول التطرف إلى الحكم قد يكونوا هم أول ضحاياهم».

كما أثنى د. حسن ناعمة مع د. محمدي السبيعي على ضرورة عدم وضع التيار السبسي المستنير في زمرة التطرفين الذين يرفضون كل مؤسسات المجتمع وهي جهامات سياسية وليست دينية.

كما أكد على أن مؤسسات المجتمع المدني تقع بين طفرقة الإرهاب والتطرف. وستأن الدولة. ولابد من الأخلاق للتعريف وإلقاء بعض اللبؤد التي تعد من دورها.

أما نبيل الهلال. فقد أكد على أن مصر اليوم تقع بين شقي رحى. يتسلان في الإرهاب والإرهاب الضباب. كما أن حقوق الإنسان بالفعل تقع بين محارف وستأن. ومن ضد النظرة الاحادية التي تؤدي كل ما تقوم به الدولة من تطرف مضاد وإرهاب. وتصب جام غضبها على المتطرفين وبالمثل ضد النظرة المناوئة لها.

وأضاف قائلاً: «وأسألتنا أن الدولة تمارس التصفية السبسية في مواجهتها للتطرف والجهامات الدينية. وهو نفس النهج الذي يتبناه الإرهابيون».

حصلتها الاجتماع على مبدأ حق الوطنية. وهذا الحق له شقان: الأول: مشاركة الجماع في السلطة وأصدار القرار. والثاني: المساواة بين المواطنين في الحقوق والواجبات.

ثم راج يحلل لهما. ويسأل عليهما في تاريخ مصر الحديث والمعاصر. بما يفهم منه أن التفرقة بين المسيحي والمسلم على أساس التطرف. «ول نظرونا أن القول به بحق المواطنين قول قد يواد به بأهل. في هذا التسويات بالسناات. فليس حق الوطنية موضوعاً وارداً في المناقشة. كما لا يجب أن يكون وارداً. لأنه يحمل في طياته محاولات للتفرقة بين عنصرى الأمة. كما أنه يبعد فتح موضوع سبق أن أطلق لحظة أن مثل الإسلام أرض مصر. واستقر بين ريوها. فلا مجال للصديق أو التفرقة بين المسيحي والمسلم».

وقد أشار د. رفعت السعيد هذه المسألة مرة أخرى ومصورة لخطر عند مناقشته كتاب د. غالى شكرى «أثبات الإرهاب».

وقد روج د. رفعت السعيد ود. نصر حامد أبو زيد ود. غالى شكرى للفكر الطبائى في هذه النقطة. حتى أن نصر حامد أبو زيد قد قال: «إن الدين ليس بصرفه شاملة. وأن الطمائية حركة فكرية متطورة ومن حقنا أن نفتح طمائنا الخاصة. فكراً وسياسياً. ولا كنا مثولين والفقن من الثوابت».

## وتحيا العلمانية!

ول مقابل الخرج السابق الذي ذهب إلى أن الانحراف من عناصر حق الوطنية هو سبب التطرف. فإن صمم مرفق قدم طرحاً مغايراً في ندوة «الدين والتطرف» عندما قال: «إن التطرف مؤلف اجتماعى سلبى. وإن الإسلام في مصر غير تاريها. لم يصرف التطرف إنما عرف بالتصوف الوجداني والتطرف العالي يرجع إلى أسباب معطها للتصافية. بدأت منذ

والحكام. ثم عاد ولتكر عليه ذلك. ودعونا نقراً ما قاله د. رفعت السعيد «المبدأ الأساسي في فكر الإخوان المسلمين هو أن قوة المسلمين تبدأ بقوة الجماعة. ثم بقوة العقيدة ثم قوة السلاح [وهل يختلف أحد على ذلك؟]».

ومن هنا القول: إن الأخوة مستخدمين القوة العملية [لاحت اللغة التنبؤية]. كما نحب فالتقدم سيد شطب الذي أصدر كتابه (معالم على الطريق) الذي يكرر فيه الحاكم والمكرمين. ثم قالت جماعة الإخوان إنها ترفض هذا الكتاب وإن مرشدنا أن أصدر كتاباً رد فيه على سيد قطب. ولكن «الكلام مازال لرفعت السبيعي» وزيين الغزالى قالت في كتاب لها أن الهشيب قد ذكر أنه يرى أن هذا الكتاب يعد من المصادر الأساسية لفكرهم.

ولاتعلق. سوى لفت النظر إلى الفرق بين أن يكون كتاباً ما مصدرأ من مصادر الفكر. وبين أن يكون مستورا محرراً على الفعل. فالكاتب أحمد مصادر فكر الإخوان. وليس المصدر الوحيد.

أما د. عبد العظيم رمضان. فقد بدأ حديثه بشكل موضوعى لكن سرعان ما تنافى مع نفس الطرح الذي احتفى به د. رفعت السبيعي. حيث ذكر في البداية. أن للصوصد بالتطرف. هو التطرف السبسي الإسلامي. وإن التطرف لا يقتصر على الإسلام فقط. أي مصر فقط. فالمعالم كله تحتها موجة من التطرف يطلق عليها بالاصولية.

ولعل في هذا التنافى بين الطرحين. ومعاولة جسر مصدر العنف في الإخوان فقط. دون باقي التيارات التي امتلا بها تاريخ مصر منذ العشرينات وحتى الآن. ما يبعثنا تنويع خيلة من الخطى وهد هذا النهج. «لكن هذا قد يهون. أمام الطرح الخطر الذي طرحه د. ولعم سليمان لقادة في نفس النقطة حينما قال: «الحركة المصرية الوطنية كانت

## متابعة:

### سمير الطنطاوى

عام ١٩٦٧. صام سقوط الحكم وماتلاه من غزوة بالفكر الغربي والثقافة الغربية. ولك على: ضرورة فك الارتباط بين الدين والتطرف لأن الدين هو القوة الدافعة للإنسان. نحو أصار الوطن ووصفة الجماعة والتطرف ظرف استثنائى وعارضه.



● كما نستمتع إلى الفسحة يوسف شاهين. وهو يتساءل: لماذا يقتلون منا الأشرار في الحركة بعد حدوث الكارثة. ومن السدى أتى هؤلاء المسئولين الذين يقررون مصيرنا؟ وأنه في حالة عدم وجود صورة للتخلف إلى أن الجسوء إلى العنف والتطرف والناس يكون بدلا مطروحا. وإنه أن الأول أن تكون هناك ديمقراطية حقيقية.

● وأخيراً.. حصل بكسف د. سمير سرخان عن استثمار منصف في مغارة السلطنة... ملما حدث استضافته سمير رجب في اللقاءات الفكرية... وعدم إقامة الندوة التي كانت مخصصة لنقاش كل شيء قبل «حرب الثلاثين عاماً».. هل يكف عن توظيف منصف لصالحه الخاصة ملما حدث الاستقبال رئيس السوربة الجديدة الشرق الأوسط السعودية (التي يكتب فيها) في أحد اللقاءات الفكرية.

● هذا عن بعض التندورات التي تناولت قضية التطرف، والتي شهدت بعض الزواجر الفكرية التي تستحق أن نتفق معها أو نختلف. أما البقية اللياقية، والتي كانت خالية من أي مضمون اللهم إلا الهجوم على الإسلام والإسلاميين... والقول بعموم الكلام دون فهم موضوع المناقشة... واستعجاب إبعاده فهي لا تستحق أن تعلق عليها.

سيرة إلى بعض النواحي الثقافية  
الأخرى لتتبع إلى جلالته وهو  
محدث من طلبة الفلسفة والقانون.  
عبد الله الناصر والناشدات  
مدار. فيقول إن أغلب الطلاب  
السياسيين والناشدات  
والمتحمسين. يعاني حالة انزواء  
مزمجة معزولة عن القضايا التي  
يواجهها الوطنيين في  
قضاياهم وحده. إن الحكومة مشغولة  
بمقاسم أخرى غير قضايا  
الوطن. وإن المصالحاة في حكم  
السياسة تبارك وجهه إن التفتين لم تشهد  
سوى عاصف من الرضا والتقدير  
مما أتت به. كانت بعدها إلى القول  
بسبب أن التفتين كسواها  
والوجهات والناشدات الداخلية  
والخارجية هي نفس توجهات فئة  
السياسيين. إن الحكومة لا  
والصبي لا تأخر عن الديمقراطية  
التي غلبت على الساحة في عهد.

مجرد هامش أو بيان للديمقراطية.  
 \* ثم نستعمل إلى الفريد فرج.. وهو  
 يؤكد على أنه ليس القادة أجداد  
 للبديهة، ولقد وثقنا ثقافة كبيرة جداً  
 لكن هناك أزمة انتقاع. ومحاصرة  
 للأبعاد ونضع من الوصول إلى القادة  
 الجماهيرية العريضة، وهو يطلب  
 الحكومة بأن ترفع الحواجز من  
 الثقافة. وأن تدعها تنتشر بشكل  
 طبيعي وأن يتم ربط الثقافة بالفعالية  
 التعليمية.

● ثم نستمع أيضا إلى د. إبراهيم حلمي عبد الرحمن -الاقتصادي الكبير- وهو يؤكد على أننا نكرر نفس تجربة اسماعيل في الاستعانة.. وإن المليون تؤثر على قراراتنا في الداخل والخارج وإن المصير في عملية الخصخصة يجب أن يتم ببضه شديد.. مدعاة للظرف بالاختيار.

● وإلى الشاعر الفلسطيني الكبير  
سميح القاسم وهو يقول: إن السلطة  
تتهم الشعب بالتطرف والاعطالية..  
وإن المتطرفين العرب تعرضوا للقمع في  
مختلف أنحاء الوطن العربي..

فيلادنا أسيرة دائرة تصويبة من  
الإرهاب والإرهاب المضاد.. ولابد من  
كسر تلك الدائرة للخروج من الأزمة..  
ولن نتجح محاولتنا أبدا مادامنا نقتضي  
منطق أنه لن يفل الإرهاب إلا الإرهاب.  
وما يستتبع ذلك من إجراءات أمنية  
ومواجهات بليسة

وتطالب نيل الهادي بإطلاق حرية تكوين المؤسسات.. وإلغاء قانون الأحزاب، وضرورة وأد ما يدبر من إعطاء الحق لرئيس الجمهورية في فرض مجلس للنقابة.. فلا يمكن إلغاء رأي الجمعية العمومية للنقابة أو جزء منها.. وإعطاء هذا الحق لشخص واحد منهم.

● وأعتبر مصطفي كامل السيد أن قضية التطرف قضية اقتصادية في المقام الأول.. ولنتطرق إلى الواقع، التي تقع فيها أحداث العنف أو الإرهاب كما أن العنف لا يمارس من قبل جماعات الدينية.. أو التي ترفع شعارات الدين السياسي فحسب.. لقد أراسته الدولة من خلال جهاز الشرطة أبو حماد وغيرهما.. ونتائج ذلك قد تكون أكثر خطورة من غيرها.

● واختم سيد ياسين الندوة مؤكداً أن أنه لا ينبغي مصادرة أي فكر أو رأي، وعنايته بصورة ديمقراطية.. مع مراعاة أن طبعه أن يقبل التصديقة لقائمة الحوار بين كافة الفصائل المختلفة بما فيه غير هذا الوطن.

● وفي دعوة الأبعاد الاجتماعية  
السياسية للتطرف.. أكد د. محمد  
علي أن عدم تكافؤ الفرص  
التي يعيشها لها دخل كبير في التطرف..  
أنك إذا كان الأسلوب الأمثل لمواجهة  
التطرف هو الذي الإسلامي الذي  
يحلج الفوارق بين الطبقات الغني منها  
فقير للنتيجة وغير المنتج.. ثم العمل في  
تفكير القائلين بضعام الأمن الذي  
يعد الطريق أمام التطرف ويمنع  
بمتم استكثاره.. كذلك التضامن  
بما...

كما أكد د. عارف الدسوقي على أن دراسات أثبتت أن هناك جهات أجنبية سددت علينا المفدرات زهاب. وأن جهاز الأعلام الرسمي سلاسل- شارك مع الأعلام أرحى في تضييق تلك السلسلة. فهي نظره- ليست ظاهرة لكنها أحداث دنية خلط لها للإضرار بمصر مايا واقتصادها والإساءة إلى سلام تميزه به. عزائه دين مصر.







الصدر :

الحياة

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٢ فبراير ١٩٩٢

## مصر تتهم ايران والسودان مجددا بمساندة الارهاب

# حملات دهم في القاهرة واشتبك في الصعيد

□ القاهرة، اسبوع - الحياة

شهدت مدينة المنصورة في محافظة الصعيد في مصر اشتباكات بين الشرطة وعدد من المتطرفين نساء اول من امس والقيت عبوة ناسفة على امين شرطة في اسيوط احدى ضواحي القاهرة. واعتقلت قوات الامن المصرية ١٢ مسلحاً من اعضاء تنظيم الجهاد الاسلامي، المختلور في منطقة ابو قرياش في المنيا في الصعيد، وضغطت في حوزتهم مشروبات مناهضة للحكم واعتقل ١٦ احرار في اليوم.

وباستخدامات مسلحة اليه خلال الاشتباكات في مدينة المنصورة الذي اكد مصدر اممي لـ «الحياة» انه وقع بينما كانت قوة من الشرطة تقطع الطائفتين اراضي المحطة بالمدينة بحثاً عن المتطرفين الذين اطلقوا النار على باص السياح الاثان قبل اربعة ايام.

واضاف ان اعداد لم يصحدها وساد لوت شديدي في حي امبابه مساه اول من امس بحمصا التي متطرفين عبوة ناسفة من امين شرطة في شارع السودان. وقال مصدر اممي لـ «الحياة» ان الشرطة تقاضي العمود وطارد المتطرفين واطلق عليهم النار لثقتهم نجاح في الفرار.

وفي وقت لاحق، عثر الاماني على شخص مصاب برصاصة في كتفه اليسرى. وقال مصدر اممي ان التحقيقات كشفت قيام ثلاثة من المتطرفين باطلاق النار على حسين عبدالوهاب عبدالسلام وهو سائق سيارة اجرة وسرقلوا سيارته بعدما القوا به في منطقة بشتيل المهجورة في امبابه. وأشار المصدر الى تنفيذ الاجراءات الامنية حول المنشآت الحيوية خصوصاً الكنائس مشدداً قيام الاربابيين الثلاثة الذين سرقلوا السيارة باستخدامها في تنفيذ هجمات.

وفي المنيا قال اللواء ابراهيم عشرة مدير الامن العام لـ «الحياة» ان الشرطة اعتقلت خلال اليومين الماضيين ١٢ من اعضاء «الجهاد» في الحملة التي نفذتها في مدن المحافظة وقراها. وأشار الى ان كميات من الاسلحة والمفجرات والمشتريات ضبطت في منازل المتطرفين.

ومشبت الشرطة مدن الفيوم وقراها واعتقلت ١٦ من «الجهاد» وجماعة «الشوقيين». واعتقل فجر امس عدد من اعضاء «الجهاد» في مدينة حلوان جنوب القاهرة. وقال مصدر اممي لـ «الحياة» انهم كانوا يرصدون بعض الاماكن الحيوية ويور الصينانية لخمير المسلمين واماكن حراسات للشرطة. مؤكداً العثور على عبوات ناسفة داخل مركز لتدريب المتطرفين.

الى ذلك قال الناطق باسم الرئاسة المصرية السيد محمد عبدالمنعم اول من امس ان الرئيس حسني مبارك يمكنه احالة كل قضايا الهجمات التي استهدفت السياح على القضاء العسكرية لاستئصال الفصول في الدعوى. و اضاف في حديث الى وكالة

رويترز ان قرار المحكمة الدستورية العليا الاسبوع الماضي يعطي الرئيس سلطة احالة تلك القضايا على المحاكم العسكرية. معتبراً ان النظام القضائي (لكنني) ملق بالفضايا في حين ليس لدى المحاكم العسكرية أي نوع آخر من القضايا لتتفرع فيها. وفي اسرع كبحراً وستكون (كحاصها) رانداً لاجلاً. وطعت «الحياة» من مصدر مطلع ان نيابة امين الدولة العليا ستباشر الاسبوع المقبل التحقيق مع اعضاء «التنظيم الاخواني الجديد» وتذكرت المصادر ان كميات من الاسلحة والبنادق والمفجرات والقنابل وادوات التزوير ضبطت في مزرعة في محافظة الشرقية. وعثقت المصادر لـ «الحياة» ان عدد المعتقلين من اعضاء للتنظيم بلغ ٧٠ شخصاً معظمهم سافروا الى

الغابات استلحان حيث خضع لمورات تدريبية عسكرية وعسكرية. والمات كاصار ان اجهزة الامن كشفت اخيراً «الشبهة» الخاصة بـ «الافغان الجدد» بعد ان عثرت في حوزة بعض المتهمين على بولائق مهمة ونشراة، تصدر في

باريس عن تنظيم «الجهاد» الاسلامي المصري وتضم اسم الضحية. وأشارت الى ان هؤلاء مجاوره كانت على اتصال مسلم بباريسي التنظيم. وستوجه نيابة امين الدولة العليا اليهم تهمة «التخابر لحساب بول اجنبية للاضرار بالمرکز السياسي والاجتماعي والاقتصادي لمصر وتلقي رشوة بولية».

في غضون ذلك كشفت التحقيقات مع عبدالمنعم حسين ابراهيم الذي عثرت قوات امين الجيزة في منزله اول من امس على طن ونصف طن من المفجرات انه يقوم ببيعها الى المتطرفين في منطقة بوق الكور واما في القاهرة لاستخدامها في تصنيع عبوات ناسفة. وقال المتهم انه اوام الجيران بان هذه المفجرات سماء، يتاجر فيه، وامررت النيابة بحبس ١٥ يوماً على ذمة التحقيق.

وكان وزير الداخلية المصري اللواء عبدالمنعم موسى اعلن اول من امس ان اجهزة الامن اعتقلت اخيراً ٤٥ شخصاً من جماعة «الاخوان المسلمين» اتهموا بـ «التخطيط لتنفيذ اعمال تخريبية».

واضاف في لقاء مع طلاب جامعة قنطرة السويس في الاسماعيلية ان المجموعة التي اعتقل اعضاؤها اخيراً تنتمي الى تنظيم بولي سري. وقال الله كما يدعون، ان الدعوة الى الله لا يستخدم فيها التسليح والتدريب. واكد رفض الترخيص لمرتب ديني في مصر وان الشرطة ستواجه اي خروج على الشريعة بكل حسم وحزم.

واتهم ايران والسودان بمساندة جماعات الارهاب والظفر في مصر وتونس والجزائر. واكد ان المتطرفين في مصر يسعون في الوصول الى الحكم بالقوة وان عدداً من العناصر التي اعتقلت في قضايا الارهاب الاخيرة اعطرت بمسابقة ايران والسودان بها.





## أنواع «الخطاب» المسنولة عن التطرف والارهاب!

في مجتمع مثالي مستحتمل، «بمقتضى» مصدر رئيسي لتوجيه النقابي (أي توجيه الخطاب) توجه التفكير بالكلية. يفرس نوع واحد أو رئيسي من «الخطاب» ونحو منذ المستنابات على الأقل (أسما الغالبية العظمى من وسائل الاتصال (الجمهورية مثلا) للاتجاهات التي تساعد على صياغة عقليات بسطاء الناس صياغة شمولية، هي الصياغة التي تمهد الطريق لكل أنواع التطرف. خصوصا ذلك النوع من التطرف الذي يستند إلى الماضي، وإلى الأمل، وإلى

نزوع السلفيين ونزوع الأميين (غدا القصص النقي عن الماضي) وسيلهم إلى التمسك وإلى التمسك في المختلفين عنهم، وإلى تحميلهم مسؤولية سوء أحوالهم أو مسؤولية ما يعانونه من أحباط وإلى الدعوان عليهم في التنبؤ.

إن هذه الاتجاهات الشمولية التي تلي «العقل» والتفكير العقلاني الموضوعي، قبل أن تلي «التفكير» والفكر الحسني. عندما - بل بأكبر تقنيه وتطمين وأثره الحسنة - هي بساطة الاتجاهات: التفصيلي القصص للقصص الدينية وفي مقابلها، الاستخدام المختل للفنون مع التفرع بـ «الشمولية» التمييز الأسلاف والتسلط، أما لتعلق الجماهير الأمل وذات القاطات المظلمة، أو لتسهيل السيطرة على نفس تلك الجماهير يحق عقولها بكل ما يريده المستبدون من توجيهات وقناعات سياسية أو اقتصادية، وأخيرا، يأتي الاتجاه الملتصق بالإنسان، للكلام الكبير، الذي لا يفهمه أحد من بساطة الناس، وهم الغالبية الساحقة، والذي لا يقره إلا المختلفون من المثقفين، سواء كانوا سلفيين أو محدثين. والذي قد «يتظاهر» غالبية هؤلاء المختلفين بأنهم يلهمونه. وهم في الحقيقة قد لا يهتمون حتى بالاطلاع عليه.

إن خطاب التفكير الحسني، والمسطح للنصوص الدينية، الذي لا يتكلى بالقابل باب الاجتهاد والخضاع للتفسير لاحتياجات الأمل، بل يفضل أيضا أكثر التفكير القديمة وجعقة وتفغافا. هذا التفكير هو خطاب يمهّد لشمولية ومن ثم للتطرف وللارهاب، لأنه يلقى العقل ومثقة التفكير المرز، والأصيل في الواقع الراهن الذي تعيشه الأمة ويعيشه المجتمع في ضوء احتياجات هذا الواقع وضروراته.

وخطاب الاندثار والأسلاف مع التمسك بمستوى خطاب الفئات الشعبية الأملية والاحتجالية وذات الفكر المتخلفة والمستوى المنحيط (الأقل) في التفكير، هذا الخطاب أيضا، مهّد بدوره لشمولية، ومن ثم للتعميم والتطرف والارهاب، لأنه خطاب يلقى العقل من حيث الغالب أصلا، لكنه التفكير والشرقة العقل الجدي بمطال الحياة التي أصبحت تتفقد أكثر فأكثر على العلم، وعلى اندثار الفكر الأكثر نفعا والأكثر قابلية لتنشيط الإنتاج وتجديده. التي أصبحت تعتمد على «الحرية في الجدية» أي حرية الاختلاف بين المهتمين اهتماما جادا بقضايا مجتمعهم وليس الذين يرون أن هذا الاهتمام هو من قسيل «الهمكة»

بمساعدة ... ثلاثين مع ذلك الفريق من مثقفينا الذين اكتسبوا بارجاع ظاهرة التطرف والارهاب المرتبط به في مجتمعنا خلال السنوات الأخيرة، إلى ما وصفوه بالآلة الاقتصادية: إن هذا التفسير لا يمكن وصفه بأن من أنه تفسير «تيسيلي» للأسف، يفضل أن يمسك الظاهرة الخطيرة من أقرب جوانبها، وأكثرها شيوعا وسهولة. وهذا التفسير، بالتمسك، هو التفسير «التركيبي» للشمولية. الذي أدى إلى تطبيقه إلى كورت في مجتمعات أخرى عاشت عليه دون أن تكتنه إلى ما فيه من تجاهل لحوامل كثيرة قد تكون أصعب تأثيرا وأشد خطورة، بسبب الجهد عن الروح العلمية وأروع العلمية، خصوصا فيما يتعلق بالناظر الاجتماعي. لابد أن نتخلى بالنظر «الشمولية» التي تضع في اعتبارها كل جوانب «الحوامل» التي تضع في الروح، التي يتخلى أن تضع في اعتبارها، خصوصا كل مجتمع والتخلي خصوصية الحوامل الأكثر تأثيرا في تطوره. أو في تطوره.

ولأنه أنه قد يكون لحامل الأزمة الاقتصادية دور في إتاحة الفرصة للمتطرفين أن يرتفع صوتهم، أو أن يؤثروا في بعض القطاعات من المجتمع، التي تشير أكثر من غيرها بوظيفة المنظمة الاقتصادية والتأثير التي تؤدي إليها محاللات الحل والتنمية بما يتوافق مع الإمكانيات والتطورات العالمية. ولكن بطل هناك سؤال مهم. هو: لماذا نتجح المشكلة الاقتصادية عندنا، الفرصة للمتطرفين، ولتجنبها - نفس الجذر على الأقل، للتطويرين، أو للمعتدلين - أو للعقلانيين. ولماذا نتجح المشكلة نفسها في مجتمع كالجمهورية، والأثري مثلا. الفرصة أكثر للتطويرين والمعتدلين والمثقفين، أو للديمقراطيين، بشكل عام، لكي يشهد عوهم، ولكي يجمعوا صفوفهم، ولكي يشنوا حملة مقاومة قوية، تعتمد أساسا على اشاعة وترسيخ الاختيار، العقلاني المستنير بين جموع الجماهير، بما يتكفل عن المتطرفين (النازيين والعصبيين الجند في حالة ألمانيا) وكشفهم وتغريتهم، وبما يسهل ما ملعل. على قوات وأجهزة الأمن، الشامة للثورة. إن تطوهم، وتحصينهم، ثم أن تقضي عليهم بالوسائل (للأمة).

في اعتقادي، إن نوع «الخطاب» أي التفكير والتوجيه الأخلاقي والفكري والوسقوي (الذي تدبر عنه منابر الكلام الرئيسية) في المجتمع، هي المسنولة الأولى في إتاحة الفرصة أكثر لهذا الاتجاه أو ذاك: إن هذه المنابر، خصوصا في المجتمعات ذات الوسائل المتقدمة للاتصال ونقل، الخطاب، وفي شيوع وسائل الاتصال الجماهيرية، من ناحية (أي الإتاحة) والتفكير والنزوع (النازيين والعصبيين الجند) والتمسك بالنفس من ناحية أخرى (أي أجهزة الكاست والتفويض خصوصا). مع بقاء وسائل الاتصال التقليدية (أي منابر دور العبادة، ومنابر قاعات التدريس...)، أن تلك المنابر المتقدمة قد يسويها





الإقبال

المصدر :

١٠٢ جزء ١٩٩٢

التاريخ :

للتنشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

أحيانا أو من قبل «الدم» في أحيان أخرى.  
وخطاب الصلابة الذي يعتمد على «حفظه وترديد  
أكبر كم ممكن من كلام الآخرين والفكرهم: سواء كان  
الآخرين من الغرب الذي يختلف تكوينه عن تكويننا،  
أو كانوا من الأسلاف الذين تختلف ظروفهم عن  
ظروفنا». هذا الخطاب بدوره مهد أيضا للشمولية، لأنه  
أبشأ التي العقل من حيث الغاية لخصوصية  
مجتمعاتنا، ولاحتياج هذا المجتمع إلى إبداع «الفكر»  
المعبر عنه هنا والفنان هنا على تحليل مشاكله وطرح  
تصورات والقيمة. مختلفة. لحل هذه المشاكل. وهو  
خطاب شمولي أيضا، من حيث أنه خطاب أرفع  
أصحاب الفكر المستنير، العقلاني، الأميل، على  
الاحتجاب والتوازي خوفا أو خجلا من قلة مايريد  
هذا الفكر من محفوظات المتحذلقين.  
وهذه الأنواع الثلاثة من الخطاب الشمولي هي  
المسؤولة. وهي صانحات إلى معالجاتها.. والتخلص  
من آثارها الرهيبة..

«ناقصد»





## العشور على مخزن للعبوات الناسفة في سرداب تحت منزل اراهابي خطير في امبابية كتب - عبد الحميد شعير

حيث ارشد عن مخزن  
سرى اسفل منزله عثر  
بدخله على كميات  
كبيرة من العبوات  
الحارقة، والناسفة من  
النوع المستخدم في  
الاعتداء على ضباط  
وجنود الشرطة، وقد  
صرح مصدر امسي  
مسؤول بان سقوط هذا  
الارهابي الخطير  
سيحد من نشاطات  
ولفائية الارهابيين  
بامبابية لانه كان الرجل  
الذي يعد محمد عبد  
الجيد القماش امير  
الجماعة الذي مازال  
هاربا.

بجانب كبير من  
السيطة، والخطير،  
ومطلوب القبض عليه  
حيث بنلت لجهزة  
الامن بالجيزة اكثر من  
محاولة لضبطه لكنها  
باعت بالفشل حتى  
فككت اول امس  
مجموعة من مباحث  
امن الدولة والمباحث  
الجائبة بالجيزة من  
مداومة وكرة بمنطقة  
نائية ببوالق الذكور،  
وقبل ان يفككن من  
استعمال مسدسه تم  
شل حركته واقتياده  
الى مباحث امن الدولة

التي رجال المباحث  
بالجيزة القبض على  
الارهابي حمدي كامل  
عمر امس باحد  
الوكار بمنطقة نائية  
ببوالق الذكور،  
وعثرت لجهزة الامن  
على مخزن سرى به  
كميات كبيرة من  
العبوات الحارقة،  
والناسفة باحد  
السرايب اسفل منزله  
بامبابية.  
وكان الارهابي  
حمدي كامل ٢٨ سنة،  
الذي يعتبر من  
العمامير الرئيسية،  
والبارزة الذي ينتم







المصدر: الحرة الأوسط

٢٢ أبريل ١٩٩٢

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ:

## مقتل إرهابي في اشتباك مع قوات الأمن في القاهرة

القاهرة: الشرق الأوسط

قتل إرهابي اثر تعامله اطلاق الرصاص مع مجموعة من رجال الأمن كانوا قد نصبوا له كمينا في منطقة عصر القديمة أمام مسجد عمرو بن العاص لاستعباده للشاطئة المتطرف في منطقة الجيزة.

وقال مصدر امسي ان الإرهابي سعيد ديباب بعد من العناصر النشطة في منطقة امبابه وكانت أجهزة الأمن تتبعته منذ اسبوع كامل لتورطه في الأعمال التخريبية في امبابه الشهر الماضي.

ومن ناحية أخرى قتلت أجهزة الأمن القبض على حمدي كامل أحد المتهمين باغتيال جندي الحراسة

بالسكك الحديد في بولاق والذي اعترف بانسه كان يستعد لتولي قيادة الجناح العسكري الجديد في امبابه خلفا لخويلد بركات الذي اغتال الاسبوع الماضي.

وقد عثرت أجهزة الأمن امس على ٤ عبوات حارقة ومسدس فردي روسي الصنع من عيار 762 وكمية من طلقات الذخيرة داخل كس من البلاستيك وسط القمامة في شارع معروف بالقاهرة.

وصرح مصدر امسي لـ الشرق الأوسط بان أجهزة الأمن المصرية ألقت القبض على 20 مشطرقا منذ اسبوع بشارع الفرستاسوي في منطقة معروف وتوأميل الأجهزة حملاتها المكثفة لتمشيط

منطقتي معروف وبولاق بعد التاكيد من خلال التحريات الامنية من وجود بعض الإرهابيين الهاربين من امبابه في هاتين المنطقتين واختبائهم فيها لتعريضها بالاسكان العشوائي.

وفي إطار الجهود الحكومية المكثفة لاحتواء ظاهرة التطرف الديني والإرهاب فاضط وزارة الاوقاف المصرية لاحكام السيطرة على المساجد والزوايا في كل المحافظات المصرية فنيا وهندسيا وإداريا وعلميا باستثناء مساجد الجمعيات الدينية المعترف بها رسميا كجمعية التبليغ المسلمين.

وصرح وزير اوقاف المصري الدكتور محمد علي محبوب في لقائه برجال الدعوة والفكر

الديني والفة للمساجد ورؤساء الجمعيات الخيرية الإصلاحية بمدينة الاسكندرية بأن معاهد الدعوة التابعة للوزارة ستفتح ابوابها لخريري الجامعات ولن يتصدى للدعوة الإسلامية اسماصا المتعلمين مشيرا الى ان الدولة اعطت للمتطرفين أكثر من فرصة للحوار الا ان قيادات الجماعات لم يولوا دعوة الدولة للحوار الاهتمام الكافي ونفى تقصير الدولة وتأخرها في مواجهة التطرف مؤكدا ان الدولة كانت معنية باعطاء الفرصة الكاملة للحوار مع المتطرفين.

ومن ناحية أخرى اعلن الوزير عن خطة الوزارة لمرمى 59 مسجدا بالاسكندرية بتكلفة ٤٥ مليون جنيه مصري.





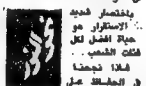
## الأرهاب .. والقانون !

وفي تطبيقا لصل مدة الحبس إلى ٦ سنوات دون العرش على القضاء .. ويتيح القانون تحفلات إجراما واسعة لمواجهة الإرهاب .

ومدارات سياسة الدولة في التعامل مع الإرهابيين تراعى استخدام القانون الطوارئ إلا في حدود معينة .. فلا أقل من أن يكون لشعاب الإرهاب الأولوية في كل مراحل التحقيق سواء كانت منظورة على أصنام القضاء المصري أو القضاء العسكري .. وأن يتم الفصل فيها بالسرعة الواجبة التي تكفل الحفاظ على الاستقرار وحماية الوطن والوطنيين من ضرر هؤلاء المجرمين .. وقضية الدكتور رفعت المحجوب هي أكبر دليل على صحت ما أقول .. فكيف على كل اعتياله مغربي من ثلاث سنوات ولم يكن مرتكب الجريمة حتى الآن لم يستطعونه من علب .. قبل هذا هو المصير بسيف القانون ؟

سمير عبد القادر

الاستقرار معناه زيادة الإنتاج وارتفاع معدلات التنمية والاستثمار .. والتمتع بأسواق التجارة والمال .. وتوليع العمل والمساكن لكل شعب .. الاستقرار معناه العلاج لكل مشكل الأسرة وتخفيف الأعباء والمخاوف عن أفرادها .



التيومة .. ولا يستأمنون أي رحمة أو شفقة .. فقد ضلعت جراحهم على أفراد الأمة .. ومن هنا يحمله من كلفه الجرائم .. لم ينج من الأشرار التي أصابته في رزقه ولقمة عيشه .. ولا في خلال لقاء في مع اللواء عبد الحليم موسى وزير الداخلية .. وكان ذلك منذ ثلاثة شهور تقريبا .. أن تشارك الحديث بيننا أي الإرهاب .. وعدم إرضاء الناس عن أسلوب الشرطة في التعامل مع الإرهابيين حتى أن كتبتهم يصونه بأنه نوع من الضحايا .. فالرغمي بعد أن يتم القبض عليه يحيل إلى النيابة العامة للتحقيق .. وقد يخرج منه بكلفة .. ثم يتم بعد ذلك إلى القضاء .. وتستمر معضته شهورا أو سنوات .. وخلال هذه الفترة لا يتوقف عن نشاطه الإرهابي ويقال يمارس جرائمه البشعة ويهدد أمن البلاد واستقرارها وحياة المواطنين الأمنيين .. وكان رد الوزير : أن الرئيس سيؤمر حريص على الشخص سيبدأ سيرة القانون حتى في ظل الأنظمة العربية .. ويرفض بصفة خاصة أي منظمات أو إغترافات يطربح عليها الاعتراض من هذا الباب .

وقد ذكرت هذا الحديث الذي دار بيني وبين وزير الداخلية .. وأنا استمع إلى الرئيس مبارك وهو يعان في لكه مع اساتذة وطلبة جامعة المنوفية كيف تواجهه السجون الديمقراطية للإرهاب ؟

في بريطانيا يعطي القانون لرجال الأمن الحق في القبض وحمل المشتبه في ٩٦ ساعة دون الرجوع للسلطات القضائية .. وللتدبير الحق في أن يقدم كظلمة أوزير الداخلية .. وإذا اتهم الوزير بالقتل يعامل بالوضوح أو لكمة يشكها هكذا القروض ويؤخذ وأنها استغفروا ؟

وفي ألمانيا الغربية تحمل مخطات الأمن المتهم بعيدا عن إجراءات القضاء .. ويعطىها القانون حق الحبس الاحتياطي مجرد الاشتباه .. وإذا اتهم مواطن أن صوف الإرهابي فإن لرجال الشرطة الحق في اعتقاله لمدة ٣٠ يوما .. ويجوز مد لمدة دون حد أقصى .. كما يتدخل القانون في تحديد عدم المدافعين عن المتهم بحيث لايزيدون عن ثلاثة محامين فقط .

الاستقرار .. واستطاعت أن تحيط كل محاولة لتثني منه .. تكون قد ميزنا المناخ المناسب للعمل والإنتاج .. ومنها الطريق أمام الرضاء .. وحظنا الأهداف التي ننشدها جميعا في التنمية وزيادة الازدهار والإنتاج بمستوى المعيشة .

وما تجلبه الشرطة الآن من جهود مضنية للحفاظ على الاستقرار تستحق من جميع المواطنين كل الشكر والعراف .. فقد واجهت قواتها الإرهابيين بكل شجاعة وبسالة واتصمت عليهم أوتارهم ومضغيتهم .. وتلبحت قلوبهم .. وعلمت لوخرهم ومضغيتهم .. وصارت أسلحتهم التي يستخدمونها في تهديد الأمن والشاعة الطوفى وقتل الأبرياء من المواطنين ونشر الشوف والرعب في كل مكان .. وبثت القلق بين المستثمرين والساححين .. وأوقفت الأنشطة التجارية .. وتعطلت المعاملات وأصلحت الأسواق بالصداء والانهدام .. وقتل كل أمل يربو الشعب في رفع مستوى معيشتهم أو التخفيف من معاناته وقد وقف أبناء الشعب مع الشرطة وقلة رجل واحد في مقاومة الإرهاب وجرائمه .. وكثفت أوكارهم ومضغيتهم .. وألغوا بترؤيد رجال الأمن بالمعلومات والمعدات التي تصادهم في القبض على الإرهابيين

ولكن الكثيرين من المواطنين من الظاهر واستمع إليهم غير راضين على الأسلوب الذي تتعامل به الشرطة مع الإرهابيين .. ويستنكرون الإغتراف بالقانون في مواجهته ومطردة هذه الفئة الشفلة المجورة الخارجة على الدين والقيم والأخلاق .. ويؤمن أن الجرائم التي ارتكبوها وزاج ضحيتها شعب وأطفال ونساء أبرياء .. وشهداء من أبطال الشرطة جرائم بشعة تعكس استغفروا عليه نافرهم من حسرة وحده ورضية في الإنقاذ من المجهنم والناس .. وإذاك فهم لا يستحقون تلك المعاملة



## تأجيل محاكمة الإرهابي قاتل الشهيد «خاطر» الى يوم «الثلاثاء» «بدرا» يطلب «مهلة» للاتصال بمحاميه.. وينفى علمه بموعد الجلسة!

الاسكندرية - ذكرى فكرى:  
قررت المحكمة العسكرية العليا بالاسكندرية صباح امس، تأجيل نظر القضية الإرهابية حسن بخران للتهمة بقتل طالب الشرطة الشهيد على خاطر الى يوم «الثلاثاء» القادم، ووجهت للمحكمة لتأريفي، تهم قتل القاضي «خاطر» والقاضي على ابراهيم القوي في ثلاث امس شريط واحضار للتهمة، كما وجهت للمحكمة الى «بدرا» تهمة حيازة واهراق اسلحة ونشأت بموون ترخيص، استغرقت

الجلسة نصف ساعة، وكانت المحكمة العسكرية العليا بالاسكندرية برئاسة العميد فيصل هبة، وحضوية للقامين ابراهيم طاطو واحمد شكرى، وممثل الادعاء العميد السيد حمودة رئيس النيابة العسكرية، وقد بدأت اولى جلساتها صباح امس فذكر الارهابي قاتل للشهيد اليه، وانفى عدم علمه بموعد الجلسة، وطلب مهلة للاتصال بمحاميه لتوكيلهما، لكن رئيس المحكمة اعلان للتهمة بالجلسة في سجين الحاضرة وأبخت للمحكمة استعفيهما لاتتأهب معام للقطاع عنه.



## وسط إجراءات أمنية مشددة المحكمة العسكرية المصرية تنظر قضية قاتل نقيب الشرطة

الإسكندرية - الشرق الأوسط

وسط إجراءات أمنية مشددة شاركت فيها قوات خاصة من الشرطة العسكرية بدأت المحكمة العسكرية العليا في الإسكندرية صباح أمس محاكمة حسن شحاتة بدران الذي وجهت إليه النيابة العسكرية 3 اتهامات أولها قتل نقيب الشرطة علي محمد خاطر عمداً قبل نحو شهرين ونصف الشهر. ويواجه شحاتة اتهاماً ثانياً بالتعدي على أفراد القوة التي قامت بتنفيذ أمر ضبطه واحتضاره لاتهامه في جريمة أخرى إذ أطلق على القوة عبارات نابية من سلاح يجعله. أما التهمة الثالثة فهي حيازة وإحراز أسلحة وذخائر دون ترخيص وهي - أ.د. عزه سمس ماركه مبريت، عيار 9 ملم وآخر ماركه ستار. عيار 9 ملم و 125 طلقة نارية من العيار نفسه. وكانت المحكمة العسكرية العليا في الإسكندرية عقدت جلساتها عند الساعة العاشرة و45 دقيقة من صباح أمس واستمرت لمدة 10 دقائق حيث نادى رئيس المحكمة العقيد فيصل هبة على المتهم الذي كان وصل في وقت سابق حيث يقضي عقوبة الأشغال الشاقة لمدة 15 عاماً لإدانته في قضية أخرى تتعلق بتنظيم الجهاد المتطرف. وتلا رئيس المحكمة على شحاتة قرار اتهامه بالضممن التهم الثلاث الموجهة إليه فانكرها جميعاً، وأنقبت المحكمة أمام المحامين للتحقق عن المتهم لتغيب المحامين للوقوف عنه.





## بدء محاكمة قاتل الشهيد على خاطر بالإسكندرية المحكمة واجهت الإرهابي بالتهمة المنسوبة اليه وقررت التأجيل إلى بعد غد



التهمة في قفص الاتهام يتابع إجراءات محاكمة

### [تصوير: حسين فتحي]

وقد طلب الدفاع للشعب مهلة للاطلاع، وفي نهاية الجلسة أصدرت المحكمة قرارها بالتأجيل لمهلة للدفاع بعد غد الثلاثاء. لأعمال مهلة للدفاع المتنب والمتهم لأعمال مهلة للحضور مع استدعاء كبيرة النيابة الشرعيين والشهود.

وبما يذكر أن التهم يتخسر عقوبة الاشغال الشاقة لمدة ١٥ سنة لادانته في القضية رقم ٢٢ لسنة ٩٢ جنابات عسكرية المرفوعة باسم تنظيم الجهاد.

والشروع في قتل زميله القوم محمود الشرنجبى، ومقاومة القوات الكلفة ببطيطة يوم ٢٥ نوفمبر الماضي، وجرأة، وإحراز حسمين ماركة (برتا وستار)، ١٣٦ طلقة عيار ٩ملى يقسمد استعمالها في شياطين بطل النظام العام وقد نفي التهم هذه التهم، ثم تولى على شهود الاتهام ومنهم ١٥ شاهدًا من شياطين القوة للمشاركة في عملية اقتحام وكر التهم لمحطة الحانة، و٤ شهود نفي بينهم زوجات التهم

### الإسكندرية - حسين ثابت:

في أولى جلساتها لمحاكمة قاتل الشهيد تطلب الشرطة على خاطر. واجهت المحكمة العسكرية العليا بالإسكندرية التهم الإرهابي حسن شحاتة بمران بالتهمة المنسوبة اليه وهي القتل العمد، والشروع فيه ومقاومة السلطات، وإحراز أسلحة، وثخاثر بدون ترخيص، ونفى التهم خلال الجلسة التي لم تستغرق سوى ١٠ دقائق كل هذه التهم، واعلن عن رفض الاتهام أنه وكل اثنين للدفاع عنه، ولكنهما لم يحضرا، فالتفتت المحكمة أحد المحامين للدفاع عنه، وقررت التأجيل إلى بعد غد الثلاثاء.

وكانت المحكمة قد عقدت جلساتها برئاسة القديس نيسل مبية، ومضوية القوم إبراهيم محمد قطاط، والقوم احمد شكرى ومثل الادعاء، القديس السيد حمودة رئيس نيابة الإسكندرية العسكرية، وإمامة من المساعد رمضان حيث تولى على التهم حسن شحاتة بمران ٢٠ سنة، عظامه وسبالة رئيس المحكمة عن دفاعه لغير التهم أنه وكل اثنين من المحامين للدفاع عنه، ولكنهما لم يحضرا الجلسة فالتفتت المحكمة أحد المحامين لمن يحضر المحامين الموكلي، ثم تلا رئيس المحكمة قرار الاتهام للوجه إلى التهم، والذي يتضمن القتل العمد للشهيد الطبيب على محمد على خاطر.









المصدر : الجمهورية

النشر والتذمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ١٠ - ١ - ١٩٩٢

# في قضية المحجوب الدفاع يطلب تصوير المرافعة

## بالفيديو !! السبب : تم الكشف الطبي وجار علاج التمين

واصلت محكمة أمن الدولة العليا مطاوعة «أسس سماح مراعاة الدفاع في قضية اغتيال المحجوب وطالب حراسته ودفع بطلان ذن الضبط والتفتيش لبعض المتهمين وبطلان اعترافاتهم

### كتب الجلسة جمال عبد الرحيم

#### تصوير نيجان عطفي

في العام الماضي وبطلان للمعاينة للتصوير التي دورتها النيابة بالفيديو عقب ضبط المتهم محمد النجار وطالب المتهم ممدوح علي يوسف من جريدة معارضة نشرت خبرا عن بطلان زواجه وتكذيب الخبر بدعوى

وقال الدفاع ان تسمح المحكمة بتصوير مرافعات الدفاع التي تتم بالمحكمة بالفيديو وبسحت المحكمة وطالب الدفاع بضم التحقيقات التي اجريت مع المتهمين في قضية التجمين لتصبح سريين المتهم فيها لفرس صهيون مصري وابنة غافقة وفي نهاية الجلسة قررت المحكمة التنازل لجلسة غد «الاثين» لمواصلة سماح الدفاع في القضية

عبدالسلام ومحمد عبداللطيف بحضور ياسر رفاعي وعبدالمعلم الطراشي رئيس النيابة وامانة سر نبيل شحاتة خصام عبدالفتاح

قدم ياسر رفاعي رئيس النيابة في بداية الجلسة خطابا من مصلحة السجون يفيد انه تم توقيع الكفيل الطبي على المتهمين ممدوح علي يوسف وحامد عبدالخالق وابراهيم ربيع وجاري علاجهم

دفع الدكتور عبدالرحيم منصور رئيس هيئة الدفاع عن المتهمين في القضية وبطلان ذن الضبط والتفتيش لبعض المتهمين كما دفع ببطلان اعترافاتهم لعدم حياد التحقيقات التي اجرتها نيابة امن الدولة العليا وبطلان استجوابهم لعدم تمكن المتهمين بالاستعانة بالمحاميين الموكلين عنهم ودفع الدفاع ايضا ببطلان اجراءات التفتيش التي تم تسجيلها للمتهم الثاني شملت عبداللحي داخل قاعة المحكمة





□ في أولى جلسات المحكمة :

## قاتل الشهيد على خاطر ينكر الاتهامات الموجهة إليه انتداب محام للدفاع عن الإرهابي بعد غياب موكله

الإستغرافية - حسين ثابت



أطلق أميرة نارية من سلاح كلى يحمله  
التهمة الثالثة : أحرار  
وحجارة مسدسين وعدد ١٦٦  
طلقة ٩ على بدون ترخيص  
استخدامها في تشيقات يخل  
باعتقال العالم .

وبعد انتهاء رئيس المحكمة  
من مواجهة التهم بقتلهم الثلاث  
سأله هل حدث منك ذلك فالتفت  
الإرهابي جميع التهم ... ثم تقدم  
الدفاع الذي انتدبه المحكمة -  
بعد أن علم المحامين اللذان  
وكلموا الإرهابي - بطلب إلى  
المحكمة لتأجيل نظر الدعوى  
لإحلال على ملك القضية ثم  
نقلت المحكمة على شهود الأبحاث  
وعدد ١٥ شاهدا وشهود

كانت المحكمة العسكرية

العليا قد بدأت أمس بنظر

والتهم فيها الإرهابي حسين

شحاتة بمران ٤٢ سنة حيث

يأدى رئيس المحكمة على المتهم

الذي كان قد وصل إلى قاعة

المحكمة من السجن حيث يقضي

عقوبة الأشغال الشاقة لمدة ١٥

عاما لإرأته في القضية رقم ٣٣

والمعروفة باسم قتلهم الشهيد

وتلا عليه قرار الإتهام الذي

الإرهابي حسين شحاتة في طريقه إلى المحكمة

(تصوير : حسين قاضي)

خمس قتل النقيب شحاتة على

محمد خاطر يوم ٢٥ من نوفمبر

العام الماضي بأن أطلق عليه عدة

أميرة نارية قاصدا قتل ما أدى

إلى أصابت بالرأس والكف

والرأس واليدين ومات بعدها بإمام

والشروع في قتل القام محمود

محمد كامل الخنزنجي بعد أن

أطلق عليه عدة أميرة نارية

القتله لواصلته في عتقه البشري .

التهمة الثانية : التعدي على

أفراد الثورة القامة بالقمص

والأحضان للثمن في الجاني رقم

٩٢/٧٣ جنابات عسكرية بأن

التي وعددهم ٤ شهود من

بينهم زوجة التهم بعدها قوت

هيئة المحكمة برئاسة القاضي

فصل هيئة وعشيرة القديين

شكري تأجيل نظر الدعوى إلى

جلسة بعد غد الثلاثاء وإعلام

سوء التهم وأعلن محاكمة

ولينكر المحامي المختب من

الإحلال على ملك القضية وإعلام

جميع الشهود واستدعاء رئيس

الأطباء الشرعيين للثمن .







### الدفاع في قضية العجوب يدفع بطلان تفتيش واعتراف المتهمين

واصل الدفاع أمس مراقبته في قضية اغتيال الدكتور رفعت المحجوب حيث دفع الدكتور عبد الحليم مندور المحامي ببطلان انون التفتيش والقبض على المتهم الثاني صفوت عبد الغنى استنادا إلى أن التحريات كانت غير صحيحة وأنه لم يقبض عليه في شقة كعبيش بامباية وكذلك بالنسبة للمتهمين عزت السلاسوني وممدوح على يوسف كما دفع ببطلان اعتراف المتهمين وأنه كان وليد اكراه.

كما دفع ببطلان استجواب المتهمين بزعم عدم تمكن بعضهم من الاستمئانة بمصائب وبطلان المعايينة التصويرية للحادث التي اجرتها النيابة للمتهم محمد النجار. ولقررت المحكمة برئاسة وحيد مسعود ابراهيم باستكمال مراقبة الدفاع بجلسة اليوم.





السياسي

المصدر :

١٤ فبراير ١٩٩٣

التاريخ :

للنشر والذات الصحفية والمعلومات

## الحين والحيات

# الشيخ الشعراوي في سطور مدنيه التطرف .. وقضية التكفير !!

يقول فضيلة الشيخ : لنا اعراف ان هناك بعض الشباب يستميلهم التطرف .. وبداية لابد ان اقول لهم بصديق واخلاص : لانكموا على مايدع عليكم من مثل هذه الآراء المتطرفة ، إلا إذا كان لديكم رصيد كاف تستقبلون به مايجيكم ، لكن لايصح ولايجوز ان يكون الشاب خاليا من ناحية دينه ثم يستقبل فتح الدين - فالقضية الدينية هي التي تقبل ذلك .. والدولة هي التي يجب ان تعمل على وضع هذه القضية ، إن علل الانسان بطبيعته لغيري ، والعلل الفطري يكتلي لتوجيه الانسان وقدراته حينما لاتكون لديه حاجة للانحراف - أما حينما تتأثر اسبابه او إغراءات "أو سمار الانحراف ، فإن العلل الفطري لايتكي ولابد من وجود نوع آخر هو " العلل الغير " الذي يفرمل صاحبه من الانقياد والجنوح لأصحاب العقول الماكورة ، وشمية الايمان هي التي توفر " العلل الغير " - وسمة الدولة ان تكون جادة في غرس هذه الشمية .

## مسألة تكفير المجتمع

وينتقل بنا فضيلة الشيخ الى نقطة هامة .. وهي حكاية " التكفير " .. فيقول : إذا قال واحد آخر ياكافر ، فمعنى ذلك ان ادعما بالضرورة لاخر

سافر الاسبوع الماضي فضيلة الشيخ محمد متول الشعراوي الى الكويت ، بدعوة شعبية ورسمية لعقد لقاءات مع الشعب الكويتي .. وبهذه المناسبة وقبل ان نتناول حديث الشيخ عن الجماعات الاسلامية .. اذكر واقعة طيبة للشيخ سعد العبد الله الجابر رئيس وزراء الكويت مع فضيلة الشيخ الشعراوي .. نذكرها ليس بمناسبة سفر الشيخ للكويت فقط ، ولكن حتى يعرف الذين يهاجمون الشيخ .. كم هو فاضل ، وذو قيمة عند الله ، وعند الناس حتى كبارهم .

فبعد أكثر من ثلاث سنوات وقبل غزو العراق للكويت .. كان الشيخ سعد العبد الله رئيس وزراء الكويت في زيارة رسمية للقاهرة .. وكعادة الزائر .. طين برامج الزيارة يستأنن فيها .. او يطلب هو من يشاء لزيارته او يستدعي اليه من يشاء . وقبل انشاء زيارته للقاهرة طلب رؤية الشيخ الشعراوي .. فقال له الوزير المرافق : سوف نبحث اليه ليزوره .. فقال الشيخ سعد العبد الله لمرافقه : لا والله مثل الشيخ الشعراوي ، يسمى اليه .. فسأذهب أنا اليه ..

وبالفعل توجه الشيخ سعد العبد الله الى منزل فضيلة الشيخ الشعراوي بالهرم .. وسمعتا بهذه الرواية من المحيطين به .. فاحترمتا هذا الرجل واحبيناه كما أحب شيخنا .. ولبت إخواننا من الكتات يعظمن من رئيس وزراء الكويت .. الذي أبدى هذه المواقف تجاه الشيخ الشعراوي .. عندما كانت الكويت رابع أغنى دولة في العالم .. وقبل ان يقوم صدام حسين بفعله ..

نعود لفضيلة الشيخ ومواقفه مع الجماعات الاسلامية .. فللشيخ رأى قديم .. ومواقف حديثة .. وكلها واحدة .. نستخلص منها : من فهم على حق ؟ طلالهم جماعات .. فالغرض ان يقول المؤمن انني اريد ان احكم ( يضم الحاء ) بالاسلام - وليس احكم ( يفتح الحاء ) .. إنما كل واحد يريد ان يصبح اميرا .. ومفتيا .. فهذه الافة ..





المصدر :

السياسي

التاريخ :

١٩٩٢ فبراير

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

محمد أحمد اسماعيل

يكون كافرا ، فهو إما ان تكون صدقا فيمن قبلت له .. وإما ان تكون كذبا ممن قالها فيكون فاكها هو الكافر ، لكن القضية هي من يمك الجراءة على تكفير آخر - أي انسان مهما كان علمه لا يستطيع ان يجترأه على واحد يظن أنه لا إله الا الله ويقول له أنت كافر .. جيجوز ان يقول البيض أنه لا يلتزم في اعماله بأحكام الدين ويوريدون من أجل ذلك تكفيره ، كل الفاعل قد تبوء مخالفة لتعاليم الدين .. ويسألون : ألا يعد ذلك كافرا ؟

القول لهم : هل الذي يشيرون اليه بذلك لا يقوم بأعمال احكام الله وتنفيذها إنكارا أم كسلا ؟! إن كانت كسلا نستتبه حتى آخر يوم في حياته ولا تكفيره ، أما إن كان منكرا فيكون كفره ليس لأنه لا يطبق احكام الدين وإنما لأنه منكر لهذه الاحكام . وإذا كانا قلت للناس : لاتدفعوا عن غربا - فلوأوا إنه حرام ولكننا لسنا قاعدين على انفسنا وبذلك نتفلقون من حظيرة الكفر الى حظيرة العصيان ، لأن العصيان درجته أقل .. الزاني مثلا عاصي أم كافر ؟! شارب الخمر عاصي أم كافر ؟! نقول مادام الله قد حرم هذه الاعمال ونس لها عقوبات يكون معنى ذلك علمه بان هذه الجرائم سترتكب . وتجريدها ووجود العقوبات عليها دليل على انقراض حدودها ، وبالتالي فإن ارتكابها لا يرضي خروج فاعلها من الايمان ، ولا أخرجته عن الايمان لا يكون أملا لتطبيق العقوبة .

### الحاكم العادل

● قلت : هذه القضايا .. تأخذنا الى عدل الحاكم .. فهل هناك حاكم عادل بمعنى العدل الحقيقي ؟! قال : العدل الحقيقي هو ماكلفنا الله به .. ومعنى ذلك ان للعدل ليس صفة متطوعا بها من العادل .. وإنما تعنى أن هذا العادل يمسك ميزاننا صنعه له غيره .. وهو الله .. فالعادل ليس متطوعا من عنده بتطبيق مايراه ، وإنما بتطبيق ماوضعه الخالق ، ولذلك قلت وأقول ان ميزة الايمان انه لا يجمعك تحكم في أو احكم أنا فيك ، وإنما أنا وأنت معا محكومان لله .

● قلت : في الامور الدينية والدنيوية ؟! - قال : الامور الدينية التي هي ماذا ؟! العدل لا ينشأ الا حين يوجد حق وباطل ، وظالم ومظلوم اصبح دينيا ولم يعد دنيويا .

ولذلك أقول ان فرض العدل بصورة مطلقة غير جائز لأن الله كما قال لا يكلف نفسا الا وسعها .. ومن الجائز ان تحب شيئا أو تميل الى طرف أكثر ، وذلك يبينها بقوله : « فلا تميلوا كل الميل » . إذن فالحق يراعى النسبية ، وعندما تطبق ذلك لا يكون العدل المراد به هو ارضية حاكم ليكون عادلا أو غير عادل .. وإنما العدل هنا أمانة في محاولة ضبط الميزان الذي صنعه الله ووضعه في يد الحاكم .





# الحكومة ترفض السماح للمجلس بمناقشة ظاهرة الارهاب وأعضاء، يتهمونها بمصادرة حقهم الدستوري

استياء في مجلس الشورى

كتب - علي خديوي  
رأيت لجنة العامة بمجلس الشورى في اجتماعها الأخير، أراح  
طلب النائب منصور وآء خضرا بالمجلس مناقشة الظاهرة الإرهابية.  
وكان الدكتور أحمد سلامة وزير مجلسي الشورى والشورى في رئيس  
مناقشة الموضوع خلال جلسات مجلس الشورى. وكان في  
الحكومة بأن مجلس الشعب يناقش ظاهرة الإرهاب من خلال لجنة خاصة  
تستمع إلى كافة الأحزاب والقيادات السياسية. أعطت اللجنة العامة  
بالشورى طلب المناقشة في لجنة الشؤون العربية والمجموعة والأين  
والشورى طلب المناقشة في لجنة الشؤون العربية والمجموعة والأين  
فقرى بناء على مذكرة الدكتور علي خديوي.

سلامة ممثل الحكومة بمجلس الشورى في اجتماعها الأخير، أراح  
للمناقشة خلال اللجنة العامة بمجلس الشورى في اجتماعها الأخير، أراح  
الدكتور منصور بيجون أمين المجلس في اجتماعها الأخير، أراح  
الوقت في اجتماعها الأخير، أراح  
استياء أعضاء المجلس بمجلس الشورى في اجتماعها الأخير، أراح  
أراهم تجاه القضايا القانونية للجنة  
بمجلس الشورى في اجتماعها الأخير، أراح  
أعضاء المجلس الشورى في اجتماعها الأخير، أراح  
مجلس الشورى في اجتماعها الأخير، أراح  
الحكومة في اجتماعها الأخير، أراح  
الحكومة في اجتماعها الأخير، أراح  
الحكومة في اجتماعها الأخير، أراح







## صح النوم .. أيها النظام

يوم الاثنين للفني، الضامن من بنابر الحلي، وفي أمقاب لشئ دنوات (كاتب وكاتب) وفي الدنوات الحلي أمعها والدمها مذئ دنوات، كتبت لغير سرائ الدنوات بالمرش بعد أن انتهت الدنوة للشامسة بكاتب (إسراء الأزهري) للكاتب، عيصلستار الطويلة، ولا بعد من الشباب، حضور الدنوة، بالمرش الدولي للكاتب يحيطون بي وهم في مقابل الشباب يرددون لري الأفرنجي، وواحد منهم يراعي جنبها عليها وقد استطلعت لحنية. الأعصاب مسخونة ولكن الحمارات في حدود الأبي، الحامسة تطل من وجوههم، ولكافة يشع من عيونهم، ولكن للدافشة مزيلة.

نحن في انتظارك ونريد أن نسال.. هاشرب تفضلوه. وقال لصهم وقد ارتفع صوته، لما حضر الحكومة على أن تقدم لمعاصر التي تهاجم الإسلام؟ ولما بدت الدمشة على وجهي وأنا أقول، لم يكن هناك إعداء للإسلام وإنما أعداء للأزهاب، قال لشر وكأنه أمد من قول مايقوله، نحن نحضر دنواتك منذ دنوات، ونعرف أنك مسيحي، وكنا نسمع في دنواتك للمرحوم الشيخ عيصلتكم الحضر، وللشيخ محمد الفزالي، والذكور أحمد كمال أبو لاجد، والذكور محمد عمار، والذكور محمد سليم العوا، وهنا قاطعت خطب الحديث بسرعة وقالت: هذا العام بعثت للصديق العزيز الدكتور محمد العوا ووافق على المشاركة ولعنه سافر إلى مازيزيا قبل موعد الدنوة للتلفق عليها. وتدخل في الحديث شاب طويل وكنت أشرح للسائلة أكثر وقال، لسائلة لا تعجل به، ليس لنا عندك حاجة، للوضوح كبير.. الحكومة حاكها تعجب لعلمة التحليل مع الهاسر بين القناني للوقوف في وجه الإسلاميين، وللجنة التي خطبت للمعرض كلها معادية للإسلام وليس فيها وجه إسلامي واحد. واستمرت لأسمع من يعلق، للعبة التي قام بها السائلة فقلت معلما: لا.. مسائلات استخدم الإسلاميين لشراب الشومعين والنامسرين.. لجهات كلمات غليظة، للدهج ندسه.. الأسلوب نفسه. ورجولهم أن توامل الحديث ونحن ندجه في باب رقم ٦ لا انني أتألم للانصراف.. وسرتا لي هذه وقالت، في تقديري أن هذا للتحليل الذي تتحللون عنه لايفيد الحكمة في شيء، ولا يفسر للدهار الإسلامي في شيء.. الاتحاد السوفييتي انشعب، ودول شرق أوروبا في شبر كان، والشومعين للصبريون لم يعد لهم مشروع يتفقون به، وتكعبت أقول، لقد أصبحوا مثل (الطوئش) لايفضي منهم على الحبري وأكدهم عني كلامي.. تمام كده.. وقال زميلهم للجيليب.. فتح الله عليه. ولدت منها الحديث.. لنهم أن تكون جمعها ضد الأزهاب.. فقلوا.. نحن لانظر الأزهاب.

وسرت نحو بولقة للعرض رقم ٦ وأنا مشفق على هؤلاء الشباب وأشفقهم لأنه مالا يضمن عدم سقوطهم في بحر الأزهاب وكل مايجب بهم يدعو إلى الإحباط؟ حكومة (محلل سر) فشلت في مواجهة الفلاء الذي يتزايد ويكثل الدنول للمحودة والتوسعة، وفشلت في مواجهة البطةلة وهي أخطر أنواع البطةلة لأنها بطةلة متعلمين. ولم تقدم الحكومة أي علاج لها بل انني كتبت هذا للقال والمصلح تضر أن هناك حوالي ٢٠٠ ألف عامل حتى الآن يعتبرهم للكتب التي لطام الأفعال عمالة زائدة بالشركات العامة ومطلوب توفير حلول لهم. وفشلت للحكومة أيضا في علاج الركوة الاقتصادية. وأنا لم تتصرح الحكومة في معالجة لجنور البطةلة للأزهاب لأن هؤلاء الشباب وغيرهم سيسقطون حتما في فريسة لإسراء الأزهاب.

قلت الحكومة مسئولية مواجهة الأزهاب على أجهزة الأمن. وأصبح هناك طرفان.. رجال الأمن والأزهابيون.. والجميع بعد ذلك وتطرحون. ورجال الأمن يوجهون معركة شرسة مع الأزهابيون ويتسائل البعض هذا والبعض هناك. ويند اعتقال لفرش.. ولكن مالا بعد نذيف هذا مالا بعد تكس للعتقالات للمعتقلين؟ عيصلناصر اعتقل آلاف الأخوان وكان للآخرين الأزهابيون هم للشرعة لرة لمعهد عيصلناصر.. لم يلقبش على الأخوان للسلطن.. وفي للعتقالات لآخرخوا جماعات للطرار. وبعد أن أخرج عنهم المسائلات لعب لعبة شرب الشومعين والنامسرين بهم ثم كان أن للعتالوه هو شخصيا.





المصدر : **الوكيل**

١٤٤٢ هـ

النشر والتخديمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

مواجهة الإرهاب مسؤولية كل مواطن، والوطنون يأنزم لهم تنظيم بجمع ضلعهم لمواجهة الإرهاب. وهذا التنظيم القرض أن يكون اسمه (جبهة القضاة الشعبي) أو (الجبهة القومية) أو أي اسم آخر ولكن لا أحد يتحرك. الحزب الوطني لا يتحرك وهو عاجز على أن يتحرك بمفرده لمواجهة الإرهاب، عليه أن يسعى لتكوين هذه الجبهة من الأحزاب الشعبية ومن الاتحادات المهنية واتحاد العمال وعدد من الشخصيات العامة لا كذا تريد فعلا أن تفتقد مصر. الحكومة عاجزة عن مواجهة الأزمة الاقتصادية، وعلى مكافأة، لا تريد أن تفتقد الأحزاب الأخرى في حكومة الحزب الوطني، وإنما تريد أن تستمتع الحكومة لأراء الأحزاب المعارضة. وعلى الصوت بحلول أن البديل رهيب رهيب ونحن نعلم أن الشرطاء والخصمين هم أول وفود القتل إذا جاءوا إلى السلطة أما لخدمة الوزراء وجهاء الحزب الحاكم والمسماة والهرمون والخصائس فسيأتون أول طائرات يهرسون بها إلى الخارج، وهناك يجدون مايتكلمهم من أسوأ مهيرة في حملات سرية وغير سرية. وهناك يظهرون بانتهاء الذين يشغلهم القتل، وربما يجرمون عليهم أو لا يجرمون... والله أعلم.

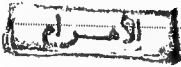
وتمرض علوتا صحف المعارضة صوراً لمجلس الشعب والمجلس للقاعد خالصة، وتقول بعض هذه الصحف أن كشف صرف بدلات المضرور تؤكد وجود السلطة الخواب! ما لا يلفتنا لصغار للوطنين.. أحدهم يخطب مبكراً ويبحث حضور بالي أصابعه وآخر الشهر يصرفون الأضاني والموافق. ونقرأ أن أحد أعضاء مجلس الشعب اعتدى بالضرب على موظفة بالمقابلة، لم تسلم له سجلات أحد الأصيل ليميت بها! هؤلاء هم للوط بهم محاسبة الوزراء والوزارة لها ست سنوات في الحكم.. وأحد الوزراء له ١٦ سنة في الوزارة والوزارة شرحه. أي ابتكار وأي ابتداء وأي برنامج أصلا يمكن أن أن نتوقعه من وزارة كهذه؟ هذه للدة الطويلة تحيل أي وزير إلى مجرد وكيل وزارة تنفيذي، للو شروعات كلها تصبح رولندية يكفي أن يقوم بتخليها نصف الثاني ويحول الوزير إلى (الواقع أستاذ).

الأمر كلها تحولت إلى تصريحات لاشيء وأراء، وأصبح الوزير الشاشر هو أكثر الوزراء، ظهوراً في التلفزيون وأغزهم حديثاً في الأذاعة والكرام تردنا في الصحف ولا أحد يحاسب أصدا ولا متابعيه لهذه التصريحات والمسؤول الذي يردد أن يفتقر من نصف الثاني في نصف الأول (صف الوزراء) ما عليه إلا أن يكلف من هذه التصريحات والذعاية لأشروعات ومعية والأداء بل قام لاتصيب لها من الصحة، ومحاولة لشفاء لسلبيات في (الغربة) - لعدم للصحة - التي يتولاها، ولا أحد يحاسب أو يناق في هذه الإعانات. اللهم أن يصل الصوت إلى فوق. ولهذا تكثر الضجة وتردعت الفريعة بدلاً من العمل الجاد والإنتاج الحقيقي.

نصبت أن أول منذ البداية أن الكلام الذي سمعته من مجموعة الشيب حول التحالف بين الحكومة واليسار كنت قد سمعته بخلافه من كتاب إسلامي فكيف وصل بنية إلى الشيب بريمو حياصة ومن القناد. كل شيء معروف الآن، ولا داعي للشفة الجوفاء والأصوات العالية. اللهم فعمل الجاد والتمسك لحلولا للشكليات بذهامة الضمير وسلامة القصد. بوضع القوي... فيها الختاف!

**أخي العظيم**





المصدر :



١٤٠٢ هـ / ١٩٩٢

التاريخ : للنشر والإذاعات الصحفية والاعلاميات

### الاسلاميون والنصارى

الاسلاميون والنصارى هما  
أحدث كتابين صدرتا من  
الصحفي د. عمرو عبد السمیع .  
ويتعرض المؤلف على مدى صفحات  
الكتاب لعدد من القضايا التي  
تعرض للمسح الآن على عتار  
المواطن المصري من خلال حوار  
مع أهم الكتاب والفكرين ورجال  
الدين في مصر يطرح مواضيع  
الحكم العسكري والحكومة الدينية  
وعلاقة حزب الوفد بالاضواء  
وعلاقة الإخوان بحزب الشراي  
وقضية تطبيق الشريعة الإسلامية  
والتعطيل وتاريخ التصادم بين  
ثورة يوليو والاضواء ويناقش في  
كتاب النصارى فكرة دولة الاقليات  
المتنقلة وحقيقة المنشورات  
البيطية ضد الكنيسة وقضية  
التطرف والاضواء وفرة اجراء اللغة  
البيطية وغيرها من الافكار  
الطروقة على الساحة وتثير كثيرا  
من الجدل.

الكتابان اللذان صدرا تحت  
عنوان مشترك هو حوارات حول  
المتنقلة يمثلان مجموعة من  
الحوارات التي اجراها الكاتب مع  
عدد من الشخصيات المؤثرة مثل  
الشيخ محمد الفزالي ود. محمد  
عمارة واحمد بهجت وابراهيم  
شكري وامون الهضيبي والبابا  
شموه ود. يونان لبيب رزق ود.  
سليمان حنا ود. لويس عوض  
وموسى صبرى ود. بطرس غالى  
وفيليب جلاب وغيرهم.



و ل س ن ي

المصدر :



للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١-٤ من ١٩٩٢.

« المواجهة » في معرض الكتاب

# المؤسسة التعليمية في مواجهة التطرف

تحقيق :

جورجيت صادق

١ التعليم في مصر تعليم بنكي مع أحادية التفكير

د. شبل بدوان .

٢ لماذا لا تدرس مادة الأديان من منظور تاريخي

د. محمد اسماعيل .

... نشرت وطني في عدد ٢١-١-١٩٩٢ تغطية كاملة  
لندوة المواجهة وجذور التطرف التي أقيمت في  
معرض الكتاب . وكانت من أهم الندوات التي نظمتها  
المعرض تحت سلسلة ندوات - المواجهة - هي ندوة  
- المؤسسة التعليمية والتطرف - وخلال السطور

القادمة نستعرض وقائع هذه الندوة والتي ناقش  
المتحدثون فيها أهمية المؤسسة التعليمية كأحد  
أجهزة الدولة الأيديولوجية التي يمكن أن تواجه بها  
التطرف أو تكون أداة من أدوات التطرف .







الصدر : **وسط** : **سنى**

١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلومات

### أهمية التفكير

كان أول المتحدثين أ. د. شبل جبران أستاذ أصول التربية بجامعة طرابلس والذي قام بوضع منظر مكر على مواطن الحال في المؤسسة التعليمية بدءاً من العلم وحتى التامع التي يدرسها الطلبة وهناك الكثير منها يؤدي إلى جعل الأستاذ يشوبه وعليهم أهمية في التفكير والتأمل فوجد آخرين مختلفين منهم في الصيغة :

قال في مقدمة العلم :  
الأساسة التعليمية توجد في المجتمع مرتبطة بينه التماسك السياسي والثقافي والتربوي وفقاً له ، فإن التماسك الحاكم ، سيؤثر في المؤسسة التعليمية سواء في أعداد المعلمين أو التامع التي يدرسها الطلبة أو في شكل الإدارة التي تدار بها المؤسسة التعليمية أو الدراسة .  
والأساسة التعليمية في القرن الـ ١٩ ارتبطت بالتوسع القوي الذي وضع أسس جديد على ، ورغم وجود تعليم زهري إلا أن التعليم العام هو الذي تم التركيز عليه في تلك الفترة مع نوع من التمييز في التعليم الأخرى .

ولمحت المؤسسة التعليمية تتبدل في مظاهرها تبعاً للتقدم السياسي ، وعلى ذلك فالأساسة التعليمية التي تبنى صياغة تحول البناء لتعب دوراً خطيراً .

وهناك من قبل المؤسسة السياسية والاجتماعية التي يجب أن لها في المؤسسة التعليمية ، وأما قبل إلى الرأي القائل أن التقدم القوي أحد أجهزة الدولة الأدلوية بلها مثل المسجد والكنيسة والأديان .

وتظام التعليم الأخرى يتعدى التلقين وحيمة الذاكرة الصماء بعدما من الأديان والحق . وتظام التعليم يأخذ شكلاً جديداً يبدأ بالوزير وينتهي بالمعلم يبدأ من الطالب وأولياء الأمور . ويتم اختيار الشخص منتمين لوضع التامع بناء على الإسهامات السياسية ، ضم أبرز الأسماء معينة في مناهج

التاريخ مثلاً والفنل مراحل تاريخية معينة من عهد ، والمرحلة الثانية للطلاب معرفة مناهج . ويتم إعداد المعلم لكي يكون ناجحاً مطبقاً وليس واقعياً وبعيداً ، فالمجربون وفراشي للتوفيق يضع المعلم في ظروف معينة هناك علم الأصالة الذي يرتكز على التفكير الذي يحصل عليه المعلم ويتركه هذا التفكير على مدى الطاعة للأوامر التي يتلقى بها المعلم ، فهو معلم ليس لديه القدرة على الجدل والاختلاف ، وفي نفس الوقت حسداً للمعلم هو المصدر الوحيد للمعرفة والتسمية للطلاب فهو نطق الذي يكرر والطالب لا يفكر هناك أهمية في الفكر ، وهناك أجيال نشأ حالها لا تلك سوى الإعتسان والخضوع ويسمرون بالتلقين وسمى لذلك بالتعليم التلقيني « تلقين معرفة في عقل الطالب ويتم استردادها منه في الاختبار » ولا يوجد تعليم لهذه المعرفة بالخوار .

ويوجد مقابل هذا التعليم التلقيني التعليم الحواري الذي يبدأ بتعليم الطالب من خلال الواقع العملي الذي يعيش فيه ، وتعتبر المعرفة التي يحصل عليها الطالب وفق التغيرات التي تحدث في المجتمع بحيث لا تكون هناك نظريات جردية ولكن الأسس هذا فبر وارد في نظام التعليم لدينا ونحن نعمل النظام السياسي جزءاً كبيراً من المسؤولية أفراد ما يتم حالياً في التعليم .

وهناك الكثير من الأمثلة داخل كسب للقيادة والتخصص في التعليم الثانوي والإعدادي لا تقاطع طلبة مسجلين ويمكن إعطاء أمثلة هامة لهم من جميع الأديان أو من سحر التاريخ .

وأنا كطالب مسلم سأتمنى وفي اعتقاد أن من يختلف معي في الفكر أو الطريقة شخص سيء . أنا نضع مناهج نقول للآخرين أنهم خارج التاريخ وخارج الوطن ، وفي بعض مدارس السميد تطرح بعضي نظام المدارس بوضع الطالب الإلتزام في فصل واحد تحت دعوى تجيهم لعدم حدوث هرجلة في تجيهم في حصص الدين .

كذلك هناك ظاهرة بدأت في الظهور وهي أن وزارة التعليم تسمح بإنشاء مدارس إسلامية لتلبي لها شعاراً إسلامياً بحيث لا يسمح إلا لطلاب مدنيين الإلتحاق بها مع العلم أن هذه المدارس تستسن تعليمات وبركات ومشروعات التطويرات وتختلف صياغة باعقة وتدعو أرباب الأمور إلى الفصل لإلزامهم بهذه المدارس فنشأوا بطريقة سلمية كما نشأ الرسول عليه السلام في البداية ، رغم أن المدارس الأجنبية في مصر لا تميز بين طلبة مسلمين أو مسيحيين للإلتحاق بها بل أن بعض هذه المدارس طبقاً للموقف الجغرافي تضم طلبة مسلمين أكثر من الطلبة المسيحيين ولم يصدت أن الطلبة المسلمين نفقوا دينهم في هذه المدارس .

والطلوب مدرسة وطنية شمت إسلامية ولا يصحح بل لضم كل أبناء المجتمع بلا تمييز .

### نصف التدين الخطر :

كما تحدث أ. د. محمد اسماعيل على أسس القانون والكاتب حوز أهمية أن يفهم السلب الذين فيها صحيحاً ولا يصل المقم بشكل





المصدر :

للنشر والتدريس في الصحافة والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢ / ١ / ١

التيينة ولكن المطلوب زيادة التفسير  
التيينية بطريقة سليمة وعقلانية  
للتعبير بعيداً عن التفسير المفرط  
والمفرط .  
■ أين المشاركة :

تحدث بعد ذلك أ. د. محمود  
أبو زيد أسدلاً القناع وأصول  
الكتابة فقال :  
الأساس جميع المناهج الدراسية  
تتركز على إعداد الطالب بالمعرفة  
والمعلومات التي يتلقاها الطالب  
وعليه إخراجها في الامتحان وليس  
من المهم على فهم هذه المعرفة  
ولكن الأسلوب خطتها كما هي ،  
وسأهنا الدراسية لتلحق حقيقة  
قديمة منذ عصور التوريل حيث  
كان هناك أسيد وعبيد ، والاسيد  
هم وهدم الذين فهم الحق في  
الحصول على المعرفة الكاملة  
والعبيد ليس لهم هذا الحق .

وأين مشاركة الطالبين على  
العملية التعليمية في الخطط  
للمناهج ؟ ولماذا هذا العلم  
للعلم أكثر القاسي خبرة نتيجة  
احتكاكه المباشر بالحياة ويمكن أن  
يعطي توصياته في تعديل المناهج  
بصورة تجعل المنهج أكثر حيوية  
أن هناك تخطيطاً عاماً في وضع  
المناهج يضع مجموعة من الأهداف  
منها . كـ فهم شخصية الطفل  
وقدراته ، ولكن ما يحدث فعلاً  
شيء أكثر عندما يترجم هذا العلم  
في شكل كتاب مدرسي .

وهناك نوع من الخبرة يجب أن  
يأخذها الطالب من خلال تعامله  
الحقيقي في الفصل مع المعلم وليس  
نقطاً ما يأخذ من المنهج المكتوب  
وهو ما يسمى بالمنهج الفضي ،  
فاللنا يكون هذا المنهج غير مخطط

مشود ، وفروزة إعطاء فكرة لأي  
طالب عن جميع الإتيان من منظور  
تاريخي حتى يعلم بحقائق الأمور  
بشكل شامل دون طرف فخال :  
لقد كنت يدرس القانون الدولي  
في جامعة الأزهر بالإسكندرية  
التي تدرس في جامعات أخرى  
والطهنت أن طلبة الأزهر  
لا يتسمون بالثرف فهم ينهون  
الدين بصورة صرفة وواعية  
ويتمسكون بديرسون شاسير  
الأحداث بصورة سليمة وديرسون  
الكتابة بين الأديب ، ولكن  
فلاسك إلا أننا بأصالة نجد  
أن معلم التفرطين يتحسون إلى  
الجامعات العلية لأن ما يصل اليهم  
من الدين قصور وأحياناً يتعرضون  
لتفسير غير صحيح من وسائل  
الإعلام ، والمؤسسة التعليمية في  
الجامعة بعيدة عن التفسير الصحيح  
للدين .

ونحن نعرف أن الإنسان كلما  
زاد فهمه للدين بصورة صحيحة  
كلما كان أكثر تسامحاً واتساماً في  
الأسل ، والتطرف يحدث نتيجة  
لأهول بظافة الدين الذي يظني  
أله الفرد وأنها الحق بالإيمان  
الأخرى ، ونحن نقول أن نصف  
المعلم أخطر من العامل ونصف  
الدين أيضاً أخطر من غيره .

واقترح التدريس مادة من الإتيان  
كلها من منظور تاريخي وليس من  
منظور ديني كنوع من إعطاء فكرة  
عامة عن الإنسان كلها عموماً ،  
لذلك ربط المؤسسة التعليمية  
بالمؤسسة الإعلامية حتى يتلقى  
كل منها ، فنتشاً الإنسان المعاصر  
وفي داخله تتسارب وتلتقي  
تألفي طالب بشكل الجوعة

له حيث أن المعلم غير مؤهل لهذا  
الدور فالمعلم الجيد هو الذي يجعل  
فصله ينصاع له ويستمع بهجود  
وهيتمان الخلقة من فطهم في  
المشاركة والتفاعل داخل الفصل .

تخبري نريد بعد ذلك ناشلة فهم  
تغير على يستطيعون أن يتفهموا  
ويتأقشوا بدون تفرط أو عنف ؟

فإذا كنا بالقليل جابين في تطوير  
العملية التعليمية فلماذا من مشاركة  
المعلم في إعداد المنهج وإيقسا  
إعطائه حرية في الحركة داخل هذا  
المنهج ، كذلك أعداد المعلم بحيث  
يصبح قدوة للطلاب داخل الفصل ،  
فالمعلم لا يتعلم فقط المواد التي  
يدرسها ولكن المدرسة مؤسسة  
تربية مثل القفال من معلمه عندما  
يعد المعلم يفسر أسلوبه فاعاً في  
التفاعل مع الطلبة في حضور  
موجة المادة داخل الفصل حيث  
ينحول المعلم خاصة في تعامله مع  
الطلبة من الحساسية الز.  
تدبير المناهج أحياناً وبداية المناهج  
إلى أسلوب كنه حب وبودة لاجرد  
وجود الوجه . فلهذا لا يكون هذا  
هو الأسلوب المتبع دائماً حتى  
لا يدخل الطالب في صراع داخلي  
بسبب هذا التناقض والذي تعلمه  
من شخص من القفال أنه يتوهم  
صالح أمية في جميع تصرفاته ؟  
كذلك لابد أن تكون المعرفة هنا  
وليست غاية وينحود الطالب على  
أن يبحث نفسه حتى يصل على  
هذه المعرفة ، ويتبدد في الانحدارات  
عن المسئلة التي تبدأ بتغيرات  
روائية مثل .. ماذا تعرف من ؟  
أو أكثر ما تعلمه من ..



### تجديد حبس ١٢ متهما في قضية سلسبيل الثلاثة القادم

قررت غرفة المشورة بمحكمة شمال القاهرة أمس تجديد حبس ١٢ متهما جديداً في قضية « سلسبيل » لجلسة الثلاثاء القادم كطلب الدفاع لحين حضور أحمد الشواجة ورجائي عطية ومختار نوح الممارين الأصليين عن المتهمين مع استمرار حبسهم .





المصدر :

١٤ فبراير ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

# مصر كخانة الله .. وحماية الاسلام راسا

## كيمياى أمين يس الرجيلى

لنضمهم وتقيمهم من حقبة دورها في حماية الاسلام والودع  
عن حرمة ومقدساته .. ونحن إذا تتبعنا تاريخ العرب  
الكبرى التي خاضتها مصر طوال القرون الماضية دفاعاً عن  
الاسلام فسنبصر هذه الحقيقة الواضحة جلية ، وسنرى واقع  
هذا الحديث الشريف مثلاً أمام أعيننا في أوضح صورة :

● فبعد أن احتلت جيوش الصليبيين القدس والمسجد الأقصى  
وانتهكت حرمت الاسلام ومقدساته .. فإن جيش مصر هو  
الذي تحمل عبء المعركة .. وهو الذي طردهم من القدس  
وحرر المسجد الأقصى وكان له شرف الانتصار عليهم في  
(معركة حطين)

● وبعد أن سقطت جيوش التتار كافة جيوش المسلمين  
وأصبحت تمثل خطراً جسيماً على وجود الاسلام ذاته فإن  
جيش مصر وحده هو الذي وقف في مواجهة هذه الجحافل  
من التتار وهزمها هزيمة منكرة في (معركة عين جالوت)  
لتعود من حيث أتت وتنتشر جميع البقاع الاسلامية بمد  
سقوطها في أيدي هذه الجحافل العملاقة .

● وفي النصر الحديث كان انتصار جيش مصر في المائتين  
من أكتوبر عام ١٩٧٣ بعد أن التصمت قواته ودمرت أمتع  
التحصينات العسكرية في تاريخ الحروب وأخطرها هو الذي

أعاد للأمة الاسلامية عزتها وكرامتها .  
● ولم تزل هذه الحقيقة مثقلة أمام أعيننا في أن جيش مصر  
هو الأمل وهو الملائة أمام المسلمين جميعاً في أي محنة  
يتعرض لها المسلمون في أي مكان على وجه الأرض .. ومن  
هنا فليتنا نقول أنه إذا كان الدفاع عن أي وطن هو واجب  
مقدس في عقل أبنائه مصداقاً للحديث الشريف :

«من مات دون أرضه فهو شهيد» فإن الدفاع عن مصر  
ولقاء الواجب المقدس في صفوف جوشها هو شرف عظيم  
شرف به رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، كل مصرى كما  
ورد في الحديث الشريف الذي سبق ذكره والذي يصف فيه  
أهل مصر بأنهم «خير أجناد الأرض» .

ولذا فإن هذه الدعوة التي يدعو إليها هؤلاء الازهاويون  
المخبرون هي دعوة إقليمية .. هي خيانة لمصر .. وخيانة  
للإسلام .. وخيانة له ورسوله .

تستمر الجماعات الارهابية اليوم في ترويجها لاصالح  
الاجرامية ومسلكت التخريب والتدمير الذي تسلكه لتخريب  
وتدمير المجتمع الاسلامي في مصر وراء شعارات دينية  
كاذبة مضللة .. ومن بين هذه الاصالح الاجرامية التي يرتكبها  
ويدهو إليها زعماء هذه الجماعات الهروب من شرف أداء  
الخدمة العسكرية كما رأينا في اعتراضات لحد زعماءهم .

ورغم أنه من البديهيات أن مثل هذا السلوك والدعوة إليه  
هو في حكم الخيانة له ورسوله كما سنبصر فإن هؤلاء  
المجرمين يحاولون تبرير هذا المسلك بأن المجتمع كافر  
وبالتالي فلا يجوز الدفاع عنه .. وإذا رجعنا إلى آيات  
القرآن فسنبصر أنها تحدث عن مصر ووصفت أهلها بأعظم  
الصلوات ويقولون أن لشكر قوله تعالى على لسان سيدنا  
يوسف «ولما نظروا على يوسف نوى إليه أبوه وقال اضطوا  
مصر إن شاء الله أمين» مما يؤكد لنا أن أهل مصر على  
الدوام والاستمرار هم الذين يصح إيمانهم ويسلم معتقدهم  
وبالتالي يفضل عليهم المولى عز وجل بنصه الأمن مصداقاً  
للقوله تعالى : «الذين آمنوا ولم يلهموا إيمانهم بظلم أولئك  
لهم الأمن وهم مهتدون» .

كما وصفها أيضاً سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بقوله «مصر كخانة الله في أرضه من أرادها بسوء فمصمه  
الله» .

والكفالة هي جبة السهام ونسبتها إلى الله تعالى نضى  
أنها جبة السهام التي تنطلق منها سهام الفكر الإلهي إلى  
أعداء الاسلام في كل زمان .. فورها هو الصليبية والدفاع  
عن دين الله وتحمل عبء الجهاد المقدس في سبيل إعلاء  
كلمة الله تعالى في هذا الوجود .. والقوله صلى الله عليه وسلم  
«من أرادها بسوء فمصمه الله» يؤكد الحماية الإلهية لأبناء  
مصر المخلصين .. الصادقين في تحملهم لهذه المسؤولية  
العظمى ولذلك أودع فهم المولى عز وجل من الصفات  
العظيمة والارباب الدائم بدنيهم وحمايتهم لوطنهم  
ومعصاتهم ما أودع رسول الله صلى الله عليه وسلم في  
قوله «إذا فتح الله عليكم مصر اتخذوا من أهلها جنداً كثيراً  
فإن فيها خير أجناد الأرض واتهم لقي رباط إلى يوم  
القيامة» .

ولذا فإن مصر كانت دائماً أبداً مستهدفة لأعداء الاسلام







الأهرام

المصدر :

١٤ فبراير ١٩٩٢

النشر واخذ مات الصحفية والمعلومات التاريخ :

## مجرد رأي

### البندنية والهاب

التلفزيون البريطاني عرض يوم الثلاثاء الماضي فيلمًا عن الإرهاب في مصر أطلق عليه اسم «البندنية والهاب».

سمعت تفاصيل الفيلم في برنامج خاص تقدمه الإذاعة البريطانية وبعثت .. الفيلم كما وصفته الإذاعة البريطانية، ونقلت بالصوت بعض مشاهدته يركز على العمليات التي تعرضت لها السياحة في مصر، وهي بكل المقاييس عمليات محدودة عنها على وجه التحديد تسم عمليات اسفرت عن وفاة سائحة واحدة فقط بريطانية، وإصابة ١٣ آخرين. وقد كان رد فعل هذه الأحداث في مصر على كل المستويات شعبياً، وإمناً، وإعلامياً، وسياسياً، كبيراً وواسعاً. من شعب استنصر الخطر، واكتشف حجم التهليل الذي يتعرض له من الذين يسمعون أبار مياه عقيدته، ويرتكبون جرائمهم محتضين بالدين.

التلفزيون البريطاني وجد في هذه العمليات مادة ملهجة فراح يطارد أي أفاك محتمل ويسجل له حديثاً يهدد فيه السياح، وانتقل إلى أمريكا، وأجرى تسجيلاً مع الشيخ عمر عبد الرحمن قال فيه، وأنا تقريباً أنقل كلماته حرفياً، أن مايفعله حسني مبارك في الشعب المصري يضاهل أمامه الذي فعله تشاوشيسكو (ديكتاتور رومانيا) في شعبه(١).

ويكل البراعة حاول

التلفزيون البريطاني أن يمدح مصعباً فأخذ رأي الذين يفتخرون عن قضايا الشباب ويعتبرون الإرهاب تخلفاً لهم، ثم راح يستمع إلى آراء الأخر الذي يبين عمليات الإرهاب، وعلى حشد وصف الإذاعة البريطانية فإن هذا الرأي الآخر مثله الأغنياء وشباب الأندية وعدد من الفنانين .. ثم في الفتحة الترمية بنقل المذيع من الفيلم فتسجلت صوت الرافضة لوسي وهي تقول: أنا رينا عابطيني نعماً أنا ريني حساسة للموسيقى، وأنا يا عمل كل حاجة في التور .. ورينا شايف ..

والسؤال: هل هذه هي مصر التي يقل عنها التلفزيون البريطاني؟

لو أن التلفزيون المصري جمع مشاهد عمليات التفجير والعنف التي يرتكبها الإرهابيون في لندن في محطات المترو، وفي المحال الكبرى، وفي المطاعم، وفي الفنادق، ولعلنا لا ننسى حادث تفجير الفندق الذي كانت فيه رئيسة وزراء بريطانيا السابقة

ممن تاتشر في برايتون .. أو أن نلخص الخيعة ذهب إلى أعضاء الحرس للشورى الأيرلندي، وأجرى تسجيلاً معهم فهل يصير هذا عن إنجلترا؟ هل هذه مصر التي يحكمها حسني مبارك بالحديد والقار كما كان يفعل تشاوشيسكو في شعبه، والتي لا تجد من يدين فيها الإرهاب

غير بعض شباب الأندية والرافضة لوسي؟ أنها سلطة كبيرة لجهاز كبير اسمه التلفزيون البريطاني مفروض أن تلقى احتراماً، ولكنه يستحق كل احتقارنا!

صالح منتصر





الجمهورية

المصدر :

١٤ فبراير ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والذخات الصحفية والإعلاميات

# اعتراافات قطب

## الاشخوان!



معلم

على  
الداوي

الوطنية المصرية تلك ان الوطنية المصرية في رايه محدودة  
بحدود الارض المصرية وهو اي حسن البنا يرى ان عقيدة  
الاسلام ليس لها حدود مرسومة او خارطة مقومة لها حدود  
الكوكب كله وهكذا وضع حسن البنا نفسه في مكان التمسك على  
الله عليه وسلم والذي كان يوحى اليه هو الفرح الذي يولد  
حسن البنا الى لفضاح العالم لراية الاسلام وهو الذي لم  
يستطع لفضاح المصريين لراية الاخوان بل كان حزب الاخوان  
المسلمين في ذروة قوته اقل قوة وانتشارا من حزب الوفد  
مثلا ... حتى ان حسن البنا سلك في الانتكاسات . .

\*\*\*

●● ودعوة حسن البنا الى نية فكرة الوطنية المصرية  
« الصيغة » في نظره واعتقل ميذا الاستيلاء على العالم  
ولفضاحه لراية الاسلام كان مطاعا من يحدد العالم كله ضد  
المسلمين ويمكن للعالم حينئذ لهداية المسلمين اضافة ثامة بما  
اوى ادم العالم من قوى وبس وصلاح وما في القوت الذي لم  
يكن فيه للمسلمون يملكون اي سلاح او مال او رأس .. ففكرت  
دعوة الاخوان تعرضا للعالم كله ضد المسلمين والاستعداد  
لإبانتهم فهم اصحاب دعوة حيوانية كما تسمى حسن البنا انفس  
ذلك كله مزمنة ضد مصر ونهضتها ! وقد نادى حسن البنا  
برايه راية الخلافة وقال انها اصل من اصول الدين ولما سئل  
من سوف يتولى الخلافة لم يرد على السؤال لانه كان يروج  
نفسه خليفة للمسلمين ويوقدهم ضد ذلك اي مشكلة  
عالمية ! .

ان دعوة حسن البنا الى نية فكرة الوطنية هي نفس دعوة  
قاسونية العالمية التي استهدف القضاء على استقلال الامم  
بزعزلة الناس عن الايمان بالوطن وعكست الاطمان العالمية كلها  
في عصر حسن البنا مشكلة بالقوت عسكرية اوروبية ١٢ .  
نالت الماسونية العالمية بنيد فكرة الاطمان طابقت في نفس  
الوقت بالامان بوحدة العالم لطعت الماسونية ذلك الصريف  
الشعوب عن القضية الوطنية مساندة منها للاستعمار العالمي  
وكان حسن البنا يدعوته بطق الماسونية العالمية اعدائها  
حين ينصرف المسلمون عن الايمان بالوطن المحتل  
ثم ينصرفوا عن القباة هذا الوطن وعصرها ليقترشوا كما  
طابعهم حسن البنا راية الاسلام « بالكلية » فوق كوكب  
الارض ولم يكن حسن البنا او اي نفر اسلامي يملك هذه القوة  
ولا كان العالم يسمح لاي قطر اسلامي بان يتولى وينشره

بالوطن في الكتب ان لقط الجواسيس هو الذي لا يعرف له  
جاسوس ١٢ .

واعترف قطب من قطب الاخوان المسلمين بان جهامته  
اي تنظيم الاخوان المسلمين يوقده من خارج مصر لخطر  
التهديدات الصهيونية في العالم وهي منظمة الماسونية  
العالمية هذا الاعتراف الخطير يجب ان تتوقف عنده وينتشره  
على الملأ بكل وسائل الاعلام علنا حتى يتعرف جيل هذا  
الزمن والادوار القادمة على حقيقة الدور التخريبي الذي تلوم  
به جماعات الازهاب باسم الدين في مصر وهو دور مستهدف  
(ظلال مستتار) لامة بتطعيم فكراتها وفراها في مراعات  
داخلية حتى لا تنهض مصر .

هذه النهضة المصرية تسمى قوى الشر في العالم  
لإجهادها وامانها تجربة محمد علي باشا الماسونية وكيف  
تمحلت قوى الشر في العالم على إجهاد مشروع محمد علي  
المشاري قبل ان يتحول مصر إلى دولة عظمى !  
ان تجار الدين في مصر يودهم هو عزل مصر عن العالم لم  
تطير فروعها الداخلي ولتحتاله بالفتن وما حدث مؤخرا من  
محاولة القضاء على ادم موارد الاقتصاد الوطني « السياسية »  
جزء من مخطط القوى الشريرة في العالم لإجهاد مصر  
مصر ويحتل نهضتها . انها عملية تجسس لحساب القوى  
الشريرة في العالم !

ما هذا القطب الكبير من قطب الاخوان المسلمين والذي  
اعترف بان هذه الجماعة تتوعدا الماسونية العالمية بل وان  
مرشد الاخوان شخصيا ماسوني ... فهو الداعية الاسلامي  
المعروف الشيخ محمد القزالي ! . ان تاريخ الازهاب باسم  
الدين الاسلامي في مصر بدأ منذ خمسين عاما عندما بدأ  
الاخوان المسلمين في تسييس الدين اي توظيف الدين  
للوصول الى أهداف سياسية وقد خدع الكثير من الشباب  
بدعوة حسن البنا المتبصرة بالدين وبشعارات القرآن ولم يكن  
حسن البنا رجل دين او من علماء الدين بل كان من الماسونيين  
المؤمنين بالديمقراطية وحكم القادر فهو ضد الاحزاب كلها وقد  
طالب في حديث للثلاثاء الذي كان يلقاه في جمع من أتباعه كل  
أسبوع بإلغاء هذه الاحزاب المصرية .

وهو ضد الوطنية المصرية الايمان بالوطن فهو ياتولى  
بالصرف الواسع خلفه مع الماسونية العالمية :

« لنا نحن الاخوان نعتبر حدود الوطنية بالقطيعة وهم ( اي  
ملايين المصريين ) يتصورونها بالتقوم الأرضية والحدود  
الجغرافية كل بقعة فيها مسلم ونحن اعتنا له حرمة وقداسته  
والجهاد في سبيله وكل المسلمين في كل أقطار الارض هم  
أخوة لنا وهم أمتنا اما دعاة الوطنية المصرية فهم ليسوا كذلك  
لإبانتهم ولا سر تلك القبلية المحدودة الضيقة من رافة  
البرابرة ( اي الارض المصرية ) ان الوطنيين المصريين جل  
ما يفسدون اليه تخليص بلادهم اما نحن الاخوان فلا نلزم أن  
نسلم في عتق امة على ان يبتل لنفسه ونعمه وماله في  
سبيل اهلها تلك هداية البشر بلور الاسلام ورلع حلم الاسلام  
خلفا في كل ربوع الارض ( اي بالقوة المادية ) .

هكذا كان حسن البنا يتاجر بالدين ليقود الشباب بدعوته  
الى رايه راية الاسلام لوق كل بقاع الارض كجبل للدعوة إلى





« إن الإخوان المسلمين يريدون الخير للعالم كله فهم ياتون بالوحدة العالمية لأن هذا هو مرمى الإسلام وحده »  
 ويريد الحكومة المسلمة التي تقوم هذا الشعب إلى المسجد وتعمل به الناس على هدى الإسلام ويريد به ذلك أن نعلن دعوتنا على العالم وأن تبلغ الناس جميعا وأن نعم بها أفاق الأرض وأن نخضع لها كل جبار لقد نذر المسلمون بعد وفاة رسول الله في أقطار الأرض آرائه في صدورهم ومسالكهم على سروجهم وسيفهم بأيديهم جهنهم وأضحة على أطراف أسيكتهم يدعون الناس إلى (إحدى ثلاث : الإسلام أو الجزية أو القتل فمن أسلم فهو أخوهم ومن أدى الجزية فهو في منعمهم وعهدهم ومن أبى جالدوه حتى يظهرهم الله عليه .. [ رسائل الأمام الشهيد حسن البنا ] .. إن كان حسن البنا يريد إعلان الحرب على العالم الآن أو لدر له أن يتولى الحكم وهو كان يطلب بهذا الحكم صراحة فيقول ( نأس المرجع ) :  
 « يتشامل فريق من الناس حل في منهاج الإخوان المسلمين أن يكونوا حكومة وأن يطالبوا بالحكم ؟ وما وسيلتهم إلى ذلك ؟ ولا أرى هؤلاء المشائين في حيرة ولا يلبس عليهم بالجواب : إن الإسلام الذي يؤمن به الإخوان المسلمون يجعل الحكومة مكانا من أركانه ويعتمد على التنفيذ وقد جعل النبي صلى الله عليه وسلم الحكم عروة من عرى الإسلام والحكم معهود في كتبنا للفقهاء من العلماء والأمم والاطباء حكم وتنفيذ .. وإن تقوم المسلمين الاسلاميين عن المطالبة بالحكم جريمة إسلامية لا يفرها إلا القتل وحسب واستخلاص قوة التنفيذ من أيدي الذين لا يدينون بأحكام الإسلام الخفيف ولعل من تمام هذا البحث أن أعرض لموقف الإخوان المسلمين من الخلافة وما يتصل بها أن الإخوان يعتقدون أن الخلافة الإسلامية رمز الوحدة الإسلامية ومظهر الارتباط بين أمة الإسلام وإثبات شعيرة إسلامية ... »  
 ● ومن أقوال حسن البنا نستطيع أن نتعرف على العلاقة الوثيقة بين المسؤولية العالمية وبين دعوة الإخوان المسلمين أن حسن البنا نادى بهذه فكرة الوثيقة الضيقة أي رفض الأيمان بالوطن المعهود براضه وحسن البنا أراد أن يخرج الأمة المصرية من حركتها الوثنية إلى متاعف باسم العالمية ووحدة العالم لرفع راية الإسلام فوق كوكب الأرض أي الدعوة إلى حرب ققاء البشرية والألماس معني أن يكون حسن البنا وحكومته باعتبار أنه سيؤتي الحكم مسيرة لإخضاع العالم كله لراية الإسلام والقوة .. وهو الذي لم يستطع أن يفضح شراعا مصريا واحدا لمشيئته .. !!

هذه القوة الجبارة التي سوف يفضح لها العالم وإمامنا الآن خريطة العالم لتعرف عليها وتكرس أين هي هذه القوة بعد خمسين عاما من دعوة حسن البنا .. وماذا حال الإخوان المسلمون من سبل القوة والرفعة والقوة خلال نصف قرن قاموا بخلافه بالدعوة ؟! لم يخلق الإخوان المسلمون ثلاثة غير نشر الفتنة وخلق الصف وتمزيق وحدة الشعب !! وعندما أعلن الداعية الإسلامي الشيخ محمد القزالي في كتابه الخطير الذي نشرته في أكثر من مرة في هذا المكان وهو كتاب « من معالم الحق في عقائده الإسلامية الحديث » أقول ضمنا أعلن الشيخ محمد القزالي وهو كان من أقطاب جماعة الإخوان المسلمين ككتاب حتى التشايفات وكتابه المنكر نشر عام 1981 من دار القصوة للنشر والتوزيع فقال في كتابه الخطير أن المسؤولية العالمية تستلزم على قيادة الإخوان المسلمين وأعلن الشيخ محمد القزالي وهو أقطاب الإخوان السابق أعلن بكل شجاعة أن مرشد الإخوان المسلمين مسعودي 111 .. ( من 222 من 227 من الكتاب ) .. ما معنى

هذا القتل الخطير والذي جاء على لسان قطب كبير سابق من أقطاب الإخوان ؟!

مطام أن تقوم لمن الكتاب والمسلمين اليوم بدراسة أرواق الجماعة المسلمين دراسة متعمقة وشاملة لتعرف على الخط المسعودي المسكوك في مسيرة الإخوان ومرشدهم مؤسس الجماعة أو الذي تسم راية الجماعة من مؤسسيها المرجم أحمد المسعودي والذي تراه الله بمسيرة المسعودية منذ عشرين لفظ .. وماذا لدرس أرواق الإخوان المسلمين ؟!

لدرسها لأن هذه الجماعة هي صاحبة منجز الأزهري باسم الدين .. إن جاور الأزهري باسم الدين لتتضح عند هذه الجماعة .. ولتتوقف على أقوال حسن البنا نفسه صاحب الراية المزعومة والتي أراد أن يرفها فوق كوكب الأرض وهو الذي لم يستطع أن يرفها فوق مدينة واحدة من مدن مصر .. !!  
 ● إن مقولة قطب الإخوان السابق الشيخ محمد القزالي عن المسعودية ودعوتها العالمية وكيف اغترفت جماعة الإخوان المسلمين من أوسع مرشد الإخوان لنفسه مسعوديا هذه المقولة للشيخ محمد القزالي نجد صدق لها في تعاليم حسن البنا ذلك أن حسن البنا أراد صرف نثار الأمة المصرية عن الحركة الوثنية وعن الاستقلال والاعتماد بتوجيه الشعب نحو العالمية .. فسادا قال حسن البنا وهو يزرع بذور الفتنة وتمزيق في أرض مصر رغم أن مصر كانت تاضل في ذلك الوقت من أجل طرد المستعمر الإنجليزي والحصول على الاستقلال الوطني 111 .. في حديث الثلاثاء ( مسجوعة رسائل الأمام الشهيد حسن البنا ) والمنشورة في كتاب أصدرته دار القشوب للنشر .. في حديث الثلاثاء نجد حسن البنا يقول مع المسعودية العالمية في دعوتها فيقول :





## الخط بين الدين والسياسة ٢

بقلم  
المستشار  
شريف  
كامل



أوضحنا في مقالنا السابق ، أن  
جماعات الإسلام السياسي على اختلاف  
فصائلها وسيمياتها ، قد انطلقت  
من الافتراض نظري شائع بقسمة بين  
أوساط العامة ، مفادته أنه طالما أن  
الدين يتكلم بأحكامه كل جوانب  
الحياة للانسان ، وطالما أن

السياسة لاتتعدى إلا أن تكون جزءا من  
الحياة العادية التي يعيشها الانسان وعلى ذلك انطلقت جماعات الإسلام  
السياسي السياسية في نطاق مفهوم الدين ( ١ ) وسعت الجماعات الى  
محاولة تطبيق احكام الدين على فكرة السياسة ولواحداه وطرق  
ممارستها ( ٢ ) . وهكذا يبين بوضوح ان أية محاولة لمواجهة أزمة  
الخط بين الدين والسياسة لابد أن تضعنا وجها لوجه امام أزمة أخرى  
أكبر كثيرا وأخطر كثيرا هي أزمة ( تحديد العلاقة بين الدين والدنيا  
بوجه عام ) وذلك لمحاولة استتلاء حدود هذه العلاقة ، وإلا أصبح  
الحديث السياسي للحض من الاضطراب الباطنة لفكرة ( الخط بين الدين  
والسياسة ) هو مجرد حديث غير مفهوم وغير مسوع ولا سند له ،  
ولفو فارغ مقطوع الصلة تماما بمستويات ومعدلات الواقع الفكري  
المعروف والسائد في جميع القاطع الشرقي الاسلامي . و بناء على ذلك ،  
انتبهنا في مقالنا السابق الى أن فكرة ( الخط بين الدين والسياسة )  
لدى جماعات الإسلام السياسي ، تعترضها استحقاقات ( فكرية ومنهجية  
وعملية ) تلخص كلها في حالة التغير والتكبد المستمرين . فلك العلاقة  
التي تواجه بالضرورة جميع المجتمعات البشرية في كل زمان وكل  
مكان ، الامر الذي يجعل مكان موجودا وصالحا في زمان معين من الافعال  
والعلاقات والسياسات والاقتصاد ومختلف العلاقات الإنسانية  
الاجتماعية ، فإنه من المستحيل عالا ومنها مجرد إمكان تصور  
صلاحية في زمان آخر لاحق . بل انه حتى في خلال الزمن الواحد ، فإن  
مكان موجودا ومعمولا به وصالحا لمكان معين ، فإنه من المستحيل جدا  
بل من المستحيل تماما إمكان تعميمه في مكان آخر وأن يكون صالحا  
ومناسبا او ملائما له . ولذلك ابره الفكر الديني ( المستنير ) هذه  
الاستحقاقات الفكرية والمنهجية والواقعية الخطيرة ، التي اترقت اليها  
ذلك الافتراض النظري الذي تبنته واعتنقته جماعات الإسلام السياسي ،  
وللانصاف ، فإن الفكر الديني ( المستنير ) حتى يواجه ذلك الافتراض  
النظري الذي اوقع في استحقاقات ( فكرية ومنهجية وعملية ) . فلك  
اجتهاد الفكر الديني ( المستنير ) اجتهادا عظيما ، وابدع نظريته  
الرائحة في ( الواويات والمفاهيم ) فلتعصر على العناية بالجوانب العامة  
الكلية في النصوص الدينية ، ويكل شجاعة الفكر ويكل الوعي الديني  
المعيني ، ترك الفكر الديني ( المستنير ) مختلف الجزئيات والتفصيلات  
لاختلاف الأزمنة والأمكنة واجتهادات كل عصر من العصور . ومن  
الانصاف ايضا أن نقول ، انه كان من الممكن أن يشر ابداع الفكر الديني  
( المستنير ) وأن ينتج حركة اصلاح ديني شمل ومزهو في كل القاطع  
الشرقي الاسلامي ، وذلك لولا أن وفقت له بالمرصاد جماعات الإسلام







الأهرام

المصدر :

للنشر والتدريس والدراسة والدراسة :

١٥ فبراير ١٩٩٢

السياسي ، بما لا يرقى إلى أن يكون له مكانة في الحياة ، بل هو مجرد فكرة تتعلق بتعيين الحدود الفاصلة بين ما يعتبر من الواجبات وما يعتبر من التفضيلات (١١) وبين ما يدخل في الجوانب العملية الكلية في النصوص الدينية وما يخرج منها ليعبر من الجزئيات والتفصيلات التي تتميز بها زمان إلى زمان ومن مكان إلى مكان (١٢) وأما مكان الحال ، فقد انتهى الفكر الديني (المستنير) إلى التمييز والتفريق بين الوعي بين الدين بالسياسة وحرمة وفوائده ووظائفه الإيمانية ، وبين السياسة بطبيعتها المتغيرة ، وأهدافها البشرية الفاصلة ومتاوراتها غير الأخلاقية ومتغيراتها المستجدة دوماً . ومن ثم ، خلاص الفكر الديني (المستنير) بكل الصراحة والوضوح إلى أن فكرة السياسة بكل صورها شكل الحكم وطبيعته ونظامه وطريقته تداوله ليست أبداً من الواجبات الإيمانية الملزمة ، ولا تدخل مطلقاً في الجوانب الكلية الكلية في النص ،

الدينية التي يلزم اتباعها . وانتهى الفكر الديني (المستنير) إلى أن السياسة فكر وتطبيق وممارسة ، هي على وجه اليقين من التغيرات المستجدة دوماً ، وذلك سواء من ناحية الفكر الديني الصريف ، أو من

ناحية الواقع الإنساني الموجود على الأرض وإن مرد ذلك ، لما يمكن في ارتباط السياسة (فكرة وتطبيق وممارسة) ارتباطاً عضوياً لا ينفك فيه بالإنسان وطبيعته البشرية المتغيرة بتدويرها دوماً تلك الطبيعة البشرية التي لا يتصور مطلقاً إمكان وضع حد لاختلافاتها وتغيرها وتبدلها الدائم من زمان إلى زمان ، ومن مكان إلى مكان . وتربطها على مسلف ، فإن خلق الدين بالسياسة ليس من الدين ، بل أن هذا الخلط من شأنه أن

يؤدي بكل أسف - إلى إمكان أن يصف البعض الذين بالمجموع (١١) وهو الأمر الذي يتناقض بشدة مع مبدأ صلاحية النص الديني للتطبيق في كل زمان وفي كل مكان . وهكذا فإن فترة (الخلط بين الدين والسياسة) التي تعطلها جماعات الإسلام السياسي ، تسوء إلى الدين في ذاته أسوأ بالغة لا يجزئ على توجيهها الخصوم أنفسهم . ومن ثم فإنه حتى من الوجهة الدينية البحتة فلا يمكن لهذا الخلط هذه الاسماة الباطلة للدين أو التجاوز عنها .





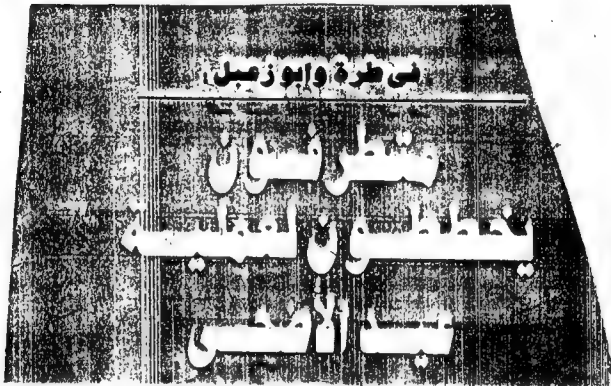
روز اليوسف

المصدر :

١٥ ضربة ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



- تدريبات رياضية في السجن لأعضاء الجماعات الإسلامية .
- شعار فوق الجدران : السجن تدريب .. وتعليم .. وكفاح بعد الخروج !
- الجنود يشترىون الأطعمة للمتطرفين .. والمجرمون ينضمون للتنظيمات السرية !
- تعيين أقدم متطرف في أبو زعبل للتفاهم مع إدارة السجن .





يرفض عدد كبير من المنظرين مقاربة المظاهرات قبل مدة معينة يقضونها داخل الزنازة (١) لقد سجلت هذه المظاهرة أثناء زيارة تسعين استيقال طره ، أدركت فيها أن المظاهرات تحولت إلى معسكرات تدريب مظلة ، تحت حراسة قوات الأمن ، وأسلم اعين وزارة الداخلية .

تبدا رحلة الحصول على تصريح باستخراج إذن من دار القضاء العالي ، لم الذهاب للسجون بعد تحديد اليوم المخصص للزيارة حيث دفننا بأن كل هذه الاحتفالات الأمنية مبنية بقلعة ذات التي يمكن التواجد منها بشرة من الساعة .

ومسيرة شبه عادية ، دخلت السجون ، بدون استراحة سجون الاستقبال المباشرة بأهل جاموا يتوزعون أحياءهم الضالين ، بعد أن قطعوا مسارات مزينة من محافل متعددة ، شعروا عازا ، المائلين خذوا على الأبنية الذين تحولوا من عائلهم سيرة داخل المجتمع إلى مشرفين ضد الناس جميعا ، وقد اعلم انفسهم .

كان هذا الظل سرعان ثلاثي عددا فوجئت لحدوثات الزيارة بابتلائه في حالة طيبة .

### تحقيق : مصام عبد الجواد

ويجيشون حياة عادية وفي هذه الزيارة سمعت آخر مكالمة ، جهادية ، أطلقها المنظرين في سجون الاستقبال ، وتقول الشكك التي سمعتها أثناء حوار جاء بينا مسجون وأبيه أن هناك تخطيطا لعملية عسكرية سيتم تنفيذها خلال عيد الأضحي القادم للوصل للحكماء (٢)

لقد قال الابن يائس ، يائس ، بصوت مسجع ، لا تتعب نفسك بزيارتي مرة أخرى ، لائنا سنخرج يوم عيد الأضحي ، إذا فهمت بعض الآخرة فهم يخطون لاستيلاء على الحكم في هذه الفترة التي سيتم فيها الإفراج هنا جميعا .

بدأ الأمر طمرا للفتنة ، غير أنه كان أيضا مشيرا للقلق ، من تلك الأيام التي منحت مثل نولك التائب - الذين لا يعرفون ماذا يفعلون - القدرة على إطلاق تصريحات خطيرة بهذا الحجم

ولقد سالت هذا الشاب بمذابة شديدة

كيف تخططون لذلك ، لصرخ في يشدة : لا ، بل لك بهذا .. ونحن لا نشارك من أحد سوى الله .. ولا والله الأمر كان هذا الشاب قد نشره مجرد قشر عادي ، متدنيا بعض الشيء ، إلى أن التقيت عليه للاشهاد في استمرته في أحداث دنيوية ، وقد قال لي لقد جئت إلى هنا وأنا لا أعرف من الذين خرج الصوم والصلاة ، لعلمني الآخرة كل شيء ، ولعلوني في امور ديني .. وحلفت نكس القرآن .

ول والله الأمر فإن الحياة داخل هذه السجون يعني أن نوحى للمنظرين بأحكام إبداء من أمينة عبد الأضحي هذه .. لقد حكى لي هذا الشاب كيف يقضي يومه في المعتقل .. وقال : انسى كل واقعي في دراسة الدين على أيدي بعض الآخرة الذين سيولوني بالاستقلال بفترة طويلة .. ولما معهم كنيا كثيرة ، أهمها على الإطلاق كتاب التفسير ، ومؤلفات أبو الأعلى المودودي .. بالإضافة إلى رسائل الآخرة وإسلامهم .. مثل بيان العمل الإسلامي لتأليف إبراهيم .. والكتاب التي وضعت تحت الشراف الدكتور عمر عبد الرحمن

وأضاف مستطردا على فكر الدكتور عمر سيبدو مرة أخرى إلى مصر مستمرا بإذن الله .. وبها دويها بعد أن نخرج من المعتقل .. أن نصل لذلك بكل وسيلة .





أهم مراحل حياتنا .. نحن نعتبر انفسنا في معسكر تدريبي .. نبدأ يومنا في الصباح بالقرب على كل أنواع الرياضة يشرف عليها حملة بكتوريوس التربية الرياضية الملقبوس عليهم . او بعض مدربي الساحات الشعبية من المتطرفين .. ثم نستمع بعد الظهر إلى شرح الأخوة لأهداف الجماعة . من كتف ميقات العمل الإسلامي . وكيف أن الجماعة تحاول الوصول لهدفها باستي الوسائل . اما بعد العصر فإننا نشترك في ندوة مفتوحة نتبادل فيها الرأي واكتشفت فملاً لأنني لست داخل سجين . بقدر ما أنا داخل مكان يتجمع فيه المتطرفون في حمالية البندق ..

إنهم جميعاً هنا ينتمون لثيار اسمه الجماعة الإسلامية . كما قال لي من كنت التحدث إليه . وقد اضاف . كان بيننا واحد من الإخوان المسلمين القلي القبض عليه في دمياط .. لكنه أعلن تخليه عن فكر الإخوان . وقال إنهم - الإخوان - متساهلون في الدين . يبحثون عن السلطة السياسية فقط .

سألته عن ميقات اخرى فقال ليس هناك غيرنا . وكل من يخرج من هنا يعتقد فكر الجماعة .

وسألت شخصاً آخر كيف تلقى يومك هنا ؟ فاجاب : إنها فرصة ذهبية لم تفتح لنا من قبل للالتقاء بالأخوة من كل مكان . حيث نجتمع هنا داخل المعتقل مع إخوة اليوم واسيوط ودمياط وقنا . وهي فرصة للتدريب مأسوف يتم بعد الخروج إن عاجلاً أو آجلاً .

قلت له ما رايت فيما يحدث الآن من هجوم على

السياسة والساجين فقال : إننا اكبر من ضرب التوبيس او قتل سلاح . والذي يفعل ذلك إخوة صغار هاربين في التحول والجبال ولا يستطيع احد السيطرة عليهم ونحن لسنا مسؤولين عن كل تصرفاتهم

قلت له : إن هذا كلام الدكتور عمر عبد الرحمن . ومعنى ابق هو تريد لما سمى ببيان الجماعة الإسلامية الصادر في ١٠ ديسمبر الماضي

فاجاب بعصبية نعم السياسة حرام ونحن لا نريد ان ناكل مالا حراما ولا بد من التغيير .

قلت له تغيير ماذا ؟ قال تغيير النظام سألته ماذا تعمل في الخارج ؟

وفي الحقيقة فإن اغلب ما سمعته من هذا الشاب الذي يبلغ من العمر ٢٥ عاماً . كان كله القرب إلى الطوائف المتكبة .. فهو مثلاً رد على سؤال حول متى يتم الإفراج عنه . فأنكأ إنني لا أريد ذلك الآن . والفضل البقاء هنا إلى أن أتم حفظ القرآن الكريم . وأتعلم كل شيء على يد الإخوة

في هذا السجن - استقبال ليمان طره - تستمر الزيارة يومياً من التاسعة صباحاً وحتى الثالثة مساءً . حيث يلتقي الزوار بالمساجين في قاعة طولها يقرب من ثلاثين متراً . وعرضها نصف ذلك . ترتزم بالمساجين المتقاتبات والأهلات والأطفال . والمساجين .

ومن بين هؤلاء قليلت سجيناً صغير السن - صوره ١٥ سنة - قال : إن بعض الإخوة في المدرسة مغلوطو علموا بأن : الإخوة الكبار . القلي القبض عليهم .. ففكرت أنا وصديق لي أن نقوم بأى عمل ضد الأمن !

هنا بدأت لعبة الفلام السينما . ودرس الكارزون . عندما اشترى هذا الطفل زجاجة مياه غازية . فلقها من غلظتها . والرقعها من محتوياتها .. ثم عياها بالبكتيزين . ووضع لها فنيلاً .. وذهب مع صديقه إلى مكان بعيد لتجريب الإختراخ . فاشعل الفنيل . ورماعا بعيداً فاحدثت دويماً واحترت مساحه ثلاثة أمتار من زراعات الثرة .

وبينما تلم التجربة السينمائية وفق قواعد التدريب الذاتي . كان أحد الخفراء يمر بالقرب من الطفلين .. فهرب الصديق . والقلي القبض على هذا الطفل الذي كان يخطط بعبقه الضليل لأن يلقف سيرات الشرطة بعبوته البلهاء . وقد قال لي : بعض الإخوة الكبار هم الذين

علموني ذلك . فقلوا له إن هذا هو اسهل شيء يمكن صناعته . وكانوا يظنون عليه فتابل مولودوف !

وبعد القبض عليه . تحول الصبي من متدرب سرى . خارج المعتقل إلى متدرب علني . يستيقظ ليصلي الفجر . في زنزانه بها أكثر من عشرين شخصاً . ثم تفتح أبواب الزنزانه من الثامنة صباحاً وحتى الخامسة مساءً . ويتم تقسيم اليوم إلى ثلاث مراحل ملابيل ومقعد الظهر . ثم ملعد العصر

وفي صالة استقبال الزوار التقطت خيط الحديث منه شاب اخر وأعطى ذكر اسمه . وقال هذه هي







قال : لنا لم نجد عملاً منذ أن تخرجت وحصلت على دبلوم من ثلاث سنوات . قلت له ولماذا لم تعمل أى عمل حر ؟ قال : كيف .. بعدما تعلمت أن أعمل عملاً حرّاً والدولة مكلفة بأن توفر لي عملاً مناسباً . رددت عليه هل هذا هو الذى دفعك إلى ما أنت فيه الآن لأنك تحمل الدولة كل شيء إلا يكفى لكها علمك ؟ . فلم يرد على وترىنى .

في سجن ، أبو زعبل ، لا يختلف الحال كثيراً . فاشبهنا الذى يرغمه المختطفون على الجدران يقول

السجن تربية وتعليم وكلاهما بعد الخروج ! وزيارته هذا السجن تبدو سهلة وغير ملحة للقلق وهي تبدأ من الساعة التاسعة حتى الساعة الثالثة عصرًا . ومسوح بها مرتين في الأسبوع .. عند البوابة الرئيسية يجلس ضابط أمن دولة يلقب فقط في إلبات الشخصية لا يدخل له بما يجعله الزائر وبعد خصاصة متر نصف بوابة سوداء كتب عليها ( سجن الأمن الصناعى ) ، يلقب اسمها جنديان وأمين شرطة يعمل دفتر زيارات ، يصطف أمامه الأهل ليسجل كل منهم اسمه واسم المعتقل السياسى الذى سيؤوره إلى جواره كان هناك مساعد أول مهمته تسجيل زيارات المحبوسين على ذمة قضائيا جنائيا

بعد أكثر من نصف ساعة من تسجيل الأسماء اصطف الزوار في طابور يضم حوالى ٣٠ رجلاً وامرأة .. أكثر السودات كن متفانيات وتحمل كل منهن كيساً من البلاستيك منتفخاً عن آخره .. كانوا جميعاً في حالة هدوء ، إلى أن اشتبك صدى مغرور في الساعة عشرة من عمره مع أمين الشرطة كان الصبى يرتدى جلباباً أبيض وله الحية خفيفة مكتحل العينين بشكل ظاهر وكان يريد لقاء خالته .. لكنه بدا في الصراع . وترديد صحبات ضد النظام فحاول أمين الشرطة أن يهدئه . لكنه صرخ بشكل غريب إننا لا نحصى أحداً إلا الله . وانهم الجميع بالكلية خصوصاً

( ٢٨ ) رور الأسبوع - العدد [ ٣٣٧٥ ]

وزير الداخلية .. كان يحاول أن يثبت أنه قوى . رغم سنه . بالظواهر أمام باب السجن . إلى أن حاول الزائرون تهكمته . خوفاً من إلقاء الزبارة واستمر الصبى - رغم ذلك - في ترديد اتهاماته . حتى أنه قال :

كلكم عملاء للنظام . ولو كان لكم القرب داخل التنظيم .. أنتم فاسقون .

أغرب شيء رأيته بعد هذه المظاهرة ، أن التفطيش النصر على الرجال فقط رغم وجود سيدة داخل السجن مخصصة للتفتيش النساء في السجن كان هناك مساعد أول ، يحمل خضما اسود يطبع به على الأيدي اليمنى للزائرين بعد أن يأخذ إقبات الشخصية بحيث إذا خرج الزائر . صافى أمين الشرطة الذى يلخص للفتن فقط .

وقد قال لي أحد المعتقلين اسمه الشيخ محمد ٦٤ سنة طالب بكلية طب أسبوع .. عندما رأى الختم على يدي اليمنى هذه عملية بدائية للغاية لأنه من السهل جدا نقل الختم إلى شخص آخر بطريقتين معروفتين لدينا جميعاً .. إما أن ينقل الختم مباشرة من الزائر إلى السجن قبل أن يفي . أو إذا جلت فإنها تنقل بقليل من الماء ولكن بعض الأخوة . قالوا إن الأسهل أن ينقل الختم باستخدام الجلسرين الموجود مع بعض الأخوة لتوقيف من تكلف الجلد في الشتاء . ثم فاجئني وقال : انظر إلى يدي ( وكان الختم قد نقل إليها )

وداخل صالة طاولها بالقرب من عشرين متراً كان هناك حوالى ستمائة رجلاً وامرأة المرفوضوا الأرض فوق البطاطين . وكانها جلست عتلت في الحدائق وكانت روائح المظفرين تعبق المكان بفعل الاطباب الذى يستخدمونها . بل إن بعضهم كان يرتدى ثياباً بدت وكأنها حضرت فوراً من عند الكواء .





إذ قام شاب من الزائرین وصرخ هل لحد منكم  
بحاج شيكاً من محافلة اليوم .. لنا على استعداد  
لتوصيل الرسائل إلى أى مكان خاصة في مرتز  
ابشواى .. وعندئذ وقف شاب آخر وقال له انت من  
ابشواى ؟ فرد : نعم . فقال له جئت لزور من ؟ فرد  
الاخ مصطفى من قرية كحل . فسأله : واين هو ؟  
هنا وقف مصطفى .. وقال له الفرد الذى كان  
يسأل : لك آتيت هنا منذ خمسة ايام قادمة من  
ليمان طرة واحمل رسالة لك من اخ هناك .. وتبادلا  
القبلات .. ثم بدأ الحديث الهامس .  
فسالت شخصاً كان جالساً بجوارى كيف  
تتبادلون الرسائل داخل المحفلات ؟  
فقال : : « إننا نطلق كثيراً بين السجنون .. شهر  
هنا .. وشهر هناك وقد تطول المدة لو تقصر .  
ونحن نعمل الرسائل أثناء ذلك .. ويذكر ان اخر  
وسيلة لنقل الرسائل اكتشفها قوات الأمن منذ  
لشهر . كانت تلم عبر المحامين .. وقد بدت الطريقة  
الجديدة صعبة تستغرق وقتاً .. ولهذا سالت  
شخصاً اخر عن ذلك فقال : ولتكننا نضمن بذلك  
وصول الرسالة وسريتها وبدون تفتيش ■

فسالت واحداً اسمه الشيخ سعيد هل لديكم  
مكوي داخل السجن ؟ فقلتى ثم قال لدينا بعض  
الكواى الكهربائية أحضرت عن طريق بعض  
الزائرین . ورداً عن سؤال اخر قال : إن إدارة  
السجن تسمح بذلك .. ونسمح ايضاً بالسفونات  
الكهربائية داخل الزنزينين لتوفير المياه الساخنة ..  
وطهى بعض الاطعمة .

وقال : إننا نجمع كل الاطعمة التى ياتي بها  
الزائرین ، ثم يقوم مجموعة من الأخوة بأعمال  
المطبخ على ان تقسم الاطعمة على الزنزينين حسب  
عدد من فيها ؟

واضاف إننا أحياناً نقوم بجمع بعض النقود  
عبر مسئول اخر هو الدم فرد داخل المعتقل . لانه  
يعرف جيداً كيف يتعامل مع إدارة السجن .. ويعد  
ان تعدد نوعية المأكولات يشترئها لنا بعض  
الجنود .. وقال إننا نشترى الارز والمكرونة  
والبطاطس والصلصة واللحوم والمخفلات .

سألته والادخنة ؟

لفطرت تميرات وجهه ثم لجاب بمصيبة  
شديدة إننا لاندخن وليس من بيننا احد يفعل  
ذلك ؟

وبينما كان بعض الشباب من المعتقلين  
يجمعون كل اطعمة للزيارة ، سالت الشيخ سعيد  
هل تتكلمون بالمعتقلين جنائياً ؟ فرد بالإيجاب ..  
وقال : لاياصل بيننا إلا سلك شاك وندير معهم  
بعض الحوارات .. وأحياناً نتكلمى بهم . وقت  
اللمسة ونعلمهم أمور بينهم حتى نمنعهم عن  
طريق الحرام ؟

كان واضحاً ان الأمور داخل السجن تلم بترتيب  
محدد . وإننا مع الوقت قد نجد عدداً كبيراً من  
الصوص والقتلة السبابين ينضمون إلى  
المنظمات المتطرفة .. وتعديل على هذا الترتيب  
انقل المشهد التالي الذى رأيته بمعنى أثناء جلسة  
الزيارة .



ط

المصدر :



١٥ فبراير ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والذمات الصحفية والمعلومات

الوسط برور هو اعد هم ومراكرهم

محاور عددا منهم:

« الأفغان العرب »

مكافدون... أم إرهابيون؟

تحقيق أجراه في بيشاور (باكستان) جمال خاشقجي





## الوسط

المصدر :

١٥ فبراير ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«الأفغان العرب» هل هم مجاهدون أم زهاديون؟ يتوقف الأمر على موقع صاحب الجواب. فالمسؤولون في عدد من الدول العربية - خصوصاً في الجزائر ومصر وتونس - يعتبرون أن «القاتل» من هؤلاء القاتلين العرب الذين جاؤوا إلى أفغانستان مطلع الثمانينيات من دول مختلفة فحاربوا إلى جانب الجاهدين إلى أن تحررت البلاد، وتلقوا تدريباً عالياً على أساليب حرب العصابات وعلى استخدام مختلف أنواع الأسلحة والتفجرات... القاتل منهم دخلوا عن الجهاد بعدما انتهى زمان الجهاد، وتحولوا إلى «قنايل متحركة» يضربون ويوزعون العنف ويقتلون رموز الدولة، ويهاجمون مؤسساتها ومبانيها. بل أن هؤلاء، بالنسبة إلى عدد من الحكومات العربية، هم «الزراع المسلح» لحركات وتيارات إسلامية تريد إسقاط النظام في هذا البلد أو ذاك. وبذهب آخرون إلى حد القول أن هؤلاء «القاتل» أو «حركة إسلامية ثورية من تنظيم أصولي بولي» أو «حركة إسلامية ثورية منظرية» تلقى دعماً من مسؤولين إيرانيين وبن الجبهة القومية الإسلامية في السودان بقيادة الدكتور حسن

الترابي. لكن الأفغان العرب، الذين لا يزالون في ببشاور (باكستان) أو أفغانستان، يتفوق ذلك كثيراً. البعض منهم يعترف بأنه يعمل ضد هذا النظام أو ذاك، لكن لا أحد منهم يقول أن مثل هذا العمل - وهؤلاء الناشطون يدخل في إطار «النشاط الزهادي» - وهؤلاء الناشطون في مصر والجزائر وتونس - والذين في الآونة الأخيرة - يعتبرون نشاطهم جزءاً من «الجهاد الجديد» الهادف إلى تغيير النظام في هذا البلد أو ذاك. وبالطبع هذا ليس رأي حكومات الدول العربية المستهدفة من قبل هؤلاء «الأفغان العرب». «الوسط» نشرت في عددها رقم ١٤ الصادر يوم ١٢ تموز/يوليو الماضي، وقبل أية مجلة سياسية عربية أخرى، تحقيقاً كبيراً شاملاً عن «الأفغان العرب»، كما نشرت، في أعداد لاحقة، تحقيقات عن نشاطات هؤلاء «الأفغان العرب» في مصر والجزائر وتونس واليمن وبعض الدول الأخرى. لكن «الوسط» إن شاء الله، الوجه الآخر، لهؤلاء







ای می ط

المصدر :

النشر والحد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

١٠ فبراير ١٩٩٢

«الافغان العرب»، وعلى هذا الاساس توجه موقفه «الوسط»، جمال خاشقجي الى بيشاور وزار مراكز «قواعد»، «الافغان العرب»، ويحاور مع عدد من ممثلهم ووجههم البارزة بهدف الاطلاع على اوضاعهم وظروفهم وطريقة تفكيرهم. كما ان «الوسط» اجرت حواراً قصيراً - لعله الاول من نوعه في الصحافة العربية - مع محمد شوقي الاسلامبولي شقيق خالد الاسلامبولي الرجل الذي اغتال الرئيس انور السادات. ويعتبر محمد شوقي الاسلامبولي من أبرز «الافغان العرب»، الذين صعد حكمهم بالاعتماد على كانون الاول اديسمبر (الماضي حكم بالاعتماد ليس هناك رقم محدد وبتقريب لعدد هؤلاء «الافغان العرب»، الذين لا يزالون

مقيمين في باكستان او  
أفغانستان. البعض يقول  
ان عددهم يبلغ «الفين او  
ثلاثة الاف» والبعض  
الأخر يقول ان عددهم اقل

من ذلك ولا يتجاوز ١٥٠٠ شخص وهم ينتمون الى دول عربية أبرزها سورية ومصر وفلسطين وجزائر وتونس والسودان وليبيا. لكن هل لا تزال لديهم بالفضل معسكرات تدريب في باكستان، المصادر الباكستانية الرسمية تنفي ذلك. لكن مصادر مطلعة أكدت لهؤلاء العرب في أفغانستان. المعسكر الاول يقع شرق مدينة جلال آباد وهو تابع للحزب الاسلامي برئاسة قبب الدين حكمتيار. وللعسكر الثاني في جنوب أفغانستان. عدد من هؤلاء العرب يتدرب في هذا المعسكر او ذاك ثم يتوجه الى هذه الدولة العربية او تلك، والبعض الآخر ينتظر داخل أفغانستان نفسها.

كيف يعيش ويلتحق

الافغان العرب، التحقيق  
الذي الذي كتبه جمال  
خاشقجي بعد زيارته  
لبيشاور يجيب عن  
السؤال.





بشاور، أكثر مدن باكستان ارتباطاً بالمشاور، أصبحت طراز سنوات الجهاد ضد الحقن والوسيطيات طراز سنوات فقلت اليوم الكثير من طابعها «الفاشي» الكبير فكانت هذه المدينة «البلعة» على مسافة قريبة من الحدود الأفغانية، وحتى الشهر بربيع، لمع برعامة الجاهدين الأفغان الذين اتخذوها قاعدة وسرّاً سياسياً لهم، وبالقائين الذين جعلوها استراحة لهم.

وكانت بشاور، أيضاً، «عاصمة» الأفغان العرب، هؤلاء المتوسعون الآتون من دول عربية عدة، أما اللقال إلى جانب الجاهدين الأفغان في العمل في أغارة الأجناب الأفغان، حيا إلى جنب مع متطوعين أوروبيين ومن دول إسلامية عدة. وكان منتظراً طبعياً أن يتواجه الجاهد العربي في زيه الأفغاني في أحد بقعة بشاور مع الأوروبية العاملة في الأفغانية الأردنية السروال والقميص الباكستاني من بون إن يحيي أحدهما الآخر على رغم أنهما جدا للخدمة فلاحية قصص عن فظافته وموثرته العربي الذي لغير المسلمين، أما العربي فليس مستعداً لتبادل الجاحلات مع أوروبية سافرة وقد جاء من يده هاتيا «الحيادة» الإسلامية بتيق «الجهاد» قد يوصله إلى «الشهادة» في سبيل الله».

وولدت بشاور هذه الحياة «الاف» من العرب الذين قصدوها منذ أوائل الثمانينات فغيرت ان البداية كانت مشروعة جداً. تحدث إلى «الوسيط» عمام البهي من تلك الفترة فقال «لم يتأسس الجاهدين خدمات مصالحة الانتصار (الخاصة بالعرب) إلا عام ١٩٨٤، وقبل ذلك كنا نعمل مباشرة مع الجاهدين والتخديو الشيخ

في الصحافة الإسلامية أو جماعة الجهاد وعانى العرب الذين لا يرغبون في العودة إلى وطنهم لأسباب أمنية أيضاً قلقاً منذ أن اعادت الحكومة الباكستانية الشبه الوطني عزيموا على اعتاق مكاتب الأحزاب الانفصالية وإدخالهم السجن بصورة غير قانونية على أرضها. وفسد القرار بأنه يمس آلاف عدة من العرب القديمين في بشاور وبالطبع غامر بشاور عدد منهم، ومن بين هؤلاء ناشطون في الصحافة الإسلامية أو جماعة الجهاد

سياسي الذي كان أميراً لاتحاد المجاهدين، وكان كان العرب صديقاً والمشاكي عديدة»

والتسخطو في صفوف الجاهدين «الاجنبي» سياسياً، من دون أن يعلموا ذلك، فمعتهم من سوروة والمواقف وكان ذلك وان المسلمين في سوروة مستعجكين لتناك مع الحكومة السورية في معركة خاسرة جعلت منهم مصدراً للجاهدين العرب، خصوصاً بعد مصرنا تالموا في خضام عام ١٩٨٢. وتميز السوريون عن غيرهم في العرب بأنهم كانوا أصحاب خبرة عسكرية وكثير منهم من ضباط الجيش السوري، فخرج بهم الأفغان لا وجدوا عندهم من خبرة عسكرية بحثاً عنها، خصوصاً في صفوف الحرب الإسلامي الذي يؤوده قلب الدين حكمتيار. إذ كان الانشط عسكرياً داخل أفغانستان، ولا يزال السوريون يشكون حالاً أغلبية «عرب بشاور» بعدما رحل الآخرون. فمهركة الأخوان والنظام السوري، لم تنته بعد - وفقاً لا بقوله عدد من السوريين في بشاور - كسما أن أغلبهم لا يحصلون جوازات من الحكومة السورية لتسمح لهم بمغادرة باكستان إلى أماكن أخرى.

وكان البعض العام وروستن شياه مهتند وأضحا في حديثه إلى «الوسيط» عندما أكد ان بلاده «أن تقدم على تسليم الشبه العرب إلى دولهم أو سطرأ عليهم». وقال أن على الدول «التي تدعي أن مواطنيها القديمين في بشاور قاموا بأعمال إرهابية أن تعلم السلطات الباكستانية بذلك، وستقوم الجهات الفنية في باكستان بالتحقيق، وإذا ثبت صحة الاتهام ستطلب

غير أن قلقهم لم يبد أن تلاش، ذلك ان الحكومة الباكستانية لم تريد أحياناً أن تسلم أي منهم إلى سطرأ بلاده كما تريد الشبه المااضي، وخصص هؤلاء العرب على تكديرات من بعض الأحزاب السياسية، خصوصاً الدينية منها، كالجماعة الإسلامية وجماعة علماء الإسلام بأنها مستغنية على الحكومة الباكستانية لتجربتهم إلى دولتهم، كما أكد مسؤولون باكستانيون أن العرب ان يتركوا طالا لهم موجودون بصورة قانونية في باكستان، ومع وجود عدد كبير من هياتن الإسلامية والجامعات والمناهج لم يكن من الصعب تعديل الأوضاع القانونية وتقدم مبرر لبقاء العرب. وقالت مصادر الموضوعة العامة للمهاجرين الأفغان أن منتظان الأغارة الإسلامية التي يبلغ عددها حوالي ١٥ منطقة توطط ما يزيد على ٧٠٠ عربي.

والنصر





## النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

التاريخ :

١٥ مايو ١٩٩٣

المصدر :

الوسط

### هيئة الإذاعة الإسلامية

وبشكل يومي يستمعون إلى الإذاعة الإسلامية في بيشارور، أن المسؤولين الباكستانيين أكدوا له أن التغيير في سياسة باكستان تجاه منظمة الإذاعة الإسلامية شرم. إلا يحمل أحد العاملين فيها أوزاقاً مزروعة أو يعمل في التهرب أو الخدراة، ويضيق الحسان، هذه مسائل نحن نأيد ما تكون عنها منذ البداية، فنحن ما جئنا هنا إلا لخدمة الدين والجهاد، وتعتبر هيئة الإذاعة الإسلامية أكبر الهيئات العاملة في إغاثة المهجرين الأفغان ولها نشاط واسع منذ أكثر من ٦ أعوام في داخل أفغانستان، وبلغت موارزيتها هذا العام ١٥ مليون ريال سعودي (١٢ مليون دولار أمريكي).

وقدّم يوسف الحصان مؤلفاً لهاه تحول إلى العمل الإذاعي فقدمنا وصل إلى بيشارور.

مجموعة من الجنود العرب يرمون إحدى القنابل



الحدودية في أفغانستان شهرا وأحدا وأجازة صيف يدور بعدها التي ياداه

أفراد أصبحوا سحورا لنشاط الجنود العرب، فبالإضافة إلى الترخيص الفلسطيني عبدالحام عزام الذي تولي التوجيه والقيادة

قبل ٥ أعوام بعدما ترك عمله كمعلم لإدارة شبكة تجارة جيدة عمل مع الجنود العرب، خصوصاً مع أسامة بن لادن الذي اجتمع حوله أكثر مجموعة من العرب، يرى الحصان اتفاقاً في الأناضول «ما كنا نستطيع فعل الكثير وإيصال المساعدات إلى مختلف المناطق داخل أفغانستان من دون مساعدة الجنود العرب فلم الذين يستعملون حماية القوافل ونحسبهم لكون القادة العسكريين وبحسبون الاستخبارات والدارس في الداخل»

وكان الترخيص عبدالحام عزام قبل مع الذين من ثلاثة أعوام في عملية اغتيال لتهمته به «الحداء» الاستخبارات الأفغانيا) أول من جعج «الجهاد والإغاثة» لجنابهم لعرب في أوائل الثمانينات انتقلت الأمور إلى مكتب الخدمات الذي لا يزال نشط في العمل الإذاعي في أفغانستان وأشد نشاطه في كشمير شرقاً والبوسنة غرباً، وتطرح عن الكتب بدور التضامنة اشتهرت في سنوات ازدهار الجهاد الأفغاني (١٩٨٥ - ١٩٩١) حيث استضافت مئات من العرب بعضهم من بعضي ما بين بيشارور وعسكرات التدريب في المناطق

السعودي أسامة بن لادن الذي تولي التمويل وإساراة الجهاديين، والناشط الإسلامي السعودي وألن جليان الذي ترك براساته العليا في جامعة أميركية ليتولى الواحي الإدارية والتطبيق، ومن ثلاثة مواقع مختلفة انطلق الرجال الثلاث في إرسال بعثات الجهاد مسلحة من حوالي ١٠ أفراد منهم إرسلهم الدرع الذي وشراء السلاح للجهاديين وقطع المدارس والمستوصفات وضعت كل بعثة معنيين وإهداء كثيراً ما كانوا يتحولون إلى مقاتلين، واستبعد عدد كبير منهم في مختلف الولايات الأفغانية كما وقع بعضهم أسرى ولم يخرجوا من سجون بولي شرفي الزهبي في كابول إلا بعد سلبهم في أيدي الجهاديين في نيسان (أبريل) العام. ولا يزال الفوج نفسه مستمرا في بيشارور ويتحدث يوسف الحصان توجهه طبيب مصري اسمه الدكتور عبدالحام توجه في قنبر في أقصى الشمال الأفغاني لخدمة الجنود الطاجيك بلا رتب، وقلوب الجنود «لقد أخبرتكم وبعده عدد آخر من التطوعين التي لا أملك موازنة العمل مع الطاجيك وأن هيئة الإغاثة تريد إرسال أدوية وموّن لهم، ولكن ليس





الموقف

المصدر :

١٠٠١٠٤٢

التاريخ :

النشر والخد مات الصحفية والعلو مات

وقد امتنع المجاهدون  
العرب عن المشاركة في  
«حرب الاخوان» الجارية  
حاليا في كابول والقصود  
بنك الصرب بين القوات  
الواليه للرئيس الافغاني  
برهان الدين رباني ووزير  
دفاعه احمد شاه مسعود  
من جهة، وقوات التحالف  
الذي يتزعمه حكمتيار رئيس  
الحزب الاسلامي من جهة  
اخرى، ويوجد عدد كبير من  
المجاهدين العرب انفسهم  
اليوم بلا عمل مما يدفعهم  
الى العمل الاغاثي او التوجه

لدي ما دفعه كرواتب فوافق بلا تردد.  
واستقل الدكتور عبدالرحمن اول طائفة  
انطونوف تابعة للحكومة الافغانية تغامر من  
بيشاوور الى قندز ومعه كمية من المؤن والادوية  
لاغاثة حوالي مئة الف لاجئ طاجيكي مكررا  
بنك ما فعله قبل سنوات مع الافغان

### هزب الاخوان،

وبراهى بعض العرب على قضية التاجيكي  
كديل اخر لنصرة الجهاد ويجدون فيها تشابها  
مع افغانستان وكانت عودة الشيوعيين الى  
الحكم في طاحكستان بالقوة وطردتهم  
للحكومة الانتلافية المشكلة من الاسلاميين  
والوطنيين فجرت الأوضاع في الجمهورية  
السوفييتية السابقة المخاضة لافغانستان  
واندلعت فيها حرب اهلية قصيرة كانت الغلبة  
فيها للشيوعيين السابقين الذين وجدوا دعما  
من جمهورية اوزبكستان الجاورة والقوات  
الروسية الماربطة في طاحكستان، ويتردد ان  
حزب النهضة الاسلامي الذي كان الطرف  
الرئيسي في الائتلاف السابق ينظم اوضاعه  
ويستعد لعلان الجهاد منخفاً من افغانستان  
قاعدة له وينتقل رئيسه محمد شريف ما بين  
بيشاوور وكابول وقندز ملتقيا بالقيادة الافغان.  
غير ان انتشار الافغان بصراعهم الداخلي  
حرمة من الحصول على دعمهم الكامل حتى  
الآن.

واكدت مصادر عربية في بيشاور  
لـ «الوسط» ان العرب يتباحثون حاليا مع  
الحكومة الافغانية لتاجيرهم مجمعا سكنيا في  
مدينة قندز كال يستخدمه الضباط السوفييت  
خلال احتلالهم لافغانستان، وان مسؤولي  
الولاية وافقوا على ذلك، ولا تستبعد المصادر ان  
يتوجه كثير من العرب  
بموانئهم الى هناك، الامر  
الذي قد يحصل قندز الى  
بيشاوور الجديدة

الى اليوسنة او كشمير. غير ان الحكومة  
الباكستانية التي ترحب بالمساعدات الانسانية  
كما تفض الطرف عن معسكرات التدريب في  
«كشمير الحرة» التي توفرها بعض المنظمات  
الاسلامية بالاضافة الى الاسلاميين  
الباكستانيين، املتت المسؤولين عن المجاهدين  
العرب لئلا «لا تزيد مطلقا عربا يتسللون الى  
كشمير للمشاركة في الانتفاضة والعمليات  
الفانية التي ينظمها المجاهدون الكشميريون في  
الجزء الذي «تصلته» الهند». ويقيم معظم  
النشاط هناك «حزب المجاهدين» الذي يحظى  
بدعم المؤسسات العربية وتدريب مئات من  
افراد في معسكرات تابعة للحزب الاسلامي  
(حكمتيار) في افغانستان غير انه، على رغم  
التحذيرات الباكستانية، شارك بعض العرب في  
اعمال قتالية داخل كشمير وسقط اول  
شهائهم هناك وعرف بابو عبيدالحديد.  
وفي ما يتعلق بالخلاف الناشئ في كابول  
انقسم العرب الى اقلية تقف على الحياد  
وتصف الخلاف بأنه «فتنة» مع وجود افراد  
احتفظوا بولائهم للقائم القيادة الافغان الذين  
علموا معهم







المصدر : **المرصد**

١٥ نونبر ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخذ مات الصحفية والهعلو مات

### الجزائريون و. الكفاح المسلح.

ووجد بعضهم الوقت الكافي لتأليف الكتب، مثل أبو زياد المكي الذي نشر رسالة «مضى وكيف تسقط الحكومات»، في ٢٧ صفحة فقط وهناك من كان أكثر جدية مثل عمر عبد الحكيم السوري الذي ألف كتابا مفيرا للجدل عن «الثورة الإسلامية الجهادية في سورية» ارج فيه لحركة الاخوان في سورية، وكشف تفاصيل عن علاقات مختلف المشايخ والتنظيمات داخل الحركة، وكان جريئا في نقده للجمع

فعمر عبد الحكيم، القديم في بيشاور، لا يكتفي فقط بانتقاد الحكومة السورية بل ايضا الاخوان المسلمين السوريين الذين قاتلوا الى جانبهم. ويقدم المؤلف في الجزء الثاني من كتابه [الواقع في أكثر من ٨٠٠ صفحة] عرضا للفلسفة في «الفكر الجهادي». ويبدو واضحا انه تأثر بآراء وافكار جماعة

الجهاد المصرية التي ترفض الانتخابات والشاركة فيها كما ترفض التحالف مع القوى غير الإسلامية ولا تعترف بالحكومات القائمة.

الجزائريون في بيشاور حافظوا على آخر دور للضيافة، لكنهم يبدون متفهمين بين تيار يؤيد الجبهة الإسلامية للانقاذ وآخر يؤيد حركة حماس الجزائرية برعاية الشيخ محفوظ نحاح وعلمت «الوسط» من مصادر وثيقة

### الدور الايراني

وتبحث الكثيرون عن «الدور الايراني» في افغانستان. وقال احدهم ان الايرانيين يكافئون الشيعة الافغان عندما يأسرون عريبا. واخرج من جيبه صورة شاب جزائري وقع اسيرا في ايدي حزب الوحدة الشيعي الافغاني الموالي لطهران مع ستة عرب آخرين من الجزائر ومصر والغرب يعملون في مكتب الخدمات ومن المستبعد ان تتطور علاقة ايجابية بين الافغان العرب وايران نظرا الى تركيز الخلافات

الذهبية بين السنة والشيعة. كما ان «الاخوان» السوريين لا يثقون كثيرا بالايرانيين، ويبغى المصريون والعراقيون على علاقة محدودة بايران. فالزعيم الروحي لحركة الجهاد المصرية عمر عبد الرحمن طاور علاقة تعاون مع ايران، اما العراقيون فيمرون عبر ايران للموادة الى كردستان «الحررة»، ولا يقتصر ذلك على الاكراد منهم وانما يشمل ايضا العرب العراقيين السنة الذين انضموا تحت لواء الحركة الإسلامية الكردية التي يقودها الشيخ علي عبدالعزيز.

ومع مغادرة الجاهدين الى اوطانهم او الى البريئة او داخل افغانستان وانصراف من تبقى منهم لاجل الاعمال، اخذ الجمع العربي في بيشاور يستقر في نوع من الحياة «المنية» بعيدا عن عسكرية الجهاد، فاغفلت دور الضيافة التي كانت اشد به بالمسكرات مع ضبط وربط وتوجيه معنوي وترك العرب بيشاور الزخمة الى ضاحية هائلة قريبة منها تسمى حيات اباد وانتظموا في حياة عائلية رتيبة، فانباؤهم يتعلمون في مدرستين عربيتين، احدهما تقدم المنهج التعليمي السعودي والذانية للتهج الممنى، وتوجه بعضهم الى اكمل تعليمه في جامعة بيشاور التي تأسست في عهد الامبراطورية البريطانية، وانصرف البعض الآخر الى التجارة وتصدير الحاصل والفواكه والسماء، خصوصا الى دول الخليج واقتنح اخرون مكتبات تجارية ومطاعم.





المصدر : النبا ط

التاريخ : ١٠٠١٠٤٩

## للنشر والخذ مات الصحفية والمعلم مات

الاطلاع في بيشاور ان

افراد المجموعة المؤيدة لجهة الانقاذ سبسون الى العودة الى الجزائر للمشاركة في العمل المسلح ضد السلطات هناك. ويقود هذه المجموعة في بيشاور عبدالله انس الذي عمل مع احمد شاه مسعود منذ عام ١٩٨٥ ولا يزال مقربا منه وتزوج ابنة الشيخ عبدالله عزام. اما افراد المجموعة الثانية المؤيدة لـ (حماس) فيتوقع ان يتمولوا الى «الاجتماع الفني البيشاوري» او يتوجهون الى دول عربية او اوروبية طلبا للعلم

وبينما يحدد المصريون والتونسيون والسوريون صعوبة في التعامل مع سفارات بلدانهم في اسلام آباد، يتوجه الجزائريون بكل حرية الى سفارة بلادهم لتجديد جوازاتهم او اضافة ابناءهم او الحصول على تعريف. وينفي المسؤولون الجزائريون انهم طلبوا من باكستان اعادة الجزائريين الي بلدهم ويرفضون الادلاء بآية تصريحات صحافية ويكتفون بالقول «انهم يقدمون الخدمات المعتادة لكل مواطن جزائري خارج وطنه»

اما اليمينيون - وكان عددهم كبيرا - فقد عادوا الى وطنهم واغلقوا دور الصياغة الخاصة بهم. وكان لليمنيين معسكرات تدريب عدة في باكستان وأفغانستان كذلك فإن السعوديين والخليجين لم يجدوا أية صعوبة في العودة الى بلادهم ولا يزال عشرات منهم يعملون في المجال الاغاثي والانساني، خصوصا ان للسعودية مشروعا طموحا لاعمار افغانستان بقوده مهندس العمارة المعروف الدكتور احمد فريد مصطفى الذي توسع عمله كثيرا

### أوسمة لا معتقلات.

ارتاح الجاهدون العرب للتطمينات

الباكستانية الا انهم يتخوفون من اخطاء عناصر غير متضيفة منهم قال لنا عبدالله انس «جاء وقت كان عشرات من العرب يصلون يوميا الى بيشاور للمشاركة في الجهاد ومعهم اعضاء منتصون الى شتى التنظيمات كالكتفير والخارجين من المعتقلات الهاميين معهم عاهات نفسية بالاضافة الى رجال المخابرات. هؤلاء لا يعرفون عن الجاهدين العرب الذين جاؤوا لهيف نبيل وهو مناصرة الجاهدين الافغان»

وكانت حادثة اغتيال شاب تونسي في ضاحية حياة اباد العام الماضي كشفت عن وجود «نقزات» في الجسم العربي في بيشاور اذ اسفرت التحقيقات - التي قام بها بعض العرب بالاضافة الى الشرطة الباكستانية - عن وجود تنظيم للتكفير كان التونسي احد افراده واغتيل قبل يوم واحد من موعد معارته بيشاور ترك الضحية منكرا طويلة مع احد المسؤولين العرب يكشف فيها عن ممارسات خاطئة تجري داخل جماعة التكفير ومنها استباحتهم اموال النظمات الاسلامية التابعة لدول اعتبروها «كافرة».

وبسبب وجودهم الطويل ونتيجة للخدمات التي يقدمها العرب للافغان وكذلك للباكستانيين في بيشاور وما حولها طور علاقات جيدة بالمسؤولين الباكستانيين بما في ذلك الوزراء في اسلام آباد وقام وفد منهم برئاسة ابو الحسن المدني (وائل جليان) مدير مكتب رابطة العالم الاسلامي في باكستان واحد مؤسسي الوجود العربي بين الجاهدين بمقابلة وزير الداخلية شجاعت حسين وحصلوا منه على ضمانات بعدم ابعاد العرب شرط «انضباطهم».

غير ان صحافيا باكستانيا قال لنا ان ابعاد العرب «قد يكون ثمنا بخس مقابل ان ترفع





العدد : ط

المصدر :

للنشر والخد مات الصحفية والهملو مات

التاريخ :

١٩٩٢

#### الولايات المتحدة

ضغطها على اسلام  
اباد في مسا يخص  
قضيتين قوميتين هما  
المشروع النووي  
الباكستاني وقضية  
كشمير.

لذلك يقول العرب  
انه في اسوأ الظروف  
ستتطلب منهم  
السلطات مغادرة  
باكستان لذلك بدأوا  
يستعدون لهذا  
الاحتمال واخذوا  
يسمحون عن بناتل  
اخرى كالحصول على  
وظائف في دول عربية  
او اوروبية. كما وجدت  
بعض دور الضيافة

نفسها في وضع حرج امام مطالبة بعض  
الجهادين بمستحققاتهم المالية وكانوا تلقوا  
وعوداً بالحصول على مستحققات معينة في  
حال رغبتهم في العودة الى ديارهم وتحاني  
دور الضيافة من عجز مالي نتيجة لتوقف  
التبرعات، ويقدر احد المسؤولين العرب في  
بيشاور حاجتهم الى حوالي ٢ ملايين دولار  
اميركي من اجل تمويل اعادة الجاهدين العزاب  
الى اوطانهم او الى اقطار اخرى تستقبلهم  
ولم يعد سرا بين العرب ان السودان اصبح  
محطة «جيدة» يستقر فيها هؤلاء العرب ريثما  
يرتبون امورهم للعودة الى اوطانهم  
وبقي السؤال المهم الذي يطرحه الكثيرون  
وهو احتمال وجود تنظيم دولي للحركات

الاصولية والمتطرفة برعى هؤلاء الجاهدين  
ويوجههم. ويرد على ذلك واثل جليان بقوله.  
«ما يجري حالياً من تهجم على المجاهدين  
العرب الذين سمو بالافغان العرب وانهاهم  
بالارهاب هو نكران للجميل. فقبل سنوات كانوا  
هؤلاء ابطلاً كانوا يحاربون امبراطورية الشر  
السوفياتية وكان الجميع بما في ذلك  
الاميركيون يعرفون بوجودهم بل يدعمونهم  
اهياناً في مناسباتهم، وفجأة يتحول هؤلاء الى  
ارهابيين ينبغي ملاحقتهم وابعادهم».

وينفي ابو الحسن المدني، الذي ينتقل حالياً  
بين باكستان والبوسنة، وجود تنظيم اراهبي  
دولي يحرك المجاهدين العرب في بيشاور او في  
افغانستان ويقول: «ما اعرفه عنهم وما خبرته  
بنفسي انهم جاؤوا من اجل الجهاد. ولو كان  
هناك تنظيم لوجئنا من برعى عشرات العاقين  
من العرب بسبب الجهاد. لقد نساهم الجميع  
وتركهم في بيوت بيشاور» ويختتم حديثه  
قائلاً «هؤلاء يستحقون اوسمة لا التز في

المنفقات» ■





المصدر : روزنامه نصر

١٥ ربيع الأول ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

## ديروط : حرق أحراش البوص لضبط مجموعة الـ « ١٧ »

كتب مجدي دريالة :

بدأت قوات أمن ديروط حرق لأحراش البوص على جانبي الطريق والمزارع لمنع استخدامها كملجأ للهاربين من مطاردات الأمن . وأمر من اللواء عبد الوهاب الهلال - مدير أمن ديروط - بكل من يحمل سلاحا مرخصا من الأهالي لحراسة العملية وتأمينها عند مداخل قرى دشلوط . وكوم اتجاشة . وكودية الإسلام . وفي هذا الإطار وزعت ودييات الحراسة على المقاتلات الكبرى - مع استبعاد الأسر التي ينتمى لها المتطرفون - وأصبحت الفرق إلى مجموعات من ١٤ فردا تتولى التأمين .. بالمعاونة مع الخفر من السابسة مساء حتى الساعة من صباح اليوم التالي . ويذكر أن الهدف القريب لهذه العملية هو ضبط من يطلق عليهم مجموعة ( الـ ١٧ ) التي تحولت إلى مجموعة الـ ١٦ بعد أن قتل أحدهم أثناء اختفائه في أحراش البوص من ناحية أخرى تقوم قوات الأمن في ديروط بعمليات جمع للصبية المشتبه في تطرفهم بين ١٤ و ١٦ سنة . واحتجازهم لمدة أربعة أيام حتى لا يستخدموا كمراسلة . بين المتطرفين الهاربين في القرى المتناحية .. بينما تقوم قوات أخرى . بالتنسيق . الدوري على من أعلنوا توحيدهم من الإرهابيين ■







المصدر :



١٥ فبراير ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

### □ قرار انساني لمحافظة المنيا تعيين زوجة وشقيق شهيدى الارهاب المنيا - حجاج الحسيني:

\* قرر عبد الحميد بدوي محافظ المنيا تعيين سوسن كامل ابراهيم زوجة الجندي محمود عبد الهادي من قرية الحمزاوي بملوي شهيد الواجب في حادث الارهاب بورش السكة الحديد بالسبخية بمدرسة

الحمزاوي كما قرر المحافظ تعيين شقيق الجندي محمد محمود عبد النعم الذي استشهد في الحادث. ايضا خفيرا بقرية القيس مركز بني مزار بناء على طلبه

جاء ذلك خلال استقبال المحافظ لزوجات الشهيدين الأول ووالد الشهيد الثاني بمكتبه صباح امس كسما قام اللواء عزت السنباطي بمساعد وزير الداخلية لشمال الصعيد واللواء ابراهيم عشرة مدير امن المنيا بتسليم كل منهما ألف جنيه اعانة عاجلة. وقرر المحافظ صرف مبالغ استثنائية من التماسينات الاجتماعية باسم كل شهيد.





المصدر : الأهرام الأسبوعي

للتنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ فبراير ١٩٩٢

## مسئولية التعليم وضلالت الأرهفب

والدكتور عبد اللطيف محمود الباحث بالمركز القومي  
للبحوث التربوية بینه اق ان انتشار العنف لا يمكن علاجه  
دون ان ننظر اليه نظرة تربوية وتغيير المدرسة هو المدخل  
الصمد -

تزايدت في الآونة الأخيرة أحداث العنف من بعض الجماعات التي لا  
يزيد أعمار أعضائها عن العشرينات . وشكلت تلك الأحداث ظاهرة لائقة  
للانتباه الأمر الذي يجعلنا في حاجة لأن ننظر إليها نظرة علمية فاحصة  
ودارسة لا مجرد نظرة أمنية متوجسة  
وفي البداية نجد أن معظم الشباب المنتمين لهذه الجماعات من المتعلمين  
بل ومعظمهم خريجي جامعات وهنا على العكس من الأعضاء القدامى في مثل  
تلك الجماعات والذين كان تطلب عليهم الأمية أو التعليم المحدود . ومعنى  
ذلك أن ثمة رؤية فكرية ما تجمع هؤلاء وتشكل وعيهم كما يلاحظ على هؤلاء  
الشباب الانتماء لأوساط اجتماعية واقتصادية مختلفة ومعنى ذلك أن  
العامل الاقتصادي أو الفكر كما كان سلفاً من قبل لا يلعب الدور الأواحد في  
تجمعهم أو تحركهم

الآن . لماذا وكيف تجمع هؤلاء على ما يرونه وحدهم أنه الحق ويراه  
المجتمع كله أنه باطل ؟ وهنا تأتي نظرة التربية بل ويأتي دورها في مواجهة  
المشكلة .

لقد تناولت دراسات علمية عديدة فكر وتنظيم تلك الجماعات الأصولية  
ومع احترامنا الكامل لمجهود مخلص وشجاع توجه نحو معالجة تلك  
المشكلة لكن لدينا ملاحظة عامة على تلك الدراسات وهي أنها إما كانت دراسة  
بهدف الحصول على درجة علمية فكانت تعمل تحت سيفلترين والمنهج  
والمشرف وكل ذلك قد يأتي على بعض من الحقائق الأساسية في مثل تلك  
القصص التي لا تزال تتفاعل وتضاهي مع الواقع . والبعض الآخر من تلك  
الدراسات وهي على مدى علمنا ليست كثيرة أجريت في بعض المراكز العلمية  
وكان للصد منها إثبات المواقفة لأحداث المجتمع أكثر من كونها هدفت لفهم  
ومحاصرة المشكلة . إلا لماذا غابت عن هذه الدراسات السؤال الأساسي عن  
دور المدرسة كمؤسسة اجتماعية تشكل الفكر وتبني الفكر في مواجهة تلك  
الظاهرة بل ودورها في تقصي الظاهرة أحياناً لذا نظرتنا إلى مؤلفها السلبي  
أزاء تلك القضية حتى الآن .

فمن المعروف أن المدرسة في العصر الحالي أصبحت أهم من الأسرة في  
عملية التربية وإن تلك المهمة أصبحت أحياناً مع مهمة التعليم فهل بالفعل  
تقوم المدرسة المصرية بالمهمة كاملة ؟ أم أنها ولاسيباب وأعداد معروفة  
تفلس دورها في التعليم وفي التربية معا يشكك بات يهدد وظيفة أساسية من  
وظائفها وهي خلق المواطن الصالح القادر على ممارسة دوره في المجتمع الذي  
ينتمي إليه ؟

أنا هنا لا أنتم المدرسة بالصورة . بل نحاول التفسير الصحيح لمشكلة  
يواجه فيها المجتمع مستقبله مواجهة خاسرة بكل الحصانيات إذا اكتفينا  
فيها بحصانيات الأمن أو تسرعنا في دراستها علمياً بحصانيات الدرجات  
العلمية .

نقول أن للمدرسة المصرية دوراً في مواجهة هذا الفكر الخطر كما أن لها  
دوراً غير مباشر في انتشاره بين الشباب المتعلم الذي يمثل مستقبل الأمة  
والملها .

أما عن دور المدرسة في مواجهة الفكر الخطر والذي سيؤدي بالقتال





لتنحصر الظاهرة على الأقل بين الشباب المتعلم فلماذا نجد أنه يمكن أن يتعلم فيما يلي :

١ - بناء على معظم الدراسات العلمية والواقعية فإن عمليات التجديد الفكري والبيد المقلد قد تم لحظ هؤلاء الشباب وهم في سن المدرسة الثانوية حيث يبدأ الشباب في البحث عن دور في الإحساس بالذات وفي الاهتمام بالجدرات ومحاولة تلهم الكون والتساؤل عن المعنى الكبرى في الحياة وهنا نصل لنفصنا هل تم أعداد المدرسة المصرية كي تستوعب هذه الثلاثية الهامة في حياة كل طالب وطالبة أي ( دور الإحساس بالذات والاهتمام بالجدرات ) مازالت المدرسة تشير وفق المنهج القديم على سرد المعلومات كتاريخ علم وعلى المثلثي تلح مسؤولية الفهم والحفظ استعدادا لهم الأكبر لدى المدرسة والطالب معا وهو الامتحان .

وهي في ذلك الإنزاع ماذا يريد هذا الشاب ولماذا يفكر وكيف يفكر في حياته ومشكلاته الخاصة والعامة بل لنأخذ تحولان تجعله ومنذ الحضارة ربهين المحبيين حجرة الدراسة والفرق لا ليخلق بعد ذلك ما يريد لكن ليخلق ما تريده المتأخر منه ولذلك سرعان ما ينشئ التلميذ المعلومات التي حفظها لأنه يتكرها وسرعان ما يطلب على مدرسته أو تراخت الرغبة عليه ويخبرها أن استطاع لأنه لا يشعر بجعلها بالإنتماء والحب .

أن الأمر في حيلة مهمة لمراجعة المفسر في الإدارة المدرسية وفي مركز الاهتمام بالمعلمية التعليمية فالإدارة الصلوية المتبعة بالمدرسة والتي تجعل المدير حارسا على المدرسين والمدرسين حراسا على الطلبة ولوقو الكل نسق اداری لا يختلف أسلوبه عن ذلك يجعل أزمة الثقة قلعة منذ البداية بين التلميذ والمجتمع وهو لا يجد ذاته إلا من خلال ما يجد أنه عكس ما يصنع ويريد المجتمع . والمعلمية التعليمية التي تجد أن مهمة المدرسة هي إنهاء المنهج ( المقرر ) والبقاء في الدفاتر ولا تنظر إلى المعلم الذي ينفذ هذا المنهج وهل القنن به والتلميذ هل يليق هذا المنهج احتياجه ومطالبة الحياتية التي قد لا تعلم عنها الكثير في عالم الكبار بل نؤدى للانصراف الفكري عن المدرسة أن المدرسة لو استطاعت أن تعجب على التساؤلات الحقيقية التي تشغل وتشغل عقل هذا الجيل لما لجأ هؤلاء لغيرها ولو استطاعت المدرسة ( ونعني بالمدرسة هنا المعلم والإدارة والمنهج ) أن تجعل وتكيفتها محبة لروادها لتجحت فيما أرادت دون مقاومة منهم .

٢ - إن الفكر المتطرف والمتعصب لا ينمو إلا في جو التوتر أو محاولة الفوز بالجائزة والمدرسة المصرية دون أن تشرى تعمل على ذلك من خلال نظامها اليومي ( الحصص المؤقتة بزم ) والمنهج المتتابع والمتسلسل والمرصود في كتاب لا يمكن الخروج عنه أو الإقلال من شأنه . ثم الامتحان التسلبي وكأنه الحرب والويل فيه للمطلوب ... كل ذلك يؤدي إلى بناء روح التوتر محاولة الفوز في الامتحان ثم سحب الفكرة إلى محاولة الفوز برضا الرفاق أو الجماعة أو أمير الجماعة ثم محاولة الفوز برضا الرب وحتى الفوز بالشهادة ولو على الباطل ... كلها في سلطة واحدة ومتصاعدة أن الأمر في حيلة لتفكير عميق في أن تغير هذا النسق الذي لا نجد أنه كهوت أو مقدس للمجتمع قهر على يجد باستمرار ما هو الفضل ولجدي واتبع مستقبله .

٣ - بناء الفكر المتطرف والمتعصب يقوم على مبدأ عقل خاطئ يرى فيه صالحة أنه وحده هو الذي يملك الحقيقة والصواب وهو في ذلك يرفض المخالفة إلا على هذه الأرضية ومن هذا المنطلق ، ولو حاول أحد من تلك المقلدة فلهه يكون على استعداد لحمل السلاح ضده لأنه بذلك يلفده





المصدر : ..... المسار ..... ١٥

١٥ فبراير ١٩٩٢

النشر والإحداثيات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

مصاديقه امام نفسه وامام الآخرين . والتفسير الاحدى للاشياء والحقائق هو ثبت طريقة التدريس والكتابة على التلقين منذ الصغر وإن المعلم فيها هو صاحب مصدر المعرفة والحقيقة كما أن المنهج القائم على رصد ورص المعلومات وكأنها منزلة ولا يعطى لها تفسيراً أولاً تسلسلاً يجعل التلميذ يفهم ويفسر الحقائق ويرى كيف تكونت وكيف ألقت العالم صحتها وكيف يفكر في حل مشكلة وكيف يطبق القانون العام على ما هو جزئى وليس العكس كل ذلك يعنى طريقة التفكير العلمى وإن يكون الإنسان حراً وقادراً ومحترماً في ذاته وفي رأيه .. ولو أن المدرسة نجحت في أن تخلق هذا الجيل لانتحسر هؤلاء لأن من يرى أنه أمير الجماعة لن يجبر جماعة على طبعها شره دون مناقشة ودون حوار ... أننا بالمدرسة نقفون على أن تزيد مساحة الحوار ولغة الحوار وخلق الحوار وأدب الحوار في أطفالنا وطلابنا ولو

زادت تلك لانتحسرت الأخرى التي نعلم منها الآن . لقد كانت تلك المهمة دائماً نصب أعين المخلصين وهي اليوم مهمة في عني كل منا حتى نتلاقى مستقبل الوطن من الضياع .  
إن على المدرسة المصرية أن تلحظ مع ابتنائها ومع مشكلاتهم ومع البيئة المحيطة بها لتصبح مصدر إشعاع للعلم والمعرفة وللحوار البناء . فلو خرجت المدرسة من عزلتها وكهنوتها وإثارت تلك العقول لتغير الكثير مما نعلمني منه اليوم .

#### د. محمد الطيف محمود

بمركز للدراسات القومية للبحوث التربوية







## وليد المعلم

### لن نسمح للمدارس ان تمارس التطرف !

أكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان الدولة تتصك بحلقها في الاشراف على كل انواع التعليم وان الدكتور ينص على ذلك وسيتم تطبيقه بكل قوة مؤكدا اننا ان نسمح بان تتحول بعض المدارس او المناطق الى بؤر للتطرف وقال اننا ان نسمح بالجوار الطائفيات على ارتداء زي معين في المدارس لان ذلك يشكل جريمة دستورية وشرعية ويهدد ائديء التربية كما انه يهدا انتهاكا للائكاليات الدولية . وأكد وزير التعليم ان اى مسئول يتصرف بهذا الشكل لانه سيتعرض لعسامة رادعة وسيتم استبعاده لان ذلك يهدد امن مصر القومي ومستقبلها .

قال وزير التعليم ان استقلال الجامعات امر كله الدستور في اطار السياسة العامة للدولة ومشيرا الى ان الجامعات لابد ان تكون في خدمة الشعب وهي جزء من مصر يدفع تكليفها المواطن المصري .

أكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين ان مواجهة الاطرب مسئولة اسلمية لوزارية التعليم لذلك فان الرئيس حمضى مبارك يتصدى بتلقسه لعلية اصلاح التعليم واعتباره المشروع القومي لمصر .

وقال انه لابد من مواجهة القضية بصراحة وتطوير المنهج بما يتوافق مع العصر لان المنهج يشكها الحال تشكل خطرا على مصالح ومستقبل مصر ولابد من ايجاد المدرسة الصالحة لجذب الاطفال والحفاظ على كرامتهم الانسانية .

ونكر وزير التعليم ان عشرين في المئة يتسربون من المدارس وهم الذين يشكون نواة للارهاب والتطرف .

واضاف وزير التعليم انه تم اصلاح ٧٥٠٠ مدرسة قبل الازبال وسيتم بناء ١٥٠٠ مدرسة هذا العام وبناء ١٠٠٠ مدرسة سنويا خلال الخطة الخمسية ٩٧/٩٨ . مؤكدا ان المدرسة ستحتوى على المكتبات والانشطة التربوية والمعامل لكسب الاطفال القدرة على التعامل مع المعلومات والتكنولوجيا .

واعلن انه يجرى وضع مناهج دينية جديدة بالاستعانة بالاذهر الشريف والمفنى لتضمن جرعة دينية تتناسب وهيم واخلاق المجتمع .





## للوزير التعليم

### لن نسمح للمدارس أن تمارس التطرف !

أكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أن الدولة تتمسك بحلها في الإلتزام على كل أنواع التعليم وأن الدستور ينص على ذلك وسيتم تطبيقه بكل قوة مؤكدا أننا لن نسمح بأن تتحول بعض المدارس أو المناطق إلى بؤر للتطرف وقال أننا لن نسمح بإجبار الطالبات على ارتداء زي معين في المدارس لأن ذلك يشكل جريمة دستورية وشرعية ويهدد المبادئ التربوية كما أنه يهدد انتهاكا للاتفاقيات الدولية . وأكد وزير التعليم أن أي مسئول يتصرف بهذا الشكل فإنه سيتعرض لمساءلة رادعة وسيتم استبعاده لأن ذلك يهدد أمن مصر القومي ومستقبلها .

قال وزير التعليم أن استقلال الجامعات أمر كله الدستور في إطار السياسة العامة للدولة ومشيرا إلى أن الجامعات لابد أن تكون في خدمة الشعب وهي جزء من مصر يدفع تكاليفها المواطن المصري .

أكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين أن مواجهة الأخطار مسئولية أساسية لوزارية التعليم لذلك فإن الرئيس حسني مبارك يتصدى بنفسه لعملية إصلاح التعليم واعتباره المشروع القومي لمصر .

وقال أنه لابد من مواجهة القضية بصراحة وتطوير المناهج بما يتوافق مع العصر لأن المناهج يشكها الحال تشكل خطرا على مصالح ومستقبل مصر ولابد من إيجاد المدرسة الصالحة لجذب الأطفال والمحافظة على كرامتهم الإنسانية .

ونكر وزير التعليم أن عشرين في المائة ينسربون من المدارس وهم الذين يشكلون نواة للأرهاب والتطرف .

وأضاف وزير التعليم أنه تم إصلاح ٧٥٠٠ مدرسة قبل الزلزال وسيتم بناء ١٥٠٠ مدرسة هذا العام وبناء ١٠٠٠ مدرسة سنويا خلال الخطة الخمسية ٩٧/٩٢ .. مؤكدا أن المدرسة ستحتوي على المكتبات والأنشطة التربوية والمعامل لكسب الأطفال القدرة على التعامل مع المعلومات والتكنولوجيا .  
وأعلن أنه يجري وضع مناهج دينية جديدة بالاستئمان بالأمر الشريف والمفني لتتضمن جرعة دينية تناسب وقيم وأخلاق المجتمع .





المصدر :



١٥ فبراير ١٩٩٢

التاريخ : للنشر والإذاعة الصحفية والمعلومات

## أكاذيب إذاعة الخرطوم

مصر هي التي تآوى الإرهاب!!

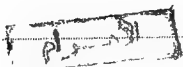
شفت اسم إذاعة الخرطوم حملة ضد مصر وشعب مصر وإعلام مصر، وشالت إن سلطات الأمن المصرية في حلايب اعتقلت موظفا بالهلال الأحمر السوداني لأنه تجاوز الحدود السياسية بين البلدين. وزعمت أن هذا الاعتقال يمكن أن يلحق الوفاة.. كما ادعت أن مصر هي التي تآوى الإرهابيين!!

□ الإهراء : إن إذاعة الخرطوم لا تريد أن تفلح من أوهامها أو تستعطف على الواقع الذي يتعمق عليها مواجهته. ويبدو أنها ستستمر هكذا في ترديد هذه الترهات التي لا يمكن أن تنطلي على أحد.

فلن جميع دول العالم تشهد بأن مصر ظلت وستظل دائما تلقى ضد الإرهاب بكل أشكاله، والكل يدرك - بما في ذلك الشعب السوداني نفسه - أن مصر في حرمها على علاقات الأخوة ووشائج القرى مع الأشقاء السودانيين. تسقط من حسابها خزعبلات إذاعة الخرطوم وترعات حكاهم الخرطوم

ولقد كان الأجدى بإذاعة الخرطوم وصحيف الخرطوم أن تتحصى الصحفية، وتكشف عن موانع العسكرية - الخفية التي يجري فيها تدريب الإرهابيين فوق الأرض السودانية - بدلا من أن توزع الاتهامات جزافا على حكومة مصر وصحيف مصر. وأن تعلم أنه لأجدى من التناول على الحقيقة وأن تعي أن معسكرات الإرهاب - الخفية لم تعد خافية علينا، وأن مصر ما زالت تتذرع بالصبر على أمل أن يفريق حكاهم الخرطوم ويمتدروا بواقفهم الأليم وحجتهم التي صنعوها بأنهم والمعالهم ولعلمهم يدركون قريبا أن صبر مصر له حدود.





المصدر :

التاريخ :

النشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

١٥ شباط ١٩٩٢

الإرهاب في فكر المثقفين ( ١١٥ )

## منابع فكر المتطرفين: رؤية

### مفايسة الشيخ خليل عبد الكريم

رأيت بين عدد من الكتاب مقولة مفادها أن الفكر جماعات العنف الإسلامية هي ذالها الفكر الخوارج، وفي رأينا أنها خاطئة تماماً وفي سبيل الكشف عن خطئها نبدأ بكلمة تصحيحية عن الخوارج، خاصة أن الذين يتحدّون عنهم يستعملون (ال) الأسطوري، ذلك أن كثيراً من رؤسائهم الأول كان من خيرة الصحابة شهد مع الرسول عليه الصلاة والسلام غالبة المشاهد إن لم يكن كلها، وحضر بيعة الرضوان التي أكتت أبة قرآنية رضي الله تعالى

ورسوله الكريم عن اشتراك فيها، وبعضهم ساهم في فتوح فارس والشام، وحركة الخوارج كانت ضرورة تاريخية لازمة لإفكك عنها بمعنى أنه كان لابد من حدوثها لأسباب أهمها الثامن:

الأول: أن دولة الخبيثة التي أقامها الرسول - صلى الله عليه وسلم - في شرب بدأت خطوطها العريضة تظهر بجله لكل ذي عينين (انظر كتابنا «فريش من القبيلة إلى الدولة المركزية» وطبقت ملامحها في المروز في عهد عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - بشكل كان من المستحيل الإنكشاف عنه، خاصة بعد أن أثمرت الفتوحات ثمراتها الأسطورية. ولقيام الدولة له البات وموجبات مقابرة، ولقد أحس بذلك عثمان بن عفان - رضي الله عنه - فطلق بغالته الشهيرة «إن الله ليؤز بالسفطان ما لايزع بالقرآن» وبدا المسلمون يتحولون نهائياً من أعضاء في «أمة» يجمعهم الحب والإيمان والتعاطف والقراح... إلخ إلى «رعاء» في دولة لها سلطة وسلطة ومؤسسات جديدة عليهم مثل «الجيش» التي تولت الفتوحات والتي حلت محل «السرايا» التي كانت تقوم بـ «الجهاد في سبيل الله» وكان من المظنون أن يدرك على بن أبي طالب - كرم الله وجهه - ذلك التفسير الجذري في بنية المجتمع والسلطة، ولكنه كان رجلاً ولده الورع - ورغم ملكاته الفذة التي لا ينكرها إلا جاحد إلا أنه أراد أن يعيد مجتمع الأمة كما كان في عهد النبي وصاحبه، ولكن الظروف الموضوعية رفضت ذلك بالكلية ومن ثم أصبحت الغلبة للحماوة، رغم الفوارق التواسيم بين الرجلين - لأنه لم يكن مشهور عنه الدهاء أن الزمان قد استدار، ومن المستحيل أن يعود القهقري.

وتنشوء الدولة - أي دولة - يستدعي بروز مفايسة مسلحة أو غير مسلحة، وهو الدور الذي نهض به الخوارج، وكانت موالفهم إليها (المعارضة المسلحة) هي التي شكلت السبيل.

الأخر: وهو استنكار الاستقراطية القرشية بمقاييد الدولة لأن الأئمة من قريش ويضمرون الفتوحات التي سبق أن وصفناها بأنها أسطورية، ولذا لم يكن مستغرباً أن يصرحوا بأن قريش فيما بعد هو سعيد بن العاص - وإلى الكلمة - «إنما هذه السواد يسمان قريش» - كما ذكر الطبري في كتابه «تاريخ الرسل والملو» (ص ٣١٨ - الجزء الرابع - طبعة دار المعارف بمصر، وكان الخوارج من قبائل الجزيرة العربية اللبنانية هم الذين حملوا على كواهلهم عبء الفتوحات وكنوا لها يسوقهم وتعمت بدمائهم، فلما حان وقت تقسيم الغنائم أقت إليهم الاستقراطية القرشية بالفتك واستأثرت وحدها بالتمككة الشبهية، فكان لابد لهم من الخروج إلى الثورة خاصة وأن «النصوص المقدسة» تكل في صفهم، ولقد تمزج فكر العديد من فرقهم بالغلظة والاستنارة خاصة في مسائل الإمامة والعدالة الاجتماعية.

تلك هي الظروف التاريخية التي أفرزت حركة الخوارج، ولذا ليس منصفاً أنها لم تنكر بدعمهم على طول التاريخ الإسلامي، وحتى الخلاف الذي بقوا حتى الآن في الجزائر وليبيا وعان فهم خوارج بالإسم وإن شئت قل بالقرع الإسلامي، لا بالهجرة، ومن ثم نخلس إلى أن تشبيه جماعات العنف الإسلامية بهم فقر على التاريخ وتجاهل لكل ظروفه الموضوعية.

بالهجرة من مكة انتهى عهد الاستيعاب وتحمل العذاب، وأصبحت الحرب المقدسة، مستقرة لاجتماع جديد هو أمة المسلمين التي نشهر فيها الانصار (الأوس والخزرج) والمهاجرون سواء من قريش أو من غيرها، وتولى الرسول عليه الصلاة والسلام القيادة بجانب مهمته الرسالية، وتغير الحال عما كان عليه في السابق، وغدا من اللازم تأمين الوجود للتفسير بالعبودية (مليدة التوحيد) أولاً ثم بعد ذلك رد المسائل الداخلية وصمد العدوان الخارجي لتأكيد الوضعية الجديدة بل وإثبات هبتها، وحل الجهاد محل الصبر على





الآتي:

فكانت الغزوات والسرايا والبعوث ولدت مواجهة الأعداء بطريقة حاسمة لأمهاتة فيها، حتى ولو كانوا لإجملون السلاح بل يسهمون في الخناوة بالناسن مثل كعب بن الأشرف وأبي رافع سلام بن أبي الحقيق اليهوديين وكان من الطبيعي بل اليبهي أن تجيء النصوص المقدسة متوافقة تماماً مع مستلزمات هذه الفترة.

فإذا كانت النصوص مثل:

صبراً آل ياسر فإن موعدكم الجنة، متفق عليه.

وبلنم بدينكم ولي دينه الآية ٦ من سورة الكافرون وهي مكة.

وإذا ع إلى سبيل ربه بالحكمة والموعظة الحسنة وجابلهم بالتي هي أحسن، الآية ١٢٥ من سورة النحل وهي مكة.

إذا كانت هذه النصوص توافقت مع فترة الاستضعاف في مكة.

فإن نصوصاً مثل:

«عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: القتل في سبيل الله يكفر كل شيء إلا الدين» أورده البيهقي في كتاب السنن الصغير.

و«عن أبي هريرة قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم: أي الأعمال أفضل؟ قال: إيمان بالله ورسوله» قال: قيل ثم ماذا؟ قال: ثم الجهاد في سبيل

الله...» أورده الدارمي في سننه.

وبو القنوم حيث تلقفتموه، الآية ٩١ من سورة البقرة وهي مدنية.

وبخننوم وقلنوم حيث تلقفتموه، الآية ٩١ من سورة النساء وهي مدنية.

و«فانقلوا المشركين حيث وجدتموهم وخننوم واحصنوم وانقلنوا لهم

كل مرصد، الآية ٥ من سورة التوبة وهي مدنية» وهي المعروفة بـ «آية

السيف» والتي تجمع لآية المسلمين أنها جيت آيات المسألة والصفيح

والعفو، نقول إن نصوصاً مثل هذه كان من المضم أن توائم مرحلة يربز أو

مرحلة الاستلقاء والتمكن.

إن السنة العملية والنصوص

المقدسة في العهد النبوي كانتا

تواجه مرحلة تاريخية معينة هي

مايسمى أن تسميه مرحلة تأسيس

الإسلام وهي مرحلة لها «١» صفات

خاصة انقلبت بانقضاءها، وذلك

فإن التمثل بنصوصها ونوازله

وتحاولة تطبيقها على حالاتها

الراهنة من قبل جماعات العنف

الإسلامية يدخل في باب التناويل

المستكره والتناويل المضم حسب

توصيف كتاب القرائن لتفسيرات

متحيزة في زمانها أو من باب

التلون والقراءة المفرضة حسب

تعبير د. نصر حامد أبو زيد في

أبحاثه وكتاباته المتميزة، فلأعامة

المسلمين في مصر أو في غيرها من

الدول العربية والإسلامية بماثلون

الأفراد القبايل التي عانت الرسول

عليه الصلاة والسلام، ولأنكأام

العرب والمسلمين يقرننون مصناديد

قريش وزعماء ثكليف ومطغان

وهوازن وغيرهم ممن تصادوا لحريه

ولاستجتمنا الأرهن يشابه في أي

وجه من الوجوه مجتمع الخنجان في

مكة والطائف ويبرز زمن البعثة.

هذه هي النقطة الجوهرية التي

غايت عن الكتاب والدعاء، ولو أنهم

بعد أن بلننهم عليها يشمرون عن

سواعدهم لتوضيح القروق

الجوهرية للجهة جماعات العنف

الإسلامية بين موجبات مرحلة

التأسيس وبين مستلزمات عصرنا

الحاضر فإنهم لا يرب سوف يحلقون

تلقداً مغموساً بدلاً من الانطلاق من

مقولة مخلوطة وهي تشبيه الكفارهم

بافكار الخوارج.





روز اليوم

المصدر :

١٥ فبراير ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

محمد حسنين هيكل يتحدث عن

الاسلام السياسى

لنا بين بلاسياسة!

□ قابلت حسن البنا فى « أخبار اليوم » واعتذرت من

تحرير جريدة الإخوان

□ البنا أول من حول الاجتهاد إلى فعل عام

حوار عادل حمودة





روز الآسف

المصدر :

١٥ نونبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## □ استخدامنا اللغتين

في جزائري

الديوانية الرسمية

فوجدنا أنفسنا

في الضياع



السلطان



عبد الناصر

## □ تراجعنا عن

مجززات الثورة

في مجتمع المجتمع

عن السحر والأحجية

## □ ٢٠ ألفا من الشباب

الذي يطلق الرصاصات

التي درجت في الجبال

الأمر يكمن باسم الديمقراطية

في أفغانستان

الشر من بوابة الحوار بين  
الدخول منها إلى مدينة التراب التي  
سكنها ويحكمها محمد صبحي

إنه واحد من أهم ١١ صحفياً في  
العالم وقبلة ترجم إلى ٢١ لغة  
ونشر مقالاته في الشهر الصحف  
الأمريكية والبريطانية وتدعو  
جامعات الدنيا لاستعراض خبراته

ومع ذلك لا نجد مطبوعة عربية واحدة  
تحتفل مايقبى لمدة طويلة مطبوعة

وعندما وافق على أن يقول ما عنده وجها  
لوجه في ثلاث مفتوح وسط زحام  
جمهور معرض الكتاب مرة واحدة  
لجرح في سنة لم تسلم التجربة

ووجدت من يشكها ومن تم انتقال  
التربص بزيه من القلم إلى اللسان

لحق هذا لإفتح أن يوانات  
الحوار الصحفي مع الأقال مفتوحة  
بلا حذر وبلا حرج وبدون حمارك  
تسأل عن المحظورات أو المنوعات

ونحن لا نجد سوى هذه البوابات  
لنعرف ما في عقله من الفار وما في  
ذاكرته من أسرار وما في خزائنه وثائقه  
من مخطوئات وهذه الأدوات  
والشرائط التي تجعله مثل سبام النار إلى قلب  
الأحداث المحبوبة التي تنقل عن  
حولنا وجعلتنا نسمع أننا نعيش في  
سرك اختلطت فيه الوحوش الكاسرة  
بالمهرجين





وحفر تاريخه . ولم يعد يبغى سوى وجه الحقيقة المجردة . ومهما اختلفنا أو اختلفنا معه . فإنه يظل واحدا ممن يستحقون الإنصات . لو تكلموا .

وقد جرى الحوار مبكرا في صباح بارئ . فهو يتلم قبل منتصف الليل . ويستيقظ قبل أن تطرق الشمس أبواب السماء . ويمارس رياضة خفيفة . لم يمنعه عنها إلا حدث عارض وقع له مؤخرا في « الغردقة » استدعى شد أطراف الجرح المفتوح بعشر « غرز » بظمان على سلامتها الدكتور إبراهيم بدران .

إنه رجل منظم جدا بطبيعته الساعة الثامنة صباحا تجده جالسا إلى مكتبه حتى الساعة الثالثة بعد الظهر . وهو يترك بإصرار نجيب محفوظ على الإبداع المنظم والمصل يوميا .

وإلى جانب مكتبه تمتلئ للكتاب المصري الجالس القرقصاء رمز الأدب على الكتابة منذ ٤ آلاف سنة . وهو الأدب الذي لا تخطفه في هيل وهو يعمل . أو وهو يتكلم .

« يكمل انالقة - والسجائر في يده . أحيانا يشعله أحيانا يكفئ بأشغال عود الكبريت . حسب سخونة جلسة لما يقول .

وقد عوبنا هيل على المفاجأة عندما يكتب أو يتكلم . ويمكن أن تكون المفاجأة في سر يمس الناس . أو تكون المفاجأة في سر تتركض بكشفه بعد أن كان يخلق تحت تراب الإعمال والنسيان .

ولتصور أن أول ملفات هذا الحوار تاريخية . كان الحوار قد بدا من محطة الإسلام السياسي . وراح هيل يتدفق جاسا فرائشات الكلام من حلق متنوعة . وبينما يلتقط فرائشة ملونة من حلق التاريخ . قل .

« حسن البنا كان يجلس في مكتبتي في لشباز اليوم » .

هزيمة بوش ودموع العرب التي رلوها عليه .. نحن وكينتون والرؤية التي لم تلبث في سماء البيت الأبيض .. الإسلام السياسي وحوادث العنف المرأة والسلطة في زمن الوسائل الخفية التي تحكم السياسة .. وغيرها من القضايا التي تشغلنا . وفيها الضباب . وتحفلنا نكف على انظارنا ونشب لعنا نطول الأفق . وفري ماخفيه المستقبل من ملفات .

ويملك هيل أسلحة لتاريخ مثل هذه القضايا . فهو لا يزال على اتصال بأشخاص يعرفون مفاتيح العالم .. وآن مكتبته ملين ٩ : ٢٥ ألف كتاب .. وآن الكمبيوتر الذي يحتل إحدى خزائن مكتبته - انطل على الثيل - ملين ٧ - ٨ ملايين كلمة .. ثم إنه يسجل في أوزانه الخاصة مايسفه وصايراء . وهو مايقدره .. غير قليل للنشر .

بالإضافة إلى وثائق حصل - أو غرق عليها . وبعضها مجرد إحصائيات صغرة بخط زعماء العالم . وعلى رأسهم بالطبع جمال عبدالناصر .

وعنت قد طرحت في الأسبوع الماضي قضية وثائق الثورة . وأوراق جمال عبدالناصر . ولما جرى لها : وجاءت سيرة هيل في الموضوع . فكان لنا الطبيعي أن يكون هذا الموضوع إحدى بوابات الحوار .

إن كثيرا مما يجري حولنا . أو يمر علينا يجعلنا نلقد هيل . ونذكره . ونتمنى معرفة رايه فيه .. وخاصة أنه يؤمن بالقول المعروف للفيلسوف قديم . كل كلمته واصل . . كما أنه يؤمن - على حد قوله - بأن مستقبله وراعه والمقصود أنه صنع نفسه





(١) المجتمع في إحداثيات

الحمل

يَلْحَظُ إِلَى الْفَصْحِ : :

□ **نقصد المرشد العام الأول لجماعة الإخوان المسلمين**،

- نعم .. كان في مكتبتي ينظر عبد الرحمن عمار وكيل وزارة الداخلية في عبطيه احد بيئات الجماعة .. فاذ عرض حسن البنا على .. بعد ذلك سكرتارية تحرير جريدة .. الإخوان المسلمون .. .. ولكني اعترضت .. كان ذلك في سنة ١٩٦٤ .. في وقت لراد فيه الإخوان اصدار جريدة لهم .. بعد عهدها بالمشروع إلى عبدالحليم الغمراوي وكان صمراً في الإهرام .. .. ولصعب او آخر قال الغمراوي ليمننا اننا بحاجة إلى شيان للجريدة .. وكان بعد وقتها اني يمكن ان اكون صعباً .. واعد .. فرشوني .. فبعدت في حين حسن البنا في طره العام بالحلمية .. بعد ان اخذت موعداً بعد صلاة الجمعة .. دخلت المسجد .. في وقت كان يخطب فيه البنا خطبة المشهورة التي وصف فيها الإخوان بمرحان الليل ورمسان النهار .. وبعد ان انتهى ايما فلتحنا موضوع الجريدة .. والذكر اني سألته سوألا مهنياً من فاشري الجريدة .. من يكون ؟ وكيف حصل ليها .. فقال .. إذا كنت تتحدث عن تنويع لا تلقى من هذه الناحية .. .. انما كنت اتساءل عن حصول الجريدة ونوعية طرفها وهو سؤال سهل وصعب في وقت ذلك لانه قال لي مصر بها ؟ الاف ليرة ..

كل قرية منها بها مكتب دعوة يضم ١٢ فرداً ..  
ولو اشترى الجريدة هؤلاء فقط لكن التوزيع  
١٨ ألفا قبل الغزول إلى الباعة  
□ هذه نشرة لجريدة

لذلك قلت له إن هذا غير ممكن .. واضطت .  
 انني أخشى أن القول إن الـ دعاوى الوطنية

وودعوى الدين . والدعوى الكبرى لابد من  
تفريق بينهما وبين سلطة تباع . لأن القارئ  
عندما يدفع قرشاً في صحيفة . فهو يختار  
مفروض مزاجه . فلا يتقدم بما يتحدث عنه  
أبعد عنه موضوعات الدعوة . والوطنية .  
دفعه يختار السلطة التي يعتقد أنها أنفع له

ولا تضيق وقتك معه .. وكان من المتوقع ان  
مختلف .. وهو ما حدث . ثم بعد ذلك سافرت  
حتى لا يتكرر العرض

□ لكن .. رفض العرض لم يمنع عدسات كاميرتك الشخصية من التقاط ملامح حسن النفا النفسية والقيادية .

- ألتقي لو اختلف مع حسن البنا . لكن هو رجل بلا جدال انشأ حركة . ووضع اساسا لفكرة استموت طويلا

□ یعنی؟

- كل جيل يحاول أن يعيد ترجمة مواويله إلى لغة الواقع . مثلاً الشيخ محمد عبده (ق) بداية هذا القرن .. اجتهد فكرياً وكان اجتهداه أساس المدرسة السلفية الحديثة .

أما حسن البنا فغداً القربى بالاجتهاد الديني من الفعل العام . وفعل ذلك داخل ملاسبات سياسية وإقليمية معينة . ما يكن مغزولات عمداً .

يعنى فكرة تشجيع الإخوان لم تكن في علة  
عن فكرة مقاومة الغلبة الوفد وهذا من طبائع  
الظهور في المجتمع .. إن كبار المتعاطفين مع  
الإخوان من السلسلة القدامى كانوا من  
المبارزين في التوجه الملكي .. وقال -التوجه  
الملكى - بمعناه الحسن .. وليس السوء-

لأننا مع الأسف الشديد ، من كثرة استعمالنا  
الكلمات في حملات ما تمّ تعبئة هذه الكلمات  
بإيماءات سيئة أنا لحول إعادة الاحترام  
لبعض الكلمات حتى ننقيها من شوائب  
العيب .. لذا جعلنا كلمة « الإففتاح » من  
الكلمات السيئة . رغم أنها كلمة طيبة





□ هذا يتفق مع مسابق إن قلته .. إن هدف المجتمع في النهاية هو تنمية مصلحته وصيانة أمنه .

□ إذا كان جميع الناس

السياسة والحق

في حين الشدائد

السياسة من السياسة

- لكن المسئلة ان بعض المجتمعات في لحظات الحصار . او لحظات الضيق . والازمات يلجأ إلى أبسط انواع الأمن . يلجأ إلى أمن القمع والقوة . دون أن ينتبه إلى انتشاره تحاليل الدم وصور الأشعة . فتكون ضريبة غير مؤثرة . وليست موجهة مباشرة إلى البؤرة الميكروبية

□ هل توافق على مصطلح « الإسلام السياسي »

- طبعاً .. فهناك إسلام سياسي . وكل دين به سياسة . فالسياسة هي تسير أمور الناس وتنظيم شؤونهم . ودرء معطى الناس إيجابيات عن كل ما يملكونه وملتصقونه بهم يريدونه

الدين إذن سياسة . إيماء العبادات خارج السياسة . وكيف لا يكون الدين سياسة ورئيس الدولة في إنجلترا - على سبيل المثال - هو رأس الكنيسة . إنما إذا قلت إنك تريد عمل فصل لهذه قضية أخرى . يجب أن يقلبها المجتمع . ويجب أن يعتبر الدين قضية متعلقة بالتاريخ . وأنه وعاء من الثقافة . أما إذا لم يحدث ذلك فلا بد أن تدرك أنه سياسة وأنه فاعل سياسي بالدرجة الأولى .

الدولة نفسها تمارس الدين في السياسة .

وجعلنا كلمة العدل الاجتماعي موازية لعنى سيء وهكذا .

□ قل لنا مثلاً للسياسيين الذين تقصدهم هنا !

- على ما مر مثلاً . كان من رجال القصر .. وكان متعلقاً مع الإخوان .. وكان مهتماً بقضية الشرق والرجوع للشرق .

□ لقد تطورت وتغيرت حركة الإخوان .. ويمكن أن نقول نهوتت .. وخلقت فيما بعد ما يسمى الآن بالإسلام السياسي .. ومن رحم هذه الحركة خرجت جماعات العنف التي تطلق الرصاص .

- أحسن أننا في كثير من المرات نعالج امراضاً لو مشاكستها على طريقة السحر والأحجية . بينما نجد أنه إذا أصيب أحد بمرض ذهب إلى الطبيب المختص . وقبل أن يلتفت الطبيب من المرض يطلب رسم قلب وتحليل دم وأشعة على الجسم كله تقريباً . وعلى ضوء النتائج يكون التشخيص .. يحدث ذلك الآن في كل شيء . لا تقوم بأى خطوة إلا إذا عرفت أين ذهب . بما في ذلك السياسة . والسياسة بطبيعتها هي بالدرجة الأولى . رغبة تامين . كل نظام هدفه أن يبقى في السلطة . وبالتالي فهو بطوع مقادير من برامج . وفكر للبقاء والاستمرار في السلطة .. لكنه لا يريد السلطة في حد ذاتها . وإنما لتنفيذ ما يعتقد أنه صحيح أو مناسب

□ كلمة « تامين » توحى دائماً بالأمن .. الأمن بمفهومه المباشر .

- إننا لتقصّد الكلمة بهذا المعنى الذي يستدعى صورة البوليس الممسك بعصاه .. لكن تقصد الكلمة بمعناها الأكبر .. وهو أنك تستطيع أن تمارس حيلتك العادية دونما تهديد .. وتستطيع السلطة أن تنفذ برامجها دونما اضطراب .. ومن ثم يدخل تحت « التامين » علاقة السلطة في الحوار مع كل الأطراف والقوى الأخرى .





□ هذا يتفق مع ما سبق إن قلته .. إن هدف المجتمع في النهاية هو تنمية مصالحه وصيانة أمته .

□ إذا كان محمد النابلس

والسادات بالذات

فمن رحم الشباب

المحبين عن رمية

- لكن المشكلة أن بعض المجتمعات لا تحفظ الحصار، أو لفظات الضيق . والازمات يلجأ إلى أبسط أنواع الأمن يلجأ إلى أمن القمع والقوة ، دون أن ينتبه إلى ما تشهده تحاليل الدم وصور الأشعة .. فتكون ضرباته غير مؤثرة وليست موجهة مباشرة إلى البؤرة المخروبة .

□ هل توافق على مصطلح « الإسلام السياسي » ؟

- طبعاً . فهناك إسلام سياسي . وكل دين به سياسة فالسياسة هي تسخير أمور الناس وتنظيم شعوبهم وإدير معطى الناس إيجابيات عن كل مايلبونه و مايتصورونه بهم يريدونه

الدين إذن سياسة إنما العبادات خارج السياسة .. وكيف لا يكون الدين سياسة ورئيس الدولة في إنجلترا - على سبيل المثال - هو رأس الكنيسة إنما إذا قلت إنك تريد عمل فصل لهذه القضية أخرى . يجب أن يعلمها المجتمع . ويجب أن يعتبر الدين قضية متعلقة بالتاريخ . وأنه وعاء من الثقافة إما إذا لم يحدث ذلك فلا بد أن نذكر أنه سياسة .. وأنه فاعل سياسي بالدرجة الأولى .

الدولة نفسها تمارس الدين في السياسة

وجعلنا كلمة العدل الاجتماعي موازية لمعنى سيء . وهكذا .

□ قل لنا مثلاً للمسياسيين الذين تقصدهم هنا ؟

- على ما مر مثلاً . كان من رجال القصر .. وكان متعلقاً مع الإخوان .. وكان مهتماً بقضية الشرق والرجوع للماضي .

□ لقد تطورت وتغيرت حركة الإخوان .. ويمكن أن نقول تهورت .. وخلقت فيما بعد مايسمى الآن بالإسلام السياسي .. ومن رحم هذه الحركة خرجت جماعات العنف التي تطلق الرصاص .

- احس أننا في كثير من المرات نتعامل امراضنا أو مشكلاتنا على طريقة السحر والاحجية . بينما نجد انه إذا أصيب أحد بمرض ذهب إلى الطبيب المختص .. وقبل أن يقرب الطبيب من المرض يطلب رسم قلب وتحليل دم وأشعة على الجسم كله تقريباً وعلى ضوء النتائج يكون التشخيص . يحدث ذلك الآن في كل شيء . لاتقوم بأى خطوة إلا إذا عرفت أين تذهب .. بما في ذلك السياسة والسياسة بطبيعتها هي بالدرجة الأولى « رغبة تامين » .. كل نظام هدفه أن يبقى في السلطة . وبالتالي فهو يطوع مبادئه من برامج وأفكار للبقاء والاستمرار في السلطة . لكنه لايريد السلطة في حد ذاتها . وإنما لتنفيذ مايعتقد أنه صحيح أو مناسب !

□ كلمة « تامين » توحي دائماً بالآمن .. الأمن بمفهومه المباشر .

- إنما لان قصد الكلمة بهذا المعنى الذي يستدعى صورة اليوليس المسك بعصاه .. لكن نقصد الكلمة بمعناها الأكبر . وهو أنك تستطيع أن تمارس حياتك العادية دونما تهديد .. وتستطيع السلطة أن تنفذ برامجها دونما اضطراب .. ومن ثم يدخل تحت « التامين » علاقة السلطة في الحوار مع كل الأطراف والقوى الأخرى .





□ لكن الناس في كثير من الأحيان يتجاهلون هذه الإضافة .. ويعيدون في عصر لاحق قوانين الحياة في عصر سابق .. مستندين في ذلك على الدين .. وكان الدين هو إصرار على الماضي فقط .

- الدين مرجعية وإنما هذه المرجعية لا تحتاج لها إلا عندما تنازم الأمور فتراجع ونقول إنك تريد تفسيراً أن المرجعية هنا مثل القانون لا تحتاج إلى استحضار نصوصه والاستشهاد بها حرفاً إلا إذا وقعت في مشكلة مع أنه في كل الأحوال سلكه وموجود ومستقر

أنا استغرب من إثارة قضية الأصالة والمعاصرة ليس هناك شيء اسمه أصالة . ولا آخر اسمه المعاصرة فإذا أنا إنسان حي فإن الموروث فاعل . والمكتسب أيضاً فاعل . وكلاهما يتسق في داخل

لكن يأتي النضام عندما يمر المجتمع بمرحلة وينقسم على نفسه ساعدها يذكر المرجعية ويعود إلى النصوص ويقرب جداً من المنابع والأصول وبصورة حرفية ضيقة لأنه في خلال تجربته الإنسانية كانت

هذه النصوص مسكونة في أفعاله . وتحيته من كل جانب ويستلهم منها الكثير

□ هذا إذن سر عودة الإسلام السياسي

- أنت اليوم في أزمة والإسلام سياسة والمسلم تريد تفسيراً للأزمة لأنها في شك وحيرة إذن تعود إلى النصوص لنفسها نفسها من الضياع وهذا يسأل عن سبب هذا الضياع

إن أول أسباب الضياع أنك انتهيت هوية مجتمعك أو زرعته الانقراض في هذه الهوية لم تستطع أن توفق بين الوجود المختلفة للهوية وضعت الإسلام في تعارض

لندعوى الرجوع عن القرارات الاشتراكية كانت بفتاوى شرعية

□ والبعض الهنيئ بأن قوانين الإصلاح المزعم كانت حراماً .. وسبق أن اتفوا بأن الصلح مع إسرائيل حلال ..

- المشكلة أنك لا تستطيع أن تكون انتقائياً .. إذا أردت أن تسير في طريق فعلبك أن تلتزم حتى النهاية لا تستطيع أن تقول إنك هنا علماني وهنا إسلامي

□ إنها حالة مزمنة جربناها في كل العصور .. خالة الوقوف على السلاسل

- المجتمعات لابد أن تتسق مع بعضها أنت اخترت أن لا انتقل اختياري ولكن اضطر في اختيارك حتى النهاية ولا ترجع في منتصف الطريق ومن ثم لا يجوز تضيق الوقت بأن الدين سياسة أم لا ؟ فهو سياسة وقد حدث ذلك باختيارنا وبكل مواثيقنا التي عملناها .. فمستور ١٩٢٣ نص في مادة متأخرة دمجت اللغة العربية بالإسلام . وهو النص الذي اعتمدته جمال عبدالناصر في دستور ١٩٥٦ ، لكن بعد صفقة الإخوان مع السادات جاء دستور ١٩٧١ في مادة مقدمة عن الشريعة الإسلامية

وإذا أخذنا هذا المنطق بالقول بأن واقع الدين سياسة . وإذا كنت تقول بأن هدف المجتمعات هو الاستقرار والتقدم وصيانة الأمن . وأن الدين كمال هذا مباشرة في عصور معينة . نقول إنه جاءت عصور أخرى في الاجتهاد الإنساني أضافت إلى تعاليم الدين الكثير من الزاء لم يحدث هذا عندما فقط وإنما حدث في العالم كله . ونحن شائننا كلبرنا سرنا في هذا التطور الدين موجود ركيزة لكن التجربة الإنسانية أضافت وبيت حوله الكثير











المصدر : **روز اليوسف**

للتشر والخد مات الصحفية والمعلو مات : التاريخ : ٥ - ١٠ - ١٩٩٢

وعندما يتقلب العدو إلى صديق .  
والعكس . فلهذا لا تختلط الأمور .  
في واقع الأمر نحن أمام مشكلة امان  
مجتمع اكبر منها مجرد مشكلة تأمين  
بالقوة . ليس فقط بالنسبة للشباب ..  
وانما بالنسبة لنا جميعا

وللحوارية عادل حمودة  
الاسبوع القادم

### **وتائق عبدالناصر .. أين ؟**

المرأة والسلطة والسياسة الخفية  
نحن وكلينتون والاحترام





الوسط

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ فبراير ١٩٩٦

حوار خاص مع شقيق الضابط الذي اغتال السادات  
محمد شوقي الاسلامبولي - «الوسط»  
نحن قتلنا السادات والحجوب وفودة  
والديموقراطية كفر وشعار يضحكون به على السعود



محمد شوقي الاسلامبولي خلال حوار مع «الوسط»





## النشر والخدات الصحفية والمعلومات

المصدر :

العدد ١٥ سنة ١٩٩٢

التاريخ :

**محمد شوقي الاسلامبولي** شقيق خالد الاسلامبولي السابق الذي اعتقل الرئيس انور السادات في السباسب التي تشهرون الاول (١٩٨١) هو احد المشهور الاخوان العرب (التيهين) من قبل حكوماتهم والبطل ضد أنظمة دولهم. وقد اضفى شوقي الاسلامبولي فترة في مخيم لهماجرين الاخوان قرب دمشق قبل ان ينتقل الى افغانستان في الفترة الابيرة كما ذكر بعض المصادر. وفي الثالث من كانون الاول اديس عبرا اناضى اسسرت الحركة العسكرية الاسلامية في الاسكندرية كما باعام لسانية من اعضاء تنظيم المليون من الفالستان، الذي يضم عناصر من تنظيم «الجهاد» والجماعة الاسلامية، وحزب الله، وازر الدين صصر بحسبهم حكم الاعدام هو محمد شوقي الاسلامبولي وجاء في حكم المحكمة العسكرية العليا ان المتهمين جميعا انضموا الى جماعة ثور التيهون من الاول اهو محمد شوقي الاسلامبولي الى القائم القيادة فيها والفرض منها الدعوة الى تعطيل احكام الدستور وتكليف الحاكم واجابة الخروج عليه واقتبال المليون من الحكم وكان الارهاب من الوسائل التي تستخدم في تحقيق الغراض التي تدعو اليها الجماعة بجهة كنها من الزوا لتفجرة ووسائل تفجيرها وحيارة الاسلحة القارية والقذائر ورصد الشخصيات المطلوب اغتيالها واستنجاز الكثير من اسكان واستحاط جوازات سفر مزورة. وكان ذلك بهدف الاخلال بالنظام العام وتعرض سلامة المجتمع المصري ومنه الخطر ويزيد الانشائص وتجريض حياتهم الخطر وشاكر التيهون في اتحاق جناحي حرض وتعاقل في ادارة حركته بالهسوس من الاول الى الشامن وتعرض منه ارتكاب جنائات القتل العمد وحيارة سفر قضاة واسلحة نارية وقذائر من دون ان يخصص بقصد استعمالها في مشايخه بل النظام العام والتزوير في الحزرات الرسمية والتحدث انهم على ذلك ووزعوا الاول لاعدام الواد التفجيرة والواد تفجيرها والاسلحة القارية والقذائر في اي

**الغصطناس الانضي**  
«الوسط» التقت محمد شوقي الاسلامبولي واجرت معه حوار الامني  
● ما علاقة الجماعة الاسلامية بالجهاد الاغنياني وماذا قدمت له  
من بداية الجهاد الاغنياني والجماعة الاسلامية تولية وتنصهر فقه استطاعتها. فحققت في انهاء عصر التيارات والفتوات والاضطرابات التي تلتها بمناصرة الجهاد الاغنياني بالمال والتلن والاضطرابات بالسيارات وحرضت على الذهاب الى افغانستان الجهاد مع الجاهدين وكانت الاستجابة من ابناء الجماعة الاسلامية في مصر سريرة فحضر الكثيرون الى افغانستان وكانت ا من حضروا ايضا في احوال ١٩٨٨ مع افكار عمر عبدالرحمن والشيخ حافظ سلامة. وقدمت الجماعة الشهداء تلو لشهادتهم منهم علي عبدالقاج امير الجماعة في ليبيا والكتيرة خالد حفي الذي شارك في محاولة اغتيال زكي بدر اوزير القاتلة المصري السابق فضلا عن الجرحي والذين اصيبوا بالشلل  
● ما هي صلة الجماعة الاسلامية بالاجادات التي تدسبها الدولة الى الجهاد الاسلامي وما موقفكم من الدولة؟  
منذ احدث تشريرون الاول (١٩٨١) - اي هذا اعتبال الاسلحات - والدولة المصرية تتلق على الجماعة الاسلامية اسم الجهاد او الاسلام اتمل وانعم. وفي ما يخص موقفنا من الجهاد الاسلامي وانه لاسم محدد لنومنا اكر الدولة فان التسلل دين. والنظام المصري لا يريد الاسلام الاكشنال في الساجد ومواكب شرخا موقفا في كذاب وسنظل نذاع ان شاء الله من ان الله بالكلية والحجة والبرهان على مالصاص فنحن قلنا السادات والمحجوب لرئيس مجلس الامة السابق) فوج فودة اكنية

**بنيشاور - الوسط**  
مصري زكي بدر وعبدالحليم موسي اوردني الداخلية السابقين  
● ما علاقة الجماعة الاسلامية بالجهاد والسياسة  
والعص  
- ليست لنا علاقة تنظيمية وانما علاقتنا مستمدة من الامة «وتعاضد» على امر والتعاون الاجرازي على اتم والدعوان والسياسة الى والقياد لقيادات حبيبة الاخوان ونحسبهم محطين في دعوتهم القوية في طريقهم. وان كما اتفقتهم في قضية الانتخابات وبديول السراندي ومنذ ان الجهاد بدأ في الجرائد بدخلت الة ثم بهد الدعوة الخاصة ومن قبلها دعوة الشيخ مصطفى بوملي. رجمع الله والسياسة في السودان طيس لتد علاقة الى الجماعة القومية الاسلامية وعبدالرحمن حسن الزاوي. وحينما نزل الكفور عمر عبدالرحمن في السودان كان ضيقا على الشيخ صادق عياداج از عمير الاخوان المسلمين في السودان) ونحن كما ذكرنا لاهل هذا الدعوة والتأييد  
● لماذا تستخدم الجماعة الاسلامية اسلوبا الوجهة في التعامل مع الاوضاع في مصر وهل لتكبل العمل لوسمخ لها بالديموقراطية؟  
الديموقراطية شعار يتحكون به على السحوم الديموقراطية نظام كابر. فيه تنص على ان حكم الشعب والشعب في الحكم في الاسلام الى ان الحكم الاله. والفتيرة الجزائرية خبير دليل. ولقد كانت الجماعة الاسلامية تعمل على تصبير اناس لملور دينهم تدب عت الدولة المصرية ضد الجماعة منذ ١٩٨١  
● هل لكم علاقة بالهران؟  
- ليست لنا اية علاقة بالهران وكل ما تردده احيرة الاعلام وابجرة الامن من زنازي ووزارة الكفور عمر عبدالرحمن الزاوي من اند في محض كذاب والذراهم ولحق ان نالاح احدا ونعتمد معلم شديدا لملده







المصدر :

الجمهورية

١٥ خريز ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدات الصحفية والمعلومات

# جذور دعوة التطرف

سيد  
جمال  
بدر



الهيئة القومية للرقابة والبحوث الدوائية

بين المولى عز وجل في كتابه الكريم ان الطريق الى اصلاح اى مجتمع هو ان يغير ابنائه ما ينافيهم وأن يلتزم كل منهم على حده بما يرضى المولى عز وجل ورسوله . وأن يرأى الله تعالى في كل عمل يصعله وفي كل تصرفاته وسلوكه مصداقا لقوله تعالى « ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم » ومن هنا فإن أساس رسائل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يبينوا لأقوامهم الحق من الباطل ويأخذوا بأيدي كل من أراد الهداية دون اى جبر أو اكراه لتزكية نفوسهم والارتقاء بهم في طريق الطاعة للمولى عز وجل مصداقا لقوله تعالى ( هو الذى يثيب فى الاميين رسولا منهم ياتو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة ، وإن كانوا من قبل لى ضلال مبين »

وعلى عكس ما يأمُر به المولى عز وجل ورسوله فالتنسا نرى بعض الجماعات تحاول إثارة الفتنة بين المسلمين وتضليلهم بزعم أن ما يرضى المجتمع من أزمات إنما يرجع أساسا إلى فساد الحكام وعدم التزامهم الكامل بالدين الاسلامى .. ومن ثم فإن طريق الإصلاح هو السعى أو الجهاد للخلق هؤلاء الحكام ، وتنصيب الحاكم المسلم الذى يقوم شرع الله - من وجهة نظرهم - ويجمع شمل المسلمين ويوحد بهم مجددهم وعزمهم .

وإذا رجعا إلى الجذور التى تستمد منها هذه الجماعات فكرها فسند على رأسها كتب سيد قطب .. فهاهو مثلا في كتابه « معالم في الطريق » يحكم بتفكير اى مجتمع لا يتطابق حكوامته الشرعية الاسلامية حتى لو كان أبناء هذا المجتمع ملتزمين بما أمرهم به المولى عز وجل .. ويؤيدون افروخ الاسلام من صلاة وصيام وزكاة وحج ، ويقول صفحة ١١٦ ( ليس المجتمع الاسلامى هو الذى يضم ناسا ممن يسمون انفسهم مسلمين بينما شرعية الاسلام ليست هي فتون هذا المجتمع وإن صلى وصام وحجج ليست الحرام

وحتى يتبين لنا في وضوح تام كتب هذه الآراء وبطلانها .. فلنسا سوف نتوكل عند الحقائق التالية : أولا : يقول حضرة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديثه الشريف : « الاسلام هو شهادة أن لا اله الا الله وأن سيدنا محمد رسول الله . وإقامة الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت من استطاع إليه سبيلا » وأما هذا التعريف الوضوح للاسلام من رسول الله صلى الله عليه وسلم

« المبلغ عن المولى عز وجل فكيف لداع بعد ذلك أن يزعم أنه يدعو إلى الاسلام ويزعم أنه يتلقى برسوله صلى الله عليه وسلم » ثم يرفض تعويله للاسلام ونفييه عن بصوم ويصلى ويحجج لان الشريعة الاسلامية - طبقا لفهمه ليست هي فتون المجتمع ؟

ثانيا : يقول المولى عز وجل في كتابه الكريم « ظهر الفساد فى البر والبحر بما كسبت ايدي الناس لايديهم بعض لئلا يعلموا لهم رجوعن » ويقول أيضا « ان الله بك مغبرا نصرة تمعها على قوم حتى يغيروا

ما بانفسهم » .

وتبين الآيات القرآنية أن انتشار الفساد فى مجتمع هو من صنع ابدانه .. وماهو الا نعمة من المولى عز وجل جزاء لما كسبت ايديهم من بعد واعراض عنه سبحانه وتعالى وبينت الآيات أيضا طريق الإصلاح في قوله تعالى « لهم رجوعن » .. أى أنه لا يرتبط بخلق حاكم وتنصيب آخر وإنما يرتبط بروجع أبناء هذا المجتمع عما هم فيه من معاص

ثالثا : أن الحاكم الظالم الذى وصله المولى عز وجل فعلا بالظلم وهو فرعون وقال عنه « ان فرعون علا فى الارض وجعل أهلها شوعا يستعبد طائفة منهم يذبح أبناءهم ويستعصى نساءهم انه كان من المفسدين » .. ورغم ذلك كله لم يأمر المولى عز وجل سيدنا موسى عليه السلام بالجهو إلى العنف فى مواجهته .. وإنما أمره بأن يقول له « هل لك الى أن تزكى وأعيد كتاب الله أو سنة سيدنا رسول الله يرى سيد قطب أن الاسلام يهدف إلى إزالة الانقصة والحكومات ؟ .. وبأى حق ينهى الاسلام عن يصوم ويصلى





١٥ يناير ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

ويصح لأن الفريعة الإسلامية في  
نظرة - ليست هي قانون المجتمع ؟  
.. أم أنها مجرد محاولة « لتحرير  
الحكم بتكفير المجتمع الاساسي » في  
مصر للوصول إلى الحكم بأي ثمن ؟  
وفي النهاية هذا مثال من كثير من  
الكتب الواسعة الانتشار بين الشباب  
والتي مازالت تتداول بينهم .. وإذا لم  
تواجه للموجهة الفكرية الواجبة  
فستظل تعمس كل يوم مزيدا من  
الجماعات المتطرفة التي تضلل الشباب  
باسم الدين .. وتطعمهم إلى تفهيد  
مخططاتها الارهابية التي يحق منها  
للمجتمع بين يوم وآخر .





النبا

المصدر :

١٥ فبراير ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

## عمر عبدالرحمن يقرر الهجرة الى ايران في حالة طرده من امريكا عبدالعليم موسى: الفكر الارهابي نشأ في سجون ومعتقلات الستينات

كاتب - جمال بوشس :

كشف عبدالحليم موسى وزير الداخلية عن اتجاه المكتور عمر عبدالرحمن ملقى لتتظيم لاجهاف للثلاثة في ايران او سوريا في حالة صدور حكم شمه بطرده من الولايات المتحدة الامريكية وصف الوزير جماعتي لاجهاف بقيادة المكتور عمر ، والتكفير والهجرة بملهدة عبود الزمر بانهما من لخطر الجماعات المتطرفة. وأشار الى عبود الزمر باسناد التكتليات لاتباعه من لسنن بواسطة محامييه. واكد وزير الداخلية ان عبود لختلف مع المكتور عمر عقب سفره الى امريكا واصبر عبود منشورا قبل ليه «الولاية لضرهرا» ورد عليه المكتور عمر بمنشور لشر يقول فيه: «الولاية

لا سبر». واكد عبدالحليم موسى الفكر المتطرف وينه في عقول دشاة الفكر الارهابي في لسنجون والمعتقلات في العهد الشمولي خلال الفترة من ١٩٦٥ الى ١٩٦٩ واعترف الوزير امام لجنة مكافحة الارهاب بمجلس لشعب بـان الاجراحت للشخدة ضد الارهاب لشر كالفة وغير مطمئة. كما اعترف بعدم وجود حصر دقيق لاصحاب الفكر الارهابي. واكد ان الجماعات للمتطرفة ركزت خسر لاعتراها بين طباب كليات الشريعة بالجامعات وبون ان ثلثة لجهزة الدولة. وادى ذلك الى لانتشار لخرسين حاملتي

الفكر المتطرف وينه في عقول المسلمين. وقال الوزير ان لجهزة الامن لخطرت وزارة لشليم باسماء هؤلاء لخرسين. وللمت وزارة باستملاكهم وعكوا الى لخرسين باحكام القضاء الاناري وحل الوزير لجانا لالوقوف ضد رجال الشرطة وهدد الوزير بقطع دابرهم هم ولعلهم. وحمل الوزير لعلتي للمتطرفين مسؤولية نبت لمتطرف والارهاب بهم. واعلن ان كل من يحمل سلاح من لمتطرفين سوف يواجه لقتل.





المصدر :

الأخبار

للنشر والإذاعات الصحفية والإعلامات التاريخ : ١٠ - ١٠ - ١٩٩٢

# الشيخ عمر عبد الرحمن متورط في قضايا

## اغتيالات داخل نيويورك

**معسكر خاص في الولايات المتحدة للتدريب على الأعمال العسكرية يشرف عليه الشيخ عمر بأموال التبرعات لانفغانستان**

### اغتيالات

الامريكية ان القنصل المصري شلبي كان صديقاً لرجل يدعى عبد القادر كلاس يملك وكالة للسطر في بروكلين بنيويورك كان قد هاجر الى الولايات المتحدة من سوريا قبل ٢٧ عاماً .  
وعلى عام ١٩٩٠ عندما وصل الشيخ عبد الرحمن الى امريكا كان كلاس وصديقه شلبي اول من تكلم ببرعيته في نيويورك . فزوداه بشقة ليقوم فيها وخط عاتلي وحتى بمسيرة وسائق . ولكن علاقتهما بالشيخ الضرب لم تلبث ان توترت . بسبب حب الشيخ للسلطة واستخدام القوة . وهو ما ابدى كلاس وشلبي اعتراضهما عليه . وبدأ نزاع آخر معه حول السيطرة على اموال التبرعات الخاصة بمجموعة كان شلبي قد اسسها في منتصف الثمانينات لاساعد المجاهدين في افغانستان .

### تفتيش شقة

وتقول مصادر التحقيقات مع الشيخ عمر انه تبين ان الاموال لم تكن ترسل الى مجاهدي افغانستان

وزيد من تعقيد قضية الشيخ عمر عبد الرحمن ان الشبهات تحولت حوله وحول مساعديه بشأن اغتيال مواطن مصري يدعى مصطفى شلبي عثر على جثته في شقة في حي بروكلين في العام الماضي . وتقول مصادر المباحث الجنائية الامريكية ان هذه الجريمة تقع في قلب تحقيقاتها في نشاطات الشيخ عبد الرحمن . وذلك بالإضافة الى اغتيال رجل آخر من الشرق الاوسط . في مدينة كليفاند عاصمة ولاية اوهايو الامريكية وبيحث المحققون الامريكيون عن صلة تلبث اذا كان الشيخ عبد الرحمن قد اسعد الى اعدائه لغزو دينية باستباحة دم اى من هذين القتيلين . وعلى الرغم من انه لم تتوافر لديهم بعد كل هذه الاثبات إلا أنهم يؤكدون ان لديهم من الاسبق ما يكفي لاتهام القضاء الامريكي بإيذاء الشيخ عبد الرحمن .  
وقد تبين لسلطات التحقيقات

التي تبين عن نشاط حركة حماس في الولايات المتحدة جاء بعد ايام قليلة من نقل قضية الشيخ عمر عبد الرحمن الى يوسف باث . الزعيم الروحي . للتعليم الجهادي في مصر وهي القضية الخاصة بترجيحه من الولايات المتحدة بعد ان تبين انه قدم السلطات الامريكية معلومات خاطئة عن نفسه مكثه من الحصول على تأشيرة دخول للولايات المتحدة للاقامة والعمل كداعية ديني وقد حصل على التأشيرة من السفارة الامريكية في الخرطوم في ( مايو ) ١٩٩٠ . بطريق الخطأ . كما يقول المسئولون في وزارة الخارجية الامريكية . لانه مسجل على قوائم الارهابيين الممنوعين من دخول الولايات المتحدة .

وقد نظرت قضية الشيخ عمر امام احدى المحاكم الاتحادية الامريكية في ٢٠ / ١ / ٩٣ في نيويورك على مستويين الاول النظر في طلبه اللجوء السياسي للولايات المتحدة وهي حالة لها البها صموده لاطلاق امد بقلقه ومنع صدور حكم قضائي بإبعاده . والثاني النظر في الاتهامات التي توجهها اليه الحكومة الامريكية بالقتل في ميقات طلب تأشيرة الدخول وممارسة تعدد الزوجات الذي يحرمه القانون الامريكي وانتخاب عدد من جرائم الفساد المالي .







في عطلة نهاية الاسبوع الماضي كان الشيخ عمر عبد الرحمن في العاصمة واشنطن . ولم يعرف على وجه التحديد سبب وجوده فيها . وما اذا كان قد أجرى اتصالات مع مسئولين فيها ام اقتصر اتصالاته على انصاره وجماعته . كما لم يعرف اذا كانت هذه اول زيارة يقوم بها لسواشنطن لكن الأغلب انها الاولى .

○ نشرت هذه الرسالة - أيضا - بمجلة « الكفاح العربي » التي تصدر في باريس .

الجنائية في المنطقة يشكون في القول بأن الحكومة الأمريكية لم تكن تعرف حقيقة الشيخ عبد الرحمن عندما زوجته بالأميرة فحول . أو ان المخبرات الأمريكية لم تكن تعرف ان القاتل شلبي كان يجمع الأموال لصالح مجاهدي الفلسطينيين .

والآن فإن السلطات الأمريكية - على مستويات عديدة من المباحث الجنائية الى إدارة الهجرة والجنس الى إدارة الإيرادات الداخلية ( الضرائب ) - تجري واحدة من أوسع شبكات التحقيقات في تاريخها بشأن نشاطات الاقليات المسلمة في الولايات المتحدة . العربية وغير العربية . وفي الأونة الأخيرة بدأت هذه التحقيقات تشمل : النشاطات الثقافية . من نوع إصدار الصحف والمجلات والشرطة . الكسيت . وه الفيديو . لمعرفة ما اذا كانت تتضمن مواد تحريضية مخلفة للقوانين الأمريكية أو تتضمن ما يتخوى على « جرائم كراهية » .

والوضع في اجماله يلحق ضررا جسيما بالقبيلة الفلسطينية الفلسطينيين لأنه على الاقل يهدد بتراجع تعاطف الرأي العام معهم فضلا عن التأثير على مواقف إدارة كلينتون في هذا الوقت الحرج ويبدى غموض كافي حول عدد كبير من الحقائق والصلوات غير المؤكدة .

فقط . انما كان يتجه قسم منها نحو تجنيد مزيد من الشبان المسلمين داخل الولايات المتحدة نفسها . وتخريب بعضهم على الاعمال العسكرية في معسكر خاص بولاية « كونيتيكت » القريبة من نيويورك . وشكا شلبي وكلاش من ان الشيخ عمر عبد الرحمن كان يريد ارسال الأموال الى اعوانه في مصر .

على اثر ذلك - ولما لا شهد به كلائل للمحققين الأمريكيين - نشر الشبح في صفوف المسلمين في نيويورك ما يفيد أنه يعتبر شلبي مسلما والصلوات على جدران المسجد المحلية رسائل بتوليع الشيخ عبد الرحمن حمض الناس من العمل مع شلبي واضطر الاخير لأن يرحل زوجته سريعا الى القاهرة خوفا على حياتها وبدأ يستعد هو نفسه للهروب الى افغانستان الا أنه بعد يومين من سفر زوجته هجر عليه قتيلا برصاصين في رأسه وعدة طعنات بالمسكاتين وتعتقد الشرطة الأمريكية ان شخصين على الاقل

المشارك في طعنه داخل شقته وأن الذين قتلوا شلبي قتلوا شقته قاتلينا دقيقا بعدا عن غيره لم يعرف امره بعد

### يذكر مغرقة

وعندما سئل الشيخ عبد الرحمن عن شلبي اجاب : « أنني لم أعرف هذا الرجل أبدا » .

لكن بعض الشهود من المسلمين الذين يعملون أو يعملون في بروكلين قريبا من مسجد الفروق الذي كان يجلب فيه الشيخ عبد الرحمن قبل ان يمض من ذلك بعد مقتل شلبي وانتقام رجال المباحث





الجمهورية

المصدر :

للنشر والإذاعات الصحفية والاعلانات : التاريخ : ١١ فبراير ١٩٩٣

## في قضية اغتيال المحبوب استكمال مرافعات الدفاع أول مارس منسود: اعترافات المتهمين بسبب التعذيب!

كتب - محمد منازع :

قررت امس محكمة أمن الدولة العليا برئاسة المستشار وحيد إبراهيم تأجيل نظر قضية اغتيال د. رفعت المحبوب وليس مجلس الشعب السابق وطاغم الحراسة إلى جلسة أول مارس القادم لمواصلة مصادم مرافعات الدفاع

بينه وبين محمد صلاح ومحمد عبدالفتاح وحامد عبدالعال. قبل الحادث بدء أيام في شقة المنيب. وقال في موضع آخر ان ذلك تم قبل الحادث بدء الشهر في حجرته بالعبادة

وقال انه تأكد من عدم صحة الأقوال المتهم علما اعترف باستخدام السلاح المضبوط في حجرته في الحادث.. بينما أكد تقرير الممثل الجنائي ان هذا السلاح لم يستخدم

من جهة اخرى.. وافقت المحكمة على طلب المتهم الاول مدوح يوسف لتصحيح عقد زواجه وتحرير وثيقة زواج جديدة باسمه لتصحيح

تعرض الدفاع في جلسة امس لاعتراضات المتهم الثالث محمد النجار امام النيابة وأشار إلى انها لم تلتزم عليه. وجرى التحقيق معه وهو مصاب في مستشفى القسطنطينية في جهة المصالحين

وقال د. عبدالجليم منذور المعاشي النائب من اوراق التحقيق ان المتهمين الثلاثة الاول مدوح علي يوسف وصغرت عبدالقادر والنجار. قضى عليهم بدون أدنى من النيابة وبناء على تحريات غير صحيحة.. واتهم تعرضوا للتعذيب للأفراد بوقائع غير صحيحة وإفساد الدفاع ان النجار نفسه تضاربت أقواله. حيث ذكر في البداية ان الاتفاق تم





المصدر :



١٩٩٢

التاريخ : النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### مصرع ٩ عرب واصابة ١٥ آخرين في المعارك بافغانستان

بيشاور - ر. ذكرت مصادر  
عربية ان ٩ لشخص من دول  
عربية مختلفة قد لقوا مصرعهم  
في المعارك الدائرة في كابل وان  
١٥ آخرين قد اصابوا واشارت تلك  
المصادر الى ان من بين القتلى  
للمستشفيات وكويتيا وجزائريا  
وسوريا ونقل الجرحى للعلاج الى  
بيشاور بباكستان وكان العرب  
يقاتلون في صفوف قوات قلب  
الدين حكمتيار الذي يحارب  
الرئيس الافغانى برهان الدين  
ربانى.





الجملة

المصدر :

للنشر والخد مات الصحفية والعلو مات

التاريخ :

١٠٦٠١٩٩٣

## الافغان المصريون على قوائم الانتظار لدى اجهزة الامن

القاهرة - المجلة

اعدت اجهزة الامن المصرية بعد اتصالات مكثفة مع اجهزة امنية في عدة دول في الشرق الاوسط وسفراء مصر لدى عدد من هذه الدول قائمة تتضمن اسماء ٤١٧ مصرياً من اعضاء تنظيم الافغان المصريين الذين كانوا يتدربون في باكستان ومعسكرات المجاهدين الافغان وشاركوا في الحرب ضد نظام كابول مع المجاهدين الافغان.

وتم ادرج اسماء هؤلاء المصريين على قوائم الانتظار لدى الاجهزة الامنية في المطارات والموانئ والمنافذ البرية بعد وصول معلومات عن استعداد عدد منهم للإقامة المؤقتة في عدد من الدول العربية المجاورة لمصر ومنها السودان والارن تمهيدا للعودة النهائية الى مصر.

وشملت القائمة المتهمين السبعة الهاريين والمحكوم عليهم بالاعدام في التنظيم الارهابي الذي جرت محاكمته اخيراً في الاسكندرية امام المحكمة العسكرية وفي مقدمتهم محمد شوقي الاسلامبولي شقيق خالد الاسلامبولي المتهم الاول في قضية اغتيال الرئيس الراحل انور السادات.

وينتمي هؤلاء المطلوبون الى تنظيمات «الجهاد» و«الجماعة الاسلامية» و«الاخوان المسلمين» و«الناجون من النار» ■







مجلة

المصدر :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

١٠٦ فبراير ١٩٩٢



تتم المراسلات  
على عنوان «المجلة»  
في لندن:

184, High Holborn-  
London, WC1V7AP-  
U.K.

فاكس:  
(٠٧١) ٨٣١٤٠٥١

حقائق حول «الأفغان المصريين»

**ليس هناك ما يسمى بالفيلق المصري**









وبعض المراسلات وذلك لمحاولة فهم طريقة تفكيرهم. ومن ثم طرح حلولاً عملية للقضاء على الظاهرة  
ومن خلال متابعتي أيضاً أسجل عدة ملاحظات هامة:  
الأولى: أن ظاهرة التطرف التي تحتاج بلادنا وشبابنا من عقد السبعينات هي في تزايد مستمر وأن مساحتها في ازدياد.  
ثانياً: أن للعائلات السياسية والإعلامية والأمنية تزايد من هذه الظاهرة ولانتقال منها  
ثالثاً: عدم وجود مراكز دراسات متخصصة تكون مهمتها جمع المعلومات الصحيحة وترتيبها وتحليلها وتقديم الحلول اللازمة والمناسبة لكل بلد وكيفية التعامل مع الظاهرة بهدف القضاء عليها أو على الأقل وقف انتشارها ونهيمشها.

رابعاً: أن كل الحلول المطروحة للعلاج هي حلول أمنية صرفة.

ولما كان حديثي إلى المناابر الاعلامية الكبيرة كمجلة «المجلة» اتكلم قليلاً عن دور الاعلام في معالجة هذه القضايا. فدور الاعلام في معالجة هذه القضايا قد يزيد من المعاناة، بل وأزعم أنه ساعد كثيراً في انتشار الظاهرة، ونقلها بين منات المجتمعات المختلفة، وذلك لأن وسائل الاعلام - المقروءة منها خاصة - تحصل من هذه الظاهرة مادة إثارة معتمدة على المعلومات من جانب واحد فقط. هو الجانب الأمني ومعلوم ما في معلومات الجانب الأمني من تجاوزات، وحتى إن كانت عنده معلومات صحيحة فإنهم يعطون عند الطلب منهم معلومات غير حقيقية فيها تجاوز بعرض الإثارة ايضاً وقد حدث هذا معي شخصياً، ويؤدي عدم دقة المعلومات التي تنشر في كثير من الأحيان إلى انضمام عناصر جديدة إلى الجماعات الأصولية وذلك للاتي:

يفاجأ السامع أو القاري، يمثل هذه المعلومات عن أشخاص يعيشون معه داخل البيت أو الشارع أو المدرسة أو الجامعة أو العمل فيجد أن ماينشر أكثر إثارة وفي أحيان كثيرة مجاف للحقيقة التي يراها! فهو يرى بعينه مثلاً من هؤلاء واقفاً ومعاملات أفضل مما يقرأ أو يسمع، فيكون رد فعل قطاع كبير منهم في اتجاه التطرف وليس عكسه، وهذا ايضاً من مشاهداتي الكثيرة جداً في عدة مناطق خاصة في مصر! وقد نشر ذلك في بعض التحقيقات الصحفية في مصر - جريدة الاهرام القاهرة - إبان مايعرف باحداث عين شمس أواخر عام ١٩٨٨، وهنا يؤدي دور الاعلام غالباً إلى زيادة الخرق بدلاً من رتقه.

وأعود إلى موضوع مجلة «المجلة» سائل الذكر من باب الحرص على دقة ماينشر في هذه المجلة التي لها وضع مميز بين المجلات العربية لما تطرحه من معلومات جيدة ومفيدة، مما يجعلها في طليعة المراجع لأي باحث صحفي أو غيره.





الجزيرة

المصدر :

١٦ من ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

لأولاً وإن أشير إلى بعض المعلومات التي أثبتت في ذلك المقال وخاصة مقال «الافغان المصريون...» وذلك حتى تتم فائدة المقال وتكتمل الصورة الحقيقية للموضوع. وأنا إذ أقوم بهذا أتكلم من موطن الأحداث وعاصرت الكثير منها ومازالت أراقب عن كثب هذه الظاهرة.

المعلومة الأولى: ورد في المقدمة أن الباكستانيين سترحل العرب وستقتل مراكز تدريبهم في بشاور. أما الشطر الأول فنعم، فهناك محاولة جادة من الحكومة الباكستانية لإخراج العرب الغير عاملين في الهيئات الإغاثية من أراضيها لما يثيره من مشاكل على المستوى الدولي، غير أن الشطر الثاني جانبى الصواب، فليس في بشاور أي معسكر تدريب للعرب ولا لغيرهم من الأفغان، وإنما المعسكرات الخاصة بالعرب داخل أفغانستان، بعضها أغلق والبعض الآخر مازال يفتح أبوابه.

المعلومة الثانية: أن صيغة الله مجدي هو زعيم أفغاني وليس إيراني ويصنف ضمن قادة الجهاد المقتلين.

المعلومة الثالثة: أن مدينة حياة أباد ليست في أفغانستان إنما هي مدينة تزعم لمدينة بشاور عاصمة إقليم «سرحد» الباكستاني وهي لم تكتمل بعد، ويسكن فيها بعض العرب القيمين في بشاور.

المعلومة الرابعة: فإن عدد المصريين قد يصل إلى هذا - ٦٠٠ - العدد لكن أكثر من ٩٠٪ منهم يعملون في الهيئات الإغاثية منذ فترة طويلة، وليس هناك ما يسمى بالفيلق المصري كما أن محمد شوقي الإسلامبولي ليس بينه وبين الطبيب أيمن الظواهري (٤٢) سنة وليس (٢٢) أي علاقة تنظيمية بل بينهما خصومة مشهورة في بشاور وفي مصر حيث عمد الآخر التشهير بالجماعة الإسلامية - التنظيم الذي ينتمي إليه محمد شوقي - في كتب ومحاضرات معروفة ومصورة بالفديو وكان بخصوص بعض الاعتراض على امره الدكتور «عبد الرحمن» للجماعة وأن امرته لاتجوز لكونه ضريباً.

المعلومة الخامسة: أن مجلة «المرابطين» هي لسان حال الجماعة الإسلامية أو مايسمونه باللجنة الاعلامية للجماعة الإسلامية بالخارج وأن القائمين على تحرير وإصدار هذه المجلة هو «أبو طلال القاسمي» وليس شوقي كما أن أيمن الظواهري ليس له أي دخل في إصدار هذه المجلة، بل هو من الذين يعيرون عليها، وفي إطار التنافس أصدرت جماعة الجهاد التي يتزعمها أيمن الظواهري مجلة «صوت الخلافة» ولكن لم يصدر منها إلا عدداً فقط، هذا بالإضافة إلى أن ليس للدكتور عبد الرحمن ولد في بشاور يسمى عبد الله بالمعلومة السادسة: ليس بين مصر والسودان إلى الآن تشبيرات دخول إلى السودان بل كان المصري لا يحتاج إلى جواز سفر أصلاً لدخول السودان حتى وقت قريب جداً.

المعلومة السابعة: ليس هناك خلاف بين مجموعة الجماعة الإسلامية التي ينتمي إليها محمد شوقي وطلعت فؤاد «أبو طلال القاسمي» بل الوضع على ما هو عليه، فالخلاف بين الجماعة الإسلامية - التي ينتمي إليها محمد شوقي وطلعت فؤاد - وجماعة الجهاد - التي يتزعمها الدكتور أيمن الظواهري - وأن كان حسب إطلاعي وعلمي لم يصل بعد إلى درجة التصفية الجسدية على الرغم مما بينهم من حرب كلامية شديدة. وقد يكون ثمة تعاون بين الجماعتين لم أتوصل إليه بعد.







الجهاد

المصدر :

النشر والتدريبات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٦ جزء ١٩٩٢

أما محمد عبد الفتاح فقد كان منظماً مع جماعة الجهاد، وتأكد لدي أنه لم يكن عضواً قديماً في يوم ما. ثم تركهم وعاد إلى مصر وألقي القبض عليه من قبل السلطات المصرية أثناء عودته إلى مصر، وأدلى بمعلومات لسلطات الأمن المصرية عن جماعة الجهاد، إلا أنه خرج من السجن بعد ذلك وعاد في زيارة إلى باكستان، ثم اختفى وقيل عن اختفائه أنه مات في حادث سيارة في كشمير غيران قتله أو موته أو اختفائه مازال لغزاً قد تشكك عنه الأيام.

ويعد:

قبايني ما كنت لاكتب إلى «الجملة» عن هذه المعلومات إلا لعلمي بأهمية الموضوع وحرصني على خروج الموضوع الصحفي أقرب إلى الحقيقة، كما أنني لمست التعجب - هنا في بشارور - من كل من قرأ المقال لمجرد عدم الدقة في تحريره، وبالطبع لهذه الجماعات «الجماعة الإسلامية» و«الجهاد» امتداد خارج هذه الأرض قد يصيبهم نفس الإحساس وهم يقرأون المقال. وأخيراً أرجو أن يتسع صدركم لهذه الملاحظات وليتعاون الجميع في إبطال مقعول القنابل العربية المخففة، بدلاً من المساعدة في تفجيرها.

مهم بشؤون الحركات الإسلامية  
أ.غ.ب  
بشارور - باكستان





المصدر : عقيدي

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٦ ربه ١٩٩٢

إمام الحرم النبوى الشريف.. فى حوار مع «عقيدي»:

# احذروا محاولات إبعاد الدين عن حياتنا المعاصرة الشباب الشمس أساء للإسلام .. وثقه صورته السمعة

رغم عزوفه عن اضمواء الاعلام واعتذاره  
عن اللقاءات الصحفية رجب الشيخ الاخضر  
بـ «عقيدي» وعبر عن معانقه باصدار اول  
صحيفة دينية عن مؤسسة صحفية كبرى فى  
مصر لتصحيح المفاهيم المغلوطة ونقل صورة  
صحيفة عن سماحة الاسلام وعقله .. وكان لنا  
معه هذا اللقاء .

● الشيخ ابراهيم الاخضر للقيم شيخ  
القرء وامام الحرم النبوى الشريف من الطماء  
المستنيرين الذين يحملون هموم الامة الاسلامية  
والدهاة الذين يؤمنون بضرورة المصارحة  
والمواجهة العظيمة المدروسة لكل مايرواجه  
المسلمين من مشكلات وتحديات .

الكتاب الذين يندون الإسلام.. يساعدون على التطرف

رسالة  
المدنية  
النسوة  
بسيونى  
الحلوانى



مصر لها فضل كبير

فى تعليم القرآن

ونشر الفكر المستنير





## للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٢ ربيع ١٩٩٢

صحيح هناك معونات ودعم مادي وثقافي كتمته بعض الدول الإسلامية إلى هؤلاء المسلمين ولكنه لا يمتثل موقفا عاما لكل الدول الإسلامية ويجب أن نذكر أن هؤلاء المسلمين لهم حقوق علينا ولابد أن نكرمهم بالوحدة وأن

نحاول أن نوضحهم الأيام التي مضت في ظلمات الشيوعية

### جهل بجوهر الدين

● عليّتي : منذ سنوات والعالم الإسلامي يعيش صحوه إسلامية في كل الميادين وهذه ظاهرة طيبة ومحمودة لأن قيم الدين ومبادئه خير وسيلة للحماية من الإحراق .. لكننا نلاحظ في الآونة الأخيرة جنوح بعض الشباب إلى العنف والإرهاب ومحاوله فرض نفسه على المجتمع من خلال الفكر متطرفة .. ترى ما سبب ذلك ؟

— قال : في الحقيقة إن كلمة «الصحو» يعني أن الذي سبقها كان نوما .. والواقع أنه لم يكن نوما حتى تكون صحوه إسلامية ولكن هناك فترات .. أمواج العداة فيها ضد الإسلام تكون قوية .. وهكذا فترات يرتفع فيها صوت الإسلام .. فالإسلام أحيانا يكون القوى وأحيانا يكون العداة له القوى بحسب اختلاف الزمان والمكان .. والإسلام دائما فيه الصحو واليقظة

لكن الملاحظ أن بعض الشباب

تعملوا العلم وتعملوا المعرفة وتعملوا أن يرفعوا محصولهم العلمي في قالب عملي في المجتمع .. هذه الصراحة اشترت أكثر مما نفعت وأصبح الشاب الصغير الذي لم يزل من العلم ما يبعث له وزنا أو ثقلا يلقى ويحدث في الدين ويعد نفسه من الطماء .. وهذا إساءة لهم لأن سلاحهم العلم القليل والمجلة الكثيرة وعدم الرؤية .. وهذا سبب لشكنا ككبيرنا في عدد من المجتمعات الإسلامية فهؤلاء لم يدرسوا السنة حتى يلهموا أسلوب

● في البداية قلت للشيخ إبراهيم الأنصاري : رغم الجهود التي تبذل لعودة الصف الإسلامي وإنهاء الخلافات والمنازعات بين الدول الإسلامية .. إلا أن أحوال المسلمين تنتقل من سيء إلى أسوأ .. ما السبب في ذلك ؟ وكيف نعيد للمسلمين وحيتهم المفقودة ؟

— قال : المنازعات والخلافات التي لا تليقها ولكن تكبد غيرها وتحقق أهدافهم فلا حياة كريمة لهذه الأمة إلا إذا تضامنت وتعاونت على اليسر والتقوى وولفت صفا واحدا وأمر عهدهم إلى وحيتهم سهل وميسور والطريق معروف فيهم خلفهم الله سبحانه وتعالى قبل الإسلام اشتباها وهم الآن بدون الإسلام اشتباها ورزقهم الله سبحانه وتعالى الإسلام فاحتجوا به وقويت شوكتهم وأصبحوا نورا للناس استضاءه بالتواهم من في المشرق ومن في المغرب وأخذت يذهبهم كل من لهم وحملوا مشاعر الهدى والذوق للناس في جميع أقطار الأرض .. أما الآن فليس لهم في الإسلام مكان سوى بعض المقاهير والاضواء الضعيفة .. أما روح الإسلام ومنهج الإسلام فهم غايه في البعد عنه ولذلك عادوا اشتباها فادأ عادوا إلى الإسلام عاد الإسلام بهم وتغلبوا به وسعدوا وأسعدوا .. وإذا أحيوا أن تكون لهم القوة فيطرقوا باب الله عز وجل فهم الآن يطرقون أبوابا أخرى فقلقل في وجوههم وطرقوا من قبل باب الشيوعية دهرنا من الزمان فاجتاحت لهم بالخصران

### واجب إسلامي

● عليّتي : فضيلتك ذكرت الآن النهار الشيوعية وعودة المسلمين إلى الدول التي كانت تحكم بالحدود والنار الكومونيست .. هل أقمعت الدول الإسلامية الدعم المتنامي لهؤلاء المسلمين انطلاقا من مبدأ التكافل والتعاون بين الشعوب الإسلامية ؟

— قال: الدول الإسلامية لخاصة لا تقوم بواجبها في بلادها قبل أن تصل إلى هنا .. هذه حقيقة يجب أن يعيها القاريء وأن يعيها المتمكك الأمة الإسلامية لا تقوم بواجبها على الوجه المطلوب في بلادها وكما يقول أهل المثل : «إن من العاء العظيم استغاث العظيم والاستغاث بالضم» ..

الدعوة .. الناس للسيرة النبوية يجب أن يكون عارفا بأساليب الدعوة التي كان الرسول صلى الله عليه وسلم يتبناها ويطلقها ويعرف كيف تمسح الدعوة للتصديقات التي تنهيه النفوس القبول الدعوة ..

أما هؤلاء الشباب فقد تعلموا الأمر سبقوا العلماء الكبار في أمور وأخذوا بالشذائذ وأخذوا بالزجر جازا هذا أوقعهم في رد فعل سيء عند الناس

### مسئولية مشتركة

● عليّتي : وكيف تصحح هذه الصورة ونعيد هؤلاء الشباب إلى جوهر الإسلام الصحيح ؟

— قال هناك وسائل كثيرة واساليب علاج متعددة منها ما يتعلق بالشباب أنفسهم ومنها ما يتعلق بالدعاة وبرامج الدعوة في البلاد الإسلامية ومنها ما يتعلق بالأسرة ووسائل الإعلام .. ويجب أن تتعاون هذه الوسائل لنشر الثقافة الإسلامية الصحيحة بالخلاص وأمانة لأن العملة الجيدة تطرد العملة الرديئة وتقرض نفسها في سوق المال .. والفكر الصحيح يكشف الفكر الملوأ أو المشوه .. وبعض هؤلاء الشباب معزول لأنه لم يجد الثقافة الإسلامية الصحيحة في مناهج التعليم وفي الإعلام وحتى من داخل الأسرة فوقع فريسة لأفكار بعيدة عن جوهر الدين

وهنا ينبغي أن نحذر من الذين يحاولون نيل الدين في مجتمعاتنا الإسلامية لأن هذا يخلق نوعا من التطرف المضاد وردة فعل لدى الشباب المتمسكين

### جهود مصر مشكورة

● عليّتي : فضيلتك شيخ أفراء القرآن الكريم في المملكة العربية السعودية والكل يشهد بصوتك وتلاوتك فمن تفضل الاستماع إليه من القراء المصريين ؟





المصدر: عصيد

١٢ فبراير ١٩٩٢

التاريخ: النشر والخد مات الصحفية والمعلومات

- قال لنا الفضل الاستماع للقراءة  
وليس للقرآن.. فلما كنا ما افصح  
الراديو على فذاعة القرآن الكريم  
المصرية فاسمع فارنا تعجبنى قراءته  
فى تلك اللحظة لآتى اجد بهير فاستمع  
اليه وربما قرأ مرة اخرى فلا تعجبنى  
قراءته لآتى احسن منه لايعبر .  
والواقع ان مصر لها فضل كثير  
على الناس فى تعليم القرآن الكريم  
والمحافظة عليه وبقيت زمنا طويلا  
وهى تنتج القراء الذين اثروا العالم  
الاسلامى بتسجيلاتهم واصبح لهم من  
يلقدهم ومن يلتذى بهم والفضل حصر فى  
هذا فضل عظيم لاينسى ولايقدر ونسأل  
الله عز وجل ان يجعل مصر محروسة  
من كل شر .







المصدر : عيسى

١١ - ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# ابن تيمية.. مظلوم مع المتطرفين! كل مؤلفاته.. ضد الخروج على الحاكم



بقلم :

د. محمد رأفت عثمان

عميد كلية الشريعة والقانون بطنطا

الخروج على الحاكم قضية مثارة من قديم، وكان أول خروج على الحاكم في الإسلام هو الخروج الذي حدث من الفوغاء واصحاب الانواء والافراض على الخليفة الثالث عثمان بن عفان رضي الله عنه، وكان من أكبر القتل قتل الميت بالامانة الاسلامية، والتي تركت آثارها العميقة على مدى العقب العديدة.

وأما ما حدث من فتنة المرتكبين عن الاسلام بعد موت رسول الله صلى الله عليه وسلم، وفتنة ماتى الزكاة في عهد الخليفة

الأول ابي بكر رضي الله عنه، فمن التجوز ان يسمى هذا الذي حدث خروجاً على الحاكم لازادة تنحيته عن الحكم، لأن





الأمر الدالة على التعاون على البر والتقوى، لأنه في الغالب يؤدي إلى الثأر القتل والاضطرابات وسطه النساء، والقاعدة الشرعية أنه متى وجد امرأ قتل ترى جواز الفروج على الحاكم في احتياج من نصوص عامة لا تستطيع أن تعارض أدلة خاصة محددة صريحة كالخامس ضرر لكن الضرر في لحددها لطف من الضرر في الآخر فإنه يجب تحمل الأمر الذي ضرره لطفه، لتجنب الأمر الذي فيه الضرر الأشد، وهو ما يعرف بارتكاب الضرر الأصغر لمنع الضرر الأعظم.

وإذا قلنا أن بيان أدلة جبهة علماء الأمة الإسلامية على رأيهم وهو عدم جواز الفروج المصلح على رأيهم الفرية نجد أنها صريحة جداً في منع الفروج من هذه الأدلة ما رواه الإمام مسلم عن السيدة أم سلمة زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم، عن النبي عليه الصلاة والسلام قال: حالتة يستعمل عليكم أمراء فترسبون

وتنكرون، فمن كره فقد بريء، ومن تكبر فقد مسلم، ولكن من رضي وتابع، قالوا: يا رسول الله لا نألفهم؟ قال: لا ما صغوا

وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من رأى من امرأ شيئا ففرقه فليصبر، فإنه ليس

أحد يباري الجماعة شراً فيموت إلا مات ميتة جاهلية، قال السقلاطي عند شرحه لهذا الحديث: فليصبر على جوره وقلمه،

وقال في تفسيره المعتبر الجاهلية: أي كالميتة الجاهلية حيث لا يرجع إلى طاعة أمر، ولا يتبعون هدي الأمر، بل كانوا

مستقلين عن ذلك مستبدين في الأمور، لا يستمعون في شيء، ولا يتفلقون على رأي، وليس المراد أنه يكون كافراً بذلك. - رشاد

السري شرح صحيح البخاري، للسقلاطي ج ١٠ ص ١٦٤

وعلى العلماء النهي عن الفروج المصلح على الحاكم وإن كانوا قائمة بأن الفساد في القتل والقتلة أعظم من الفساد

الحاصل لقتلهم بدون قتل ولا قتلة، فهب دفع الفساد الأعظم بتحمل الفساد الأدنى،

سواء على قاعدة ارتكاب لطف الضررين، لأن ابن تيمية: لو طيلة لا يكاد يعرف حاله

خرجت على ذي سلطان إلا وكان في خروجها من الفساد أعظم من الفساد الذي أزالته - « منهاج السنة النبوية لابن تيمية ج ٢ ص ٨٧ »

الشرعية - لحد مصادر التشريع الإسلامي، أي أحد الأدلة التي يستدل بها على الأحكام الشرعية، وهو المصدر الثالث بعد كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم،

لأن الله تبارك وتعالى عصم الأمة الإسلامية من أن تجتمع كلها على الضلالة، بل على ذلك ما رواه كتب السنة الشريفة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

ما من أمة لم يكن أجمع أمة محمد على ضلالة، فأما رأيتم الاختلاف فليعلم بالسواد الأعظم.

ومن بين الذين قالوا بالفروج على الاستدلال وتجهته وإنما أسس البحث في كل شيء، وفرقة الفوارج الذين يتفكرون من يرتكب أي ذنب من الذنوب، سواء أكانت دنوباً كبيرة كالقتل أو الزنا أو شرب الخمر، لم دنوباً صغيرة كسرقة برزخية مثلاً وكذلك يرى هذا الرأي ابن حزم الظاهري

وبينا نجد أدلة جمهور العلماء القائلين بعدم جواز الفروج على الحاكم جاءت على صورة أحاديث ثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وبينهم الحكم في هذه القضية بوضوح وإضاح، نجد أن أدلة الألفية

#### السنة الصحيحة

قد احتج هؤلاء المجهزون للفروج على الحاكم بأدلة الله تبارك وتعالى: موثقون، على البر والتقوى ولا تتأخروا على الأثم والجلون.

والأجابه عن هذا الاستدلال أن نصوص الشرع أمرت بالتعاون على البر والتقوى ونصوص للشرع هي أيضاً التي منعت من الفروج على الحاكم كما هو مبين في السنة الصحيحة التي استدلت بها المتأخرون للفروج على الحاكم، فكل هذا على أن الفروج على الحاكم مستثنى من عموم

المرتكبين لما خرجوا على شريعة الإسلام كلها، ولم يكن قصدهم خلق أي بكر عن رئاسة الدولة الإسلامية، وانضموا الزكاة متبعوها مع اعتراضهم بخلافه أي بكر، ولما تأولوا وقالوا: كنا نلحق الزكاة لمن كانت

صلاته سكتاً لنا، أي لرسول الله صلى الله عليه وسلم، وشيرون بذلك أي أول الله تبارك وتعالى مخاطباً برسوله صلى الله عليه وسلم: هذ من أموالهم صدقة

تظهرهم ولزكيتهم بها، وصل عليهم إن صلاتك سكن لهم، وعلى هذا - بحسب زعمهم - فإنهم لا يدفعونها لأبي بكر رضي الله عنه، لأن صلاته ليست سكتاً لهم.

#### الموعظة الحسنة

والفروج على الحاكم أحد القضايا الهامة التي تثار حولها الجدل بين فريقين من علماء الأمة الإسلامية، فرأى

المختلفة، وكان الرأي القائل بعدم جواز الفروج على الحاكم هو اتجاه جبهة علماء الأمة الإسلامية على عدم جواز الفروج

المختلفة، فقد قال بهذا الرأي الغالبية العظمى من أهل السنة، من الفقهاء وعلماء الحديث الشريف، وعلماء التوحيد، بل إن بعض العلماء المشهورين وهو الإمام

الذروي أحد أشهر علماء الفقه والحديث نقل إجماع العلماء على عدم جواز الفروج على رئيس الدولة ولو كان قائماً، ولما

يجب توجيهه بالحكمة والموعظة الحسنة، ولعل الأوامر الثوري يعني أن هذه المسألة كانت محل خلاف بين العلماء في بعض

الصور الإسلامية الأولى، ثم نجتمع علماء الأمة الإسلامية بعد ذلك على عدم جواز

الفروج على رئيس الدولة والإجماع - كما هو معلوم عند المتخصصين في علوم





**الاسب**

المصدر :

١٦ فبراير ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**«الإسلاميون في مصر» في**

**التليفزيون البريطاني**

# ردود الإسلاميين تنفى تشويهات الإعلام الغربى

لندن:

**خالد الحروب**

إلى المساجد التي تشكل معاليل  
«الأصوليين» حيث يتكلمون فيها  
الدروس التي تشجع على إقامة المجتمع  
الخاص بهم  
البرنامج الأمم والأطول هو ذلك  
الذي عرضته قناة «بي بي سي» الثانية  
وعرض للظاهرة الأصولية، بمختلف  
جوانبها، وأبتها بلقاءات مع شخصيات  
من الأزهر، ومن الإخوان، والجهاد،  
مرويا بلقاءات مع مسؤولين حكوميين

تصيرا معقلا ريع ساعة تناول ما  
أسمته «بشريات الأصوليين للسياحة  
في مصر» وركز على لقاءات مع الشيخ  
عمر عبد الرحمن في الولايات المتحدة  
ورؤيته لما يحدث تحت غطاء السياحة،  
حيث قال: إن الفساد المستشري  
واستيراد الأمراض والأخلاق الهابطة  
ليس استثمارا للبلد بل هو تدمير لها،  
وانتقال البرنامج ليصير الأحياء  
الشعبية في القاهرة وأسيوط ويدخل

في برنامجين مستقلين عرضا في ليلة  
واحدة على شاشة التليفزيون  
البريطاني كانت مصر هي بصورة  
الافتتاح، وسمر المشاهدين ليلة العاشر  
من فبراير وهم يتكلمون من هي الآخر  
في القاهرة ومن مدينة أخرى وصولا  
إلى أسيوط إلى الجنوب، والقفصية  
المركزية هي هؤلاء الأصوليين!! وما  
الذي يفعلونه!! في مصر  
القناة الرابعة عرضت برنامجا





المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ١ - ١ - ١٩٩٢



الإنسان لأجهزة الأمن لاستخدامها  
التهذيب ضد «الأسويين»

من جهة ثانية تصور البرنامج  
التدريبات المكثفة التي تقوم بها فرق  
من الشرطة لمكافحة «الإرهاب»  
الأسويين. ويصف هذه الفرق بأنها  
تتدرب على نمط فرقة «ولتافورس»  
الأمريكية المخصصة ضد الإرهاب.  
تتألف هذه الفرق أيضا من ضباط  
السياسة وأفراد أمنيات مع. د. عمر  
عبد الرحمن ومع وزير الداخلية ومع  
بعض السياسيين، ووزير الداخلية من جهة  
تتمهد بأن يواصل حملته «لاقتلاع  
الجذور» وليس لمحاربة الظواهر فقط.  
والسياسيين أبدى جزء منهم خولف في  
الوضوح، بينما صورت كاميرا البرنامج  
جزءا آخر غير مبال وتلقظاظا في  
غاية الدري سلحاحات صدورهم عارية  
فوق إحدى السفن في النيل ولا يلبسون  
سوى قطع صغيرة جدا على منطقة  
العمود ثم نقلت تصريحات الرئيس  
مصري مبارك تعهد فيها أيضا على  
ممارسة صلاحياته في غرب الدين  
يهدمون الاقتصاد مصر!!

### التدين ظاهرة مكتسبة

في فترة أخرى من البرنامج تعرض  
الخروج للظاهرة التدين التي تتصنع  
الطبقات الوسطى وتحتل في الطبقات  
الرفيعة في بعض أجزائها، وخاصة  
المثلات وتتل كلاما للرافعة هاله  
سائل، وكيف أصبحت تشرع بالأمان  
بعد الهداية والتوبة ثم نقل صورها  
وهي ترفض قبل التوبة!! ول المقابل  
أجريت لفافات مع إحدى الزائرات  
«لوسوس» تحدثت فيسب عن أن  
«الأسويين» وليس عتدم مغ»!! لها  
فهم يشتغلون في الأمور التي يشتغلون  
فيها، وتحدثت عن الوعية التي أعطاهم  
الله لها «الرفص» وهي تعرضها على  
الناس!! وهي لا تصيب في ذلك مشكلة  
لأحد ولا تشعر بالسنين. كما التي  
البرنامج مع مجموعة طالبات من  
جامعة القاهرة يرتكن إحدى نوازي  
الفتية حسب وصف البرنامج  
وسائلين فيما كن يقتنطن في الجباب  
لرفصن جميعهن الفكرة، وقصات  
إحصاهن «إن التي تغطي رأسها  
بالجانب تغطي عظامها أيضا»!!

وكان البرنامج قد أخرج «الظاهرة»  
الأسويين» إلى سنة ١٩٧٨ حينما  
أسس الشيخ حسن البنا الشفيعين  
الكارزمية جماعة «الإخوان  
المسلمون» والتي سيطرت على الشارع  
المصري بعد ذلك بسنوات، وكانت وراء  
عمليات القتل المسلحة للاستعمار  
البريطاني في مصر - كما ورد في  
البرنامج - ثم أغفلت مؤسستها على يد  
عميل اللوات البريطانية - وسازلت  
الكلام للملقق - وأصلحته فيما بعد  
بنظام جمال عبد الناصر الرئيس  
للمصري الأسبق.

الحاميات - عضو في مجلس نقابة  
الحامين - «لجنة الوحدة في المجلس»  
صورته الإسلاميين بأشنع صورته على  
أنهم خطر ساحل قادم، ويهدد المجتمع  
وخلال غيبتهم يتسلم زمام السلطة  
وفرض أرائهم على المجتمع.

### الإسلاميون في السجون

نقل البرنامج صورة قاتمة عما  
أسماء «تهديد الأسويين للتعايش  
القاتل في مصر» وعرض لفافات مع  
القباط من فرى أسويط زعم بأنهم لا  
يخرجون من بيوتهم خوفا على حياتهم  
من القتل من الجماعة الإسلامية.  
وصور نساء قرية «منشية الناصرة»  
وهن يخرجن للعمل بينما يظل الرجال  
في البيوت من الخوف وتقلت الكاميرا  
بين مساحد لسيوط وركزت على  
مسجدها المركزي - مسجد عبد  
الرحمن - وهو مطروح بقوات الأمن  
والجيش، وصفته بأنه المكان  
الرئيسي للجماعة وأن مئات المصلين  
الذين يرتادونه هم متطاولون تماما  
مع الجماعة الإسلامية ولا يتكلمون  
يؤمن المسجد رغم التوتر الكبير.  
ول لفافات مع أعضاء من الجماعة  
الإسلامية تحدثوا «وهم مطمئنون» عن  
«الضربات التي توجهها الحكومة إينا»  
تزيدنا قوة وصلابة وتزيد تعاطف  
الناس معناه وأضاف أحدهم بيان  
الحكومة لضغطنا إلى حمل السلاح  
للدفاع عن أنفسنا أمام الظلم  
والبطش.

ولاستفاد معد البرنامج إجراء  
لفافات مع ثلاثة من أعضاء الجماعة في  
السجون وخارجها، عرضوا صوراً من  
التهذيب الذي لاوه في السجن من  
الضرب المرح حتى الضعف بالكهرباء  
والرطب والتعلق من السفلى، ونقل  
أيضا أداته الجمعية المصرية لحقوق



كوزير الداخلية ومسؤولين في الشرطة  
وانتهاء مع الرافعة «لوسوس»!!

تقلت كاميرا البرنامج من مكان  
لآخر لتظهر العجز الحكومي الكسح  
في حل أي من المشكلات الحيوية التي  
تواجه المواطن المصري وتحدثت عن  
الفساد الإداري المستشري والبطالة  
المنتشرة والافتقار للهش، وكيف أن  
هذه الظواهر تساهمت - حسب  
البرنامج - بتدهر مواقف الإسلاميين  
الذين يرفعون شعارات محاربتها.

### الإسلاميون يقودون

#### العسل العمام

لقى من الطائفة، في القاهرة  
صورته الكتميرا كيف تفيض مجاري  
الصرف المصري، في التي لمدة أشهر  
ويعيش السكان في حالة باشقة ولا  
يسمحون من المسؤولين الحكوميين  
سوى العود الفارغة.  
ول نفس التي يلتقي البرنامج بياض  
أعمده إحدى للضربات الأرائل التي  
تحدثت عن مأساة التي العمامة  
ومأساتها الخاصة، وكيف أنها لا تجد  
في عيولها أو يحضر عيولها سوى  
الجمعيات الخيرية التي يتبرعها  
الإسلاميون، وخاصة الطبية حيث  
تعالج بأشعار رمزية، وكانت الكاميرا  
تلتصق بها في داخل إحدى تلك  
العيادات ونقلت مشاعر الناس الذين  
يتعالجون فيها، حيث قالوا إن الأمن  
والأمان والخلق الرفيع إضافة إلى  
الاجر الرمزي هو الذي يجعلهم  
يطمئنون إلى هذه العيادة.

في القاهرة أيضا نقل البرنامج أقوال  
سيدات مصريات من غيام مؤلفته  
أقيمت اثر الزلزل التي ضرب القاهرة  
تحدثت بساقتفصيل كيف قسامت  
الجمعيات الإسلامية بأصائل الإغاثة  
المعالجة بينما لم يروا أثر الأجهزة  
الحكومية إحدى السيدات قالت  
بالصرف الواحد بصراحة. لولا  
الإخوان كانت حالتنا بالويل».

ومن الإخوان اختار معد البرنامج  
الحدث مع للمسلمين في الإسلام  
حسن البنا الذي تحدث عن التغير  
والثورية والتربية لا بالانقلاب  
والثورات وتحدث مع عمام العرياني  
عن الهدف الذي يطمحون من أجله، وهو  
محاربة الفساد وبناء المجتمع الصالح.  
ورغم أن تعليقاته الملقق المثيرة  
ومحاولاته لرسم «الخاضرة» التي  
تتم مع الشفيعيات الإسلامية كانت  
تبد أي أثر لتلك التعليقات.

غير أن التعليقات الأخرى التي  
أجريت مع شفيعيات علمانية مثل د.  
سعد الدين إبراهيم ومع إحدى





## القبض على زعيم المتطرفين في منفوط وعشرة من الارهابيين في أسبوط والفيوم

أدت أجهزة الأمن في أسبوط أمس لقبض على أمير الجماعات المتطرفة بمنفوط وثلاثة من أعوانه بعد ساعتين من اعتدائهم بالجنائزير على بعض المواطنين وأصابتهم بأصابات خطيرة

صرح بذلك اللواء عبدالوهاب الهلالي مساعد وزير الداخلية مدير أمن أسبوط وقال أن أمير الجماعة للزعم جلال سيد إسماعيل معمر مفرصة بني شقير الأعدائية بمنفوط قام بتحريره ثلاثة آخرين من أعوانه لارتكاب هذه الجريمة وأضاف أنه تم إحالة جميع المتهمين إلى النيابة التي وأصلت للتحقيق وتبين أن اثنين منهم كانوا مطلوبين في قضايا مختلفة

وكان ثلاثة من المختصين المتطرفة وهم محمد سعيد إبراهيم (مطلوب) وأشرف محمود محمد (مطلوب) وضياء الدين مصطفى (مدرس) قد قاموا بتحريره من أمير الجماعة بالاعتداء على عزت وأيم عبدالصالح (مطلوب) ووالده عبدالصالح حرجس وشقيقه فاروق وولده فوزية جندى و إبراهيم بدوى أن الابن يملك للفتيات في الشوارع

وفي اليوم أسفرت العملية التي لشرف عليها اللواء مجدى الجيسونى مساعد وزير الداخلية مدير أمن الفيوم عن ضبط سبعة من المتطرفين ينتمون لجماعات الجهاد والتوفيق والتين والتكبير والهجرة وأحياوا للثبابة لانتهاهم في قضايا علف وأرهاب وترويع المواطنين.



## المجتمع يتصدى بحزم لقضيتي الإرهاب والمخدرات الإسكندرية - من ناصر جويده:

اعلن الدكتور بهاء الدين إبراهيم النائب الأول  
لوزير الداخلية للعلاقات ورئيس مكتب الأمن  
العربي، أن الأمن والاستقرار قضية اجتماعية في  
المقام الأول، وأن قضيتي الإرهاب وتجارة المخدرات  
تصدى لها المجتمع بجميع طوائفه بشكل مشرف  
وأضاف في الكلمة التي أليمت بكلية الآداب  
جامعة الإسكندرية بمناسبة الذكرى الرابعة لوفاته  
عالم الاجتماع الدكتور عاطف غيث والتي كان  
موضوعها «علم الاجتماع وقضايا الأمن والبيئة في  
العالم العربي» - أن أجهزة الشرطة والأمن تتعامل  
مع الجريمة بعد ظهورها على السطح ولكن يبقى  
بعد ذلك دور المجتمع الهام في مكافحة الجريمة قبل  
نموها، وصرح لستشار إسماعيل الجوسقي محافظ  
الإسكندرية بأنه تم الاستعانة بعلماء الاجتماع من  
أدب الإسكندرية لدراسة التطورات الجديدة  
والحلول المطروحة للتعامل مع المجتمعات  
المتوائمة.





المصدر : ..... الأخبار

للتنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... ١٦ من شهر ١٩٩٢

### قصبة وراى

احسنت هيئة الكتاب صنعاً لا طبعات الاعمال الكدالة لشهود  
الكلمة الدكتور فرج فودة الذى نثر حياته دفاعاً عن حرية الاعتقاد في  
مصر المحضرة وحرية المصريين في انتخاب حكومة مدنية تحكم وفقاً  
للمصالح العام للأمة المصرية وأدم روحه الطاهرة على منبج التعصب  
المغلقت دفاعاً عن هذه المثل العليا . وهيئة الكتاب تؤدي بذلك واجباً  
قوسياً ان لم تنهض به حق عليها اليوم وتحكم على سائر الوطنيين  
الشرفاء ان يسالوها الحساب . فالدولة التي تعد الهيئة احد اجزائها  
مفوضة من قبل الشعب في حملتها حاضراً الأمة ورعاية مستقبلها  
والدفاع عن انبيل ما في ماضيها والتولة المدنية التي يقودها سياسيون  
محتكون . وليس رجال دين يتجهجون ابجديات العمل السياسي . كما  
هو الحال في إيران الخمينية هي المستقبل الذي ينتظر كل أمة تريد  
ان يكون لديها موطيء تحت شمس القرن القادم ؟ فهي الدولة التي  
تحترم حدود الوطن ولا تقبل تناقضاً كتابياً ومعارضاً بين الإيمان وحب  
الوطن . وهذا هو جوهر ما دعا اليه الشهيد وكان ينادي في ذلك  
بمصرى عظيم هو رفاعة الطهطاوى الذى ساهم في بناء مصر الحديثة  
التي نخر باحتلالها عما جاورها من بلدان الشرق الاوسط . وكان  
الراحل الكريم يسير في ذلك على درب الزعيم الوطنى الخالد سعد  
زغلول الذى قال : الدين لله والوطن للجميع .

بيومى قنديل





الأمرام

المصدر :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

١٩٩٢

□ في محاكمة قاتل الشهيد على خاطر:

**الضباط يؤكدون ان المتهم أطلق النار عليه وزوجته نطفي**

الاسكندرية - من حسين ثابت:

تواصل المحكمة العسكرية العليا صباح اليوم سماع لقوال باقي الشهود في قضية الإرهابي حسن شحاته مهران لقتلهم بقتل الشهيد على خاطر بعد ان استمعت أمس في القوال ٨ من ضباط الشرطة الذين شاركوا في عملية ضبط المتهم، وأكد رئيس المحكمة خلال مناقشته للدفاع، والشهود أن ضباط الشرطة في اللقاع الأول هو انسان يحكمه ضميره، وأن عدم قيام ضباط الشرطة بإطلاق النار على المتهم بعد ان أطلق عليهم الميران، واصاب الذين منهم كان يدافع الخوف على حياة اطفاله الأبرياء.

وكانت المحكمة قد عقدت جلستها صباح أمس برئاسة العقيد فيصل هبة ومضوية القدم ابراهيم قطاط، والقدم احمد شكرى، ومثل الادعاء العقيد السيد حمودة رئيس النيابة العسكرية، وسكرتارية المساعد سعيد رمضان حيث استمعت الى لقوال ٨ من ضباط الامن المركزي، والمباحث الجنائية، ومباحث امن الدولة، وقد أكد الضباط انهم سمعوا اصوات طلقات نارية من داخل المسكن الذى كان يختمين فيه للمتهم وشاهدوا القدم محمود الخرنجى قائد قوة الانتعاش وهو يشرح محاسبا والشهيد على خاطر ملقى على الارض داخل الحجرة التي كان يقفم فيها المتهم، وقد قررت المحكمة سماع شهادة زوجة المتهم خضرة السيد على، التي كانت مع المتهم لحظة القبض عليه نظرا لانها على وشك الوفاة، وذلك قبل استكمال سماع شهادة شهود الاتبات، وقد قررت الزوجة ان زوجها لم يطلق اى اعمرة نارية لانه لم يكن معه سلاح وأن الضباط هم الذين أطلقوا النيران وأن زوجها طلب منهم وقف إطلاق النار حتى يسلم نفسه، وقد خرج اليهم خارج المسكن وهو يحمل اطفاله حوفا عليهم







المصدر : الزوايا

التاريخ : ١٧ فبراير ١٩٩٢ للنشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

### قضية وراي

انتشرت في مصر المساجد الصغيرة والزوايا التي لا تستوعب إلا أعداداً قليلة جداً من المصلين والتي استغلها المتطرفون لفرض الفكر الملتطرفة والبعيدة عن سماعة الدين الإسلامي والدعوة إليه بالحكمة والموعظة الحسنة وأصبح من الخطر المألوف أن يحتك المصلون في هذه الزوايا بأعداد تزيد عن قدرتها على استيعابهم وأن تقام الصلاة في زوايا أخرى بأعداد محدودة من المصلين وفي كثير من البلاد الإسلامية تقام صلاة الجمعة في الجوامع الكبيرة فقط لاظهار عظمة الدين الحنيف من خلال الأعداد الكبيرة من المصلين التي تلقى في هذه الجوامع أداء شعائهم وفي نفس الوقت تتوفر الفرصة للدعاة الحلقين في أداء رسالتهم . وعليها أرمية أن تعيد وزارة الأوقاف دراسة إجراءات الترخيص بإقامة المساجد بحيث تحدد مساحات جيدة تستوعب المصلين .. ويمكن لجميع تيارات من يرغبون في إنشاء مساجد لتحقيق هذا الهدف للمساجد بيوت الله في الأرض ويجب أن تكون كذلك .

محمد الهواري





المصدر : آخر ساعة

للتنشر والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ شهر ١٩٩٢

كتاب هام يناقش :  
الحكم بالاسلام

الاسلاميون : من الشريعة  
إلى الحكومة الدينية

• الشيخ محمد الفزالي :  
الاسلام ليس بمعنى الكهنوت

ولا حكومة دينية

• خالد محمد خالد :  
الاسلام ليس دين صومعة

وهو الخاتم الجامع

• مأمون العنبي :  
الجماعات المتطرفة لم

تخرج من عبادة الاخوان  
• عرض وتقديم : إبراهيم قاسود





● وتتسع دائرة الحوار حول المستقبل .. ليتحدث الإسلاميون : رموزهم الفكرية ليضعوا النقاط فوق الحروف حول التغير الإسلامي بين الاعتدال والتطرف .. الإخوان المسلمون مواقفهم من الدين ومن الحياة .. العلاقة بين الشرق الإسلامي والغرب المسيحي .. الإسلام بين روح التخلف والتقدم .. تطبيق الشريعة .. لم تربية الأفراد ومن يأتي أولاً ؟ .. الحريات ومساحتها في الإسلام والقوانين الوضعية .. الشورى والديمقراطية وما الخلاف بينهما في فهم التغيرات الإسلامية ؟ .. شعار « الإسلام هو الحل » ، ومذا كل وراءه ومذا يعنى .. وما هي حقوق الرعية وواجباتها والتزاماتها وكذلك الحكام .. وقضايا أخرى على درجة كبيرة من الأهمية تناولها الكاتب الصحفي الدكتور عمرو عبدالسميع في حواراته العميقة مع عدد من الرموز الإسلامية ضمه كتابه « الإسلاميون - حوارات حول المستقبل » ..

وأبدى جهدي في أن تكون مرضياً لعقلي وضميري قبل أي شيء .. الإسلاميون لهم حقوق كثيرة في أن يتحركوا وقد ظهر أحاديثهم هذه عندما تكون الشعوب محرومة من حها الطبيعي في الديمقراطية وفي العدالة الاجتماعية وفي التقدم الحضاري .. وبعض الحكومات العربية أو أغلبها يمكن القول عنها بأنها من بقية التخلف القديم وهي ترضن على الشعب بما يرضن حقوق الإنسان ويضمن حرية الإرادة البشرية .. لهذا يكون للمواطن في أمريكا حق الكلام والحركة مادامت داخل السياج القانوني العلم دون أن يكون للمواطن في علفنا الإسلامي نفس الحق ؟ وهذا لابد أن نقول من دون شك أن بعض الإسلاميين لا يحسن أداء هذه الوظيفة ربما تطرفوا واستيسروا واستسهلوا الخروج على القانون العام .. واضرب لله مثلا بقصة الجزائر فإن الجزائريين المسلمين لجأوا إلى الانتخابات وهي الصورة الوحيدة التي يعترفها لعلم الحر للتصوير عن الرأي قلما وصلوا إلى النتيجة التي كرمها الآخرون عموماً أسوأ محملة ، ولنا لا تصحور أن جبهة الإنقاذ مصيبة في كل شيء ولكنني أرى أن ما ينسب إليها من أخطاء يؤول عندما ننظر إلى

● يواصل الكاتب الصحفي الدكتور عمرو عبدالسميع حواراته البليغة عن الحقيقة وسط غيوم التطرف والأفكار الشاذة والمبهمة في فهم الدين وطرحه على سلطة الواقع وهو يقول في مقدمته لكتاب « الإسلاميون - حوارات حول المستقبل » أنه جمع هذه الحوارات في ثوبيات متباينة ومن مداخل متنوعة ولم يكن جمعها معاً تمييزاً لمجموعة من المفكرين أو السياسيين على أساس ما تم تدوينه في خاتمة « الديانة » ، وسط أوقات ميلادهم ولكنه كان أبرزاً للأصابع وعناصر تيار فكري يسعى لأن يبرز تعبيرة السياسي الكامل ويدخل في معارك متنوعة مع مجتمعه ومع عناصر النظام السياسي والاجتماعي طارحاً كل شيء المناقشة بل وأحياناً للمصاحمة ..

### ● الشيخ محمد الغزالي :

#### نحن مغرورون في هذا العصر

لم يعنى الكاتب ليبدأ حواراته بحواره مع الداعية الإسلامي الشيخ محمد الغزالي الذي يرى أن أهمية الحوار معه تنبع من أن الرجل يعكس خطاً إسلامياً فكرياً يختلف تماماً عن هوس ما يطرح من بعض الفسائل الخطيرة الآن ويختلف تماماً عن ملاحج الصورة النمطية التي يود إهداء الإسلام المصلحاً به ..

وعن رؤيته للحركة الإسلامية في العالم العربي - كما تصال الكاتب - قال الشيخ الغزالي : كنت ومزالت مستقل التفكير مع أنني تنتمت على استاذي حسن البنا المرشد العام للإخوان المسلمين لإنتمى ، ولنا داخل تيار الجماعة كنت احتفظ برأيي





الكبير ومن حق هذا الجمهور ان ينفردون  
يقول ..

ويضيف الشيخ الغزالي : لا قيمة لاي فكر ديني  
إذا لم يدرك ان الدين تربية وان مهمته الاولى هي  
صقل النفس الانسانية وتزويدها بطابعها .. وان  
يظهر حزب ديني يطلب الحكم وليس عنده هذا  
الفهم فهذا معناه انه حزب كذاب في انتمائه الى  
الاسلام او الى انتمائه لاي دين .. الدين - قبل كل  
شيء - علاقة بين الله وبين الناس اساس الا يكون  
الانسان صريح امواله وعيد شهوداته بل يكون  
مهذباً ويكون انساناً نقياً وكل تدين يستحق هذه  
الافكار او يجعلها بعيدة عن متناولهم هو تدين كاذب  
والذين يشعرون بالفتن - من هذا النوع - انما  
يفترون على الله الكذب ولا قيمة لهم ولذلك انما اطلب  
من الاحزاب الدينية في العالم العربي كما اشتغلت  
بطلب الحكم ان تشتغل قبل ذلك بتحويل القواعد  
الشعبية الى القواعد ( مرتبة ) !

وعن تقييمه لتجربة السودان قال الشيخ  
الغزالي : كل ما ينبغي الا يسقط السودان في  
برائ ان بعض المتعصبين من الجنوب او بعض  
الشيوعيين امثال منصور خالد .. اما الشيوعيين  
العرب فلما سبى الظن بهم لانهم ليسوا اصحاب  
اراء - لقد كتبت كتابي ( من هنا نعلم ) رداً على  
كتاب خالد محمد خالد ( من هنا يبدأ ) ولما كان  
خالد ميالاً للشيوعية إلا انه كان ميالاً لها بعقله  
وليس بشهوداته ولما احترم من خطئه لانه مقام  
صاحب عقل صبيح الى الصواب يوماً ولكنني  
احترم من خطئه لانه صاحب هو رغبة لئلا  
هذا لا جوي معه وان فزيده الايام إلا ضللاً ..  
اكثر الشيوعيين العرب - عدى - او عقلاً او  
روسياً او الصين زمن الشيوعية لفتوا لانهم  
لا يعتبرون شيوعيين اصحاب ميديا مصرمة بل  
يعتبرون انتهازيين اصحاب رغبة وتعلم للشهوات  
للشيوعيين العرب لا قيمة لهم عدى !

ويستأصل الكذاب المصحف د . عمرو  
عبدالسميع عن المناظرة التي جرت بين الشيخ  
الغزالي وافر افودة حول الحكومة الدينية والجنسية  
وابن موقع هذه القضية في الجدل الاسلامي الدائر  
الآن ؟ يريد الشيخ الغزالي - الضوابط لخط لا يوجد  
في الاسلام شيء اسمه ( الدين ) لمصعب فلا يسم  
حياة كاملة والحكومة فيه مدينة بطبعها لانه ليست  
لها قداصة او كهنوت ، ليس عندها حكومة دينية

الطريقة التي يعملون بها .. واضاف الشيخ  
الغزالي : اعترف بان عدداً من المسلمين ليس  
منافس الوعي في فهم قضية الشورى .. ولقد قد  
ينظر الى الديمقراطية نظرة غير واعية وغير دقيقة  
ولذلك بخاصها بالديمقراطية في تصوره هي حرية  
المصعب .. هذا كلام غريب وكلام باطل  
الديمقراطية في مفهومها الاعلى هي اطلاق الحدود  
امام الواجب البشرية في ان تسوى وتضيق  
وتؤذي وتقللها في خدمة الامة والقول بان  
الديمقراطية هي حق المصعب - خطأ - هو كلام  
مخيف والفهم الاسلامي الذي يتوفاق داخل هذه  
الدائرة غير مقبول ولا مؤيد بل ضاربه .. والعالم  
العربي فيه حكومة الامر الواقع ولذلك عندما  
اطلب بالشورى الاسلامية ولما رجل من حملة  
الفرق الاسلامي لانا في الواقع اطلب شوري تمكن  
وجل الشورى من ان يعيش في إطار العصر  
الحديث .. والعالم العربي محتاج الى جرعات  
كبيرة من الحرية كما تحتاج المصمراء الى فيضانات  
من المياه لتخصيبها لان هناك بيننا اعداء للحرية  
من يجعلونها ومن يستولون استقلالها .. انما اريد  
ان عدداً من المثقفين لا يجد في الحرية سوى لنها  
ترجمة عن اللاحاد فإذا تقدم الدين ليتمكّل قيل له :  
انت متخلف ورجعي عد الى الخلف .. الحرية ان  
تقول ما عندك والقول ما عندى وان اصلي ان  
يخلفني في العقيدة الحق في ان يقول ما عنده لان  
الفرق اقل لخصوصه ، هالوا برهائن ان كنتم  
صافين ، فإذا جاء بعض المثقفين ورأى ان الحرية  
هي للخطأ فقط فأننى الاول له ان الحرية هي للخطأ  
والصواب معا ولما مضى ان تحدثت وفي عرض  
الاشي ولما قبل الهزيمة في ميدان الجدل العقلي  
ولكنني ارادتها عندما يكون الامر امر تكراه على  
مذهب او تبعية لشخص ..

في علقا العربي وهنا في مصر طرفان متناقضان  
الاول : علماني كثر ، لا يطبق كلمة من الدين  
او عن الاخلاق وبعضهم غالى في هذا التيار حتى  
قتل مثل فرج غودة الذي تطرف في شتم للمثقفين  
وتسببهم الى اللوغائية وانهم صرعى جنس .. هذا  
نوع من النفس . النوع الآخر هو ليرة لهذا الفكر  
العلماني الضيق وهو يقول : لا يجب ان تعطي  
الحرية لولاها ولابد من محاربتها حتى الموت ولكن  
هناك الفريق المعتدل الذي لا هو على بالاسلام  
ولا هو منحرج في فهم الاسلام . هناك الجمهور







ولم يرد إليها أو يعطى فهو رجل نكس جدا .. يجب ألا تفتح باب المناقشات حول بناء المصالح ولا صارت مصر مثل لبنان مليئة ببيوت الدين وليس فيها دين ! الدين ليس ميثاقا ، الدين بناء نفس وليس بناء طوبى ، وعلى أية حال فالإقليات هم أسعد القلة في ظل الحكم الإسلامي ، وليس هناك ملحق في أن يكون للأقليات حزب .. مصالح الأقليات يجب أن تراعى بحيث يعيش القبطى معى بنفس الحقوق والواجبات ولكن هناك شيئا حساسا ينبغي معالجته بكل دقة وهو أن القانون لابد أن يكون إسلاميا أى يحرم ما حرم الله .. أنا لا أستطيع أن أقبل شيئا حرمه الله ، ما حرم لابد أن يحرم .. وينتسب لأساليب مواجهة الشغب الطائفي فهي الزيادة من الحريات وتبديل وجهات النظر والزيادة من المؤتمرات الفكرية .. الشغب يتصاعد حين يكون هناك حجر على الحريات فحسب .. أما عن قول تفكير الجماعات المتطرفة - كما يسأل الكاتب - فإريد الشيخ : القدر المتطرف بينهم هو تصور الفكر ، لديهم عند نفسى أو لوزن من الرضى النفسى .. الواحد منهم صغير يريد أن يكبر ولا يجد وسيلة لأن يكبر سوى بالتعصب لما يعتقد وهذا شيء موجود في التاريخ الإنساني بل وفي التاريخ الإسلامي ، ومع ذلك أن كانت هناك ضرورة لتقديم الشرف للنظام المتطرفين من دون أن أعطي أحدا من الناس الحق في أن يقيم الظاهرهم بملاح الأزهري الذى يعتقد عليه .. وإلى رسالة للحكام قال الشيخ الغزالي : القول فيها الحاكم لصنعتي أن تجمع بين المعاصرة والسلفية بحسبك . التراث والمعاصرة يلتقيان عند الحاكم

بالمعنى الذى عرف في أوروبا التي احتل رجل الدين فيها أقداسه خاصة وظهرت فيها محاكم التفتيش التي مارس فيها رجال الدين سلطة مطلقة .. وعن المواجهة بين الغرب والإسلام وحودها قال : التاريخ القديم له دخل كبير في هذا ، لقد عنت استمع إلى راديو لندن صباح اليوم فالفد في تقرير له من البوينة والهرمك أن المسلمين كانوا يافرون من قرية بعد أن ضربت من الجبال وخلف المسلمون كان المهلمون يسيحون ( أين ريمك الآن )

ومعنى هذا أن العهد الدينى على الإسلام وللصوم الدينى للمسلمين في الأدوية لارتال مشيرا للحقد والظلم عند هؤلاء الصليبيين .. الأوروبيون لا يلهون الدين على أنه تربية بقدر ما يلهونهم على أنه رباط جامع ملء بالحقد على هؤلاء المسلمين .. نحن مهزومون في هذا العصر ونحن أسس هزائنا لأنه نتجهد في منع لسبب الضعف والاستفادة من أعدائنا كما استفادوا هم منا .. أوروبا انتفعت بنا وبترائنا من بعد القرن ١٥ م بينما بدأنا نحن في الهبوط ، يجب أن ندرس أسباب هبوطنا لأن من ضمنها أسبابا تتعلق بالحكم والسياسة وأسبابا تتعلق بالثقافة العامة وأسبابا تتعلق بشؤون الدنيا التي قبل فيها : ألتزم علم بشؤون دنياكم ..

وعن تفكيره لنشاط الجماعات المتطرفة قال : لا أستطيع أن أقول أن هناك فتنة طائفية في مصر ولكن هناك شغب طائفي يمر على عواض المجتمعات المصرية ولا تزال الأمة الإسلامية في مصر حريصة على أن تعيش حياة متفتحة ومتوازنة مع الأقليات هناك أخطاء مشتركة .. نعم فهناك شيء من بعض المتطرفين وكذلك بعض الأقليات يطالبون بحلنا ما لا ينبغي أن يطالبوه كأنهم يريدون أن يفرضوا وصاية على الأمة الإسلامية .. الأقليات ه ه في الملة من تعداد مصر وقد دار بيني وبين البلبا شتودة - وهو رجل نكس جدا - حوار ذات مرة ، قال إنهم مفكرمون في تحديد عدد التكناس التي من حلقهم أن يبنوها فقلت له : لايتبع من المناقشات ولتحدد مسجلة مائة كيلو متر مربع مثلا لبناء المعابد منها تسعة ه ه في الملة لبناء التكناس طبقا للتعداد





## للنشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

المصدر : آخر ساعة : ١٧ جويلية ١٩٩٢

المعدل الذي يريد أن يبين أنه على قواعدها ونحن - أيها الحكماء - لا نستطيع أن نخرج الإسلام جديراً ، ونحن نرى دولة إسرائيل تقوم إلى جوارنا على أسس دينية ولا يزال للحميد إلا للحميد وإن كانوا يحملون الثورة للفنجدل القرن إليها الحكم . فوجو أن تقيم الأمة الإسلامية على دينها ولا تباعد بينها وبين تراثها مع شخصية أخرى - لابد منها - وهي الطبيب المعاصر

### • إبراهيم شكري :

#### التحولات الفكرية والسياسية للإسلاميين

وفي محطة ثانية للحوار مع الإسلاميين كانت وثيقة الخطاب مع المجلس إبراهيم شكري رئيس حزب العمل الإسلامي في محاولة للتنبؤ ببلدان مستقبل التيارات الأصولية في العالم العربي من بوابة فكرية .. في البداية قال إبراهيم شكري حول الموقف من بعض القوى الإسلامية من القضية الديمقراطية : التطوير الآن يحاولون إثارة الفيلسوف حول التيار الإسلامي موحين بأنه مهدد للديمقراطية .. بعض الآراء تطرح قضية - هل الفوري مؤمنة أم غير مؤمنة للحكماء - ومن هنا جاء الغموض والفيلسوف يرى أن الثورة مؤمنة للحكم وهي في عصرنا الحال لا تتناول إلا في التعددية الغربية ، والفيلسوف لم يصل لهذه الصيغة إلا بعد تجارب طويلة ومعركة ضد الحكم والابادة ووصل في نهاية الأمر إلى صيغة مؤداهما أن قرار الشعب هم الذين يشكلون كل شيء ويختارون الطريق ويحددون أولويات السياسة .. أما تجربة الجزائر ليرى إبراهيم شكري أن ما حدث هو انقلاب على الديمقراطية وليس انقلاباً للحفظ عليها بكل أسف ، والتجربة للديمقراطية لم تمت كمثل فرصتها فيما تشكل صورة يمتن الحكم عليها فيجب أن يكون مؤشر لنجاح التجربة الإسلامية لتطبيقها شريطة التجربة - وجزء كبير من الذين أعضاء أصواتهم لجهة الانقلاب في الجزائر ليس إسلامياً متطرفاً أو غير متطرف وإنما كان نواطة للتغيير حسب وفاء التفتيت بنفسى في عدة مؤتمرات إسلامية بالغة جبهة الانقلاب الجزائرية الإسلامية وأدرك أن فخرهم لا تشقه هذه التحولات أو الأحوال التي ردها بعض الإسلاميين الجزائريين كالفرد وقد طرح على قادة الأصولية السياسية الجزائرية فكرة توحيد الفصائل الإسلامية عن طريق الحوار ولكنني لا أرى سبب في تفهمهم في الفصائل وتشكيلات عدة .. وما فهمه عن الديمقراطية أنني أراها متوافقة مع الإسلام وعن التحول نحو التوجه الإسلامي السياسي الكتل والعوامل التي دافعت للترحال صوب هذه

الوجهة - كما سأل الكاتب - قال إبراهيم شكري : أعيش بالفكر كما هي منذ بداية عمل السياسي وخطي من يتصور أنه توجه حزبي الإسلامي هو توجه جديد فانا لأؤمن بأهمية الدين في أي كيان إنساني وارى أنه دافع للشعب إما ما يقلل أننى كنت بإيجاز حزبي مفروضا للأخوان المسلمين فهذا غير صحيح فلا يوجد واحد من رموز الإخوان معنا في اللجنة التنفيذية للحزب أو لاجئته العليا .. وأيس هناك عناصر متطرفة في قيادة الحزب واختلافنا معهم - ليداء - يبقى في تصورهم عن الفنون أو عن وضع أمانة ونحن نرفض مصحة حكم ديني أو حكومة دينية فنحن لا نقبل أن تكون مصر إيران فنية وهتي إيران نفسها خربت ولا بد أن يظهر جيل جديد يفهم الإسلام فهم صحيحا .. أما عن - الإسلام هو الحل - وهو شعار الحركة الانتقضية الليبرالية عام ١٩٨٦ قال إبراهيم شكري :

هذا الشعار تعرف مفهومه وتعرف ماذا يعنى ولكن الآخرين الذين لا يعرفون الإسلام ولا يعرفون أحكامه أو تربيته يتصورون أنه شعار الهدف منه عبور الانتقضيات .. الخط الإسلامي يقول : إن الحكم يجب أن يعطى كأواسط الناس وهذا هو خط حزبنا .. والإسلام - في حقيقة الأمر - هو نظام متكامل في كل الشؤون ولم يترك شيئا على الإطلاق ولكن هذا لا يلقى الإهتمام لأن الاجتهاد مستمر فمبادئ الحياة مستمرة ..

### • مأمون المشعبي :

#### الأخوان سيظلون أهواؤا

في البداية قال المشعبي مأمون المشعبي حول شرعية وجود الإخوان أن الجماعة كانت تمارس نشاطها بحرية وعلمية وقانونية في قيام ثورة ١٩٥٢ ثم اتجه عبد الناصر للاستبداد بالسلطة

والنهي وجود كل الجماعات والتيارات والتنظيمات التي كانت فاعلة باستثناء عبقة وحيدة ولقد أتممه وهي ( الإخوان المسلمون ) لم واقع المصادم وبكال أسف اتخذ شكل الإبداء ومحاوله القضاء علينا بعدما من عام ١٩٥٢ ثم عام ١٩٦٥ وتلك الأمر على ما هو عليه إلى أن تولى عبد الناصر عام ١٩٧٠ ثم جاء السادات وخشي أن يعترف بالفكرية وجودهم على الرغم من أنه اعترف بدوافعية وجودهم حين كان يلتقي بالاستاذ عمر التلمساني ويدعوهم في مناسبات عامة ، وكانت سبب الاعتراض بدوافعية الوجود الإخواني هو محاولة السادات لاجتهاد بعض الشيعيات الذين كانوا ينظفون في الجماعة كما كانت الشرطة تصنعهم بغيرنا فخرج أي نشاط عند الشيعيات وعندما جاء الرئيس حسنى





لهم لله اسلامي .. لقد كانت اللقاءات للتسويق الجوانب لا أكثر وريدا على تسامول من الكتب حول خروج الجماعات المتطرفة من عبادة الإخوان قاتل المستنير الهسيبي :

شكرى مصطفى قبض عليه خطأ وقت اعتقال جماعة سيد قطب ولم يكن له علاقة بالإخوان وفي السجن تلقاه بعض المعتنكين لأذهب التكفير لوجد نفسه مؤهلا سيكولوجيا لهذه الفترة البشعة التي أورثت هؤلاء الناس الشلل العصبي وعدم الفهم ، وليس بيننا وبين المتطرفين أي نوع من التنسيق أو التعاون أو تفكير الاكابر بل أن بعضهم يكفروننا كما اتعدى بعضهم من جماعة الجهاد على الإخوان المسلمين في أسيروط ولبنانيا واصبروا ضيقنا المتتورات والبيقات .. هناك أسس لجماعة الإخوان بحيث لا يبالغ في عضويتها إلا من يؤمن بها نحن لا نقبل تكفير الناس ولا تكفير الحكم

فنحن دعاة ووظيفة الداعية أن يعلن الأحكام وينادي بها وليس من وظائفه أن يطبقها على الأفراد فهذا عمل القضاة ونحن لسنا قضاة .. وعن موقف الإخوان من أحداث الجزائر قال : الانقلاب الذي حدث في الجزائر لم يكن موجها ضد جبهة الانتقالات ولكنه كان موجها إلى الإسلام ذاته وأل جبهة الحكم الإسلامي .. أما الجبهة القومية في السودان فنحن نرجو لها الخير على الرغم من أن مبادئها غير مبادئنا واختلافنا معها قائم منذ عشرينات السنين .. أما موقفتنا من الديمقراطية أو الشورى فنحن حذرة فربما أن تكون في سياق العصمة الإسلامية .. أما التطرف فلقد يشجعه ويكثر من جماعته فهو الإعلام الذي يتشوش على الحركة الإسلامية ويحول تجسيم صيوب ليست فيها وفي الوقت نفسه نحن معرومون من الإعلام وليس لنا امكانات الرد عليهم ..

وعن اللقاءات التي عشت بين الجماعة وبعض رؤوس الاقباط في مصر قال : اللقاءات كانت للتشخيص مرض طائفة على المجتمع المصري هو التعصب الطائفي وهو مرض لم تعرفه مصر تجاه مسيحييها أو يهودييها ومجرد أن تجتمع معا لهذا مجهود إيجابي تجاه قضية مشتركة بيننا ويعد الدراسة والبحث ..

### ● الدكتور أحمد كمال أبو الجهد : نقطة نظام إسلامية

ويحدث الدكتور أبو الجهد في حوار مع الكاتب الصحفي الدكتور عمرو عبد السميع عن الهجوم من الجيوش على الإسلام من خلال مجهودهم على بعض المؤسسات الاقتصادية الإسلامية يقول : المصارف

مبارك إلى الحكم بدأ بداية استعملنا حين أخرج عن المعتقلين المسلمين لم جاءت انتخابات ١٩٨٤ البرلمانية ونجح عدد من الإخوان المسلمين على قوائم حزب الوفد لم انتخابات ١٩٨٧ ونجح كبير عدد من نواب المعارضة في ترشيح الحياة النيابية المصرية في دخول البرلمان من خلال ترشيحات الإخوان على قوائم حزب العمل وعان معروفا أن شعار ( الإسلام هو الحل ) الذي رفع في الحركة الانتخافية كان شعار الإخوان المسلمين .. إذن القمص يقول أننا موجودون ووجودنا حقيقة لا يجوز إنكارها أو الإنفلات عنها .. وإذا كان القائلون يعتبرنا حزبا لمعتبرنا .. وإنما لسنا متمسكين أن تكون حزبا ولكننا متمسكين بأن نمارس العمل السياسي والعلم ..

وحول موقف الإخوان من أزمة الخليج والذي جاء غامضا .. كما طرح الكاتب تسالؤه - قال الهسيبي :

أما لا توافق على أن موقفتنا التمس بالقوموس فنحن أول نصلي أئمن موقفه في مصر يوم ٢ أغسطس واصبرنا بيننا أو شجنا فيه أننا لا يمكن أن نوافق على القزوق وأنه عمل تخريبي وشيء وطنيا بلشعب العراق قورا وعصما حدث تطورات في الوضع بوصول قوات أمريكية إلى الخليج مع نشر الحرب اصبرنا بيننا لكننا فيه ما جاء في بيننا السليبي وطبقنا رؤساء الدول العربية بأن يصرخوا إلى الشره ومنع أي تدخل أجنبي لأننا نعتقد أن إثارة الأزمة كلها ربما تكون بواسطة هؤلاء الأجانب ليجدوا من ضلالتنا فرصة للتدخل ومصالح الأجانب تقوم على الضمن الإسرائيلي وإعادة عصر استعمال القرن ١٩ وشرب على الحركات التحررية الإسلامية وربما اعتبرنا بعض حكومات الخليج أن موقفتنا غير مريح ومتخالف لا يساندنا ولم يحدث انقسام بين الإخوان حول هذا الموقف إطلاقا وقرارتنا عموما لا تصدر بالإجماع .. هذا مستحيل ولا أدعيه أما الإخوان المسلمون في الخليج فكثروا مثلكرين بمواف دولهم .. كيننا موجود واسلوب انشغال قرارتنا معروف أما حكمة وزن هؤلاء ووزن أولئك لأن استطع إعطاء أجبة فيها .. والعلاقة بين الإخوان والأنظمة العربية تتراوح حسب مواقف هذه الأنظمة من الأحداث الدولية نحن نرفض عمليات التفويض الجارية مع إسرائيل الآن .. نحن لسنا نطمح لشخص أو لدولة .. أما عن تحالفنا مع الوفد فلم يكن تحالفا عام ١٩٨٤ ولكن دخلنا الانتخابات على قوائم فقط وقد قلنا بوضوح أن الإخوان مسلمون وأخوانا وإن الوفد مسلم وفدا .. أما حزب العمل لله كينته الخالص والإخوان لهم كينتهم الخالص ولنا لله اسلامي خاص وكذا الحزب











المصدر : آخر ساعة

١٤٠٢ هـ ١٩٨٢

النشر : التاريخ : للنشر والخذ مات الصحفية والهملو مات

فنية التقدّم في المجتمع من تطبيق الشريعة الإسلامية أما الحدود فإن تكون مستحيلة التطبيق في حالة انقضاءها بمعنى أنه حينما يكون المجتمع في حالة اقتصادية حسنة أو على الأقل غير سيئة وعندئذ لابد أن يُلغى حد السرقة مثلا لقوتلية الأولى للحدود هي الجزر والثانية هي الإقامة ..

### • مصطلح مشهور :

تدابير بعد خمسة عشر عاما

هو نائب المرشد العام للأخوان المسلمين في مصر لقي أكثر من نصف القرن عضواً في جماعة الإخوان المسلمين التي يتحدث عنها مصطلح مشهور فلان : الجماعة ليست جديدة في الساحة فهي موجودة منذ ٦٤ عاماً تقريباً ومعروف لدى الجميع أسلوبها المعتدل وبعدها عن العنف والظرف والصلفي هذا الاتهام بها هو أمر يخال ، فالغتيال الخنزدار كان تصرفاً غريباً ورفيعة الإمام كسب اليأس المرشد العام الأسبق للأخوان ولم يفره ، والجماعة عرفت منذ القديم بأنها معتدلة ونحن حريصون على تطبيق الإسلام تطبيقاً صحيحاً وإذا كان هناك من تطرف فلا يجب أن ينسبوا أحد إلى الإخوان وعلى الرغم من ذلك فلان في تصرفاتنا وبياناتنا تشجب أسلوب العنف والقتل .. ونحن لاندين الشباب ولكننا ندين الحكومة أيضاً لأن يأسوها تصعد الأحداث وعلى الرغم من هذا فلان في الكثير من بياناتنا تشجب أحداث التطرف .. فالعيب الرئيسي كبت الحريات وعدم اعترافنا بأبداء الرأي في الوقت الذي نتاج فيه الفرصة لغير الإسلاميين الذين يشتمون الإسلام ويشوهونه وأسلوب الحوارات الفكرية التي

يجريها وزير الأوقاف والمفتي مع الشباب المتطرف هو أسلوب غير مجد والأسلوب الأمثل أن نعطي الحرية لجماعة الإخوان ونسمح لها باحتواء مثل هذا الشباب وتصحيح مفاهيمه بحيث يسير في إطار الشريعة .. ونحن في الأصل جماعة ولنا حزباً وف ظهرت فكرة مطلبيةنا بحزب لكي نستطيع ممارسة نشاطنا بشكل شرعي يتيح لنا مزيداً الوصول على مقار وتراخيص إصدار الصحف وغيرها ولكننا هوجمنا بالحكومة نقول إنها إن تسمح بإنشاء حزب على أسس ديني لأنها لو سمحت بحزب إسلامي أسلوب يدفع هذا التصاري للمطالبة بحزب مما يركي الفتنة الطائفية وهذا غير صحيح فهناك أحزاب دينية مسيحية في أوروبا ولم تحدث فتنة طائفية .. فأكثر من ٩٥ في المائة من الشعب المصري من المسلمين والمغربيون إن تكون سياسة الدولة متجاوزة مع هذه الأغلبية وعن طرح الدولة ( الإسلام هو الحل ) قل مصطلح مشهور :

الإسلام ليس تجربة نجحناها للمرة الأولى ولكنه نظام حياة أسسه البشرية لقرون طويلة والمفلس على الإسلام هو تطبيقات الإسلام الماضية تاريخاً والتطبيقات المعاصرة .. إذاً التفتت - والعيا ، والإسلام برنامج ريفي يتصف بالكمال لأن الله كمل .. ولاندين يعاقبون القتل الإسلامي ينسبون إليه أنه إذا وصل للحكم فسيقيم حكومة دينية ذات تفويض إلهي كما كان يحدث في أوروبا ، إن تكون حكومتنا مشايخ وإذنا حكومة من المتخصصين في كل مجال ، ستكون حكومة مدنية ولكن في إطار الشرع وفي إطار الحدود التي يبيحها الإسلام .. ولا يجب أن نأخذ إيران كنموذج لوضع التطبيق الإسلامي لهم مذهبيهم وتصميمهم ومبادئهم التي لا نوافقهم في كثير منها .. إسلامنا هو إسلام أهل السنة المسلمين من الكتب والسنة وهو الذي ننشده .. وعن علاقة الإخوان بالترابي قال : كان بيننا وبين الترابي خلاف فهو رجل يهزم بالجماعه أكثر من تربية وأعداد الأفراد .. ونحن لانؤيد نظام البشير ثابيداً مطلقاً ولا نعلمهم ولكننا ننصح ونقبحه إلى أي مخالفة أو تجاوز للشرع ونحن لانعتبر أن تجربتهم نتيجة فهي أمر تحت التجريب وإله أعلم بمدى استقرارها وهي أمر داخلي يخص السودانيين داخل حدود بلادهم .. وحول الحوار بين الإخوان وبعض المثقفين الأقباط قال :

لم اشرك في هذا الحوار ولكنه كان يهدف للصحيح الصورة عند بعض الأقباط بالنسبة لظنرة الإخوان لسالة الفتنة الطائفية .. ونحن نحرص على نفي أي فتنة طائفية بين الأقباط والمسلمين ونصر على أنها مقفلة وما حدث في ديروط شجر عائل عدى ونحن لانقر التصعيد خاصة من الجماعات المتطرفة .. نحن نقبل بالقانون ولكن لكل شيء حدود وضوابط يجب ألا يتخطاها .. ونحن غير راضين عن معناها لقانوننا ونحاول أن نأخذ أنفسنا بنمذجة مخالفة القانون ونتحرك في الساحة المكملة لنا .. نحن معنادون لانحل سلاحاً ولانسير في مظاهرة لعلنا نصل القوانين تفصيلاً للحد من حركتنا والتضييق عليها ؟





المصدر : آخر ساعة

١٨ شباط ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

. ولنا مستوى دول وإن الإطار المحلي نعمل في  
حدود هذا الهدف الدولي فنحن نريد إقامة دولة  
عالمية تجمع المسلمين جميعاً ولو كانت موجودة لما  
تعرض المسلمون لما يتعرضون له الآن .. نريد أن  
نعيد للإسلام دولته ومكانته ولذا نعمل محلياً نحو  
الانقلاب بين المسلمين بما يحقق الهدف العالمي ..  
وننتهي حوارات الكتف الصحفي الدكتور عمرو  
عبد السميع العميلة مع عنصرى الأمة من مسلمين  
والتيام مصر والتي استهدفت طرح الأفكار في دائرة  
مركبة وأهمه كالشمس بعيداً عن الفكر الخلفي  
التي لا تعيش إلا في الظلام ..  
والموضح أن الرموز الإسلامية والقبطية تتلقى  
جميعها أن بقاء نسيج الأمة قويا ومتماسكا لن  
يتحقق إلا باتفاق عنصرى الأمة على العيش في وئام  
وتسامح وحب متبادل ..







وزير الداخلية :

## سأعلن عن تنظيم إرهابي دولي خلال أيام

كتب ثروت شلبي :

صرح اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية ، للاهالي ، بأنه سوف يعلن خلال أيام تفاصيل التنظيم الإرهابي الدولي المتورط فيه بعض قيادات من الإخوان المسلمون وقد تم تحديد المتهمين وادوارهم والتي انقبض على عقبيتهم . ويجري التحقيقات معهم في سرية كاملة خشية هروب اتباعهم للخارج او التظلم من ايلة اديانتهم . وأضاف وزير الداخلية ان نتائج التحقيقات سوف تزيح الستار عن الكثير من الاسرار .





## صفحة من تاريخ مصر

### جمال بدوى والفتنة الطائفية

.. وبإسباص المصطفى الإسلا جمال بدوى إلا أن يواصل مسيرته المصرية المحتوى والمصير ، فيصدر كتاباً معيّنًا عنوانه « الفتنة الطائفية في مصر » .

والن كتاب يختلف مع المؤلف في بعض ما توصل إليه من استنتاجات إلا أننا نغتنق - ويتعين علينا ذلك - بكل محاولة مخططة لتطهير هذه القضية المصرية قلمها عالياً .. وإلياً للموار ..

ويبدأ جمال بدوى بمقدمة للطبيعة الطائفية من كتابه لعلها فريضة نفسها فريضة في أعقاب تصاعد موج التطرف والفتنة والارهاب في الفترة ما بين الطبعين ..

ولنقرأ معا مقدمة الطبيعة الطائفية التي تبدو وكأنها تجيب على بعض ما جاء في المتن من محاليل ..

« حفظت أوليات صور القرن الكريم في بيت عم صليب . وكان عم صليب من أعيان الأقباط في بسبون ، ولم يجد حرجاً من أن يخرج بيته لجمعية المحافظة على القرآن الكريم . وكانت فصول المدرسة لا تخلو من تلاميذ يحملون أسماء : مراهس وجرجيس ومسيحه وسمنان . كان مجلس معاً فوق ذلك خطيبة متهاكمة تحفظ القرآن وتعلم القراءة والكتابة والتعصب . ويتلقى من الوفاء مضيضاً مبادئ الحب والأخاء ، وتتفاعل في بوقلة الامتزاج الحضاري الذي ورثناه عن أجدادنا منذ آلاف السنين .

وفي الوقت نفسه كان قسيس الكنيسة - أبونا عتي - يسكن في بيته ، ونشأت بيته وبينه لغة عقلية . رغم الفارق الكبير في السن ، ففتحت لجلس إليه بالساعات لتجليل الحديث والقصص والأخبار التاريخية . ويضفي جمال بدوى في ذات المقدمة قللاً : « ولأجبت أن أسي كانت تتمرج من تناول طدام الانبساط - استناداً إلى معلومات دينية مخلوطة - فلما أعت فريضة للجمع عابت بالفكر مسيحية ، وعلمت ما كانت تجهل من أن طعام أهل الكتاب حلال للمسلمين ، وطعام المسلمين حلال لأهل الكتاب ، فكانت تمدد الله على نعمة الطم » .

.. وكان جمال بدوى يلت نظراً إلى حقيقة مبهره مؤداها أن المزيد من الاقتراب من صحيح الدين يعني المزيد من الاقتراب من شركتنا في الوطن من الآخوة المسيحيين .

ثم يتناول جمال بدوى من الخاص إلى العام ليصير معنا ومع كل مصري : « فما الذي جرى يا قوم ؟ ومن المسئول عن هذه الموجات العاتية التي تعبل على بلادنا .. لتنتشر السواد والتكلمة والفساد فيلوب أهل مصر ... وتمكر على المصريين صفاء القويهم .. »

.. ويسأل جمال بدوى معنا في مواراة : « هل نتقدم إلى الأمام أم نرجع إلى الوراء ؟ »

ثم هو يؤكد : « لقد كان أبونا أكثر وعياً . وأعرق فكراً وأرق حسناً عندما أدركنا قيمة الوحدة الوطنية فتشايكت أيديهم . وتضامنت قلوبهم وبأجواء رصاص السوء الفاسد صفوا واحداً » .

ويختتم جمال بدوى مقدمته وكان يرغب سيايته في وجه المصريين محذراً : « وبإنيالاً الأظهار من اتباع محمد والسليح .. أفيالوا إلى ما يدبر لكم وأظروا نار الفتنة التي تدبرها عقول خبيثة تريد لهذا البلد أن يتحول إلى لبنان جديد ، وستكونون أنتم أول ضحايا هذه الفتنة الهوجاء وعندما لن يغفل الله لكم ما فرطتم في حقه ولحق الوطن »

.. وإذا تقارب من متن الكتاب نشهد مجموعة أساسية من المحاليل .. أولها : أن الطائفية كانت المنفذ لمر آبان ثورة ١٩١٩ ، وهي التي وحدت المصريين في مواجهة الاحتلال ..





المصدر :

١٢ جزء ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

ونقرأ : « وقد غير سعد زغلول عن عثمانية الثورة في حديث صحفي قال فيه : « إن الحركة الحالية في مصر ليست حركة دينية لأن المسلمين والاقباط متساويين معا » . وجاء تشكيل « الزاد » خليطا من المسلمين والاقباط ليؤكد على الشبيبة الطنانية الولاد كتتنظيم ومؤسسة سياسية . وإن المصرية الجامعة كانت تسميه الفعل » . ونقرأ أيضا : « كما ظهرت الصلة الطنانية للولد في تكوين أي لجنة أو اجتماع أو مؤتمر أو مظاهرة . وفي كل صحيفة . حتى الهيئات والتكوينات التي كانت تؤلفها الحكومات المعادية للولد كانت تصدر عن نفس منطق المصرية الجامعة الذي فرضه الولد على الجميع » (ص ٥٩)

لكن الطرمجة « الطنانية » لا تثبت أن تتعرض للانكار من جانب المؤلف (ص ٧٥) ربما تحت ضغط المناخ العام الجديد .. أو تحت ضغط مفاهيم جديدة بدأت تتوغل نفسها على الكثرين . كذلك فإن جمال بدوي يتوغل بنا في مفترق طرق عندما يتناول مسألة بناء دور العبادة ، فلا يعرف موقفه الحقيقي ، هل هو مع الموقف المصري التقليدي والذي اكدته تقاليد ومفاهيم ثورة ١٩١٩ وكل تاريخ مصر الحديث أم مع دعاة التمييز والتفريق بين المصريين على أساس من الدين . لكن جمال بدوي يمسك بالخيوط الصحيح في هذه القضية كلها إذ يطن أن الديمقراطية الشاملة تكال حلا سهلا وشاملا لكل ما يشير نوازح الفتنة . وهذا ما نعتقد نحن أيضا .

ويرغم ما قد نمتلك من ملاحظات هنا أو هناك إلا أن كتّاب جمال بدوي يأتي في وقته تماما ليس فقط ليسهم في إشاعة بشع شعوم وسط ما يحاول البعض أن يلغوه من ظلمة وأظلام . وليس فقط ما يحتويه من معلومات تاريخية موجبة وأراء صائبة ومصرية . وإنما أيضا بما تفرسه من نقاش حول بعض الاقتراحات من موقف البعض إزاء قضية الوحدة الوطنية .. وهو نقاش يتعين عليه أن يتواصل حتى يتوصل به إلى تعاليم أوثق وتقدم أعظم لكل مكونات الموقف المصري إزاء هذه القضية المصرية . ومن هذه الزاوية فلنأتي اتهم تماما بعض ما يشهده الكتاب من دعاوى حول مواقف بعض الأخيرة الاقليات . فطما تكون بداية لحوار هادئ ومصري ومتمركز ومتمسك بأهداف الوحدة والتوحد الوطني .. لاجلاء الحقائق وإزالة بعض الشكوك التي لتواجدها حتى تتركت لدى البعض .

... ولماذا كله .. نال ما نتقل فيه مع جمال بدوي ، ولكل ما تختلف فيه معه .. نتوجه بالتمية لكتّاب جاد يستحق أن يكون أساسا لنقاش جاد . ويؤكد جمال بدوي أنه قال كل ما قال ملتصكا بروح للحوار المصرية الخاصة وبأهداف للحوار المصرية الخاصة أيضا . لكنني فقط أود أن أذكر الأخ بدوي بعبارة أسعد زغلول تقول « من الناس من إذا رأى ظللا يظلم مظلوما قال للمظلوم لا تصرخ قبل أن يقول للمظلم لا ظلم » .

د . رفعت السعيد









المصدر :

الأمرام

١٩٧٢

النشر والخدات الصحفية والمعلومات التاريخ :



## قضايا وآراء

## التحريض على الديمقراطية!

أخطر عقبات تطور الديمقراطية في بلادنا، هم من يدعون النفاق عنها، بينما هم يطمعون بها في مقتل، بمذاهب، أو بنية معينة تابعة من عدم الإيمان بالديمقراطية أصلاً، كوسيلة رئيسية من وسائل التقدم الإنساني، وكألية من آليات التغيير السلمي وأسياسي نحو الأفضل وأكبرية من ومن المؤكد أن بلادنا، التي تمر الآن بمرحلة انتقال بالغة الصعوبة في المجالات الفكرية والسياسية والاقتصادية. الاجتماعية، من نظم شمولية وأفدية ديكتاتورية ومركزية إلى نظم ديمقراطية، أو هي بتعبير أقرب إلى الديمقراطية وأكثر تشبهاً بها، إنما تزجج بكل الأصوات والألوان والتي تتداخل، بل تختلط إلى الحد الذي يثعب البصر ويفقد البصيرة ويؤيذا الصافية الصائبة.

نماذج هذه الأصوات والألوان كثيرة، تحل أحياناً مقاماً علياً وتقود مسئوليات نافذة، وتمتلك من خلال السلطة في يدها - للقدرة على التأثير في الرأي العام، خاصة بالمشاعر الطغاة والكلمات الرنانة... وهي في معرض ادعاء الدفاع عن الشطرون الديمقراطي، تطنع الديمقراطية، وتغرقل مسيرتها الهائلة الطبيعية.

ومن الغريب بل المريب أن تحلو هذه الأصوات بين دوائر المثقفين والمعلمين، أو بمعنى أصح، المثقفين والمعلمين، فتركب لوجة بانتهازية شديدة، وتقدم الصفوف بجوارعة مفرجة، تمارس منطق الشيء وتقتضيه في وقت واحد، فلتخدع نفسها قبل أن تخدع الناس، حين يصيب كلامها الكثير والثرثرة اللغظية، وفي هذه التحريض على التفتت الديمقراطية والفتاح حالياً، يحجة أن مسئلة الديمقراطية وهاتها أفراس، يحاولون هدم الحيد على من فيه، ومن ثم يدوجب الدخول معهم في سباق خديدي صارم، لحرمانهم من استغلال الديمقراطية، فلذا إلى قمة السلطة.

منطق هؤلاء الموج، أن كنا نسمية منطقاً، يقوم على مقولة أن جماعات الشطرون ومنظمات الأهراب، لم تزهز وتتمو إلى أي مناح الحرية المتاح، فإذا بها في ظل التعصبة الحزبية للحكومة، وفي ظل حرية الرأي والتعبير والصحافة، المحدودة، تستغل الحطة اللواتية وتركب الحمار المتاح، لتعلن أراءها وتنتشر افكارها، وتمارس ابراهيمها النظام... ولا ابن كانت مثل هذه الجماعات الشطرون في ظل الحكم الشمولي، ولذا لم ترفع أراسها ولم تقدر على الزول إلى الشارع والعمل بين الجماهير!

منطق هؤلاء الموج، يرتب بالتالي النتائج المخلوطة على مقدمات ملتصقة، فإذا بهم يجرشون الحكام على ضرورة كبح جماح حرية الرأي المنطق، وعلى تقييد حرية الفعل السياسي والدعوة الفكرية، حتى لا تستمر جماعات الشطرون ومنظمات الأهراب، في استغلال الساحة، هم باختصار يذانون بماغلا الابواب والنوافذ، وهي لم تفتح كاملة، كما نريد ونهفي.

## صلاح الدين حافظ

خطورة هؤلاء، أنهم يضلطون الحق بالباطل، ولما ألوى في هذا الزمن، فإذا صوت الحق يتخالف ويتراجع، أن لم تسارع إلى إنقائه بصورة جماعية متكافئة، لنطرح الطريق على هؤلاء الماكزين، ممنكرين - على تبجيل المال لا الحصر - أن مثل هؤلاء وعظمتهم من المثقفين والمعلمين، هم الذين سبق أن حرضوا عبدالناصر وإسادات من بعدهم، على عرقلة المسار الديمقراطي السليم وضرورة تصحيحه.

إذا عدنا - معهم - إلى الجبلية الشائكة الملتصقة التي يطرحونها، فإننا ندعي، أن مساحة الديمقراطية الحقيقية، بما تعنيه من قواعد وأسس أصبحت بنديها معروفة للمكافة هي التي يجب أن تتسع وتعمق وتنزل إلى المستضاء العاديين، لا أن تظل حبيسة صالونات محترفي السياسة وهرافة المثقفين - وأنها بالتساعها وتعمقها هي الكفيلة، بمحاربة الشطرون والتعصبة والأهراب، تلك البذور الجرذومية، التي ما كانت تظهر على جسد المجتمع، إلا في ظل القهر السياسي والكبت الاجتماعي - الاقتصادي بما يربطه من أزمات طاحنة، وبما

يخلفه من فقر فكري وفقر مادي معاً. صحيح أن هذه الجماعات الشطرون تستغل هاشم الديمقراطية أفراس، فتعمل في العار، وتمارس سطوتها وأبراهيمها على الملأ، وتنتجها في كل الظروف كانت هناك بدات وتضام وتطورت وقويت شوكتها، حتى في ظل اعنى القوانين والقواعد، والمطارد... كانت هذه كامة تحت السطح، تتناسس وتعمل تحت الأرض، ولا أبرها أحد أو يتيه إليها أحد، حتى لايجانوا الوحش بكل عطفه.

ولقد جربنا - ومازلنا - محاربة هذه







المصدر :

١٢ ربيع ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات

الجماعات بالإجراءات الأمنية وحدها،  
وبإطلاق الرصاص «عقل على بطل» قارة،  
ومجاملتها وإتكار وجوبها من أساسه قارة  
أخرى.. فلماذا كانت النتيجة التي وصلنا  
إليها؟

النتيجة هي أن المقدمات الخاطئة تؤدي  
دائما إلى نتائج خاطئة، كما يقول لنا علم  
المنطق والعلماء للمنطق، فهي هي ثباتات  
الخطأ وجماعات التعصب والإرهاب، تريد  
حياتها في كل لحظة، وما هي تعلن سطورها  
العظيمة، متحدية الدولة والسلطة والمجتمع  
وعائلة مؤسساته وهياكله وقوانينه ونظمه  
وسلوكياته، فإذا بها هي تضييقنا جميعا،  
متلبسين بحالة الذعر والجهل، وإذا برد الفعل  
عصبي انفعالي منفلت، يصرخ بغضه بأن  
الحل الوحيد هو المزيد من إطلاق الرصاص،  
ويصرخ بغضه الآخر، بأن الحل، هو تكعيم  
الأنواء والحقائق السوداء واستقاط المسار،  
وإعطاء الديمقراطية للوليد، إجازة طويلة  
فهل صحيح أن هذا هو الحل الجذري  
والحقيقي؟

نحسب أن الخطأ والخلل واضحا، في هذا  
التحريض المتعالي الصوت، المطالب بالحنف  
الرسمي وبإغلاق «صالحون الديمقراطية،  
الراهن، ذلك أن التاريخ يثبت في كل يوم، أن  
الحنف يولد العنف وأن الدكتاتورية تقتل  
الشعوب قتلا منتظما أو هو غير منتظم،  
والتجارب لدينا ولدى الآخرين، أكثر من أن  
تعد ونحصى، فلماذا العودة باستمرار إلى  
ارتكاب الخطايا؟

نحسب أيضا أننا مضطرون هنا إلى تكرار  
مقولة أمّالاح الجذري الذي ندعى صحته  
ونصاعته في مثل هذه الظروف... ربما  
يساعدنا التكرار على الاقتناع والتعليم!

العلاج الجذري يكمن أساسا، في حرمان  
جماعات الخطأ وثباتات الإرهاب، من مصادر  
نموها وإزدهارها، صحيح أن الحسم الأمني  
مطلوب والمطاردة الحازمة مرغوبة، لكنهما  
ليسا علاجا جذريا، بل هما علاج وقتي... لكن  
العلاج الحقيقي هو إجراء إصلاحات سياسية  
والتقانية - اجتماعية وفكرية علامة ثقافية  
وتعليمية وتربوية حقيقية في هذا المجتمع  
الذي يعاني الأزمنة إصلاحات تحلق الحرية  
الحقيقية والخطافة الفكر والتعمية الشاملة  
والعمل الاجتماعي، في مناخ ديمقراطي كامل.  
مقولة ندعى صحتها، ويدعى آخرون غير  
ذلك، لكننا لن نمل تكرارها ونفكك بها عن  
القتاح كامل

\*\*\*

✻ خير الكلام: بضعا للتعين الأشياء





## لماذا الإلحاح على عدو عربي الهوية؟!

«التهديد الإسلامي: الخرافة والحقيقة» عنوان كتاب صمدت طبعته الجديدة في بريطانيا المؤلف الأمريكي متخصص في الإسلام اسمه جون اسوسيتو، يتضمن القول بأن هناك اعتقاداً متزايداً في الغرب بأن الأصولية الإسلامية حلت محل الشيوعية كتهديد لأمن الغرب وأن وجهة النظر هذه تلقى قبولاً من كثيرين من ذوي التأثير في الولايات المتحدة، كما أنها أكثر انتشاراً في أوروبا.

ولمّا تلقى الكتاب اهتماماً اعلامياً عند صدور طبعته الأولى عام ١٩٩٢، فإنه قوبل بنفس الاهتمام عند إعادة طبعه.

والعنى الذى جاء في الكتاب سبق طرحه في الغرب في السنوات الخلال الماضية بصورة أو بأخرى في كتب وتحليلات سياسية، أو في بحوث لمعاهد الدراسات الاستراتيجية في عدد من الدول الغربية، حتى لقد صار هناك نوع من الإلحاح عليه.

وعادة فإن التركيز في هذه الأمور على الترويج لفكر استراتيجى معين، لا يكون في كل الأحوال بقصد عرض حقيقة واقعة، لكنه يهدف به في بعض الأحيان إيجاد قوة دفع للمعتقدات التى يطرح فيها، نحو سياسات، أو تحولات سياسية يراد لها الحدوث، وهو شيء أثبتت به من خطر مجرى للماء، ثم بعد ذلك وعندما يزال سد بحجر الماء وراءه، فإنه يتساقط في المجرى الذى تحدد له مساره ومصيره، وضغطه.

هذه العملية قد تبدو غير مألوفة أو معقدة في نظر البعض في الدول التي اعتادت أن تكون فيها قرارات السياسات العليا، تبت على الحاكم، أو فكرة طرأت على ذهنه فالتفت بها وحولها إلى مواقف وسياسات، أو برهنة مستشارين في جلسة من جلسات الحكم، لكنها هي الشيء الطبيعي والمنطقي في الدول التي تقدمت له طريقه، أي حكم المجرى الذى يتدفق فيه الماء، فالحاكم والقرارات السياسية من الدول التي قرر لها أن تتقدم، مما يستلزم في هذه الدول استجابة من الحاكم لتسرع لا تخليه لتفويض الحكم، أو تخليه في السلطة، أو تسمح بتجديد ولايته في الانتخابات، إلا إذا قدم لها مبرراً مقنعاً بالموقف على سياساته وقراراته. أي أن تتقدم هي أولاً، بحيث تكون حركة سياسة الحاكم بعد ذلك استجابة في شهر لتدفق أمواجه في نفس الاتجاه بالحكم والشعب معاً، وليس سباحة للحكم ضد أمواج شعبية، أي ألا يسير كلامها في حركة معاكسة للأمواج.

وحتى لا يكون هذا العرض لما أريد التوقف أمامه بالذات والتحليل، مجرد طرح نظري، وأيضاً حتى لا يتوهم من أمام أعيننا أرساء ذلك، بهذا الإلحاح للحكومة على أن الأصولية الإسلامية تهدد أمن الغرب فإنني اتخذ الولايات المتحدة ذاتها، نموذجاً تطبيقياً لما نحن بصدده الآن.

## عاطف الغمري

إن الولايات المتحدة - كما يقول هنري كيسنجر في آخر مقال كتبه عن رؤيته للسياسة الخارجية لبلاده في السنوات القادمة - هي دولة تجد نفسها لأول مرة في تاريخها أمام عالم لا تستطيع الهيمنة عليه، كما أنها لا تستطيع الانسحاب منه.

وهذا الشخص ليس الولايات المتحدة، يمثل حالياً محور حركة السياسة الخارجية الأمريكية في مناطق العالم المختلفة في الفترة المقبلة من النظام الدولي الجديد، حيث إنها تحاول أن توفيق بين عنصرين متناقضين هما أولاً: تضال قدراتها الاقتصادية والعسكرية التي كانت أداتها في الهيمنة على العالم وزعامته سياسياً في فترة السنوات الخمس والأربعين الماضية وثانياً: عدم قدرتها على الانسحاب من هذا العالم، الذى ترى أنه من الموارد والأمكانات والغرض، ما يزال يستطيع أن يبقي على قوة وضعها الاقتصادي داخلها، وبورها كقوة عظمى خارجياً، أن لم تكن القوة الوحيدة، فعلى الأقل واحدة من مجموعة قوى تتقارب وتكاد تتعادل.

لكن - كما أشرنا - فإن السياسات هي الماء والماء لا يجري إلا في مجرى له سلطان، والإ تفتت وتهدر في مساحات، ولا يصل إلى هدفه ولا يحقق مقصدها، هذا المجرى هو الشعب، وهو إن يلبي للماء أن يجري فيه، إلا

إذا كان هو ذاته مهياً وممهداً لتقبل ذلك، أو حفر في وجدانه فكك سياسياً، وهذه هي عملية الصياغة الاستراتيجية لفكر المجتمع.

بمعنى أن للحصص الأمريكي - على سبيل المثال - عندما عاش ٤٥ عاماً تحت الشهور بأن أمنه ورفاهه مهددان من عدو يترسب به هو الاتحاد السوفيتي، فقد كان مستعداً لتأييد أي قرار تتخذه الحكومة لمواجهة هذا العدو بمختلف السبل والوسائل مثل التدخل العسكري في دول أخرى، وإرسال قوات للخارج، والاتفاق بالهاتف على سباق التسلح مهما تكلف، وتقبل تقليص ما يخصهم لخزروعات الرفاهية الاجتماعية في الداخل دون ما هو تفرغ.





الأمرام

المصدر :

١٧٠٠١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

لكن العدو زال واختفى، وتهديده لم يعد قائما، وأمريكا يحكمها فكر يقوم على أنها في عالم لا تستطيع الهيمنة عليه، ولا تستطيع الانسحاب منه.

الآن .. فإن الجمع بين التلقين لا يتصلق إلا بشغل الفراغ الذي خلأ من العدو السوفييتي، بعدو بديل، وببساطة فإن شغل الفراغ، مثل عملية شحن للكيان بأكمله، أي للدولة بالبرادها، ومؤسساتها، ومكوناتها، ومواقع نشاطها سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا، لتتور حركة حياتها حول محور وجود العدو، خاصة وإن الرأي العام الأمريكي، بعد انتهاء الحرب الباردة، يرفع في وجه رئيسه كلينتون راية الأولية أنعاش الاقتصاد، قبل اللجوء في أزمت العالم من هنا يصبح طرح تهديد الأصولية الإسلامية، منذ ثلاث سنوات وبالجملة ملحوظا، داعيا للتساؤل: هل هي مصادفة عارضة غير مقصودة... خاصة وأنه يلاحظ أن هناك خطأ واضحا في هذا الطرح بين الأصولية الإسلامية وبين التطرف، وتطاهرها في الكتابات الغربية، باعتبارهما شيئا واحدا، على الرغم من الانفصال الكامل بينهما، باعتبار الأصولية عودة إلى السكن من أصول الدين وجوهره، بينما التطرف هو هروب من الجوهر إلى القشور، كرد فعل إحياء اجتماعي وسياسي يظهر في جميع المجتمعات الإنسانية، ففي أوروبا هناك الآن من يجمعون الطغاة غير المأسوف عليهم أصلا: هتلر وموسوليني وفرانكو، في محاولة لاستعادة هوية من الماضي تغطي حالة التمزق الداخلي وفقدان الانتماء والهوية، وهي ظاهرة تعاني منها مختلف المجتمعات في ظروف التحول السياسي والاقتصادي.

وإذا كان هناك من يحفلون عن صورة عدو بديل، يكون بمثابة الطغاة التي تشحن استراتيجيتها نتوجه للأعداء العدو، فالمطلوب أن يكون هذا العدو له ملامح تطرف تنشط في دمويته، وعنفه، وتهديده للأمن. فهل كان هذا الربط بين الأصولية والتطرف .. على ما بينهما من تضاد وتصادم وتنافر .. مقصودا لخدمة ما يطرح الآن، من قول بأن الأصولية الإسلامية محل محلت الشيوعية كتهديد لأمن الغرب؟





المصدر :



١٠ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

## النيابة تطالب باعدام قاتل الشهيد على خاطر والطب الشرعي يؤكد مقتل الضابط برصاص الارهابي الإسكندرية : من حسين ثابت :

وكتبت كبيرة الأطباء الشرعيين أن الرصاصة المستخرجة من كتف الشهيد على خاطر ومن ظهره هي من نفس نوعية الرصاص المستخدم في المذبذبين الذين ضحوا مع المذبذب وتوافق مع وصف الحادث الذي قرره المذنب محمود المخزنجي.

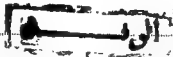
وكانت المحكمة قد علقت جلساتها صباح أمس برئاسة العقيد فيصل هبة وعضوية المذنب إبراهيم لطفى والمذنب أحمد شكرى ومثل الادعاء العقيد السيد محمود رئيس النيابة العسكرية والمذنب محمود عبدالفتاح مدير النيابة ومكثرتي المساعدة سعيد ومحمد حيث استمعت إلى أقوال المذنب محمود المخزنجي قائد قوة الإحتلال والعقيد علي كامل وكيل المباحث الجنائية وقائد المأمورية ١٤ ضباط آخرين ممن شاركوا في عملية الضبط. حيث أكدوا أن القوة لم تطلق أى أعباء نارية وأنه بمجرد دخول المذنب المخزنجي والشهيد على خاطر داخل الحجرة التي كان بها المذبذبين أطلقوا الدبران بكثافة ثم وصلوا كيفية وقوع الحادث.

كما أكتبت الدكتور أنصار السيد شيم كبيرة الأطباء الشرعيين أن أصابة الشهيد على خاطر والرصاصات المستخرجة من كتفه اليمنى وظهره من عيار ٩ ملي طويل وبها « ميزب » يميزه وهي من نفس نوع وعيار المذبذبين المذبذبين مع المذبذب وأن السلاح المستخدم كانت به آثار بارود حديثة مما يؤكد إطلاقهما في وقت معاصر للحادث.

طلبت النيابة العسكرية باعدام المذبذب حسن شحاتة بدوران لطفه عمداً للشهيد على خاطر والقشوع في قاتل زميله المذنب محمود المخزنجي لحققة قيامهما بإلقاء القبض عليه. وقالت النيابة أن موافق الشهيد على خاطر التبريل في الاستماع عن إطلاق النار خوفاً على حياة أطفال المذبذب هو موافق شجاع فليعلم المذبذب بإطلاق النار عليه في خسة وتذالة بعد أن أحسن في أطفاله.







المصدر :



١٨ مايو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والهلو مات

### الارهابي بدران يطعن على قرار إحالته للمحكمة العسكرية

كتب - حمدي حمادة :  
طعن الارهابي حسن شحاتة  
بدران لقتل الشاذلي علي خاطر في  
قرار إحالته للمحكمة العسكرية .  
تقدم الارهابي بالطعن أمام  
محكمة القضاء الإداري  
بالقاهرة . أكد الطعن مخالفة  
قرار الإحالة إلى القضاء  
العسكري للدكتور . طيب  
جبران - . الحكم بصفحة  
مستجيبة والغاء قرار إحالته  
للمحكمة العسكرية العليا  
بالإسكندرية .





المصدر: المصطفى العلي

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤/١٢/١٩٩٣

□ كبيرة الأطباء الشرعيين تؤكد للمحكمة :  
الرماس الذي أدى لانقياال الشهيد على خاطر أطلقه حين شحاته وقت الاتهام  
النيابة. دماء الشهيد تطالب المحكمة بإعدام الارهابي قصاصا



أكدت الدكتوراة نهال السيد شفيح بكيرة الإطباء الشرعيين بالإسكندرية أمام المحكمة العسكرية العليا أمس أنها أخرجت ملقوفا ثانياً عام ٩ ملياً طويلاً عليه ٦ ميلازيم من ظهر النقيب علي خاطر وألقت إن الطينجيتين المصنوعتين لدى المتهم لهما نفس عيار الملقوف التاري وقد لبت وقت الحادث أن يهما لاثر بلوود يدل على استخدامهما آنذاك كما قرر المحكم محمود المخزنجي قائد مجموعة الاقتحام وكر الإرهابي حسن شحاتة بدران أنه بعد الاقتحام الباب الخارجي الذي رفضت زوجة المتهم فتحه دخل ومعه النقيب علي خاطر فحاولت الزوجة منعهما من الدخول إلا أنهما تمكنا من ذلك وقد شاعلا الإرهابي حسن شحاتة بدران وفك مستندا علي جدران الحجرية وبجواره ثلاثة أطفال مسفر وأمامه أبة كيروسين ضربها بقلعه فاطمها علي الفور ثم أخذ في إطلاق الرصاص عليهما مما أدى إلى أصابته وقتل النقيب علي خاطر..



الأرهابي حسن شحاتة

الشهيد علي خاطر يطلقه في يده وانطلق إلى الأمام وعندما حاولت مساعدته بيدي اليمين أصبت بطلق ناري في كتفي الأيسر وانحلت سلوطة رأس الشهيد علي خاطر إلى الأمام جهة الأرض ثم استدار وسط علي ظهره واستمر المتهم في إطلاق

النيران وانسحبت من الحجرية وليفت بالي القوة باصليبي وأصيبة الشهيد علي خاطر ونكبي العليد علفي ككل علي المتهم مطلقا الإرهابي بالاستسلام ورد عليه ياته سبلي وسلحه وبخرج مع أولاده فامر العقيد علفي ككل جميع القوات بعدم إطلاق النار خوفا علي أرواح الأطفال وبلفعل خرج المتهم وهو يحمل طفلين علي ذراعية ومطلا ثلاثا يسير أمامه ومن خلفه زوجته.

وأكد المحكم محمود المخزنجي أنه كان يحمل سلحا أليا هو وبالي الراء القوة عدا النقيب علي خاطر الذي كان يحمل طينجة ماركة (بيتر برتا) ٩ ملياً طويلاً وأنه لم تطلق أية رصاصه من القوات وأن مصدر إطلاق النيران الوحيد هو الإرهابي وقد أكد العقيد علفي ككل قائد المصورية نفس الأقوال وقال أنه بعد خروج المتهم مستسلما قام بتفتيش مسكنه حيث عثر علي طينجتين ماركة برتا وستار ٩ ملياً طويلاً وعدد ٤ خرز بهم ٢٥ طلقة و ٥ ملقوفات لارغة وبطلقة علفية تحمل صورة المتهم باسم شخص آخر. وأكد أن المتهم قد اعترف له في محضر التحقيق بأنه هو الذي أطلق الرصاص علي الضامطين وأنه قد حصل علي الطينجيتين من السيد

كلفت المحكمة العسكرية العليا أمس أن استمعت علي مدى ٧ ساعات ونصف الساعة إلى شهادة قائد مامورية ضبط الإرهابي حسن شحاتة بدران وقائد مجموعة الاقتحام وأربعة ضباط آخرين وشهادة بكيرة الإطباء الشرعيين كما استمعت إلى مراغبة الشابة العسكرية في القضية التي طلقت بإعدام المتهم قصاصا لقلته عدا الشهيد النقيب علي خاطر والشروع في قتل المحكم محمود المخزنجي وألقت الشابة أن الشهيد علي خاطر عندما امتنع عن إطلاق الرصاص علي المتهم الذي احتسب بإطلاقه قد جسد معاني الإنسانية والشهامة التي استقبلها الإرهابي بكل خسة ونذالة لكن مصر كلها قد رأت في النقيب الشهيد رمزا لمقامتها وشهامتها ثم استمعت هيئة المحكمة إلى شهادة المحكم محمود المخزنجي قائد مجموعة الاقتحام الذي أكد أنه أثناء اقتحام الباب الخارجي الذي رفضت زوجة المتهم فتحه بعد أن أبلفها العليد علفي ككل قائد المامورية بأنهم من الشرطة وحضروا للقبض علي حسن شحاتة دخل ومعه النقيب الشهيد علي خاطر فأسرعت الزوجة وحاولت منهم من الدخول ثم هربت إلى داخل غرفة داخلية بينهم منها ضوء خافت وفور دخولها إلى الحجرية شاعلا المتهم يستند علي جدار الحجرية المواجه جهة اليمين وبالف تحت شعبة ثلاثة أطفال صغار وتجلس زوجته علي الأرض وكان أمامه أبة كيروسين (سهار) ف ضربها بقلعه فاطمها ثم أطلق الرصاص عليهما - فاصيب





وطلبت النيابة بالإعدام للمتهم عفا له على جريمة القتل المعد للشهيد على خاطر ولقي القترت بجريمة الشروع في قتل المقدم محمود الخنزجي وجبازته اسلحه ولخاطر وهو عضو في تنظيم لرهابي اعداه بمساعدة النظام وقلب نظام الحكم بواسطة الارهاب للمتهم قد استخدم سلاحا قاتلا واطلق عدة اعيرة نارية على الضباط بعد ان حدد موقعها على باب الحجرة وهذا يؤكد نية المتهم في ازهاق الروح وقال .. رئيس النيابة ان دماء الشهيد على خاطر قد سالت تجري حتى ولقت امام عدالتكم تطالبكم بالقصاص وشريعة الله تطالبكم بالقصاص فهذا هو الحكم الذي يرضي ضمير هذه الامة ويربح روح الشهيد على خاطر . ثم طلب الدفاع وقف نظر الدعوى لحين الفصل في القضية المرفوعة امام محكمة القضاء الاداري ضد قرار الاحالة . وقررت المحكمة رفض الطلب واستمرار سماع مرافعات الدفاع في جلسة اليوم .  
رأس المحكمة العليد فيصل هببة ومضوية المقدم ابراهيم لطاهر والمقدم احمد شكري وممثل الادعاء العليد السيد حمودة رئيس النيابة العسكرية والمقدم محمود عبد الفتاح مدير النيابة .

الحاكم وقالت ان التليب على خاطر اصيب في بطنه اولا فانتحى الى الارام فاصبح راسه في مواجهة المتهم فجاءت الطلقة الثانية في الجانب الايمن من الراس من اعل الى اسفل وخرجت من خلف الراس ثم دخلت في الكتف الايمن واستقرت فيه وان هذه الاصابت قد حدثت من مسدس ٩ ملى يمكن ان يكون المضيوط مع المتهم وان السلسلة التي اطلقت منها النيران قد جاوزت المدى القريب للسلاح وهو ربع متر للسلاح قصير المسورة او نصف متر للسلاح طويل المسورة وان هذه الحالة فان الطلقات قد اطلقت من مسافة قد تكون مترا او بضعة امتار . ثم قالت النيابة في بدايتها مرافعتها ان هذه الواقعة تتضمن موقفين متناقضين تماما فالضابط الشهيد كان موافقه انساني الى حد كبير حيث رفض استخدام سلاحه وهو الشيفط الحربي خوفا على الاطفال لكن المتهم عضو في جماعة ارهابية وهارب من العدالة ويقدم ابتذاه عرضة للخطر ويحتمى بهم فيمتنع الضابط الشهم عن اطلاق النار ويريد عليه المتهم بخسة وندالة فيقتله ويصيب زميله وقد هبت مصر كلها لتضييع ابنها البطل فقل اب راي فيه ابنا له وكل لم رات فيه ابنا لها .

محمد محمد ابراهيم وهو المتهم الاول في القضية ٢٢ جنحيات عسكرية (تنظيم الجهاد) التي ينتمي اليها الارهابي المتهم . وقد استمعت المحكمة الى شهادة ٤ ضباط آخرين لم يطلب استدعاء الدكتور انهار السيد غنيم كبيرة الاطباء الشرعيين بالاستشهادية وفور دخولها وادائها اليمين قلم احد المحامين وطلب من المحكمة السماح له باستدعاء خبير طب شرعي لمناقشة الشاهدة قائلا انه لا يطمئن الى حديثها لانها زوجة ضابط شرطة وهنا اعترض رئيس المحكمة واقر رفض ذلك وقال ان المحكمة تطمئن الى شهادتها ولا ترى داعيا لاستدعاء خبير اخر ثم بدأت الدكتور انهار في شهادتها حيث قررت انها قد استخرجت مقلوبا مستترا من ظهر المجنى عليه الشهيد على خاطر وهو عيار ٩ ملى طويل عليه ٦ حيازيب يمينية الاتاحة وان الطينجتين اللتين تم ضبطهما لدى المتهم هما عيار ٩ ملى طويل لهما نفس الميزات وان الطينجتين بهما آثار بارود تدل على انهما استخدمتا في وقت معاصر لوقوع الحادث . ثم طلبت المحكمة من الشاهدة وصفا لتصورها عن كيفية اصابة الشهيد على خاطر فالت الشاهدة بشرح ذلك على حد الجنود وقررت ان المجنى عليه الشهيد على خاطر دخل هو وزميله من باب الحجرة الداخلية ثم استدراا جهة اليمين فاصبحنا في مواجهة المتهم المواقف مستندا على





# والشئء بالشئء يذكر

تقتصر الدراسة على بعض أنواع الانحراف ومظاهره وخاصة تلك التي تعد في وقتنا الراهن أكثر انشواعه خطراً وأصليها زلماً وأكثرها شجوعاً بين الناس ومع ذلك فإن هذه الانحرافات القسرية والجسدية والقسائية أصبحت تخرج تحت مجموعات متعددة في ملقماتها الانحراف باسم الدين من الدين أو ما يسمى أصلياً بالتمسب الديني الذي من عواقبه إثارة الفتنة أو ما يسمى البعض بالخطر الديني، رغم محاولة التسمية للتمسب الصحيح أو كما يصفه لظرون بالازهاق والعنف واستخدام الدين كمنطقة خفية لجرائم ترتكب باسمه أو ما إلى ذلك من تسميات وأوصاف.

كان للوضوع للعروض للتحليل موضوع الانحراف ولم يكن المقصود هو مجرد التحليل، بل كان الأصل هو دراسة للوضوع من بؤوره وأصمائه ومن شئى خواصه وجوانبه. الموضوع هكذا لا يمكن أن يكون وراءه سبب واحد. ولا يمكن أن يكون لوجهته لجراء واحد. ولهذا فقد تطلبت لجنة خاصة تضم عدداً من التخصصات التي لها علاقة مباشرة بالوضوع في إطار يشتم للنقص القومية للتخصصية. وهكذا شارك في وضع التقرير عدد من رجال القانون والأعلام والاجتماع وعلم النفس والتعليم والأعلام والدعوة الدينية والثقافة والأمن. وقد تسبق الرأي والرأي الذي يوجه على أن

بقلم : **محمود عبد المنعم مراد**





وبجانب الانحراف باسم الدين هناك الانحراف الفكري الأخلاقي السلوكي الذي تنتشر بين الشباب خاصة وأثر في اتجاهاتهم وأصحت هوة وأحدث بين كثير من شباب الأمة وسائر فئاتها حتى أن كثيراً من شبابنا يشعرون بهذه القطيعة بينهم وبين أولياء أمورهم كما يشعرون بأنهم يهملونهم ولا يحسنون بالأمم ومشاكلهم، ولا يولونها الاهتمام الجدي الذي يساعد على علاج هذه المشكلات، ومن ثم لم يعد الشباب يثقون بالوعود التي تتعلّق بتحصين لحوالهم، وهكذا ينزاد شعورهم بالاحباط والخضاع، وهكذا يسهل وقوع

بعضهم تحت تأثير الدعوى الضلّالة كما يسهل اتباعهم لسلوكيات تنقسم بالانحراف والضعف وعند التعرض لأنواع هذه الانحرافات والمخالفات علينا ألا نهل ما تعرض له المجتمع من تظاهرات كبيرة وتطورات متلاحقة في كل المجالات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية منها أن بلادنا تعرضت لأثار حروب أربع، تألمت خلال فترة تاريخية وجيزة استنزفت فيها الموارد، وبلغت عنها ومسيبها فركبت من صليبات شتى في أراح مستقلة مليحة ومشغوعة لغتها ما أصاب الجبهة الأساسية كالزلازل والاستكان ما كان له آثاره الاجتماعية والاقتصادية بالغة السوء، ومثل هذا أصاب نواحي أخرى من الخدمات والانتاج، يصاحب هذا كله، تزايد سكاني أو انفجار فحسرت إفراده معدلات التنمية الضالّة، فارتفعت الأسعار، وضلّت سبل الحياة والكثيرين، وإلى نفس الوقت، تعرض المجتمع لمؤثرات إعلامية ساعدت على انتشار سلوكيات وهم مرفوضة، ومشاركتها لجهة التشكيك الجماهيري كسببنا للمسرور، مما ساعد على انتشار أنماط من السلوك والانحراف والضعف، فيما تعرضه بعض الأمثال الفنية على الشباب، ويشمل التطرف في بلادنا تحديداً

أصبح هناك تصور شديد في تكوين شخصية الطفل تكويناً إيجابياً سليماً لثقة الأنشطة العلمية والفنية في المدرسة، والضعف الاهتمام بفكرس النواحي الحقيقية في التعليم وتنميتها، وعدم متابعة تقدم التلاميذ وسلوكهم لدخل المدارس وعدم الاهتمام بواجب بتدريس المواد الخاصة بالثقافة الدينية والأخلاق والقيمة الأسرية والوطنية.

وتضائل أيضاً دور الأسرة في تنشئة الأطفال وتوجيه الشباب نحو السبل القويمة والأيجابية في الحياة. فقد أصبح كثيرون من الآباء مشغولون أكثر مما كانوا في للضي، بتدبير لمشاكلهم ومستلزمات أسرهم، لسموهم في الحصول على إعمال أصيلة، أو للسفر إلى الخارج لفترات محدودة قد تطول، كما أن معظم الأمهات أصبحن يقضن ساعات طويلة في العمل خارج منزلهن لزيادة دخل الأسرة في مواجهة الضلّالة وارتفاع الأسعار، أو لدفع اللل في أوقات الفراغ.

ومن أخطر ما أضيق في ذلك كله، ما صار على المجتمع المصري من تقادم أزمة للسكان، وازدحام وسائل النقل والمواصلات، ثم انتشار البطالة وخاصة بين الشباب للتعليم، وارتفاع أسعار السلع والخدمات مع ضلّة المرتبات، كما أن مظاهر الانحراف والخرق على القنن، لم تجد على كثرتها وشيوعها مبريراً في أوجها من سلطة القانون وإعماله هبة العولمة.

وأما تناوّلنا ظاهرة الانحراف بالدين على وجه الخصوص، كان علينا أن نذكر وجود مسلمات يمكننا أن نتفق حولها دون حاجة إلى إثارة جدل طويل، وأول هذه المسلمات أن الدين والحقبة الحديثة، ظاهرة طهيعة وضرورية ولأزمة للحياة الإنسانية منذ بدء الخلق، واستقل كذلك إلى أن يربط الله الأرض ومن عليها، لفكرة القنن فكرة قديمة ظهرت لدى كل الجماعات الإنسانية في القديم والحديث، ومن مختلف

الشعوب وأديان الحضارات، والشعب المصري بوجه خاص، كشمع مارس حياة القرابة من قديم الزمن، شعب متدين بطبيعته ملا الإيمان بالله، فليس ياله، وبالطرد والعبادة الأخرى منذ آلاف السنين، وهكذا أصبح الدين ركيزة مهمة في بناء شخصية المصري، ومقوما رئيسيا من مقومات حياته، فليس هناك مجال للضعف من انتشار القنن لدى الشباب في السنوات الأخيرة، وأكن الذي ينبغي القول عنه، هو تحول فئة من الشباب المصري إلى التطرف والضعف والميل إلى الانحراف إلى ذلك، حتى يصل الأمر إلى مجازات تصوص الدين نفسه، واستخدام العنف لمرس الرأي على المجتمع وتمكيده واستغلال الفرس للانقلاب عليه بمعنى أنه مجتمع فاسد دينيا، ويحتاج القضاء عليه، أو اعتزله والهجرة منه، وهكذا أصبحت نواحي مشكلة عجيبة، وهي أن الدين الذي هو السبيل الأمثل والأكمل لدوره القصد والوقاية من الانحراف والارتكاب الآكام، هذا الدين الذي يعد الدرع الواقي من الانحراف والفساد الأخلاقي والسلوكي والقيمي، أصبح أداة في يد البعض للشروع به عن طريق التسليم، واستخفاف كرامة الفرس الذي الضلّال بغير علم ولا سند، وأدركه مضطرب الاستعمال وسائل العنف والأرهاب وإقامة مجتمع يزعم أنه ديني، يتولى الحكم فيه أفراد مجهول الهوية الحقيقية، مغتربون عن المجتمع الذي يعيشون فيه، مضطربون في فهم حقيقة دينهم الذي يدعو إلى التسليم والسلام والعدل والحب بين البشر، فكيف يمكن لرجاع هؤلاء الضالين إلى الطريق السليم والسبل الطبيعي القاصي إلى الصنى والفرق، والنزعة من ارتكاب الأثم والقيم والمعادن على أهوال المسلمين وغير المسلمين وأربابهم بالباطل، هذا هو الأشكال الكبير الذي يبهني علينا أن نجد جواباً على وسائل كذبة بتصحيح مساره.

من المشغولة حيث تضائل دور المدرسة في تنشئة الشخصية، بعد الفوس الهائل في التعليم دون توفر الأمكانات لواجبه هذا الترس، ولا نبالغ إذا قلنا أن الهوية الوطنية لدى التلاميذ قد ضعفت لأسباب تتعلق بأساليب الآله المدرسي والقروي وكثيرة القنن على التعليم كدفعة مؤثرة، لقد ضعفت مكانة المعلم لضعف مستواه اللغوي والبروي إلى الدروس القصورية مما بلغه هبة وقدرته على التوجيه والتأثير، كما





ان الذين الحقيقي الصحيح هو الذي يصعدنا ، وقيل القوانين وولاية للجمع ، من كل مظاهر الانحراف والفساد. اننا لا ننكر ما لحاصل الانحراف من اثر ، ولكن كثيرا من الجرائم يمكن ان تنسب في المجتمع للذين ، فليكن ينهي عن كل جرائم الرشوة والمصرفية والنسب والاختلاس والفسح والتزوير وقذف القراء العام .

وليس جرائم السلفه هي وحدها التي يجرمها الدين وينهى الناس عنها . بل هناك ظواهر الانحراف الخلقى والاجتماعى كملقن القديين والفتيان والقراء والتفانيق والناقص واليهتن ولقدان الشهامة والمودة وعدم الولاء والتكسب من افادة اللوف ونجدة اللعاق واسفاف الناس . فكل ذلك ظواهر تدع عن عدم التقيد باحكام الدين وتوجيهاته وبما سبيل وبما الدواعي . فليست ظواهر هذا الخبث في مجتمعاتنا مع كونها من قراء الدين ؟ ما العوامل التي مكنت لها من اللوق القديين الحصين للتي الذي استعصى على ملتصقه من كل جنس وملة وتعدي الذرائع الماكرة والاضلال للذكرة ؟ هنا تفشت الآراء وتتنوع الاسباب وتتعدد وجهات النظر . ويتكرر التساؤلات حول العوامل الكامنة وراء هذا الانحراف . وبالنسبة الى شذويع المجتمع هذا فنسب من الفكر للتحرف عن الدين ، من الانساق الأخرى من الفكر القديني وما هو السبب في استمرار هذا النسق للتحرف على مدى القديين الأخرين ، ولما كانت قيادة هذا الانحراف في يد الشباب الذين غيرهم من الشرائع العمريه الأخرى ؟

هذا كثيرا الاجابات اكثر مما كثير التساؤلات . هنا يجري الحديث سافنا متطفلا حول السياسة وباشيهرها وبخاصتها . بدءا من هزيمة ٦٧ ، ثم تشجيع الحكومة في المسيحيات لثديرات القدينية لجوابه الأفكار القديمية والعلمانية . كما يتناول

الحديث الأزمة الاقتصادية التي تواجه للجمع . نتيجة توالي العرب وزيادة السكان بمعدلات كبيرة والصور السياسات الاقتصادية التي اتبعتها الانظمة الخمسوية والاشتركية . مما جعل الدين هو الملاذ الأخير لكثير من الأفراد الباحثين عن الأمل للقدوة والخلص من الواقع الأليم . وهناك من يقولون بان الشباب للظروف يشعرون بالاعتراف الشخصي في مجتمع لايسمح له بالاشتراك في اتخاذ القرار . بل يتجاهل الشباب وقودهم وآمالهم وريعاتهم والآلة ويترك لديه الشعور بالامعالم من التسامع الهوة بين القراء والأغنياء . وبين الحكام والمكسبين .

وهناك من يتوهم وجود مخطط ليهيئ يهدف الى شغل الناس عن قضية الاسلام الحقيقية . ولما كان بعض هؤلاء الشباب يرون ان المسلم الحقيقي يجب عليه ان يبيع الدنيا ويشترى الآخرة ، ولا يولي بالحرمان من متاع الدنيا وبخاصة انه غير قادر على ان يتنازل نصيبه منها تمت وطأة البطالة ، والتقصير وارتفاع الاسعار ولقلة الأجور . فلما كان ذلك كذلك ، فكيف يمكن ان نفس لثراء أخرى من الانحراف والفساد في الأثرة والاخلاق والفساد العام والخاص ، وتعض بذلك استقلال الوظائف العامة لشعاليق من زايأ شخصية وغير مشروعة ، كجرائم الرشوة واختلاس المال العام وجرائم التزوير والقرصنة واستغلال النفوذ ، وغير ذلك من الاعترافات التي تدعي الآن .

ومن اشروع الانحراف الأشد خطورة وحملات وشهيرة ، مجموعة الاعترافات المتعلقة بالفروج على الأناب العامة ، كجرائم الانحطاط وهذه العفري وما فيها . وهنا لابد من الوقوف عند وسائل الاعلام الرديئة والمسرورة . وما تشع من تصيد السلوك للتلص بالجنس والأناب العامة في نول الغرب . فالقويات السيئانية والتفانيات والسلسلات الخلفيوزونية التي تعرض على

الشاشة الصغيرة وتضاعفها مختلف اعضاء الأسرة لماثل البيت . كثيرا ما تعرض فنونا من السلوك الغريب من محتجعاتنا وللنقات وعاملتنا ولبيتنا . وقد تناول التلفزيون الذي عرض للمناكفة ، للشكافة الحقيقية التي تتطلب الحل ، وهي كيفية اجراء حوار حقيقي صريح وهاهنا بين علماء المسلمين ومعلمائهم للتعامل ، والجماعات الاسلامية للتحقرة والمصرفية والتشقة من الارباب وسيلة للعرض أفكارها بالمتف وسلك الفساء . وقد شبت لدى الأغلبية قناعة ان الندوات التي يعقدها كبار رجال الدعوة الاسلامية ، لاتعاق الهدف للشعور منها . لأن الدين يحسرونها في غير حاية ملحة الى هذا الحول لأن عقليتهم يتفقون مع

المتعلمين في عدم الكفرهم . اما للتطرين ، فهم عادة يرفضون حضور هذه الندوات . كما يرفضون آفة حوارات تعتمد على حرية الرأي والفتاوى الحرة وقد فطب عدد من الشاركيين في الفتحة في ان الوعة والأرقام لا يولي شمرت في نفوس المتسميين للعلماء الذين يرفضون كل مايقول به العلماء المتعلمين . لأن هؤلاء في نظرم هم رجال السلطة للكليلين بالرد على معاري من يسومونهم بالأسويين .

بعد النقاش ، لولت آراء لا يمكن لافعالها او تبايرها ، ومنها مايلو بشأن لغزات التحول من الانحطاط للوجه الى الانحطاط الحرة ، والشعور هذه الحقبة لتكوين ثروات غير مشروعة هي حاصل الشعب . كما اثبتت مسالة العوامل الخارجة واكثرها لهما يمتد بيتا الآن .

وتعدت البعض من تمهيش اللؤلؤن اللسري وشعوره بان لايتطوع التعبير عن ذلك ، فضلا الى ذلك شعوره بالعظم والحقبة الوراسية بين الأغنياء والقراء ، وعدم مشاركة المواطنين في اتخاذ القرارات للتصلة بمصالحهم ومطالباتهم واتعلم للسلطة السياسية ولقدان مصداقية وسائل الاعلام . كما قيل الكثير عن السكان العشوائية في العاصمة التي لفرزت الارهابيين والمخترين ، وعن الظروف البيئية في بعض محافظات الصعيد حيث تنتشر البطالة ويتدنى المستوى الثقافي والعشائري ونقل وسائل شغل وقت الفراغ الى الأنشطة الصحية للشهوية . إضافة الى البطالة وعجز القدييات المالية والشعبية عن اجراء الحلول المناسبة لمشكلات المواطنين وبخاصة الشباب .





المصدر : الحياة

للنشر والتذات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ جيو ١٩٩٢

اعتقال ٩١ متطرفا في منفلوط وديروط والمحافظة الغربية ومرسى مطروح وامبابة

## مصر : مقتل أحد مهاجمي الباص السياحي والشرطة تسعى الى اعتقال شريكه

□ القاهرة، أسبوط -  
الحياة

■ كشفت التحقيقات في حادث إطلاق النار على باص سياحي في مسجدة منفلوط أول من أمس أن عناصر من الشرطة المصرية كانت في سيارة تؤمن حركة الباصات اشبكت مع المهاجمين عند قرية ابو حسين على طريق الأقصر - القاهرة فدارت محاربة بين الطرفين فيما واصل الباص طريقه من بون أن يصاب أحد من السياح بسوء.

وأوضحت التحقيقات أن الاشتباك اسفر عن إصابة أحد المهاجمين ويُدعى متولي حسن محمد الذي اعتقلته للشرطة وتوفي فجر أمس في المستشفى فيما نجح زميله في الفرار. وعثرت أجهزة الأمن في حوزة المصاب على البندقية الآلية التي استخدمها في إطلاق النار على الباص وسيارة للشرطة.

وقال مصدر أمنى أن المتطرف اللار هو أحد اخطر عناصر الجناح

العسكري لتتخبط «الجبهة» في الصعيد ويقام في مدينة ديروط وكان المساعد الأول لقائد الجناح جمال فرغلي الذي اعتقل قبل أشهر.

وأعاد المصدر بأن قوات الأمن شنت عقب الحادث وحني ظهر أمس جملة عمليات واسعة على مدينتي منفلوط وديروط والقرى التابعة لهما واعتقلت ٢٦ متطرفا بدأت معهم التحقيقات. وأشار إلى أن جهودا تبذل لاعتقال المتطرف أحمد زكي.

واعتقلت أجهزة الأمن في محافظة الفيوم المصرية أمس قائد الجناح العسكري للتعليم الشوافيين، ويدعى خميس محمود سالم هليل (٣٢ عاماً).

وقال مصدر أمنى لـ «الحياة» أن قوات الأمن دهمت وتم حليل في مدينة سنوريس واعتقله قبل أن يطلق النار من بندقية آلية كانت في حوزته.

وأشار المصدر إلى أن هليل شارك في هجمات عدة وقعت أخيراً في الفيوم ويعد من لخطر قيادات تنظيم «الشوافيين» المتطرفين. ونكسر أن للشرطة تمكنت في وقت لاحق بمعد

ظهر أمس من اعتقال أحد قيادات تنظيم «الجبهة» في محافظة ألتيا ويُدعى عبدالعاصر محمد أمين (٢٤ عاماً) بعد أن فر من هناك ولجا إلى محافظة الفيوم للاختباء فيها. مشيراً إلى أن أمين شارك في هجمات وقعت على المسيحيين في ألتيا واسبوط وأنه رحل وسط حراسة مشددة بعد ظهر أمس إلى ألتيا لبدء التحقيقات معه.

من جهة أخرى، شهدت قرية الشين التابعة لمدينة قطور في محافظة الغربية مساء أول من أمس معركة بين قوات الأمن و١٨ متطرفاً دينياً. وقال اللواء محمد عبد الفتاح مدير الأمن لـ «الحياة» أن المتطرفين «فرسوا» سلوحتهم على القرية واستولوا على مسجد السنهوري وجبروا الأهالي على الاستماع لتكافيرهم الهدامة.

وأشار إلى أنهم ينتمون إلى سبع محافظات هي البحيرة والغربية واسبوط وألتيا والدقهلية والفيوم والإسكندرية وأن مسلحتهم فر من محافظته عقب شن هجمات ومطاردة







المصدر : الحياة

النشر والذات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ فبراير ١٩٩٢

الشرطة له. وأوضح أن المتطرفين ينتمون إلى جماعة «التبليغ» وأن الشرطة نجحت في اعتقالهم جميعاً بعد أن أجبرتهم على الخروج من المسجد الذي تحصنوا داخله.

تتلم جديد

وأكد أن التحقيقات معهم كشفت أن التنظيم الذي ينتمون إليه «جديد» ويقولون بالدعوة له في القرى الريفية لاستقطاب أكبر عدد من الأعضاء لخياركمهم في أعمال العنف.

وأي مرسى مطروح، اعتقلت قوات الأمن أمس ١٢ متطرفاً من خمس محافظات داخل قرى شباب الخريجين الصحابة.

وأضاف المصدر أن المشيعين استغلوا وجوبهم في قرى شباب الخريجين لنشر الكارم بين الشباب وضمهم إلى التنظيمات التي ينتمون إليها. وأنهم يقيمون في محافظات القبلية والأستكرية والشرقية ومرسى مطروح والبحيرة.

الجزيرة

وفي الجزيرة، شنت قوات الأمن حملة فجر أمس على أوكار المتطرفين في امبابية واعتقلت ١٢ متطرفاً.

أدى ذلك، علمت «الصحيفة» من مصادر أمنية مطلعة أن إجراءات أمنية مشددة ستلحق مع بدايات حلول شهر رمضان لمنع حدوث أي مواجهة بين الجماعات الدينية المتطرفة ورجال الأمن خلال الشهر الكريم.

وأضافت المصادر أن الإجراءات الجديدة تشمل تأمين تحركات الشخصيات المهمة والمستهدفة من تلك الجماعات وتسهيل الحراسة على محلات الذهب والمبائين والشوارع وتجمعات الشرطة ومراكزها خشية تعرضها لهجمات متقابل.

وعلمت «الحياة» من مصادر أمنية مطلعة أن أجهزة الأمن اعتقلت أول من أمس أحد المتهمين في حادث التسوق لصلح على أحد محلات الذهب في الزيتون منذ عامين وهو معتوق محمد مصطفى وضبطت معه قطعاً ذهبية يقدر قيمتها بـ ١٠ ألف جنيه كسأل أعضائها في أحد الأماكن في منطقة بولاق الدكرور.





المصدر :



١٨ - ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

## مقتل ارهابى واصابة آخر بعد تبادل النيران مع الشرطة باسيوط

اسيوط - موسى بولس :

قوة الشرطة رصاص اسلمتها إلى مصدر إطلاق الرصاص بعد عملية مطاردة محدودة مما أسفر عن مقتل أحد الارهابيين وحترمه على بطاقة تحمل اسم حسين أحمد بدوي كما شيدت بدقيته الآلية بجوار جثته وكسبة من الطلقات ، بينما هرب الارهابى الآخر بعد اصابته برصاصة وترجع أجهزة الأمن انه الارهابى أحمد زكى وهو من بلدة مسارة وامن الجماعات المتطرفة بديوط كما عرفت أجهزة الأمن على يدلية البية اخرى خاصة بالارهابى القاتل مدفونة بالزواجات على مقربة من الحادث وتواصل أجهزة الامن جهودها للبحث عن الارهابى المصاب الجارب ويقتض المتورطين في الحادث من العناصر الارهابية

انطلقت أجهزة الأمن باسيوط الرصاص على ارهابيين فارقت ادهما قتلا واصابت الآخر عقب قيامهما بإطلاق الرصاص على ا اتوبيسات سياحية ذلل سائحون للكن كانوا في طريقهم من الاصر إلى القاهرة مروراً باسيوط .

وقع الحادث مساء أمس الأول عندما كانت ا اتوبيسات سياحية قادمة من الاصر تلى ما يقرب من ١٠٠ من السائحين الاثنان وامام بلدة بني حسين بالقرب من مدينة منظوط ، فوجئت قوة الشرطة المرافقة لتأمين اتوبيسات السائحين الاثنان بوابل نيران الرصاص ينطلق من فوق ربة عالية شرق النيل تجاه اتوبيسات السائحين وعلى الفور صويت





المصدر :



للنشر والخد مات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٨ - ١٩٩٢

## رواية

### الارهاب من زاوية نفسية

تبتل أجهزة الدولة ما في وسعها للحد من آثار الحوادث الإرهابية القلبية ولا تالو وزارة الداخلية جهدا في تصنيف الخناق على البقية المتبقية من هؤلاء الذين يتخون الذين ستاراً لأعمالهم الإجرامية ولكن يتبقى في هذا الموضوع جانب هو الجانب النفسي والآثار النفسية المترتبة على هذه الحوادث الإرهابية. فباللحظة أولاً أن معظم من تم ضبطهم في هذه الحوادث فتية صغار لا تتعدى أعمارهم ٢١ سنة أي أنهم ما زالوا في مرحلة التعليم فعلى من تقع مسئولية وقوضهم فريسة إن هم القوى فالتأثير منهم؟ ومن المستول عن قلة الوعي الديني والاجتماعي لديهم؟ المدرسة.. أم البيت.. أم الأئمة معاً؟ كذلك من المستول عن عدم وجود قنوات فكرية للتعبير عما يجيش في نفوسهم من آراء تجعل عقولهم مشوشة وتجعلهم يتفانون بسهولة وراء الفكر الخاطيء؟

إن العلاج يبدأ أولاً من البيت بدعم الوعي الديني والاجتماعي للأبناء. ثم على المدرسة أن تكمل هذا الجهد وتهتم بالرياضة البدنية على أساس أنها تسهم في إخراج الطاقة المكتوبة للصغار في صورة يقبلها المجتمع. والحويلة الثانية هي أنه ينبغي لنا أن نتعامل هؤلاء الإرهابيين الصغار على أنهم مرضى نفسيون ونعمل على تشويمهم ولا نبادلهم العنف بالعنف حتى لا يولد عندهم إحساس بظلم المجتمع لهم.. وأخيراً نهتم بعلاج الآثار النفسية إن تعرض بطريق مباشر أو غير مباشر للحوادث الإرهابية الأخيرة.. فبهذا نكون قد عملنا على مواجهة الإرهاب من كافة الوجوه.

محمد مبروك





المصدر :



١٨ فبراير ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

### القبض على «عبدالجيد القفاش»

### مستول الأزهائين في امجابه

تمكنت أجهزة الأمن بالجيزة فجر أمس من إلقاء القبض على مستول التنظيم الأزهائي بأسماءه محمد عبدالجيد القفاش، بعد شهرين من البحث عنه. وكانت التحريات والطويات قد أكدت أن الأزهائي اختفى من منطقة الغيرة القروية بعد إحكام السيطرة على منطقة أسماية والمناطق المحيطة بها.

ووصلت معلومات إلى أجهزة الأمن بالجيزة من أحد الموقوف عليهم بأن القفاش في طريقه للإلقاء ببعض أعماله في بولاق النكرور، وأقيمت عدة كائنات وحوسرت المنطقة، حيث شوهد القفاش أثناء توجهه إلى أحد المنازل المجاورة بجوار ترعة الزمر.







المصدر : المهرام

للنشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات التاريخ : ١٨ فبراير ١٩٩٣

### ضبط قائد الجناح العسكري للجهاد بالنيا والشوليين بالفيوم الفيوم - أحمد طلعت :

تمكنت مباحث الفيوم من ضبط قائد  
الجناح العسكري لكل من تنظيمي الجهاد  
ومحاربة النيا وتنظيم جماعة الشوليين  
والفيوم وذلك أثناء محاولة الأول دخول  
الفيوم للهروب منها إلى الاسكندرية  
ومحاولة الثاني مراقبة بعض رجال الشرطة  
بالفيوم حيث مثر معه على مسند بدون  
ترخيص وبخاترة مطقة .  
وكان الأول واسمه عبدالناصر محمد  
أمين ٢٤ سنة بولم صناع من محافظة  
النيا انه اشترك في عمليات ارهابية  
بمحافظة اسيوط والنيا واعترف الثاني  
واسمه شمس محمود سالم ٣٢ سنة  
ويصل سائقا وهو قائد الجناح العسكري  
بجماعة الشوليين بسنوس بله يعمل  
الصلاح اراقية بعض رجال الشرطة  
المطرب تمسكهم جسديا بحبل الاعرابان  
إلى النيابة التي أمرت بحبسهما .





# القصة الكاملة لسقوط القماش، أمير الجماعات الإرهابية بإمبابية نزع من الاسماعيليه عقب النكسة وحرم التجارة على أسرته

العام والبعث الجنائي بالجيزة قد تمكنت على مدى شهرين من ضبط قيادات التنظيم الإرهابي وهم جابر أحمد محمد ريان وشفيقه الباطني على ترك وأبو الملا محمد عبد ربه ومحمد إبراهيم إبراهيم وحمدى كامل .. كما لقي مصرعه خلال مقاومة السلطات كل من الإرهابيين فرج نوال « كونيغ فو » وممد الطلشي ونور عبد الوارث أثناء محاولة القبض عليهم ولم يعد باقي سوى محمد عبد الجيد القماش

□ تابعت ( الجمهورية ) ولجان سقوط محمد عبد الجيد القماش أمير الجماعات الإرهابية لإمبابية بعد شهرين كاملين من البحث والتحريرات والحملات التشبيطية المكثفة على أوكار العناصر المتطرفة بالمناطق العشوائية والقرى والنجوع ببولاق الدكرور ومداخل ومنافذ الجيزة وإمبابية

□ وكانت الحملات المتتالية لأجهزة مباحث أمن الدولة والأمن

## تحقيق : كسب المال بجبال الجبال

وانشأت تجارة الأقمشة التي زاولوها مدة طويلة وكونوا ثروات طائلة . وكان محمد عبد الجيد ( صبا ) لم يتجاوز عمره ١٦ عاما وإبان النكسة عام ١٧ حيث هجروا الاسماعيليه واستقروا بالمنيرة الغربية التي كانت وفيها أراضي زراعية شيدوا المحلات والمباني واجتهدوا في إعادة ثروتهم من تجارة الأقمشة التي خسروها خلال حرب ١٧ . وعسدت ثورتهم إلى الانحطاط مرة أخرى

□ اعترف القماش بأنه كان يعتبره بأحد الأوكار بالمنيرة ثم هرب مع بعض أقرانه ببولاق الدكرور . وراح يصدر أوامره بالقاء الهبات العارفة على الاتوبيسات السياحية وسيارات الشرطة في محاولة لكسب الحصار الأمني عن منطقة إمبابية كما اعترف بالتخطيط للاستيلاء على منطقة إمبابية في محاولة لكسب نظام الحكم . وراح ينظم عمليات ضرب المساحة للاستمرار بالانحطاط المصري

### التجارة حرام !

□ روى مصدر أمسي سلسلوني ( للجمهورية ) قصة أمير الإرهاب فقال نزع أسرته من محافظة قنا منذ سنوات بعيدة واستقرت بالاسماعيليه

أفقت تعريبات مباحث الجيزة أن القماش لقطعي من المنيرة الغربية بسبب التواجد المكثف لقوات الأمن . وراح ينساق بالمناطق المزدهرة بالقاهرة والجيزة والكنوبية وأنه في طريقه إلى منطقة محمد إبراهيم إبراهيم أحد معاونيه وهو بهلجنة القاهرة لتكفيله بعمليات تجارية جديدة

□ تم اعداد الكمين على طول طريق فرعة الزمر ونصر الدين بالهرم . حيث هجم القماش مرتكباً بنقله وبولوق ونظارة طيبة وأد خلق لحيته للتكرار والهروب وما أن ضم بترائد القوات حتى حاول الهروب ولم يحاصره وضبطه





الجمهورية

المصدر :

للنشر والتدات الصحفية والمعلومات

١٩٩٣

التاريخ :

## خرج من المعتقل بافراج انساني ثم مساء للإرهاب

□ جاءت الحملات الأمنية على منطقة إسماعيلية للقضاء على البسوة والأكسار الاجرامية الإرهابية بتوجيهات محمد عبد العظيم موسى وزير الداخلية. بالترافق الدوابت حامي القلي مدير الأمن العام وأحمد بكر مدير أمن الجزيرة وفادى العبدى مدير مباحث الوزارة

قام بتفقدتهما الضمام محمد إبراهيم ومحمد فودة وإبراهيم بكير والعداء جاد جميل وعبد الوهاب خليل وفريد شرف وعزمى بدوى وعصر القرماسوى والمقدمون جمال مظهر ومحمود فاروق وعثمان رشدى وكمال الدالى ويشير العقاد ومحمد مبرك

وتواصل أجهزة الأمن حملاتها المكثفة لتعطيل المناطق الثانية والمزارع والقرى لضبط البقية الباقية من العناصر المتطرفة بعد سقوط القيادات الإرهابية للمنظيمات القفرىس والإفلاخ الإرهاب من جفونه ومن ناحية أخرى جندت نوبة أمن الدولة العليا حرس الإرهابى جابر ريان وأعوته المشرة لمدة ٤٥ يوما بنهمة الاشتراك فى إجرائى التوقيف وتسجيل الجدار الصوامع

□ أشاد المصدر الأمنى ان لشقاءهم محمد ومصطفى وأحمد وصالح فوجئوا بشقيقتهم إعتاد الإخلاء من مسكن العائلة بالمنيرة وأطلق (لحيته) وإعتاد المنف ولطف التجارة ونصحه أشقاؤه كثيرا بالإبتعاد عن العناصر المتطرفة لكنه راح يهدد أسرته ومستوى على المال منهم بالأكراه

وأعد له أشقاؤه محلا لتجارة الإلصقة بمفرده لم يكت به سوى ثلاثة أيام وتركة وإقتفى من شارع المطار بإسماعيلية بزعم أن التجارة حرام !!!

وفى العام الماضى الماضى قامت الجماعات الإرهابية بمزول أسيرهم صداد مؤلى لازلالة فى التمتع العرام وقامت الجماعات بمهاجمة للتمتة أسرا بدلا منه ونشلت على بنه الاعمال التخريبية

### قرار إنسمائى للوزير

□ وتم ضبط محمد الشماش فى العام الماضى وخلال فترة إعتاقه أصيب والده بمرض خطير . وتلقم أشقاؤه لمحمد عبد العظيم موسى وزير الداخلية بطلب الإفراج عنه لروية والده وصدر قرار إنسمائى لوزير الداخلية بالإفراج عنه فوراً . ومات الأب أمس الوزير بالمتوفى عنه لعله بهتدى ١١ ولكن دون جدوى وواصل نشاطه التخريبى فى لولة لتنظيم الإرهابى وأعمال الباطنية بتحويل محطات الإفراج إلى مأتم على أيدي أعوانه وإثارة الذعر بين سكان المنطقة وإستغلال ظروف أحداث الزلزال وتطويل فطر القسائل بإسماعيلية

وعهد الشماش إلى معاونته البلطجى جابر ريان مهمة تكريب التماسك من الجماعات المتطرفة على يد المتطرف حسن سلطان مغرب القاراتيه بمصكر الإرهابيين بمنطقة ناعية بعزبة المغنى ومجموعة أخرى من العناصر الإرهابية لتصنع الضووت الحارقة من الزلزلط والمسامير والمواد الحارقة لإحراق نواوى القيدوى وإلقائها على الأقويسات الصاحبية وسبارات شترطة





المصدر : البيان

١٩ فبراير ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

#### القبض على مرتكبي

حادثة الاتوبيس باسيوط

اسبوط - عيده حسانين  
أكد اللواء عبدالقوامي قهلاي مدير  
امن اسبوط امس، القبض على  
ارهابيين من بين الذين حاولوا  
الاعتداء على الاتوبيس السياحي يوم  
الثلاثاء الماضي. اشار اللواء قهلاي  
الى وضع خطة أمنية للقضاء على  
ظاهرة الارهاب وعان الارهابيون قد  
اطلقوا نهضة خافية على اتوبيس  
سياحي لثداء مروره بكامدي قري  
اسبوط يوم الثلاثاء الماضي. قامت  
قوات الشرطة بفرار على الارهابيين  
واجبرتهم على الفرار في التراجع  
وواصل الاتوبيس سيره بصورة  
طبيعية.







## مصر: قوات الأمن تعتقل ٧٢ متطرفا منهم أحد قادة الجهاد و٣ تجار سلاح

□ القاهرة، أسبوط  
- «الجهاد»

من جهة أخرى قال وزير الداخلية المصري اللواء عبد الحليم موسى أن الإجراءات الأمنية التي اتخذت أخيرا في مطار القاهرة تهدف إلى منع تسال أي شخص ينتمي إلى «الجماعات الإرهابية» إلى داخل مصر. وقال خلال احتفال بتخريج دفعة جديدة من ضباط الشرطة الحاصلين على دورة في الحاسب الآلي أمس إن «الإرهاب مرض يجب أن يبعث من جذوره» وأن كل الوزارات والمؤسسات العاملة

بالدولة لها دورها في تحقيق هذا الهدف. وأضاف أن «الدولة ليست ضد الشيعين لكن ضد المنحرفين الذين يرتكبون أعمال عنف تروم الأئمة» إلى ذلك كشفت قوات الأمن حملاتها لاعتقال المتطرف البار أحمد زكي اللهم بالاشتراك مع متولي حسن محمد الذي قتل برصاص الشرطة في إطلاق النار على بائع السلاح الألمان. وقال مصدر أمنى لـ «الحياة» إن الشرطة اعتقلت أمس ٧٨ متطرفا في مفلوط وديروط ويدات معهم التحقيقات لمحنة المكان الذي لجأ إليه زكي الذي يعد من أخطر قادة الجناح العسكري لتنظيم «الجهاد» مشيرا إلى أن الإرهابيين، تلقوا أخيرا نشاطهم من مدينة ديروط إلى مفلوط لوقوفها على الحدود مع محافظة سوهاج اعتقادا منهم بأن ذلك يعني ضغط الإجراءات الأمنية فيها. وفي الاستثنائية بدأت أول من أمس محاكمة المتطرف حسن شحاتة بدران اللهم بقتل النقيب علي خاطر في الاستثنائية قبل نحو شهرين. وأمر رئيس نيابة ديروط السيد صفوت مكادي بتجديد حبس المتطرف

الجزيرة أمس أحد قادة «الجهاد» الذي اعترف بأنه شارك في القاء عبوات ناسفة على سيارات الشرطة والباصات السياحية وأتت الشرطة القبض أمس أيضا على ثلاثة تجار سلاح في قنا و٦٨ متطرفا في مفلوط وديروط. وفي الجزيرة، اعتقلت قوات الأمن فجر أمس أحد قادة تنظيم «الجهاد» ويدعى محمد إبراهيم. وقال مصدر أمنى لـ «الحياة» أن إبراهيم يعد من أعوان الإرهابيين، محمد عبد الجيد العفان الذي اعتقل قبل أيام واعترف بأنه شارك في القاء العبوات الناسفة على سيارات الشرطة والباصات السياحية في شارع الهرم. وفي محافظة بني سويف، شنت قوات الأمن أمس حملة على بؤر المتطرفين في مدن المحافظة وقرىها واعتقلت ٤٠ متطرفا. وقال اللواء يسري شاكر العمري مدير الأمن لـ «الحياة» إن الحملة استهدفت اعتقال قادة «الجهاد» في بني سويف، إضافة إلى الإرهابيين القاريين من محافظات أخرى مثل أسبوط ولخيا والجزيرة. ونشر إلى أن قوات الأمن تقوم بدوريات مستمرة على الطريق السريع الذي يربط القاهرة بأسبوط والأقصر والمناخ فتح المتطرفين من زن هجمات على الباصات السياحية. وفي قنا، اعتقلت قوات الأمن أمس ثلاثة من تجار السلاح. وقال اللواء محمود علق مدير أمن قنا لـ «الحياة» إن الشرطة اعتقلت السيد حسن أحمد رزق ورزق عبد العظيم رزق في منطقة دنرة التابعة لمدينة قنا وعثرت معهما على ثلاث بنادق اليد وخمسة مستندات وكمية من الحفلات وأن الاثنين اعترفا ببيع هذه الأسلحة للمتطرفين. واعتقلت شرطة أيضا محمود محمد علي سيد في قرية الحروسية وعثرت معه على بندقيتين اليد.

شريف فرغلي حسن اللهم بمحاولة اغتيال العقيد طه الزاهد، ١٤ يوما على ذمة التحقيق. واعترف اللهم بأنه أطلق النار على سيارة الشرطة بهدف قتل كل ركابها ومنهم العقيد الزاهد. وأمرت النيابة العسكرية في أسبوط أمس بتجديد حبس سبعة من أعضاء الجناح العسكري لـ «الجهاد» كانوا اختلقوا قبل أسبوعين وهم خليل عبد الحسن خليل ومختار حسن علي والسيد عبد المطلب علي وعبد النبي محمود وعبد المطلب محمود وعبد المطلب محمود. وكانوا المتهموا بالانتماء إلى تنظيم إرهابي، والاتجار في الأسلحة. واعتقلتهم قوات الأمن في بادية ألبية مفلوط ومجوزتهم ١٨ بندقية آلية. وعينت المحكمة جاستها برئاسة العقيد فيصل هبة وجستها أركان إبراهيم محمد والمقدم أحمد شكرى. واستندت إلى أقوال العقيد علفي كامل قائد ماسورية الشرطة والمقدم محمود المشرفي الذي أصيب في الحادث نفسه وأربعة ضباط آخرين ممن شاركوا في عملية الاعتقال.





الأمر

المصدر :

1997

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

#### برنامج شامل لسرعة

#### الفصل في قضايا الإرهاب

أكد المستشار فاروق سيف النصر  
وزير العدل أنه يجري حالياً تنفيذ  
برنامج شامل لتطوير إجراءات  
مقاضاة لسرعة الفصل في القضايا  
خاصة قضايا الإرهاب والتطرف  
لتحقيق الردع.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي  
عقدته اللجنة العليا لدراسة  
مخالفات ظاهرة الإرهاب برئاسة السيد  
رئيسه وكنيل مجلس الشعب





المصدر : الحياة

النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

التاريخ : ١٩ شباط ١٩٩٢

### وزير العدل المصري: لا تشريعات جديدة لمكافحة الإرهاب

□ القاهرة - من أحمد السكري:

■ نفي وزير العدل المصري المستشار فاروق سويلف النصر أن يكون لدى الحكومة النية لتقديم بتشريعات جديدة لمكافحة الإرهاب إلى مجلس الشعب (البرلمان) مؤكداً أن التشريعات التي أقرت في شهر تموز (يوليو) الماضي تعتبر كافية. غير أن رئيس الهيئة البرلمانية للحزب الوطني الحاكم في مجلس الشعب السيد كمال الشاذلي أبدى استعجال المجلس لاختلال أية تعديلات من شأنها المساهمة في القضاء على الظواهر السلبية في المجتمع مثل التطرف والإرهاب. وقال أمام اللجنة البرلمانية المختصة بمناقشة موضوع الإرهاب في المجلس أمس الخميس: إن ظاهرة الإرهاب والتطرف لا يعالجها التشريع وحده وإنما التعاون والتنسيق مع جميع أجهزة الدولة لعلاج المشكلة الاقتصادية والاجتماعية وغيرها. وأوضح أن الغرض من التدخل التشريعي هو تحقيق الحزاء الرادع ضد جميع صور الإرهاب ومساعدة رجال الأمن في سرعة القبض على المتهمة.





المصدر: الحياة

النشر والأخذ مات الصحفية والهلو مات

**التاريخ :**

۲۲ فروردین ۱۳۹۱

الاسكندرية: كشف تنظيم أعداغتيال قيادات الشرطة وتفجير منشآت

**ضبط مستندات في حيازة ١٧ من قياداته تؤكد تلقيهم دعماً من إيران**

□ القساهرة، الإسكندرية، أسبوط - الحياة: ٢٠

■ كشفت أجهزة الأمن المصرية قنصليةً منطوقاً جديداً في مدينة الإسكندرية كان يعد لاحتفال قيادات الشرطة ونخب مشنات عامة والتمت الحسطن على 17 من قساته الغزير ومشارف هسلط القلب نظام الحكم وتهدد الأمن الإجماعى.

وقال مصدر أممي لـ «الصحافة» إن  
اجهزة الأمن كشفت النظم الحيدية  
التي كانت موجودة في ١٧ موقعا  
في جميع أنحاء ليبيا، إضافة  
إلى ١٥ موقعا أخرى في  
الجزيرة.

[illegible]

والثالث لبروات من القاهرة اسم  
القبض على أحد قادة التنظيم واليهادي  
في مختلف الأراضي المصرية ومصر  
محمدين محمد (٣٨ سنة) ويملك  
مروبا وإسماء محمد الجند، أن  
الطلة لهاها وقال مصدر أن  
السلطات وجدت في حوزة عليكي  
١٠٠ كاسيت سجل عليها خليفا  
يموتة تدعى ابن العزل في  
حالات أجهزة الأمن ضد المتهمين  
تتبعها الجهات الامنية  
والرئيس محكمة شيماء القاه

بعضوية تنظيم «سكسبيل» بعد أن  
انفجرت عن ١٢ شخصاً اتهمتهم

التفتيش والقبض عليهم وقالوا ان وجود اسماء هؤلاء المتهملين مسجلة في الجريدة الحكومية الخاصة بالمتطابقين لا يعني انهم في اعتصام. وكانت قوات الامن تعتقل هؤلاء قسرا.

٦ اشهر ووجهت لهم تهمة التفتيش الى شقيقهم بهدف التلذذ الحكم.

في مجموع الامور استأثرت الامن القويحة اسم علي قبادي في تنفيذ واجباته. يدعى علي قبادي قاضي فوج وضباط يمشي في حوزته واخيه. علي سنان يخطط والامر الرصاص اولى صياغة الشرطة. والامر الرصاص اولى التفتيش. والامر الرصاص اولى التفتيش. والامر الرصاص اولى التفتيش.

مخازنه للفساد.  
وأمس التوكيد الأول لسياسة الفساد  
السياسي، بحسب كل من عبيدة الدين  
الاحمد، والشيخ محمد عاصم الدين  
الاحمد، وهما أول من آمن بالخدمة  
منزلة مواطن قبطي، وبعدم ولاءه في  
قضية عدم عيانه وأعدائهم على أنه  
وعلى زوجته وشقيقه بالشرق بسبب  
خلاف بين الطرفين على قضية قتل  
أرض. وفتحت قنوات الأمن بحملة  
هذا الحادث، وهذا للفساد على ٢١  
مستطوعاً، وهذا بالانتماء إلى  
مستطوعاً، وهي منظمة الديار المصرية  
٢١ جندياً في حالات تصادم بين سيارتين  
في حادث مروري.







## قرار الاتهام في قضايا الارهاب يصدر خلال أيام

يصدر خلال أيام قرار الاتهام في قضايا الارهاب المحالة الى القضاء العسكري .. وتبدأ المحكمة العسكرية العليا جلسات المحاكمة خلال الشهر القادم . وتشير الدلائل الى ان هناك رابطة تربط المتهمين في هذه القضايا وإن تخطيطات القيادة العسكرية تشير الى وجود زعامة وفكر تنظيمي يمتد في هؤلاء المتهمين .

وشرح اللواء عبدالغفار خلال مدير ادارة القضاء العسكري لشاروق الشاذلي المحرر العسكري لأخبار اليوم بأن القضايا تشمل مجموعة من الجرائم استهدفت شرب السجاجة وهيئة أسلحة وقد كشفت النيابة عن هذه الجرائم . وقال ان معظم المتهمين في القضايا الثمانية والعشرين موقوفين عليهم أما الباقيين وهم قلة فإن أجهزة الأمن تبذل جهودها لتسليمهم .

وكشفت التحقيقات ان هناك اشخاصاً خططوا لتلك الجرائم وجدوا مجرمين علميين لتنفيذها وسيعلن قريباً مع قرار الاتهام الجهات التي توات تخطيط وتحويل الجرائم الموجهة لضرب السجاجة وقال ان حق تركيز الحاميين مكحول للمتهمين وأن جلسات المحاكمة علنية بنسب قانون الاحكام العسكرية .





# الارباب يمين قيق الجماهير وترقب الضميريين

سؤال يتبادر صدام لدى الرأى العام عقب كل عمل إرهابي - من الذي ارتكب الحادث - اتسبه لصانع الاجرام  
بداية إلى عناصر خارجية لم حثيث لم تلتها بان تلك العناصر من الناطل ورغم ذلك . فلا مجال لتجنيته في  
وجود مصانع تمويل خارجية وبخاصة من الدول المتلاحمة لحدود مصر لدعم قوتها على من حرب عويونية  
للارباب غير عطف مغارة بتكليف عالمتة الباطلة لارباب تستلزم بوية أن تأثر في سياسة القومية  
لمولة بعد عليها آلاف الاميال  
وتلق هذه الدول عند حد التمويل  
والتمنيوية وتشجيع لنامير بالداخل  
مع تسليم احوال وصف بمجنها  
تلقته نجاح تلك المغطات . لا  
يطلق أن يكون ذلك من لا يوافق في  
مرحلة المراهقة إلى فترة الكفن  
التعاطية تارة ومحاولة جالب للسلامة  
تارة اخرى .

لجسب الرأىين موارده في هذا  
الشان لمران .  
الأول : أن السياسة المعتدلة التي  
تتبعها الرأىين موارده منذ توليه  
السلطة قد ساهمت في إثارة الخلافات  
على المستويين الرسمي والعلوي صا  
كان له أبلغ الأثر في تعاطيل من هذه  
العمليات الارهابية بالداخل وزاد ذلك  
كان من الطبيعي أن يها الارهابيون  
إلى استغلال لمران غير المسلمين

## الامتيازات هيبة النظم

ولكنه  
تذكروا في الكائنون  
وتشبهه بالثقل السياسية المصرية  
جزم الأعضاء على محلات الأدب

أفلا من اعتادتهم المنكورة على  
الجزيرة الآن للتوصل على السلاح ..  
وإن كنا نأمل في صد مغالاة الرأى  
والسودان بكنج جناح السلطة  
الحكمية به حول طائفة المصرية  
تكتل حلة الفئران حول قضية

التعويل  
الثاني : أن الرأىين موارده يسير  
بمضى تشبه في الطريق التبعي إلى  
ختمت في الداخل فكان من الكفاءة أن  
تترك احوالاً وصعداً بمجنها للتمويل  
الامة إذ أن مجرد قتلة لجرار وان  
بسيطة تجاه هؤلاء سيأثر التتاليات  
والتمسح بمسؤولت التتاليات





الجمهورية

المصدر :

١٠ جمادى ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخذ مات الصحفية والإعلو مات

والمتشاهد على الساحة المصرية  
الآن محاولات من ممتلكي الإرهاب  
للثأر من جهاز الأمن لكل من سيطر  
قتلا من بينهم أثناء مقاومته المسلحة  
لأجهزة الأمن عند اللقاء المكش عليه  
لأتهامه في جريمة أو شروعه في  
إرتكابها . ولا نطمح سببا مقنعا لما  
يردده هؤلاء من رغبة لأجهزة الأمن  
في القضاء عليهم وحتى على  
المستوى الديني والقانوني والأخلاقي  
تتطلب المواجهة أن تتعامل وسيلة  
الدفاع مع وسيلة الهجوم ،  
فالمصاعين بالرصاص ولكل فعل رد  
فعل مساو له في المقدار ومضاد له  
في الاتجاه وأجهزة الأمن ما هي إلا  
وسيلة لاستعادة هيبة القانون ونصرة  
الحق وقمع ظلم هؤلاء لائسهم  
ولمجتبهم وإعادة الثقة والطمأنينة  
إلى نفوس المواطنين . ولا نستطيع  
تلك الأجهزة أن تكفل الكثير لحفظ  
النظام وأجهزة هؤلاء لثأرهم للقانون  
دون تأييد مستوى مسلح من كافة  
قطاعات المجتمع وأن تصبح الأجهزة  
المعنية بالمواجهة الفكرية من  
غلقتها .. والا سيظل عمل أجهزة  
الأمن مفرقا لما يتمتع به هؤلاء من  
الجلالة في صلهم الأزهري فمعاونون  
في سرية ويشربون دونه إنذار لكونهم  
يلقب عليهم الانتفاع دون تحسب  
للتنتائج . ومن حق الجماهير أن تتلقى





الهيئة

المصدر :

٢٠ جزء ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## قراءة في مواقف ومفاهيم حركة الإخوان المسلمين يعتبرها احمد هريدي محمد



● للاخوان المسلمين ثالث  
يبرز في تاريخ مصر والعالم  
الاسلامي ومزال البعض يتهمهم  
بتهجمات مختلفة تحتاج منا  
لاعادة القراءة في مواقف  
ومفاهيم حركة الإخوان المسلمين  
لوقوف على عدد من الحقائق  
ووضع النقاط فوق الحروف .

## الاخوان المسلمون رفضوا مساومات الانظمة الحاكمة وتغلبوا على اربابها !!

كان من المفترض ان تكون قراءتنا في هذا العدد مع الدكتور احمد الخط  
نائب المرشد العام للاخوان .. وتم اللقاء معه وكان حديثا مستفيضاً بدأ من  
خطواته الاولى في جماعة الإخوان المسلمين وجره في خدمة الحركة  
الاسلامية ..

ورايانا ان حصر الحديث مع الدكتور احمد الخط في هذه الحلقة لن يوفيه  
حقة فتاريخ الرجل يتسع الحديث معه فيه في كتب متعددة لال حلقة من  
الطبقات لهذا فربما لن تكون قراءتنا في هذا العدد مع فضيلة الاستاذ محمد  
حامد ابو النصر المرشد العام للاخوان المسلمين لتكون الحلقة الاخيرة مع  
فضيلتك .. ولجها ونهتم حديثه معي بتقديم رؤية اجمالية لتنظيم الحكم في  
مصر ومواقف للاخوان مع هذه النظم التي يحكمها الكثيرون .. وكيف ان  
الاخوان رفضوا مساومات .

يقول الاستاذ / محمد حامد ابو النصر :

عنونا انشا الامام الشهيد حسن البنا جماعة الاخوان المسلمين سنة  
١٩٢٨ سارت مسرا حثيثا في عرض الدعوة الاسلامية وتنشئة الشباب عليها  
وتحصينهم من غزوات التبشير الغربي الشرسة انذاك وسارت الامور في هدوء  
في اراش نظام الملك فاروق .. ولما نشبت معارك الاخوان مع الصبائية ادعى  
الاخوان رسالتهم على اكمل واحسن وجه ..

وقلتها كتب عبدالرحمن بلشا عزام ( رحمه الله ) امين الجامعة العربية  
مذكرة الى الملك فاروق تحدث فيها عن رحلته التي طاف في اثنتائه بكثير من

الدول العربية والاسلامية وقال فيها :  
ان اغلب حكام الدول العربية والاسلامية وشعوبها التي حورت بها تدح  
الاخوان المسلمين ويتبنون على جهانهم في فلسطين ( ١٩٤٨ ) وعلى بلادهم  
وعائلتهم من مواجهة الصهيونية .

وكان رد الملك يتلخص في قوله لعبد الرحمن بلشا  
اعرض على جماعة الاخوان ان يشتركوا في الحكم القائم مع محمود  
فهو التفراش بلشا ( في وزارته بثلاثة وزراء .. )







المصدر : ..... الحفصة

النشر والذخامات الصحفية والهملومات التاريخ : ٢٠٠٢ فبراير ١٠٠٢

وبقل عبد الرحمن باشا عزام هذا الأمر إلى فضيلة المرشد الشهيد حسن البنا وكنت ( حامد أبو النصر ) آنذاك مع فضيلة الإمام بعد تقديم تعازينا في السيد تصعين العسكري مفرج سوريا في مصر .. وقد نادى عبد الرحمن باشا الإمام الشهيد على أثر خروجنا من السراي .. فذهب الإمام إليه منقروا وأسر إليه يحدث لم يسمعه أحد ..

وعندما استقل الإمام الشهيد العربية في طريقنا للرجوع إلى المركز العام للأخوان المسلمين قال لي : إن عبد الرحمن باشا أخبره بأن الملك يرغب في اشتراك الإخوان مع النفرات باشا بثلاثة وزراء في وزارته .

وأكد الإمام أنه عندما نرجع إلى الدار نصدق في إخوان مكتب الإرشاد لمرض الأمر عليهم .

وبعد حديث ومناقشات طويلة رفض أغلب الإخوان الاشتراك في الحكم مع النفرات باشا .

وبعد أحداث ثورة فلسطين واشتراك الإخوان المسلمين في الجهاد ضد دولة الصهاينة .. اجتمع سفراء فرنسا وإنجلترا وأمريكا في المعسكر البريطاني في فايد وقرروا حل جماعة الإخوان المسلمين وطالبوا من النفرات باشا حل الجماعة والاستيلاء على أسلحتهم .. وكانت معركة حرسية اضطرهم فيها الإخوان اضطرهم شديدا .

ثم وقع حادث الاعتداء على النفرات باشا وأغتياله وهكذا كانت في ذلك الوقت علاقة الملك والأخوان في مرحلة شديدة من التناكيل والاعتداء والتصفية للأخوان وعلى أثر ذلك جاءت ثورة الضباط سنة ١٩٥٢ برئاسة اللواء محمد نجيب رحمه الله .

واستقبل الإخوان الحركة استقبالا عظيما لا سيما كان عدد من أبرز قياداتها من الإخوان المسلمين الذين يابغوا على نصرة الدعوة الإسلامية .. ولم تدم العلاقة الطيبة طويلا بين الإخوان المسلمين وقيادة حركة يوليو .. ووزاروا محمد نجيب من القيادة وجاء عبد الناصر ليحتل الرئاسة ويذهب يرفض بعد حادثة على زمام الأمور ومن ثم بدأ يشعل لتصفية الإخوان ..

وكان القتل حادث المنشية وأعدام كثير من الإخوان العسكريين والمدنيين وغيرهم .. فكانت ذكوة مروعة وهكذا عاش الإخوان طيلة عهد عبد الناصر في أشد أنواع الاضطهاد والتعذيب والاعتداء على النفس بل وعلى الأعراض أيضا .

أما عن السادات فقد أراد أن يتقرب إلى الشعب فأخرج عن الإخوان لفترة ولكنه عاد لاعتقالهم والتناكيل بهم وبذلك استأنف أسلوب عبد الناصر في القمع والأيذاء وأخذ المزايم الباطلة عن الإخوان .

والعجيب أنه في هذه الأثناء طبع بعض رموزه الحاكمة في الصعيد منى شخصيا ( حامد أبو النصر ) أن اشترك في ( حزب مصر ) وإن ارتفع للبرلمان على مياديه هذا الحزب ولكن رفضت ولقت للوزير المسئول آنذاك إذا كنتم ترغبون في وجود الحياة البرلمانية فلا بأس أن تقيموا أولا جماعة الإخوان المسلمين كما كانت سابقا وعندما لانس أن ارتفع على مياديه الإخوان المسلمين التي تشترك مع جميع الأحزاب في الحياة السياسية لكن هذا الاقتراح قوبل بالرفض .

وعاين السادات محاولة أخرى بأن عرض على المرشد الراحل الاستاذ عمر الشومساني - رحمه الله - أن تسمح الإخوان لنفسها بجمعية خيرية في وزارة الشؤون الاجتماعية ولكن الاستاذ عمر رحمه الله رفض كل ذلك بأباه وشهم .





## المقدمة

المصدر :

للنشر والذخائر الصحفية والمعلومات

٢٠ شهر ١٩٩٢

التاريخ :

● تم جاء عهد الرئيس مبارك وكان دائما وبلا يزال يقول انه يسير على امتداد سياسة وخطوات الزعيمين ( ١١ ) المرشحين عبدالناصر والمسادات وعلان الرئيس مبارك باستمرار انه يرفض الأحزاب الإسلامية ولا يسمح بأي شكل من الأشكال لأي نوع من أنواع الأحزاب التي يسميها دينية . ونحن نأسف ان يكرر الرئيس هذه المعاني التي أثبت التاريخ عدم صلاحيتها ولأوضاعها خاصة والدعوة الإسلامية نعم جميع بلاد العربية والإسلام .

ولكننا نحن والأخوان المسلمون نصبر ثم نصبر كما صبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في مكة حتى أذن الله تبارك وتعالى بالرحيل إلى المدينة حيث لقد مدهته وجمع الناس حوله .

ول اعتقادى وإيماني العميق ان أي عهد سياسي لن يدوم الى الأبد فسيأتي وقت ينتمى فيه أهل النظام الحالي مونا طلق العصر أو قصر وهناك أمل أيضا كبير في الله تبارك وتعالى ان يشرح الله تعالى صدر الرئيس مبارك في ان يحدد النظر في سياسته ويطلق حرية تكوين الأحزاب ومنها الإخوان . وإن يردك الله بغير فلا تكشف له الا هو .. وإن يردك بغير فلا واد لشئ .. صدق الله العظيم

هكذا كانت قراءتنا مع الأستاذ محمد حامد أبو النصر المرشد العام للإخوان المسلمين ومن قبله كانت قراءتنا مع قيادات الإخوان .. ونحن ننشر هذه القراءات في الأبرياء بل وتبين النتيجة ثم التنية لتوجيه شريعت لهذه الحركة الإسلامية الكبرى وكما كانت التثليلات الحاكمة لغيرهم ولما كانت القوانين المفصلة كمشائخ لأعدائهم .. تكون الضغوط للامانة حاليا لتكرار التثليلات والمأمرات .

لقد اجتمع ثروة القوانين وقاموا بتفصيل قانون النقابات المهنية الموحد على هدف واحد هو الحيولة بين النقابات والديمقراطية التي انتت بالأخوان المسلمين في الديمقراطية فتمت لصر لنجازات لم يسبقها اليها احد .. ولكن القيادات النقابية الإخوانية انما لا توجد التصديق للديمقراطية ولا تحريف حناجرها لمة ( بالروح بالدم نفديك باريس ) وتأتي هذه القيادات النقابية ان يسوم النظام شعب مصر سوء المذاب وإن نعلو الديمقراطية على أرض مصر لتجمل أهلها شيئا وتستصعب طائفة منهم تمتثل ليناها وترتل نسائما ويتم اطلاقها .

لذلك فهذه القيادات النقابية غير صالحة ولا بد من تفصيل القانون الذي يتيح للمخرج تقديم المرحمة بعراض تنص منها أيدي النظام الحالي الجديد .. وبذلك ساهم ثروة القوانين في صنع المصراع الاخير الذي يتم ذلك الآن في تعطل الديمقراطية لتجرح مطولة بتصفين نواب الحزب الحاكم .. وتتسم الطريق للزج بكل من لا يركب الديمقراطية سواءا لكن من ( الإخوان المسلمين ) لم من التيار الإسلامي عامة .



## المتهمون باستقبال فرج فودة يواجهون الأعدام المحاكمة تبدأ ١٢ أبريل والنيابة وجهت إليهم ٤ اتهامات

كتب - عبد الحميد شعير:

حُدثت محكمة جنايات القاهرة جلسة ١٢ أبريل القادم للنظر في قضية اغتيال الدكتور فرج فودة والتي تضم ١٣ متهمًا.

تشكلت المحكمة من المستشارين محمد عبدالصمد البحر وحسين المطراوى والمسيد الجوهري رؤساء الاستئناف بمحكمة القاهرة. وذلك بقاعة محكمة الجنايات بمدينة نصر.

وكانت نيابة أمن الدولة العليا قد تولت التحقيق في القضية ووجهت للمتهمين العشرة الأول وهم: أشرف السيد ابراهيم هارب، وعبد الشافي رمضان «محبوس»، وناسم خليل شاهين هارب، ومحمد عبدالرحمن ابوالعلا محمد عبديريه وعلى حسن ميسايس حلقو، وأشرف عبدالجليل (بالع مجول) وجلال محمد العزازي وحسن على محمود محام، ووحيد

سعد كامل، لهم الاتفاق الجنائي بفرس قتل الدكتور فرج على فودة عمداً والتشروع في قتل نجله والتزوير وحيازة أسلحة لاستخدامها في الاخلال بالأمن وهي لهم نصل العقوبة فيها الى الاعدام.

كما وجهت نيابة أمن الدولة لباقي المتهمين ثمة سرقة الدراجة البخارية المستخدمة في الجريمة والتصنير ولغناء المتهمين وعقوبتها الجبس.

ومن جهة أخرى أرفقت النيابة بقرار الإحالة قائمة الشهود والتي تضم ٢٩ شاهد أمانات واعتقالات المتهم الأول وتقارير الطب الشرعى.





## غرامة ٥٠ جنيهها لكل محام تخلف عن حضور الجلسة حوار مثير حول بطلان اجراء التفتيش واستئناف الجلسات اليوم لاستكمال المرافعات

عبدالمجيد

في قضية قاتل الشهيد على خاطر :

الاجراءات التي اتخذها من المتهم والذين

تتعلقون بكونهم تقديم اعتذار مسبق ٥٠

جنيها لكل محام تخلف عن حضور الجلسة

تسبب بعض أعضاء هيئة الدفاع

التي كان من بينهم : حسن بدران ، و

تأخير انعقاد جلسة المحاكمة لحوال

ثلاث ساعات ، كان من المقرر ان تعقد

المحاكمة جلساتها في تمام الساعة

الثامنة والنصف صباحا .. ولكن

بسبب تأخير بعض أعضاء هيئة الدفاع

التي كان من بينهم : حسن بدران ، و

تأخير انعقاد جلسة المحاكمة لحوال

ثلاث ساعات ، كان من المقرر ان تعقد

المحاكمة جلساتها في تمام الساعة

الثامنة والنصف صباحا .. ولكن

بسبب تأخير بعض أعضاء هيئة الدفاع

التي كان من بينهم : حسن بدران ، و

تأخير انعقاد جلسة المحاكمة لحوال

ثلاث ساعات ، كان من المقرر ان تعقد

المحاكمة جلساتها في تمام الساعة

الثامنة والنصف صباحا .. ولكن

بسبب تأخير بعض أعضاء هيئة الدفاع

التي كان من بينهم : حسن بدران ، و

تأخير انعقاد جلسة المحاكمة لحوال

ثلاث ساعات ، كان من المقرر ان تعقد

المحاكمة جلساتها في تمام الساعة

الثامنة والنصف صباحا .. ولكن

بسبب تأخير بعض أعضاء هيئة الدفاع

التي كان من بينهم : حسن بدران ، و

تأخير انعقاد جلسة المحاكمة لحوال

ثلاث ساعات ، كان من المقرر ان تعقد

المحاكمة جلساتها في تمام الساعة

الثامنة والنصف صباحا .. ولكن

بسبب تأخير بعض أعضاء هيئة الدفاع

التي كان من بينهم : حسن بدران ، و

تأخير انعقاد جلسة المحاكمة لحوال

ثلاث ساعات ، كان من المقرر ان تعقد

المحاكمة جلساتها في تمام الساعة

الثامنة والنصف صباحا .. ولكن

بسبب تأخير بعض أعضاء هيئة الدفاع

التي كان من بينهم : حسن بدران ، و

تأخير انعقاد جلسة المحاكمة لحوال

ثلاث ساعات ، كان من المقرر ان تعقد

المحاكمة جلساتها في تمام الساعة

الثامنة والنصف صباحا .. ولكن

بسبب تأخير بعض أعضاء هيئة الدفاع

التي كان من بينهم : حسن بدران ، و

تأخير انعقاد جلسة المحاكمة لحوال

ثلاث ساعات ، كان من المقرر ان تعقد

المحاكمة جلساتها في تمام الساعة

الثامنة والنصف صباحا .. ولكن

بسبب تأخير بعض أعضاء هيئة الدفاع

التي كان من بينهم : حسن بدران ، و

تأخير انعقاد جلسة المحاكمة لحوال

ثلاث ساعات ، كان من المقرر ان تعقد

المحاكمة جلساتها في تمام الساعة

الثامنة والنصف صباحا .. ولكن

بسبب تأخير بعض أعضاء هيئة الدفاع

التي كان من بينهم : حسن بدران ، و

تأخير انعقاد جلسة المحاكمة لحوال







المصدر : **الوكيل**

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٣ فبراير



كلمة حب

●● كلمة اختطف نجاس الوزراء .. وزير الداخلية يقول ان الدولة تحارب الارهاب ولا تحارب الدين .. وهذا واجب الحكومة التي ينص دستورها على ان مصر دولة اسلامية .. وان الشريعة الاسلامية هي المصدر الرئيسي للقانون .. ووزير السياحة يقول ان السياحة في مصر يسع .. وان الحوادث الارهابية لم تؤثر على السياحة .. وانها جرائم عكية يجب ان توضع في حجمها الحقيقي .. بلا تهويل او مبالغة .. وقد التزمت الصحف كثيرا بهذا الرأي .. فلم تدم تبالغ في تهويل هذه الاحداث ..

●● ولكن في مجلس الوزراء آخرون يملكون العكس .. ويحاربون الشدين .. ويحاولون اشاعة التشيب .. ويصورون ان محاربة التطرف الديني تكون بالتوسع في التطرف المتعصب .. يرفضون الفكرة المحجبة .. ويحاولون ذات الميوه البرازيل .. وهو شيء جديد لا يخفى شيئا ..

●● في عام ١٩٦٦ اصدرت محكمة النقض حكما ان المسجد وقد انتقلت فيه الصلاة يخرج من الله الخاص الى ملك الله تعالى ويبيي وفقا خيرا خلاصا لله تعالى حتى قيام الساعة ولو لم يصدر به لشك .. ومع ذلك يفكر وزير الاوقاف في اغلاق بعض المساجد .. وفي منع اقامة مسجود جديدة الا باذن .. وفي منع صلاة الجمعة في المساجد الصغيرة .. غير الجامعة .. وكل هذه الافكار تفرح المعتدلين .. وتحولهم الى متطرفين .. ولا مانع من الطراف وزارة الاوقاف على كل المساجد .. ولكن اغلاقها او مجرد التفكير في ذلك امر خطير .. لانه ضد الشريعة وضد القانون وضد شعور الناس .. وإذا تصورت الحكومة انها بذلك تشيخ الارهاب لفتنا واهمة .. لانها بما تفعله تثير شعور الناس .. وسوف تصل حتى الى منعت الحكومة الصلاة .. وعيب هذه الافكار بكل اسف انها مستوردة من تونس .. ولا يجوز القياس على تونس او الجزائر لان الظروف مختلفة تماما ..

●● وزير الداخلية منع الاحداث الدينية في معرض الكتاب .. كما ان مجلاته ونشراته تروج للممانعة .. وتحقق الكتب المشهورين بالعداء للإسلام .. وهو على حق تقدير اخلاق بالوازن .. فلما كان وزير الداخلية يحب المبشرين ضد الإسلام .. فلا يعني ذلك انهم المدافعون عن الإسلام مع انه خطا مزيج .. ان تحرر دعاة الإسلام من الكلام ولسمح لغيرهم بأن يقول ما يشاء .. ●● ونشرت الصحف ان اتحاد الاذاعة والتلفزيون قد خضع لاعداء الإسلام أيضا .. وبدأ تقليم البرامج الدينية .. وفتح الابواب أمام مشاهير العلمانيين .. وهي خطوة تحتاج الى توضيح والتفسير .. لانها بذلك حرب على الإسلام .. لا يجوز ان يقع فيه اتحاد الاذاعة والتلفزيون .. لانه بذلك يروج للدعوة ضد الإسلام .. ●● ان القضية تحتاج الى توازن .. ان تصرف الفرق بين الارهاب والدين .. وكل الناس ضد الارهاب .. وحزب الوفد له موقف واضح معلى .. لكنه لواء سراج الدين امام لجنة مجلس الشعب .. وقال ان مزيدا من الديمقراطية يعني ان يقضى على الارهاب .. ولكن الحكومة كما يبدو لها رأى آخر .. حتى ان الوزراء استقبلوا كرامتهم حول مكافحة الارهاب .. بعضهم تصور ان اشاعة التشيب يمكن ان تبعث الناس عن عدلهم .. وبذلك ينشئ الارهاب وهو خط بين الارهاب والدين ..

محمد الهوان





المصدر :

٢١ فبراير ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلومات

## قلم رصاص

### هل تنتكس رايات الارهاب ؟

في الفترة الماضية لجأت الجماعات الارهابية في مصر الى تكتيكه ائخذ في روح التكفيريين نوعا من الاضطباط وانهم قاصمون) ولطفت وسائل الاتصال الغربية وخاصة هيئة الاذاعة البريطانية تقدم صورة الوضع في مصر على ان لله الارهابي في تزايد وان قوى الأمن تتراجع. واستغل الارهابيون هذا للدخال الحسني والدعائي واستندوا بشعرون السباحة لاجراج الحكومة من ناحية وللتكيد الدعائية السوداء من ناحية اخرى. وحدث تحول في الموقف منذ حملة الأمن الأخيرة على الارهابيين في اسبابة، وبداية للمشاركة الشعبية في مواجهة هذه الجماعات. وفي مجلس الشعب منذ اسبوع أكد محمد عبدالمجيد موسى وزير الداخلية ان الشرطة حسمت معركتها مع عناصر الارهاب ولم تعد هناك غير جيوب معزولة تصطف لتهاجم. وفي تفسيره لتي الأحداث الارهابي للشرطة. أشار وزير الداخلية في أن عناصر الارهاب افرقت السياسة الأمنية التي تستهدف القضاء عليها، لذلك (اتجهت للتصريف بخسة وشراسة من جانب بقايا العناصر التي تشتتت بأثر قرص القاء) وأعلن الوزير بوضوح ان هذه جهات اجنبية حول هذه الجماعات. ومن المكنر ولعالم الحديث من حظر الارهاب على مستقبل هذا الوطن.. على الاقتصاد، وعلى حياته، وعلى استقلاله، وعلى صورته أمام العالم. ومن هذا فان الدور الذي قامت به قوى الأمن وشبههذه الذين شنوا بارولهم هو دور تاريخي في سبيل الوطن والشعب. ولكن لا ينبغي أن تستكين الحكومة في هذا الوضع الذي يبعث الأمل في انحصار الارهابيين على بر مصر. وهذه النتيجة هي حافز قوى لتواصل الحكومة مجتمعة للجهود المركزة لاستئصال شائكة الارهاب واحلال الأمن والعلمانية في القنوس. والحكومة بلا عثر في هذا المجال... قانون الطوارئ في بنيتها منذ ١٢ سنة، وقد تم تعديل جديد لقانون العقوبات مما يزيد من فعاليتها في مواجهة بعض الجرائم، والقضاء العسكري فعال اليه جرائم معينة، ولتأت الحكومة استنادا في أغلبية الحزب الوطني في مجلس الشعب بإبشال لعمليات على قانون الأحزاب وقانون النقابات المهنية لتفرض اتصال الأحزاب بيهذات اجنبية وتضطر على الأحزاب والنقابات أن تتلقى الأموال من هذه الهيئات. ولانصح أن هذه العمليات موجهة ضد الأحزاب والنقابات التي يظن أن لها اتصالات بدول وجهات اجنبية تهدف الى تصعيد الارهاب والفتنة. الحكومة أصبحت بين ايديها ترسانة من القوانين ولم يعد لها عثر في عدم استئصال شائكة الارهابيين وتأمين المواطنين. والحزب الوطني الحاكم أصغر من القانون وتعدلات القوانين مايقضي له السباحة السياسية داخل مصر فلم يعد له عثر في عدم التواجد في الشارع، وعدم إلزام دوايع بحضور جلسات مجلس لشعب يلا من الاعتراض على الصور التي تتشهرها (الوفد) وتكشف عن غياث الأعداء. ليس بالأمن وحده نواجه الارهاب ولكننا في حاجة الى برنامج شامل يعالج الأمور من جذورها. وبدون هذا استئصال الحافة بين شد وجذب مع الارهابيين.. الأمن يحتل مكانا من العناصر الحركية، ثم تقوم الجيوب بالهجوم على التوبيخ سبلخي في منطقة ههرم أو أسبوط وضرب الصحافة وبالقوى شرب الاقتصاد القومي وتشويه صورة مصر أمام الدول الأجنبية.





المصدر : **القدس**

النشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات : **التاريخ : ٢٩ جزير ١٩٩٢**

هل تصور الحكومة أنها تستطيع أن تكتسح جنود الإرهاب في ظل هذا  
كفلاء القتل؟ وفي ظل البطالة التي تدفع بالشباب للتعمق في الجريمة؟  
وفي ظل تكس الأسرة بالجنائيات وبعثاتها في حجرة أو حجرة؟ وفي  
ظل الفساد الذي يحفر في جسمه الآثار الخفية؟ وفي ظل إعلام يقدم  
أسوأ نماذج من الحياة في الدول الأجنبية؟ وفي ظل الذهب الذي يمارسه  
الأثافيون في الهيكات والمؤسسات؟ وفي ظل شهية الحاسية لسيل  
الانحرافات في مختلف اللواتم؟ الوزرات كلها، والأجهزة الحكومية كلها  
ألفت مسئولية مواجهة الإرهاب على عاتق الأمن. ماذا يفعل الأمن إزاء  
الانحرافات والفساد؟ إزاء السلب والخبث؟ إزاء الرشوة والتهريب؟ إزاء  
الخدراوات والجرائم الخفية؟ إزاء الخطف والمسطو المسلح؟ إزاء هذه  
الأراض والأغصان؟ المسئولية مسئولية الوزراء جميعا.  
هل مسئولية مواجهة الإرهاب بعيدة عن مسئولية وزارة التعمين؟  
لم نقرأ أن الصراع بين يوسف والي وجلال أبو الغصب يتسبب في ارتفاع  
أسعار اللحوم واللوا الخفية. هل والي وأبو الغصب وزيران في حكومة  
بلاء الوفاق؟ إنهما وزيران في حكومة لها رئيس وللشئولية  
جماعية. وهل الإرهاب بعيد عن وجود مسائل للشباب في عمر  
الزواج؟ ولعاطلون الذين يندمون على الأمثلة، والذين شاركوا في عمر  
في مقارهم. وهل الإرهاب بعيد عن مسئولية وزارة العمل التي بدأت في  
تفصيل طرقي ١٩٨٤ وحين في عام ١٩٩٣ تحولت إلى مواجهة الإرهاب  
مسئولية الحكومة في مجموعها ومسئولية الأحزاب جميعها لم تجد  
الحكومة والحزب الحاكم وأعضاء مجلس الشعب يظهرون مهاراتهم في  
لحقاق الأحزاب الأخرى وإحداث الانقسامات فيها.  
نحن بلد عرف للركزية منذ آلاف السنين، واليهود الكبيرة التي بلها  
الأمن يمكن أن تضع لنا لم تكن لدينا حكومة قوية متماسكة ذات برنامج  
واضح معده رأس الرمح فيه هو القضاء نهائيا على الإرهاب والقضاء  
جنود. هذا إذا أردنا أن يعود للنسالة إزهاها، وأن يطمئن الناس  
وينصرفوا إلى الإنتاج، ويمكن تنفيذ خطة التنمية... و...  
وعندما يكون للحكومة هدف واضح ويمكن هو محاصرة الإرهاب  
يمكن أن يستمر الأمن في دوره، ويمكن أن يكون للإعلام دور، وللشعوب  
دور، وللخطة دور، وللسكان دور، وللشعوب دور وهكذا...  
والوضوح يستحق هذا الوضوح والتمسك لأنه مستقل وطن والعمو  
خبث يستخدم الأموال وسائل للفرات ويستخدم الدين أيضا. والقضاء  
من الشرطة وضعا أساسا عاما لإعانة الأمن لربوع البلاد، وحرمان أن  
تدرك العقلية وحما تحمل العهد دون الوزرات الأخرى، والحزب  
الوطني الديمقراطي الحاكم يعجز وحده في مواجهة هذه المسئولية  
ريات الطمانينة والاستقرار، ولابد من إجراءات أخرى كثيرة قد صدق في  
الإصلاح الاقتصادي، والعمل الاجتماعي، والتنوعية الجديدة للاستدرة،  
وخصر التعليم الوطني، والعمل لكل مواطن، وسنن لكل أسرة، ووضع  
حد للشقاء القلبي الذي يمتص عرق الكافين، ومحاربة الفساد  
والانحرافات. وبدون هذا كله أو معظمه لا تستطيع أن تنصت  
تدعيم ريات الإرهاب.

**لعي الحظي**



## سطو مسلح على مجوهرات

### البتسول بعزبة النخل

٤ ملثمين استولوا على ٦,٥ كيلو ذهب تحت وأبل من الرصاص

ان كلا منهما فوجيء بشخص ملثم ومسلح يجذب الباب الخارجى من اعلى الى اسفل، وقيل ان يصعرا اى رد فعل سمعا صوت اعيرة نارية اصابتها بالذهب فلم يتحركا من مكانيهما. واضاف صاحب المقلاة ان ماسمعه كان صوت طلقات سلاح الى. واكد انراوس عباد بخت صاحب محل المجوهرات انه ترك المحل قبل المسلو عليه بدقائق ليرد على التليفون فى محل اخر يملكه بنفس التسارع. وعندما انتهى من الرد على التليفون فوجيء بتليفون اخر من صاحب المقلاة يخبره ان محله يتعرض لهجمات سطو. وعندما وصل وجد الزوجا متناثرا والمجوهرات مسروقة. وقال مجدى ادب خلف العامل فى المحل انه كان يجمع المشفولات لهما كما يفعل دائما قبل الخلاق المحل. عندما فوجيء بالثنين ملثمين اصدهما يحمل سلاحا آليا والثانى يحمل مسدسا، فهرع الى بورة المياه الداخلية وأغلق الباب خلفه. وبعد دقيقة سمع صوت ارتطام الزوجا بالأرض. أعقبه صوت دفعات متتالية من سلاح الى.

تكتف مباحث القاهرة وأمن الدولة والأمن العام جبهوها لتحييد هوية ٤ اشخاص ملثمين القحموا محل مجوهرات بشارع عرب الطوايلة فى المطرية فى التاسعة والنصف مساء امس واستولوا على ٦,٥ كيلو ذهب تحت تهديد السلاح. اكدت مصادر أمنية انتقلت لواقع الحادث ان الملتزمين الأربعة انقسموا الى فريقين، حيث قام الثتان منهم بطلاق نايى «مقلاة» ومحل فيديو مجاورين محل مجوهرات البتسول بعزبة النخل، بينما اقيم الاثنان الاخران المحل، حيث فوجيء عامل المحل بهما فهرع الى بورة المياه الداخلية وأغلق بابها على نفسه، ولم يخرج منها الا بعد ان تباين من هروب الملتزمين. انتفض من المعاناة سلوفا زوجا فترية المحل ووجود دم على الزوجا المتناثر، يرجح ان يكون متخلفا عن احد الجناة. وقام خبراء للعمل الجنائى باخذ عينة منه لتحليلها. وتبين من المعاناة ان فوارغ الطلقات التى اطلقها الجناة أثناء الاقتحام ويعدده لارهاب الامالى ومنضم من الشخص عيار ٧,٦٢ مم. واكد صاحبا المقلاة ومحل الفيديو لندوب الاحرام للمسالى







المصدر : الحار

التاريخ : ٢١ / ٩ / ٩٢

للنشر والذمات الصحفية والمعلومات

## أربعة ملثمون يقتحمون محل جواهرجي بالمطرية استولوا على ٦ كيلو ذهب وه آلاف جنيه

كتب - محمود نوفل :

أفخم أربعة ملثمون محل جواهرجي بالمطرية واستولوا على ٦ كيلو جرامات من المشغولات الذهبية وخمسة آلاف جنيه كانت مخزنة المحل بعد أن أطلقوا النار على الواجهة وحطموها .. بينما فر عامل المحل إلى دورة المياه وأغلق الباب على نفسه استخدم الجناء المدافع الرشاشة والطنجات لارهاب المواطنين الذين حاولوا منعهم من تنفيذ جريمتهم

لقد شهدوا الحادث أن الجناء كانوا يطلقون النار عليهم كلما ممسوا استغاثتهم وصرغاتهم





المصدر : حريت

للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢١ منور ١٩٩٢

الدين .. سماعة

# لماذا تأثرت منزلة علماء الدين عند الشباب ؟

د. مزروعة: العلاج في عودة هيئة كبار العلماء،

تحقيق: هاتم هلال

عالم الدين الذي مارس دورا رياديا عبر العصور التاريخية حيث كان الداعية والرائد .. وقاسم الملوك هببتهم وسلطانهم وقاوم الظلم والطغيان ، وقاد الثورة ضد القزاة .. أصبح دوره الريادي اليوم محدودا للغاية ولا يكاد يتجاوز مجرد إلقاء خطبة الجمعة وبعض الدروس الدينية داخل المسجد دون أى مصاهمات أو أنشطة اجتماعية خارج جدرانہ !!

امام تراجع هذا الدور لعالم الدين ، بدأت الجماعات المتطرفة تنشط وتحاول اقتناص رسالته والنهجة انهم افهموا الشباب ديننا الحنيف بشكل مخالف للشرع .. واوقعوهم في شباك التطرف .

فما المسبب في التراجع عند غالبية الشباب ؟





المصدر : حريتي

٢١ فبراير ١٩٩٢

للنشر والتدريس والصحفية والمعلومات التاريخ :

## د. الطبريزي : عندما تراجعوا.. ظهر التطرف

## د. عبد الصبور شاهين : قانون عبد الناصر.. السبب

الدكتور محمود مزرعة - عميد كلية أصول الدين بالمسئولية ورئيس ندوة العلماء - يقول : إذا نظرنا إلى علماء الدين سوف نجد أنهم هم الذين ورثوا الدعوة الإسلامية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه رضوان الله عليهم أجمعين ، لدى الرسول الكريم ربه وترك الإسلام أمانة في أعناق العلماء وكان يقوم بهذه الأمانة عبر التصور كلها جماعة من المسلمين يسمون أهل الحل والعقد ، فحينما جاء انتشار وضربوا بفساد تلقى علماء المسلمين في شتى بقاع الأرض ، وكان الأعلام أن يواجه مصيبة رهيبية تكاد تغطي عليه لولا أن يقبض الله تعالى بالإسلام الجامع الأثر ، وهو الذي أخذ العبارة وعمل بفضل الله على حفظ الإسلام كتاباً ورسالة .

وكان في الأثر هذه حيلة تسمى حيلة كبار العلماء ، كانت تستغل أهل السبل والعقد .. وطلقت هذه الهيئة قائمة بواجبها في رعاية أمور المسلمين ، وكانت تهز عرش الملك نفسه في أكثر التصورات طغيانا ، فما كانوا يشعرون في الله لومة لائم ولذلك كانت لهم مكانتهم في النفوس .

اضاف أن الأمر ظل على ذلك حتى صدر ما يعرف بتطور الأثر والفتى حيلة كبار العلماء وجاء بدلا منها ما سمي بعد ذلك بجميع البحوث الإسلامية ، وهو كائن هزيل ويكفي توضيحا لضلعة أنه على مدى يزيد على ثلاثين عاما لم يصدر سوى علمية واحدة لها اعتبارها ، وتحول العلماء إلى موظفين رسميين والحضر عليهم في أن يفيضوا وروايتهم ويحبسوا المكافآت والزيادات وتقوم بينهم المعارك التي تصل إلى المحاكم على المناصب . ونحن لم نشأ بعد القضية التي رفعها البعض يطالب بأن يكون هو أمين جميع البحوث الإسلامية . وأيضا المشاغبات التي قامت بين العلماء في أعلى قمة من المناصب الأثرية ، لهذا فقد الناس لتقهم في علماء الأثر ولأنه لا بد أن يتوجه الناس بمشاكلهم الدينية والدنيوية إلى من يهتمهم فيها ، فقد اتجهوا إلى تأس الآخرين ادعو انهم علماء ، فاختاروا عنهم الحق والباطل ، وانتشرت بعد ذلك صناعة للفتوى ودخل فيها كل من هب وبه ، وراح الناس يسمعون من كل انسان لا من علماء الأثر

لأنهم منهمون ، وهذا هو الذي أوجد التطرف .

لذلك لا علاج لهذه المشاكل إلا بأن يعود للأثر حيلة كبار العلماء وأن يتوسد مشيخة الأثر شيوخ عالم عمل وصطفى من علماء الأثر انتخباً .

أشار إلى أن هناك أمراً ثانياً لكي يعود للعلماء هيئتهم ومكانتهم ويؤدوا الرسالة التي وضعتها الله في أعناقهم وهو تمييزهم ضد أي خطر تأتي من أي جهة ، ولذلك تطالب للعلماء بما يشبه الحصانة التي يأخذها أعضاء المجالس النيابية ، لأن للحكمة من الحصانة لأعضاء المجالس النيابية أن يأمنوا على أنفسهم حين يشرعون وحين يحاسبون المخطئين ، وعلماء الإسلام هم أيضاً يعملون على عوقبهم مسؤولية التشريع ومحاسبة

المخطئين بل العلماء أولى بذلك من أعضاء المجالس النيابية ، وما فكرته هو أساس الصلة التي ترتب عليها نتائج كثيرة جدا من ضعف التعليم وضحاكته ومن ضياع هبة العلماء نتيجة هذا الضعف لكن تبقى هذه كلها مظاهر لعللة الأساسية .

### قشوة

ويوضح الدكتور عزت عطية .. وكيل كلية أصول الدين بالقاهرة أن عالم الدين الحقيقي يستمد قوته من الله سبحانه وتعالى لأنه يمر عن شرعه ويدافع عن دينه ويحجل نفسه في خدمة العقيدة الدينية لكن التعليم للدول في شره ونشر بين الناس شره آخر .

للاعلام مستجرا لها مبعرا عنها وإما أن ينضم إلى ذلك الدعوة الصليبية في حدود ما تهمر له من ظروف .

ويطيطه الناس حينما يظنون من عالم الدين أن يقوم بكل الأمور ، فيفيض على

### د. عزت عطية :

صمد قونى ..

العالمى ،

لا يستطيع

القيام

بكل الأدوار



د. عزت عطية .





المصدر :

حرية

٢١ من شهر ١٩٩٢

التاريخ : للنش والخدمات الصحفية والمعلومات

إن القيادة العلمية الدينية جزء مهم من القيادة العامة للأمة الإسلامية وهو جزء فعال له أثره في كل المحالات ، ويوم تتفاعل القيادة الدينية مع قيادات الأمة في إطار متناسق فإن الأمة الإسلامية ستنبوا مكانتها المرسوم وسيخلق الانقسام بين عالم الدين والمجتمع وترجع مكانته مرة أخرى .

#### تلخيص

ويقول الدكتور عبدالصبور شاهين - الأستاذ بكلية دار العلوم : المشكلة التي نحن بصددها نقول فيها أصبحت عن عبدالناصر فهو الذي أراد من منطلق علماني فالحق مكتظ بالماركسية التي كانت تغازلها وبإزالتها أن يهجم دور الإله ، فوضع له قانون الذي مثل حركته وقضى على حيويته الفكرية ، وهو الذي أراد أن يهجم دور العلماء فجعلهم موضع التمتع .

أوضح أنه كان من الطعام من بهجر بكلمة الحق ولديه من يساعده على الجهر بها وهناك من يقرر له توضيحه إذا أصابه مكره وكثرت الروح الدينية لها مجراها المؤثر ، ثم حدثت الثورة الإعلامية وهي ثورة هائلة لها أساليبها ووسائلها التي تستطيع بها صياغة أفكار الجماهير لكن لم تترك الدعوة الدينية ثورة الإعلام .. والناس في عصر يبحثون عن الحقيقة ويفترون من يقول بها قسماوا في مرات كثيرة عن رأي الدين في مشكلة فلم يجدوا الجواب الشافي ، وبدلا من أن يحملوا مسئوليتهم في تشجيع من يقول كلمة الحق حملوا المسئولية كاملة للطعام ونشأت العجوة الهائلة بين الناس وعلمائهم ، إن كانوا لهم ما يناسب الحق مناسبة تامة انهموم بالتزوير والبيع والشراء بالدين . والحقيقة أن الناس إذا سلم دينهم وصح اتجاههم فإن العالم لا يمكن أن يقول بغير حق هذه واحدة أما الثانية فإن العلماء بالدين قليلون وليس كل من تنسب إلى جامعة دينية أو تخرج فيها يصلح للفتوى ، ولما أفتى كل من يتكلم وتعالج كل من لم يتأهل فقد الناس حاسة التمييز بين الكبير والصغير وساهم في ذلك ضعف الوازع الديني وتحولت الدعوة الدينية إلى فريادز كل في مجاله يريد أن يأخذ بطائفته ما يستطيع مركزا الدعوة الدينية لتحليل هذا الفرض .

وإذا نشأ النزاع الديني باسم الدعوة الدينية فلا بد من الاشتباك والاحتراق . تشير إلى أن الحل والعاصم من ذلك كله أن يكون لكبار العلماء وزنهم ورايهم وأن تحترم كل الجهات كلمتهم وأن يحصلوا على كل المعلومات التي تؤهلهم للكلام العلمي المعاصر لأن الفتوى تطبيق النص الشرعي على الواقع بكل تفاصيله العامة والخاصة . الداخلية والخارجية وإذا لم توجد مطومة من المعلومات أخذ ذلك الفتوى .

المجربين ويواجه الظالمين ويعد الحق إلى أصحابه . وكأنه يجمع إلى العلم بالدين العلم بشئون الدنيا كلها ثم يضمن إلى ذلك الوسائل العملية لتحقيق مصالح الناس ، وهذا غير موجود ولم يوجد إلا في عصر الرسول صلى الله عليه وسلم ، ومع ذلك فقد كان هناك طائفة تناهت تعاليمه في جميع المجالات وكانت تمثل القوة العملية للدين .

#### ظروف صعبة

أضاف أن عالم الدين مرشد وموجه ومعرف بالمخالفات الدينية ، ولو قام بذلك وحده لادى دوره كاملا . لكن الجمهور يعطيه بأكثر من ذلك وإمكانياته وإدراته لا تمكنه وكان عالم الدين في كل القرون يعلمه فقط ، وبوجهه وحده يؤثر في حياة الناس تأثيرا كبيرا ، وإن ما يقوله صديق ما يلتزم به حق والناس يحترمون كلمته ويستجيبون لتوجيهاته .

ثم واجه عالم الدين ظروف صعبة ، فإن قائل للمساوي المرفقة حرام عداة وحاربه ولقي منه الإهوال وكذلك الظالم ولعن عليه الحق باختصار ضيفت الفئات الاجتماعية المختلفة بكل وسائلها من قوة مادية إلى قوة الضغط المعنوي لتشويه صورته ونسيه الاتياد التي لم يلقها إليه وإثارة الفروغ والمحابسب بمنحه من أن يقول كلمته ، وأصبح المطلوب منه أن يؤدي دورا محددا لا يخرج عن الوضع المراد ولو خالف الدين .

وهذا لجأ العلماء أو بعضهم في مواجهة ذلك إما إلى ترك الكلام فيما يشير عليهم ما لا يطبقون معتزدين بالضرورة وبكلمة غيرهم عنهم في بيان الحقيقة ويلجأون أحيانا إلى التورية أو إلى الكلام الذي لا يتصل بالموضوع المراد التحدث عنه ، فقد امتحن الله المسلم صوما وأهل العلم خصوصاً بتعين الكلام عليهم في بعض المواقف وذلك إذا انتشر ما يخالف الحق أو طلب للناس بالحاج كلمة الدين في موقف معين .







المصدر :

حرس

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

٢١ فبراير ١٩٩٢

يؤكد الدكتور سيد زكي الطويل - صيد كلية الحراسات الإسلامية - أن العلماء أنفسهم هم المسئولون بالدرجة الأولى عن هذا الوضع لأن مما يتميز به العلم الإسلامي أو المعرفة الإسلامية أنها لا تمتنع العلم أو المعرفة فقط ولكنها تمنح بجانب ذلك الإيمان واليقين والثقة في الله تبارك وتعالى ، وبهذا يكون العليم بالمعرفة الإسلامية غير مستعد للسكوت على ضلال أو الرضي بمنكر بل لابد له أن يتخذ مواقف إزاء هذا المنكر ، وفي ظل هذه المواقف لعلماء الإسلام تستقيم الأمور في علاقة الناس بعضهم بعضاً ... وكانت مواقف العلماء هي سبيل الأمن في هذه القضية ، على سبيل المثال نذكر عاملين عاشا في عصر واحد تقريبا هما العز بن عبد السلام والإمام تقي الدين بن تيمية كان كل منهما صاحب مواقف جريئة في مواجهة الإخطاء والمبتدعات والتزادات على الإسلام .

أضاف أنه كان معروفا على امتداد القرن الثامن عشر كله أن علماء الأثر هم مغرغ الناس إذا أحصوا بظلم ، ونحن نذكر ثورة العلماء في مواجهة بابليون ومن قبل ذلك في مواجهة استبداد المماليك ، ومن هنا كان الناس يحصون بالآمان في ظل هؤلاء العلماء الأعلام وهم الجديرون فعلا بقول شوقي :

كانوا أجل من الملوك جلالة  
وأعز سلطاناً وأعظم مظهرا  
أما الآن فلهذا سار العلماء في طريق العلم وشغلوا عن المواقف التي ينبغي أن يتصدى لها العالم المسلم ، ومن هنا فقدوا مصداقيتهم عند الشباب فلم يعودوا يقولون عليهم في الرجوع إليهم في العلم وليس الوقت نفسه لم يتألوا مكانتهم كما كانوا في الماضي وهذا هو سر تكية الإرهاب والطو والتطرف التي تعيها الآن ولو أن هناك علماء عاملين لهم هيبتهم ومكانتهم لاستقامت الأمور كما استقامت في عصور سابقة ولاختفى هذا التطرف والإرهاب .

أنشد العلماء دورهم الريادي حيث لا وجود لهم في الشارع أو المسجد ولا في حيث يوجد للشباب ، ومن ثم فقد العلماء قيمتهم حين فقدوا وجودهم وأصبح للمجال مفتوحا أمام الجماعات المتشددة التي تلهم الدين للشباب بشكل مفلوط أدى إلى موجة من الإرهاب والتطرف في الفكر لم تعرفها مصر من قبل .  
وحيث يرجع للأثر مجده ويعود للتعليم الأثري مكانته ويصبح الخريج الأثري قوة في العلم والخلق حين يحدث هذا ستعود منزلة العلماء وستصبح كلمتهم مؤثرة وعلاقة ليس بين الشباب فقط بل بين المجتمع كله .

أضاف : إن قانون الأثر الذي كان من المتوقع أن يؤدي إلى تطوير رسالته جني على الأثر وإضعاف دور كلياته الشرعية مما أدى إلى شطب الشريطين الذين هم علماء اليوم والفقه ، والاسر من ذلك أن كليات الأثر لم يعد يقصدها إلا أقل المجاميع وفكر الناس زيادة في العمل الديني ، وقد استمر هذا الحال من عام ١٩٦٠ إلى أواسط الثمانينيات أي على مدى ربع قرن من الزمان لم تفرز هذه الكليات أي عصر له علاقة بالدعوة أو بالعلم أو بالحق ، ولذلك تواجه الدعوة الآن مأزقا شديدا جدا  
أشار إلى أن ضعف الأثر وانتعش به









أكتوبر

المصدر :-

٢١ يوليو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والذمات الصحفية والمعلومات

تحتفظ أكتوبر

اطفال في دنيا الإرهاب

# بعد استخدام الأحداث في جرائم التطرف هل نهبط بسن الأحداث إلى ١٦ سنة؟

مهني أنور

الأرقام تقول إن لدينا في مصر ٢٢ مليون حدث - دون ثمانية عشر عاما - وتقول أيضا إن ما يقرب من ٢٧ ألف حدث سنويا يتعرضون للانحراف .. وعندما وقعت في الآونة الأخيرة حوادث الاعتداء على السياح فجرت هذه الحوادث قضية هامة وخطيرة فقد تبين من واقع التحقيقات أن المتطرفين استخدموا الأحداث في تنفيذ جرائمهم مستغلين نص القانون الذي يمنع معاقبة الحدث بنفس عقاب البالغ .

أكتوبر





احتفى بر

المصدر :

## النشر والخذ مات الصحفية والهملو مات

التاريخ :

٢١ ذى الحجة ١٩٩٢

وهكذا ظهرت على السطح عدة الجهات كان أهمها تخفيض سن الحدث إلى ١٦ عاماً .. وأن كان هناك من يشير إلى ضرورة التمسك والالتزام بالاتفاقيات الدولية الخاصة بحماية حقوق الطفل والتي وقعتها مصر في عام ٨٩ ... فهل تهبط سن الحدث إلى ١٦ عاماً كما يطالب رجال الأمن .. وماذا يقول رجال الأمن وعلماء الاجتياح والنفس عن هذه القضية ؟

### الأرقام تتكلم

في البداية فإن تقارير الأمن تؤكد أنه في خلال عام ٨٨ وقت ١٤٨٧ جريمة نشرة من الأحداث وفي عام ٨٩ وقت ٢٥٩٤ جريمة مماثلة بزيادة ٧٤ ٪. وإن السراقات إلى ارتكبا الأحداث في مصر عام ٨٨ كانت ٣٣٤٧ قضية سرقة في حين إنها بلغت عام ٨٩ ٤٣٣٣ قضية . وكانت جريمة هناك العرض ٥٧ قضية في عام ٨٨ و ٧١ قضية عام ١٩٨٩ . أما القتل والإصابة الخطأ من جانب الأحداث فقد كانت ٢٨٥ قضية عام ٨٨ و ٢٩٢ قضية عام ٨٩ : كانت قضايا الضرب ٥١٨١ في عام ٨٨ و ٥٨٩٨ عام ٨٩

على مستوى الجمهورية وكسات الفتنة الأكثر ارتكابا للجريمة هي الفتنة من ١٥ إلى ١٨ سنة خلال عام ٨٩ حيث وصل عدد الذكور ١٠٣٨ في حين كانت الإناث ٥٤٤ تأتي بعدها الفتنة من ١٣ إلى ١٥ سنة حيث كانت ٥٨٧٢ ذكراً والناث ٣١٣ أنثى . وكان للقاهرة نصيب الأسد في هذه الجرائم حيث وصل إلى ٢٩٩١ حدثاً ذكراً عام ٨٩ وجاءت الإسكندرية ١٧٤٥ حدثاً من الجيرة ١١٥ وقتاً ٥٥ حدثاً والفي ٧٣ والشرقية ٦٩ والغربية ٨٣ حدثاً منفرداً .

ويطالب اللواء نشأت اسماعيل مساعد مدير أمن الاسكندرية بتخفيض سن الحدث إلى ١٦ عاماً ويؤكد أن هذا الرأي سليم تماماً حيث كان قبل صدور قانون الأحداث عام ٧٤ يقف عند ١٦ سنة ثم حدث تعديل في السبعينات . ووجدت ثغرات في القانون . أما تأييده لهذا الرأي ومطالبيته به فله منطق حيث أن تآثر الأحداث بوسائل الاتصال السريعة واتساع مدارك وتفكير هؤلاء الأحداث أثر على طريقة تنفيذ الحدث للجريمة ويؤكد أنه إذا قتل الحدث ١٧ عاماً مثلاً أي شخص آخر يتم إيداعه إحدى المؤسسات العقابية وهي ليست عقوبة رادعة . ولذلك فالأحداث يستخدمون في الإرهاب والتطرف بالإضافة إلى جرائم التآثر في الصعيد أيضاً . ويؤكد مساعد مدير أمن الاسكندرية أن رجال الأمن يطالبون بهذا الرأي منذ فترة ولكنه أصبح حالياً ممثلاً ملحاً وحيوياً لأن المتطرفين والإرهابيين يستغلون الثغرات الموجودة في قانون الأحداث ويستخدمونهم في تنفيذ جرائمهم ومخططاتهم . وأكبر دليل على ذلك الحوادث الإرهابية الأخيرة في الاعتداءات على السياح لضرب السياحة والدخل القومي لمصر .

### لمست معك

وأسأل العقيد محمد عيسى رئيس قسم

مباحث وعناية الأحداث بالقاهرة : هل زادت جرائم الأحداث في الآونة الأخيرة وما هو المطلوب لصد ثغرات القانون ؟ زادت بالفعل وكل من عمل في مجال رعاية الأحداث وسكالكه جراتها طالب بسد الثغرات الموجودة في القانون رقم ٣٦ لسنة ١٩٧٤ منذ صدوره وحتى اليوم وأول ثغرة فيه هي من الحدث وعلاجها يوفر جهوداً مضنية في العلاج التشريعي . يمثل علاجها في تخفيض سن الحدث من ١٨ عاماً إلى ١٥ عاماً لهذا إذ لا يتم من الناحية العملية في مجال الأحداث خلال

فترة عمل يتبين أن الحدث بعد وصوله للخاصة عشرة يبدأ في الاحساس بالقوة والشباب والقوة ويتعدى سن الطفولة فهو يشعر بالرجولة ونتيجة لهذا الاحساس والتغيرات السريعة في المجتمع المصري والتي يتأثر بها الطفل في مراحل النمو تجعل تفكيره يتسرع بسرعة وتتسع آفاقه ومعاركه ويقوم بالتفكير جدا في ارتكاب الجرائم وغالبيتها على سبيل التقليد وعلى هذا الأسس فالطبيب بعد سن ١٥ سنة تطبيق قانون العقوبات على الحدث في هذه السن ويكن لمصر أن تلتزم بتخصص الاتفاقية الدولية للطفولة بما يتماشى مع ظروفها الاجتماعية والاقتصادية وتكوينات المجتمع وتطور التفكير بالنسبة للأحداث .. وهنا أسأل كيف تتهاون مع هذا العدد من الأحداث وقد بلغ عددهم ٢٢ مليون حدث أقل من ١٨ سنة خاصة أن الجرائم شديدة الخطورة ومثل استغلالهم في المخدرات وترويضهم والإرهاب والتطرف والقتل عن طريق التآثر وحوادث السراقات اعتياداً على أن الحدث لا تطبق عليه عقوبة البالغ . وأسأله : لماذا هذا الاقتناع بضرورة تخفيض سن الحدث ؟

يجيب بسرعة : إن الذي يشجعني على التمسك برأيي أن رقابة الأسرة في مصر حالياً تطور إلى تخفيف الرقابة على الأبناء بعد سن ١٥ سنة فيكون للحدث حرية الاختلاط والحركة والاشتراك في النوادي والمجموعات وحضور الندوات فيجب أن يكون هناك تشريع ينظم حياته أكثر قوة من القانون رقم ٣٦ سنة ١٩٧٤ ولا دخل لنا بتشريعات الدول الأخرى حيث إن الحدث غالباً يتأثر بالبيئة والظروف الاجتماعية لكل دولة على حدة .. ومن الخطأ أن نوجد التشريع الخاص بالأحداث على مستوى العالم فهناك الدول المتقدمة والدول النامية . والأرقام تؤكد وجهة نظري من واقع إحصائيات القسم : فجرائم







أكتوبر

المصدر :

٢٦ فبراير ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

## ● ٢٢ ألف حدث يتعرضون سنويا للانحراف .. وجرائم الأهدات في ازدياد مستمر ! ولدينا ٢٢ مليون حدث !!

أشخاصا لاحتيا ل أن يقوم الحدث بارتكاب الجريمة أكثر من مرة وفي فترات محدودة بسبب ما يتخذ ضده من تدابير . والدليل على ذلك أن جرائم سرقة محلات الذهب قد تكررت من فاعل واحد .

ويضيف بأن استغلال الأحداث في الجرائم قد زاد هذه الأيام وعلى سبيل المثال تسهيل الدعارة والتسول والتأر وترويج المخدرات وأخيراً جرائم التطرف والارهاب وغيرها من قضايا أمن الدولة . ولكن ما هو الوضع التشريعي السائد الآن ؟

يجيب الدكتور فوزية عبد الستار أستاذ القانون الجنائي ورئيس اللجنة التشريعية والمستوية مجلس الشعب بأن الوضع التشريعي في مصر بالنسبة للحدث حاليا حسب قانون الأحداث رقم ٣١ لسنة ١٩٧٤ يقسم مرحلة الحدث إلى مرحلتين الأولى تعتمد فيها المسؤولية الجنائية ولا يوقع على الحدث خلافا إلا بعض التدابير مثل التوبيخ من المحكمة والتسليم للوالدين أو الأقارب أو الأزام وبعض الواجبات مثل الحضور في النوبات والاختيار القضائي مثل الإيداع في إحدى مؤسسات الرعاية الاجتماعية .. أما المرحلة الثانية من ١٥ إلى ١٨ سنة ويقرر فيها المشرع مسئولية ناقصة للحدث نظراً لعدم اكتمال رشده ، وفي هذه المرحلة ترفع على الحدث عقوبات سلبية للحرية مخففة وجوبا

كأسويه . والقاضي ينظر إلى جريمة الحدث من منظورين : الأول الجريمة من وجهة نظر الشرطة والثاني من منظور البحث الاجتماعي من واقع البحث الاجتماعي الذي يكتبه الباحث الاجتماعي ، وعلى القاضي أن يقرر العقوبة المناسبة للقانون ينص على التدابير الوقائية مثل التوبيخ والانداز والتسليم لولي الأمر ثم المخافة بإحدى المؤسسات المفتوحة وذلك من سن ٧ إلى ١٥ ومن سن ١٥ إلى ١٨ سنة يقرر للقانون عزل الحدث بإيداعه في إحدى المؤسسات العقابية الاجتماعية المغلقة بناء على تقارير الباحثين الاجتماعيين ويقرر الإخراج عنه من علمه بعد ذلك .

ويضيف اللواء سامي أنه إزاء جرائم التطرف والارهاب التي يرتكبها الأحداث أو يكونون الخلفين لها فلا بد من تشديد العقوبة في السن من ١٦ إلى ١٨ سنة لأن الحدث في هذه السن يكون لديه الإدراك الكافي والوعي الكامل بخطورة الجريمة ويكون قد وصل إلى مشارف الشباب وفي أشده وبالتالي يسهل تأثره بالمؤثرات

الخارجية التي تثير غرائزه فتدفعه إلى ارتكاب الجرائم الجنسية بلا تعقل ولا بد من كبح جماحه بعقوبة تردعه عن الاتيان بمثل هذه التصرفات بتشديد العقوبة عليه حتى تكون رادعاً له ولغيره . ويوضح اللواء سامي أن الأرقام الخاصة بجرائم الأحداث لا تعبر عن عدد أشخاصا يرتكبها إنما تعبر عن جرائم فقط وليست

التي تشرد في ازدياد مستمر وأسبابها التفكير الأسرى ، والجرائم الخطيرة للأحداث في ازدياد أيضا ففي القاهرة في أكتوبر ٩١ كانت السرقات ٥٥ وزادت في عام ٩٢ في ٥٩ جريمة سرقة . وترويج المخدرات والتدوين ، كانت في أكتوبر ٩١ - ٢٤

جريمة في حين وصلت إلى ٢٩ في أكتوبر وهناك العرض ٦ قضايا في أكتوبر ٩١ بينها وقعت ٧ قضايا في أكتوبر ١٩٩٢ . وكانت جرائم السرقات في عام ٨٩ - ١٠٢٠ قضية بينها تراجمت في عام ١٩٩٠ - إلى ٩٨٥ قضية وهناك العرض ٣٦ قضية في ٨٩ مقابل ٤١ في عام ٩٠ وترويج المخدرات ٨٢ قضية في عام ٨٩ بينها كانت ١٠٤ في عام ١٩٩٠ بزيادة ٢٢ قضية وكانت قضايا المبيت بالطرفات ١٥٥٠ عام ٨٩ - وأصبحت في عام ٩٩٠ - ١٤٨٧ قضية . وزادت جرائم الضرب من ٣١٧ عام ٨٩ إلى ٣٧٨ قضية عام ١٩٩٠ .

### نحن في حرج

أما اللواء محمد سامي إسحاق مدير إدارة مكافحة جرائم الأحداث بوزارة الداخلية فيؤكد أن هذه السن مبالغ فيها ولكن أدبيا فنحن في حرج لأننا وقعتنا اتفاقية دولية ولا نستطيع أن نعدل سن الحدث . والمطلوب حاليا تشديد العقوبة على الحدث من سنة ١٦ إلى ١٨ سنة وتطبيق نظام العود إلى الجريمة مرة أخرى مثل مضاعفة العقوبة على الحدث إذا كرهه مرة أخرى . وقانون الأحداث حاليا في مصر يطبق نظرية الدفاع الاجتماعي بأن المجتمع يدفع عن هؤلاء الأحداث بهدف إعادة توظيفهم وإعادتهم إلى المجتمع





السلام البلوغ بظهور علامات البلوغ وان تأخرت . ومن تأخذ بالرأي القائل بأن البلوغ يبدأ بالانتهاء من السنة الخامسة عشرة وهذه السن هي التي تفصل بين الحداثة والذكور بعد ذلك يجب أن يعامل معاملة الكبار .

والرأي عند الدكتور حسن الساعاتي أن يعامل الحدث من ١٦ إلى ٢١ سنة معاملة خاصة ، ولد كان القانون لدينا في مصر يعامله هذه المعاملة وذلك بتجنيد جناباتهم وجسمهم بدلاً من سجنهم . أي أنه يختلف

العقوبة عليهم ، ويؤيد الدكتور حسن الرأي المجتمعي الذي يتبنى مع مجتمعنا وظروفنا ، وهو ضد الرأي المأخوذ من المجتمعات الغربية ، فالمطلوب في رأيه حالياً أن نسير سيراً تدريجياً وفق ظروفنا الاجتماعية بحيث تكون قوانيننا نابعة ومنسجمة مع أحوالنا الاجتماعية . المطلوب في رأيه أن نهبط بسن الحدث ونعود إلى ما كنا عليه قبل عام ٧٤ فالقانون شيء والمجتمع شيء آخر حالياً ولا يصح أن نجربنا الاتفاقيات الدولية إلى مأزق حيث إن مصر لها ظروفها الخاصة فليست الأسرة المصرية مثل الأسرة الأوروبية أو الأمريكية لا في التربية لأطفالها ولا في القيم السائدة حول تربيتهم ولكن نحن مجتمع له ظروفه وتقاليده .

### ضرورة قومية

ويؤيد الدكتور ملاك جرجس استأذ علم الاجرام السابق بكليات الحقوق واخصائي الأمراض النفسية بجامعة امريكا فكرة

المجرمة هي الاعدام أو الأشغال الشاقة المؤبدة وحرض الفاعل حدثاً على ارتكابها فارتكبها فعلاً توقع على الحدث عقوبة السجن وهي العقوبة المخففة وتوقع على المجرم عقوبة الاعدام أو الأشغال الشاقة

المؤبدة . وعلى هذا الأساس ليس هناك مشكلة لأن العقوبة توقع كاملة على البالغ المحرض للمجرمة ومخففة على الحدث . وأساساً : كيف تواجه خطورة الأحداث الذين يُستخدمون في جرائم الارهاب والتطرف مثل الاعتداء على الصحاح . □ يجب الدكتور فوزية بأن القانون الفرنسي يواجه هذه الثغرة دون التزول بسن الرشد ، فهو ينص على أنه توقع العقوبة على الحدث من ١٣ إلى ١٨ سنة وهذه العقوبة تكون مخففة على سبيل الوجوب من ١٣ إلى ١٦ سنة ومن ١٦ إلى ١٨ سنة يجوز للقاضي أن يمتدح التعطيل ويوقع العقوبة الكاملة على الحدث بناء على قرار صحيح ومسبب ويكون هذا في الحالات التي يبين فيها أنه الحدث شديد الخطورة ، وهو حل كافي لأنه يوفق بين الاعتبارين . وفي هذه الحالة يكون سن الرشد هو سن ١٨ سنة . وفكرة القانون الفرنسي فكرة لا بأس بها لأنها حل وسط لمواجهة خطورة الحدث حتى قبل بلوغه سن الرشد الجنائي ، لكن ماهر رأى عليه الاجتهاد والاجرام ١١٢ .

### نضوج مبكر

ويرى الدكتور حسن الساعاتي استأذ علم علم الاجتماع بكلية آداب عين شمس ان هناك مدرستين الأولى الغربية وعلم علم التزول بسن الحدث عن ١٨ سنة ، والثانية تقول إن المجتمعات الشرطية يتنضج فيها الفتيان في سن مبكرة ويكون تمييزهم وإدراكهم في سن مبكرة أيضاً . لذلك يرون أن يهبطوا بسن الحدث إلى ما كان عليه قبل عام ١٩٧٤ حيث كان الحدث أقل من السادسة عشرة خاصة أننا نعتبر في

في الجنيات .. على سبيل المثال فإذا كانت عقوبة المجرمة التي ارتكبها الحدث هي الاعدام أو الأشغال الشاقة المؤبدة فإن الحدث يحكم عليه بالسجن مدة لا تقل عن ١٠ سنوات وعلى هذا فإن الحدث توقع عليه عقوبات ولا يقتصر الأمر على مجرد توقع التعذيب .

### مسئولية من استغل الحدث

وتضيف الدكتورة فوزية بأن سن الرشد الجنائي في القانون المصري ١٨ عاماً ، وهذه السن تأخذ بها أغلب تشريعات العالم مثل قانون الأحداث الفرنسي والإسباني واليوغوسلافي وقانون العقوبات اللبناني والكويتي والليبي والفرنسي والمصري فهي تأخذ الحدث حتى سن ١٨ سنة ، هذا بالإضافة إلى أن الاتفاقية الدولية لحماية حقوق الطفل والتي وقعت مصر عليها عام ٨٩ تحدد أيضاً سن الرشد بالثامنة عشرة سنة . فالحال تشريعات العالم تأخذ بهذا التوحيد . وفي الشريعة الإسلامية فإن أغلب الفقهاء يذهبون إلى اعتبار سن الرشد هو الخامسة عشرة بينما يذهب أبو حنيفة ومشهور مذهب مالك إلى تحديدها بالثامنة عشرة . ومع ذلك فهناك بعض التشريعات التي تهبط بسن الرشد الجنائي - فالقانون اليوناني يحدده بالسابعة عشرة ، والقانون روماني والقانون المغربي يحدده بستة عشر عاماً .

وتوضح الدكتورة فوزية بأن توقع العقوبة على الحدث لا ينفي مسؤولية من دفعه أو ساعده على ارتكاب المجرمة فالشخص البالغ الذي يحرض الحدث على ارتكاب المجرمة أو يساعده على ذلك باعطائه سلاحاً أو يارشده إلى كيفية تنفيذها . فالقانون يعتبر هذا الشخص شريكاً في جريمة الحدث ، والقاعدة في قانون العقوبات المصري أن الشريك توقع عليه عقوبة المجرمة كاملة كما لو كان هو الفاعل نفسه . وينص القانون على « من اشترك في جريمة فعليه عقوبتها » . فإذا كانت عقوبة





ويضيف أن هناك بعض الدول تشعر بالتهديد الشديد للقيم الاجتماعية والحضارية السائدة في مصر لأن مصر هي المثل الأعلى لشعوب دول المنطقة كلها وهذه الدول متخلفة إلى أقصى درجة وهي للأسف تستخدم الدين كوسيلة لتبرير هذا السلوك المتخلف . وليس الهدف من ذلك السياحة فقط بل هم يريدون إلى إسقاط القيم الاجتماعية الحضارية السائدة في مصر . فهذه الدول يريدونها الرقي الحضاري الموجود في مصر وهي تريد أن نحولنا إلى مجتمع متفلق مثلها تعود بنا إلى قرون مضت ، وهي في حالة رعب من التقدم الحضاري في مصر ولا سيما من الديمقراطية السائدة في المجتمع المصري . وعلى هذا الأساس فإنني أؤيد المبرط بسن الحدث مع معاملته معاملة خاصة في السجن كوسيلة لردع الكبار الذين يستغفرونهم . وأنا اعتقد أنه يجب على رجال الأمن التشديد على من هم وراء هؤلاء الأحداث لأنهم أناس مأجورون . □

تخفيض سن الحدث للضرورة القانونية الطارئة ، ويؤكد أنه إذا كانت المصلحة القانونية تحتم علينا المبرط بسن الحدث حتى ١٦ سنة فليس هناك مانع من ذلك لمواجهة ضرورة حتمية على أن يعامل الحدث في نفس الوقت في الأجهزة العقابية على أنه حدث . ويشجع فكرة النزول بسن الحدث في جرائم الإرهاب والتطرف والمخدرات وعلى أن يعامل معاملة خاصة على أنه حدث ، أما في باقي الجرائم الأخرى فيعاقب على أنه حدث .

ويطالب الدكتور ملاك بأن يكون المشرع للقانون في مصر واقعيًا ، فمن أخطأه المشرع والتشريع في مصر أن المشرع يجلس على مقعد ولا ينزل إلى أرض الواقع ويكون نتيجة لذلك حدوث ثغرات بالقوانين التي تصدر . يعكس الولايات المتحدة مثلاً عندما صدر قانون الأحداث نزل المشرعون إلى الشوارع وإلى المنازل وأقسام الشرطة والمؤسسات الاجتماعية العقابية وصدر القانون واقعياً وراعوا فيه القيم السائدة في المجتمع هناك ، وهنا تأتي أهمية التصرف على ما يراه أغلبية الناس بأنه سلوك إجرامي ، فالذي نسميه جريمة في مجتمعنا ليس هو جريمة في مجتمع آخر . ويدافع الدكتور ملاك عن ضرورة تعديل القانون والمبرط بسن الحدث لأن ذلك فيه دفاعاً عن المصلحة الزمنية للبلاد ، ويرى أن ذلك ليس فيه حرج إطلافاً . فتعديل القانون وتقليص العقوبة لا يعارضان التزامنا باتفاقيات دولية . حيث تكون العقوبة رادعاً للأهل قبل أن تكون رادعاً للحدث نفسه مع مراعاة البظة والدقة في فحص الحدث ومدى خطورته ويكون الهدف من ذلك منع السلوك الإجرامي من طريق القانون .





المصدر : صفحة

للنشر والخد مات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٢/٤/٢١

## الحكومة شجعت الارهاب

### بنظم : انطون سيسام

منذ خمسة عشر عاماً تقريباً والحكومة تعمل بجميع الوسائل على اضطهاد الاقليات ومضايقتهم، فقد أخذت في استهدافهم من الوظائف الحكومية والقطاع العام ، وأصبحت التمييزات تخلق الا من عدد قليل منهم ، أخذ هذا القليل في النقصان حتى أصبحت بعض المصالح تخلق من أي قبلي ، بل وأيضاً بعض الشركات الحكومية ليس فيها قطبي واحد ، ثم غالت في سوء معاملتهم وتضييق القطياع عليهم في الترفيحات حتى خفت منهم الوظائف العليا ، أن مجالس إدارات شركات القطاع العام استبعد منها الاعضاء الاقليات حتى انعدم وجودهم فيها ، أما رئاسة مجالس هذه الشركات فلمصبحت محرومة على الاقليات ، أنها معاملة قاسية وشاذة .

أما التمثيل الشعبي ، سواء عضوية مجلس الشعب ومجلس الشورى أو المجالس المحلية فمن الشاذ أن تجد حزب الحكومة قد رشح أحدهم فيها ، وإذا ما رشح أحدهم نرا للرماد في العيون ، فلأن الحزب ينتم عن مساندته فيسقط في الانتخاب ، وهذا ما حدث ، حتى خلا مجلس الشعب الأخير من اعد الاقليات المنتخبين ، وقد عينت الحكومة بعض الاعضاء من اتباعها بدلاً يجاوز ستة أعضاء ، وكذا الحال في مجلس الشورى والمجالس المحلية .

أخذت الاذاعة الفسوفية والصوتية « وهي هيئة حكومية » في اذاعة البرامج المضطلة التي تصنفه الدين المسيحي وتفرى عليه وتحقره ، بعض الشعب على كراهيته ، وكذا كراهية المسيحيين واحترارهم ، وقد تهادى المذيعون في اذاعة هذه البرامج حتى أصبحت قاعدة في ارسالهم مما لا نفوس الاقليات غضاضة والم ، وأوغر نفوس اخوانهم المسلمين ضددهم ومقاطعتهم لهم ، هذه هي الاذاعات التي تعتبر في العصر الحالي اهم وأعظم الاجهزة المؤثرة على الرأي العام . أخذت الحكومة في التشدد في تنفيذ الخط الهمايوني ، في بناء الكنائس واصلاحها وصيانتها ،







فأصبح إصلاح دورة مياه أى كنيسة محرماً على الإقطاع ولوقاموا به فإن قوات الأمن تتحرك لهمم وأنفبى على القاتلين به والتحقيق معهم والحكم عليهم بالسجن ولكن يصرح البوليس بالإصلاح يجب استصدار قرار جمهورى بذلك ، وما فى ذلك من مشاق ومغالب تأخذ سنوات لإصلاح أحد المراحض ، انه حقا لأمر مضحك مفر .

تأملت الحكومة بتعديل برامج التدريس بدءاً من السنة الأولى الابتدائية بإدخال بعض التروس التى تسمى الى الدين المسيحى ونشر التسليح المسالين من أخوانهم الإقطاع وتسيب أفكار القشر يبرز الكراهية فى نفوسه ضد بعضه البعض ، وهذه نفية كريمة جدا ، تنها قيام بعض الظلم المملوئين بالتمصب الاعمى بمنزل الطلبة الإقطاع فى فصول على حدة ، بحجة تسهيل تدريس الدين ، ثم اسادة معاملتهم أهمل التدريس لهم . وأصبحت الظاهرة المنتشرة فى الجامعات هى قيام الكثير من الأساتذة عديمى الفهم بالعطاء الطلبة المسيحيين درجات أقل مما يستحقونها خصوصا فى سنوات التراسة الأخيرة بغية منهم من الاستمرار للحصول على مراكز التدريس بالجامعات ، وإذا ما أمكن لأحد الطلبة الإقطاع أن ينجح بتفوق بالرغم من كل ما يجده من عقبات فإنه يحرم من التمييز كمعبد ويعين القائلون له فى الترتيب ، لقد أصبحت هذه الظاهرة عامة فى جميع الجامعات وعلى مستوى الجمهورية .

كل هذه العوامل وغيرها تسجعت العناصر المتطرفة على الاستهانة بالإقطاع بأنهم مواطنون من الدرجة الثانية ومحتقرون ، فأخذوا فى قرى الصيد التى سيطروا عليها فى إصدار أوامرههم وتعليقاتهم الى الإقطاع وفرض الاتوات عليهم ومن يخالف أوامرهم يمتنون عليه اعتداءات وحشية تسبب عاهات مستقبلية له طوال حياته ، كل هذا والحكومة نفس الظلم عنهم ، مما شجعهم على الاعتداء على الإقطاع وممتلكاتهم ونهبها وتخريب بيوتهم وسأجرهم وحرقها وحرق كنائسهم . ورجال البوليس يخرجون عليهم بدون أن يتأخروا ، بل وفى بعض الأحيان كان رجال الأمن يشجعونهم ، وقد أدى ذلك الى تزايدهم فالتدعوا فى عقبات القتل الفردية ثم الجماعية للإقطاع ، ومع ذلك لم تحبهم الحكومة ولم تتدخل تتخلا حياء .





المصدر : و.ط. - نبي

للنشر والخد مات الصحفية والاعلو مات التاريخ : ٢١ - مايو ١٩٩٢

بذا تكون الحكومة قد شجعت وساعدت  
الارهابيين في الانتشار والتسلح والتمادي في  
غيهم وجرائمهم ، ولم تتحرك الا بعد اعتقالهم  
على السياح مما أدى الى تفريق الموسم  
السياحي ، وأمتاع السائحون من جميع بلاد  
العالم عن زيارة مصر ، مما سبب نفاد خسائر  
مالية باهظة ، ولو استمر هذا الحال موسما  
آخر فإن الكثير من شركات السياحة والفنادق  
والراكب السياحية يصبح مهددا بالافلاس . هذا  
هو نتيجة تصرف الحكومة وعظمى الطرف من  
هؤلاء الارهابيين .





# البعد الفكري للوحدة الوطنية في مناهج التعليم

يقصد بالبعد الفكري للوحدة الوطنية حجم المعرفة التي تقصدها من حيث أنها أداة تحقيق السلام بين أعضاء الوطن الواحد، وتمكينهم من المعيشة النشطة التي تؤدي إلى استمرار حياة المجتمع وأدائه وظائفه بنجاح ومن هنا فإن هذه الوحدة تعرض لخطر الانشقاق بسبب قلة المعرفة أو الجهل بالمقومات الأساسية لتحقيقها وبخاصة من الناحية الفكرية أو كما يحدث أحيانا بسبب تجاهل لهذه المقومات .. وعادة فسنجد أن هذا الانشقاق يرجع إلى عدة عوامل .

١ - مناهج التعليم خاصة في مادتي التاريخ والتربية الدينية .

٢ - سوء الفهم لمعنى الأغلبية والأقليات بما قد يؤدي إلى احساس أمة بالتعصب أو الظلم .

٣ - الدور السلبي لوسائل الإعلام .

٤ - التوجيه الديني الخاطئ في بعض دور العبادة .

٥ - غياب الشعور بأهمية الصو الدراسي في تكوين اتجاهات الوحدة الوطنية .

هذا التصنيف لعوامل الانشقاق على ثلاث وطنية يؤكد أهمية الدور الحاسم للتربية في تحقيق التوازن النفسي والاجتماعي كاسس لتطور على الإيجابية الفكرية المشتركة والمستترة لأعضاء الوطن الواحد، وبالتالي الوقوع الممري وخروجه الوحدة الوطنية نظمة مجموعة من الإجراءات تقابل الباحث ومنها :

ولعل فيما كتبه الزميل الصديق الدكتور وليم سفيان عن أول وثيقة في الإسلام عرفت بالاصحاح ويحك أنها تليقت دعوة والصفة إلى مفهوم الآية « راجع بالمسحبة والإسلام على أرض مصر » ما يزيد هذه القضية وشروعها وتأكيدا لثقلنا ونحن ندعينا « البعد الفكري » لتأهينا التعليمي لتضيق آراء بعض كبراء المتكبرين حول هذا الموضوع الذي يشكل في مسار حياتنا القومية ضرورة من المصلم أن نراعها شيئا لحسن صياغة أجيالنا الفاضلة وبالتالي حفاظا على الانتماء القومي لمجتمعنا بل ومستقبلنا

ثانيا : مثلا وتقول هؤلاء القارئون :

أولا : أن من تعاليم الإسلام « ما ذهب إليه أبو حنيفة من أن دين الله واحد وأن الشرائع مختلفة » وفي ذلك يرى بعض مفكرات « هؤلاء الاطراف » « إلا أنفق الاثرون مع المسلمين في الاصل وهو التوحيد فإن اختلفت الشرائع تضيع جزئية ويعنى هذا أنه من الممكن وجود شريعة أخرى غير الشريعة الإسلامية لثقافات اجتماعية تعيش مع المسلمين في مجتمع واحد » . « راجع فهمي هويدي - مواطنون لا لجموع » ومثال مجدي احمد حسين « موقع غير المسلمين في مجتمع المسلمين » جريدة الاهرام ٢٨-١-١٩٨٦ . « راجع ميلا حنا - أقباط لكن مصريون » وبمعكم خصومية وضع الأقباط في مصر وأن المسلمين حين تغفروا مصر في القرن السابع أعيدوها دار سلام لا دار حرب ، فإن هذا المعنى - الذي أشار إليه أبو حنيفة في « رسالة العالم والمسلم » - يتلوه كل أقباط من حياة المصريين المشتركة ويلافتي كان على التربية المصرية أن تؤكد هذا المصنفي بين التائسلة ليشبوا بما في جو مغربي تسوده وحدة الفكر ووحدة المسألة الوطنية ووحدة العظم القوم في تعطي مستقبل تتفصل تليستنا الواحد » مصر » .





وبعد غزى انتم بده الدراسة  
الاستاذ الدكتور وزير التعليم وانا  
زجل له الى أسرة الجامعة وعلى  
عام كامل بجهوده لي محصيل  
التفويض بالتعليم يحقره الى ذلك  
امران الاول شعوره باهين بالتعليم  
كوسيلة التحصيل الامن القومي ،  
والثاني التشجيع الكبير الذي  
يحيط به السيد رئيس الجمهورية  
والقول له ان إزالة العنصر من  
الاضاحير امر ضروري ولكن في  
الوقت نفسه فان بلد هذه الامم  
بالسار الفكرى القومى الحقى لاجل  
منه احية او تقيرا .

الشيخ سليمان نصيم

التاريخ : والطائفة المرسدة  
وحصى الزيادة بن اتساع المجالات  
تتكلم هذه الفكرة واستقصاء  
البرافق التي أبرز لها القبط  
بصر كراتها الوحشوى ، ايان  
الحروب الصليبية ظهر هذا الخط  
التكرى الوطنى الصميم : ايان  
العصبة القرنسية والاحتلال  
البريطاني والقاء وضع دستور  
١٩٢٢ تم في كل الحروب التي  
خاضتها بصر كاتبت دماء المصلين  
والصليبيين سلكه معا نظريا  
الارضى المصرية رواء والزعمرا  
لشجرة الوطنية المصرية .

ومنا ثلثي كثرة الاستاذ جمال  
بدوى في كلمة - الفتنة الطائفية  
في مصر - بطورها واسيها -  
قوى ان المؤسسة الجياش داخل  
انظر التنظيم الكيفراطى مصلح  
هي الخبز المير للجنين من الامت  
وعندها مستحقين من قلوب  
المفردات الاجتماعية تلك الكلمات  
ذات الخلل المتفرع مثل القلبية  
وطائفة ويسود شعب مصر الى  
معدنه الصاب الاصيل الذي يصعب  
تحتنه مهما نوات عليه الطرفان  
ومنا تشير الى ما يقوله بعض  
الباحثين من ان هذه الاوصاف  
لم تعرف الا في مرحلة المسون  
الدولة العثمانية خلال القرنين  
الثامن عشر والتاسع عشر حين  
اندفعوا الدولة الحديثة ، كاتجرا  
بالتمسك لصيغة الاقليات في مصر  
في تصريح ٢٨ فبراير ١٩٢٢  
للتشجيع عليها لدرجة التدخل بحصة  
حماية هؤلاء والدفاع عن مصالحهم  
... فلذا جلتا لتأحية القروية  
قرينا ان الخاضع لا يقتصر معناها  
على المفردات وانما يمتد ذلك  
الى الانشطة الدراسية والجامعات  
التي تقرب اسرة المدرسة بعضها  
الى بعض الآخر لتكون اداة  
منه للتجمع والتمسك بالفضل  
لصرا جميعا .

يقول الاستاذ امين القسولى  
استاذ آداب اللغة العربية والفكر  
الاسلامى المعروف بان الانتمية  
المصرية الدينية قد حلت امر  
المشتركة في الايمان الكبرى  
بمعناها وقياسها وثباتها في اناة  
وبلقة وتمكنها من الحياة في  
بينها الاعترافية لم الوقت الى  
جانبها ، بعد التنبيل الصحيح لها  
وقوف المستشهد عبيد الابيان ،  
.. وهذا التحليل يحصل معنى  
داريقا حيقا في اصالة مصر  
الدينية وروحيتها بالادان وجاؤها  
لاي قدر يصل بالتعصب اوبرغى  
الآخر . ان مصر تمثل الدين  
لا بل وتستند في سبيله ،  
ويصل هذا انتهاء الفهم لمعنى  
الدين وقيده والى ثلثي في بقلتها  
القيم الانسانية من حب واحترام  
الراى الاخر وعقيدته ورفض  
مبادئه او التعصب فده . الا  
يجب ان نكسب مناهج التاريخ  
والتميز النبيلة ، مسيحية  
واسلامية ، هذه المعاني العظيمة  
لننمق ايماننا وبنائنا كيف تكون  
علاقاتهم الاجتماعية والتمسك  
بمصر الفخر من اخلاق العبدية  
الدينية ، فالتدين لله والوطن ومصر  
للجميع ٢٢ وليس هذا الوجه  
هو اساس المواطنة البناءة كالتفكر  
باعداد بناء المجتمع بدلا من اضعافه  
مطالقتنا التمسك والتعصب ليهما  
لا يبعد .

اما الدكتور ليلى اخلا فيقولها  
- الوحدة الوطنية ليست موهوبا  
موسيا - فقول .. ان الجمعية  
كانت في مصر قل ان بذلتها  
الاسلام وان من المعزومين من  
اعتنق الاسلام ومنهم من يقى على  
دينه . وان هناك حلة لبقية في  
تاريخ مصر مزاوات جزوا من تاريخ  
الوطن وراثته لجد يمسائها الى  
اليوم على المجتمع وهذا هو الفهم  
واعياده .. والاتفاقات ذلك ليسوا  
الكلية واحدة .. كاتراد المجتمع  
المصرى شعب واحد كلهم مصريون  
قبل كل شيء ، وانتمالهم امر راسخ  
وولاهم لها كان وسجل حيقا  
فهم الكلية والمالية معدية قط اى  
من حيث ان عدد الجيش يزداد على  
عدد الجيش الآخر وليسوا الكلية  
او الخلية من حيث الاصل او  
التراب او الخلق او الانجاس  
كما ان ليست بينهم فروق متصرفة  
او انثروبولوجية انما هم اصل  
واحد وشعب واحد تحدى كلمة  
اعلدين - ... ولتمسك مناهج







الجمهورية

المصدر :

النشر والتدريس والصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠١٢ ١٩٩٢

تأملات  
دينية

## ودنة الغيبية!!

في مصر امية دينية بين الشباب وطور الشباب  
استلهموا الايمان المسلمون في نشر سيمونهم  
وكانهم وباطلهم على مدى سنين عدا .. لقد  
صلح هؤلاء الاميون طولة حسن الدنيا عن ارب  
النس وكيف ان الله سبحانه وتعالى في اختاره ليهود  
الاسلمين ايمانهم ويكفر المسلمين الى طريق  
بجهل من جهل .. ( انما رسالت حسن الدنيا - دار

الشهاب )  
والى مصر حين جارف الى نبع الارث السعدى  
تدري كل مسلم في مصر عتقا على نبيه وتقدس  
حسن الشارح في ساجد ارباء الله ..  
والى مصر ايمان بالدين لا مثل له في اى بلد  
إسلامي اخر ولكن في مصر أيضا امية دينية جعلت

ملايين المصريين يلجئون في بواقي الجهان  
والمشوقين والذين برعوا في استلهم الشعار  
المصدق تدري ملايين الافراد يتسبون روح  
الاسلم في ساحات الارباء ويبلغ الكثر من منهم  
ضحايا للتجانس والمشوقين الذين استلهموا الامية  
الدينية وعشق المصريين للدين !!





٢١ شباط ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلومات



على البسدي

أيدى وروثة النبي المزمعين البنا والهضبي  
والتمسائي وأبو النصر ١٢ أي جهاد بن  
يدعون إليه ..

●●●

يقول صبر التمسائي أحد وروثة النبي  
المزمعين : ( ص ٨٠ من الكتاب ) « ولما  
كان الشان هو شان صمود وجدد ولما كان  
الشان هو شان مواجهة الظلم والباطل ولما  
كان الشان هو شان اخراج تعاليم هذه الدعوة  
إلى حيز التطبيق العملي ( أي نشر الاسلام  
وحيي إليه جند ) . ولما كان الشان هو  
شان اخراج الدعوة إلى حيز التنفيذ الطلي  
ومواجهة الداعية لتحاكم في رجولة اسلامية  
كاملة كما كان الشان ولما كان الشان هو  
حفظ الدعوة تمت قيادة مجاهدة مرضية  
راضية اختار الله لهذه الدعوة مرشدنا الامام  
حسن الهضبي رضوان الله عليه »

هو صاحب هذا الوعي .. او ماذا يريد ان  
يقول عن إختيار الله سبحانه للبنا ثم  
الهضبي ثم له هو شخصيا ثم لاحد  
أبو النصر أخيرا ١٢ .

والهضبي المرشد الثاني الذي قال  
التمسائي ان الله أراد ان يحفظ الاسلام به  
ويحيي على الامان به أرفع إختياره على  
صيده المصطفى الجديد حسن الهضبي للقيام  
بهذه المسؤولية السجودية ... هذا الصن  
الهضبي المرشد الثاني للاخوان المسلمين  
والمفتخر من الله تعالى كما يؤكد صبر  
التمسائي في كتابه .. حسن الهضبي هذا  
هو الذي قال عنه الطيب الاخواني الكبير  
سليفا والداعية الاسلامي الكبير ( حاليا )  
الشيخ محمد القزالي انه عضو في منظمة  
المسؤولية العالمية التي هي يمثل لحساب  
المسؤولية العالمية ١١ .

( اقرأ كتاب من معالم الحق في كلفنا  
الاسامي للشيخ محمد القزالي ص ٢٢٢ ) .

●●●

● وأعود إلى السؤال ماذا خلق الاخوان  
من فوهات اسلامية على أيدي مرشديهم  
الاربعة والمختارين من المولى عز

ولم يقل لنا صبر التمسائي كيف تم هذا  
الاختيار من الله سبحانه وتعالى ١١  
ثم .. نريد دليلا على أن الله سبحانه  
وتعالى قد وقع إختياره على الامام الشهيد  
حسن البنا لبعث اسلامي جند وبدء جهاد  
المسلمون لكي يعود المسلمون إلى الامان  
بالاسلام ١٢ .

لقد افترض صبر التمسائي أن المسلمين  
قد ارتدوا عن الاسلام وأن الله سبحانه أوحى  
إلى حسن البنا بالقيام بدور النبي صلى الله  
عليه وسلم أي نشر الاسلام بين هؤلاء كفكار  
أو عودة المسلمين إلى الامان .

هذا كلام يجب ان يدخل في دائرة الحوار  
الجاد والديمقراطي أي يجب ان نطرح هذه  
المقولة على الرأي العام ليكتشف إلى أي حد  
وصل الاحتفاظ بالحق في منظمة الاخوان  
المسلمين ١٢ .

وأعجب من هذا أن صبر التمسائي يطرح  
نفس المقولة عن الإختيار الاولي للمرشد  
الثاني للاخوان حسن الهضبي فهو أيضا  
الوريث الشرعي لأثر النبي .. ( صلى الله  
عليه وسلم ) وبالمثل فإن صبر التمسائي  
هو أيضا من إختيارهم الله سبحانه وتعالى  
تولوي هذه المسؤولية أي بعث لمة الاسلام  
على طريق الامان والجهاد كما فعل النبي ..  
ونسأل ماذا صنع الهضبي للاسلام  
والمسلمين وماذا صنع صبر التمسائي  
للاسلام والمسلمين معكم فعل النبي صلى الله  
عليه وسلم ١٢ . نريد اجابة محددة من أي  
طبيب أخواني .. ماذا صنع مع هذا الإختيار  
الاولي لمرشدكم الاول والثاني وثالثات  
والرابع ليكون في موقع النبي صلى الله عليه  
وسلم .. نريد ان نشيروا بأصابع لاي  
إنسان من توكب الأرض اعتنق الاسلام على  
أيديهم أو عن أي طائفة غير مسلمة نلت  
في دين التوحيد بفضل جهاد حسن البنا .. أو  
الهضبي أو التمسائي أو حاسد  
أبو النصر .. إنسان واحد ولا أقول اثنين أو  
ثلاثة من غير المسلمين اعتنق الاسلام على

والمصري ضعيف أمام الشعار الديني ..  
صنفا كانوا له عن شركات توكيل الاموال  
لها تمثل الاقتصاد الاسلامي هرع الافاف من  
المسلمين إلى الريان والسند والشريف  
وغيرهم ثم أصبحوا بعد ذلك من ضحايا  
الشعار الاسلامي ولم تحدث في مصر كارثة  
اقتصادية على مدى التاريخ كله أكبر من  
كارثة شركات توكيل الاموال والتي قامت  
بنوحيه من منظمة الاخوان المسلمين غير  
الشرعية ١٢ .

والاخوان المسلمون بشرى مسمومة  
بين الشباب على أساس أن الله سبحانه  
وتعالى هو الذي اختار حسن البنا لبعث الامة  
الاسلامية من جديد كما اختار سبحانه  
وتعالى الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم  
لتلقي الوحي ونشر الاسلام في الدنيا ..  
إن فداء الاخوان هم الذين يروجون لهذه  
المقولة الكاذبة والثابتة على الدجل  
الرخيص .. وليس هذا الكلام من عقلي إن  
الاخوان المسلمين ليسوا اصحاب الارث  
للنبي وليس حسن البنا هو الوريث  
الشرعي للنبي المصطفى ولا أحد من بين  
ملايين المسلمين في الأرض يستطيع أن  
يدع ذلك ولا كان بجلا ويستطيع أن يقدم  
للمحاكمة كدجال أو نصاب بل أن من يزعم  
ذلك خارج على الدين وغير جدير بالاتهام  
بالإساءة للاسلامية فلا أحد يمكنه أن يقتضيه  
والنبي أو يزعم انه يعمل منكم صاحب  
الوحي وإذا زعم أحد المسلمين ذلك فيجب أن  
تكتشف عن أهدافه الخفية من وراء إحتمال  
صفة الوريث الشرعي للنبي ١١ من أجل ذلك  
حصلت هذا الظلم مسئولية التكتف عن حقيقة  
هؤلاء الدجالين المستترين بالاسلام ١٢ .

●●●

ومن المجهن أن يردد هذه المقولة  
الشرارة والتي لايقبلها عقل سليم هم قادة  
الاخوان بل أن مرشد الاخوان المرحوم صبر  
التمسائي في كتابه « ذكريات لا مفكرات »  
( ص ٨٠ ) يردد هذه المقولة التي لا يقبل  
بصحتها غير مجنون ١١ .

إن صبر التمسائي يشبه حسن البنا  
بالنبي محمد ( صلى الله عليه وسلم ) .  
يقول صبر التمسائي بالحرف الواحد :  
« إن الله جل شأنه هو الذي يختار لهذه  
الدعوة الطاهرة البرية فلما كان الامر هو  
أمر تربية وتوجيه وربط المسلم برباط  
المعقودة لا يترنزل ، لما كان الامر هو  
أمر تأهيل رجال يحملون الدعوة لما كان  
الامر هو أمر إلفاق قلوب وتنبيه عقول  
وإيجاد الخلافة التي لا تزال قائمة على  
الحق ، لما كان الامر هو أمر تجميع وتكوين  
ووجود مجاهدين لمة مسلمة .. لما كان الامر  
هو أمر عودة المسلمين إلى الامان وإحياء  
فرصة الجهاد من جديد ، لما كان الامر  
كذلك إختيار الله لهذه الدعوة لنامها شهيد  
حسن البنا .





وجل ٢١ . ومما حلق الاخوان من نشر للاسلام في ربوع الارض على مدى سنين عاما أي منذ ظهورها .

وحدثنا عن ذلك البرشد الثالث للاخوان المسلمين « عصر التمسلي » في كتابه ( ص ٨١ ) فيقول عن إنجازات الاخوان المسلمين في البحث الاسلامي وفي نشر الاسلام وفتح مكة مرة ثانية يقول : « قد يتوهم البعض أننا قوم نظريون ولستنا عاكفين على الاطلاق ولكن الناس اعداءنا جهلوا وان تجد حزبا أو جمعة أو جمعية في مصر لها من الامور الصلبة الواقعية ما للاخوان المسلمين فاسأل عن منشآت الجماعة في الاسماعيلية وفي شبراخيت وفي المحمودية وفي القاهرة وغيرها .. مؤسسات التصانيع وتجارية ومصانع نسج وشركات في مختلف شروب الصناعة والتجارة والزراعة ولولا المصانير المستمرة من الحكومات لكان الاخوان يمتلكون أكبر شركات والمصانع والمعامل في منطقة الشرق الاوسط ولو نظرت اليوم إلى كثير من الشاؤون العملية كالبنوك وغيرها لوجدت وراءها العديد من الاخوان المسلمين حتى للصناعة والمطابع والنشر لنا فيها دور غير منكور ... »

●●● حدد لنا عصر التمسلي إنجازات الاخوان وكان صادقا بحق .. فهو لم يزعم انه فتح مكة ولا نشر الاسلام بين اسم الفكر ولم يزعم انه أعاد للمسلمين إلى الإيمان بعد ارتدادهم .. انه لم يجد في إنجازات الاخوان رغم الاختيار الإلهي لهم لبث الاسلام .. لم يجد غير إنجازات تجار الصلة ١١ .

نعم .. لقد برع الاخوان في تجارة الصلة وفي إنشاء شركات توظيف الأموال التي سرفت أموال الثمنى والإرامل وأقامت في كل بيت في مصر وأما وفي كل مواقع سرائق حزام .. برع الاخوان في استئراج السذج والأبرياء إلى كمين الاستئمار الاسلامي ونقلوا لمرء الاخوان .. الريان وغير الريان هذه الأموال في الخاسة للصور وشراء السيارات واقتناء الجوارى الحصان ١١ .



## الخط بين الدين والسياسة

يقلم  
المستقبل  
شريف  
كامل



ليس من ذلك في أن تلك الخطورة  
والخطورة في أزمة - الخط بين الدين  
والسياسة ، إنما يؤدي في ذلك  
الافتراض النظري الشائع بين العامة  
والذي مفاده أنه مقام الدين ينظم  
بإحكامه مختلف جوانب الحياة  
(المالية والروحية) فلا تتسكن  
ومعادات السياسة هي جزءا من الحياة  
المالية التي يعيشها الإنسان .

فقد أنتجت جماعات الإسلام السياسي إلى نتيجة ثلاثة الخطورة وبهذه الخطا  
المطلق والمنهجي . وهي أن السياسة تدخل في معنى وفي مفهوم الدين ولا يمكن  
أن تتفصل عنه (١١) ويقتلح تسمى على شجرة السياسة كل أحكام الدين وكل  
قوانينه المظلة (١٢) وقد أوردنا في مقالاتنا السابقة في هذه الدراسة  
للتأصيلية ، أن أزمة الخط بين الدين والسياسة ، تنحصر في ثلاثة جوانب :  
أولها الأزمة الأخرى الأكبر والأكثر خطورة . وهي أزمة استجداء الحكلة بين  
الدين والدنيا بوجه عام . كما أوردنا أيضا في دراساتنا للتأصيلية هذه : أن ذلك  
الافتراض النظري الشعبي المختلط بين الوصايا العامة . مبرود عليه بما يفهمه  
(دينيا وعلميا) من ثلاث نواح : أولها المقلدون السليفيين . فربما هذه الدراسة  
على التأصيلية الأولى من تولد في أذهانهم ، وهي التأصيلية التي تصليح بحيلة  
أينية غريبة مما وصفها عموما بأنها تفكشن - بإيجاز - أله الدين الذي  
تنصب أنه يكللي بمروره لتلكه ذلك الافتراض النظري الذي تكبته وأجروا له  
جماعات الإسلام السياسي في مصر وسائر بلدان الشرق الإسلامي . على أنه  
وبالرغم من هذا أله الدين الذي تضمنته الكناحية الأولى . إلا أنه ينبغي مع  
ذلك تمييزان آخرين لأله حسيما ذكرت ، نعرض لهما فيما يلي : التلميح الفكري  
لا متوحدة من التعليم بالثقافة على كمال شأن النصوص الدينية المقدسة لا  
يمكنها مطلقا أن تحقق نفسها بنفسها (١٣) كما لا يمكنها بآية حال من الأحوال  
أن تنظم أو أن تحكم حياة الإنسان على الأرض فلا بد أن تكون نصوص دينية مبرورة  
(١٤) والحقائق ولا محل لا تظاهرة أو التذويب منه . للواقع والمؤكد أن كلالة  
النصوص (سواء الدينية السماوية أو الوصية الأرضية) كافة أنواع  
النصوص على اختلاف صيغها وإتباعها . هي دائما وفي كل الأحوال في حاجة  
دائمة إلى واسطة بصرية أي إلى تدخل الإنسان لخلق ميقنات وذلك حتى يمكن  
تطبيقها في الحياة البشرية المعقدة على والحق الأرض فلا مشاحة مطلقا في أن  
تفسير النص الديني على نحو ما . وروايته على نحو ما . بل وتطبيقه أيضا على  
نحو ما . لا مشاحة في أن ذلك كله يقلل لهما ارتباطا بالإنسان الذي يعيش على  
الأرض . لا يرتبط النص الديني وجودا وهدما بوجود الإنسان العاقل على  
الأرض . ولا متضمن من هذا الارتباط ولا سبيل لتجنيبه على وجه الإطلاق .  
والتجديد الآخر الفعال للحض ، هو أن يسطر هذا الخيال لاكتفاء في تحقيق وجود  
النصوص الدينية بمرورها بعيدا عن حذبا البشر (١٥) أي في عالم لا يوجد فيه  
الإنسان (١٦) فهل يمكن وصف مثل هذا المكان الذي لا يوجد فيه الإنسان . بأنه  
عالم (١٧) وإلى من تلكه النصوص الدينية في مثل هذا المكان الخالي من  
الإنسان (١٨) وحالها . من تخلفها هذه النصوص الدينية أن (١٩) وفي  
مثل هذه الحالة الحقيقية . ما هو معنى وجود النصوص الدينية (٢٠) وما  
هي فائدة هذه النصوص الدينية طبقا لهذا الافتراض الخيالي (٢١) هؤلاء من  
الأسئلة والأسئلة التي تثار على في إطار هذا الخيال المعقبي لتجارب البعيد كل  
البعد عن الواقع . وعن الحكمة من التزليل الألهي للنصوص الدينية المقدسة . وعن  
لحجية التجريبية . فبعد هداية الإنسان على الأرض بعيدة الله سبحانه وتعالى  
(وما خلقت الإنس والجن إلا ليعبدون) وبعد هداية الإنسان للتوحيد .  
والتحق . والخير . ولا على الأرض وتغييرها . على أن السؤال الهام والحاسم  
والمتحيز في دراساتنا التأصيلية هذا السؤال هو : على فرض إلغاء عولتنا تماما  
وعلى فرض إهمار الحكمة من التزليل الألهي للنصوص الدينية المقدسة . وعن  
فرض تشييل مثل هذا الافتراض المعقبي والحق الحقيقية . فهل إذا ما تصورنا جدلا  
لاكتفاء وجود النصوص الدينية المقدسة في مثل هذا المكان الذي لا يوجد فيه  
الإنسان . أي إذا امتنع تصور وجود نصوص دينية بمرورها لشما بلغي وجود  
للحياة البشرية والملائكة . حالها . هل يوجد تطبيق فعلي والحق على هذه  
النصوص الدينية (٢٢) وعكسها . من الذي يطبقها (٢٣) وعلى من يلزم





تطبيقاتها (١١٩) وهل يجوز عفاً عما كان تصور أن للنصوص الدينية المقدسة قدرة على تطبيق نفسها بنفسها (١٢٠) أن الحق والمؤكد . أنه لابد من الوساطة البشرية . أي من قيام الإنسان بتفسير رؤية النص الديني . وذلك حتى يمكن تطبيقه كمنهجية والعقيدة ملموسة في دنيا البشر . وفي أثناء هذه العملية البشرية المحض التي يمر فيها النص الديني داخل الإنسان . لتفسيره ورؤيته وتطبيقه . تظهر حالات كافة يصعب على الإنسان العقلية والفكرية والفلسفة على النص الديني حتى ولو كان ذلك بغير أي قصد كما تظهر أيضاً . أو بالأحرى تنفتح مختلف الفكر الإنسان والروايات الشخصية والحوادث وميوله وتحميزاته الفكرية والفلسفية . وتتضح أيضاً مختلف جوانب الضعف البشري الطبيعي الذي لا محل لتكملة أو لتكملة الفكر البشري على تفسير رؤية وتطبيق النصوص الدينية المقدسة في ذاتها . (يشيع العهد القديم)





المصدر : **الرياض**

٢٢ ذي الحجة ١٩٩٧

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# امبابة مهددة بعودة الارهاب

وعود المسؤولين

بتنظيم المنطقة

ذهبت أدراج الرياح

والحالة الامنية

لا تسمح بتنفيذ

قرارات الازالة

ياعمون فوق الشريط نفسه حتى لا  
شاهدوا القطار لدوا هاربين والوقفي  
في لسة القاذية في هذه المنطقة لكل  
شخص يدخل ما يريد دون رقيب او  
حسبب والمقامي مكتظة بالهشيب  
والرجال، واتناء الجولة كانت مفاجئة  
حول نشاطات حي شمال الجزيرة  
وشريطه الرافق في تنفيذ عدد من  
قرارات الازالة بالمنطقة الا ان الوضع  
عاد الي سابقه فبعض اصحاب  
سعارف السيارات والملاط يشارع  
للغار اعدوا بناء ما تم ازالته بمعرفة  
الحي والرافق كما ان البائعين يسمون  
محمد حجازي بالنديرة الشرقية علوا  
الي اسكنهم بعد ان جيز للسكان  
بالحي عن تنفيذ القرار الصادر بازالة  
هذه السوق، وتجمع البائعين واصحاب  
العين شرطة بمراقب الجزيرة.

كما ان للرحل رقم ٢٦٦ شارع  
الذي بمبابة ملازل قائما بقرع من  
مسور قرار بازالته لمخالفة  
للمواصفات وتم ازالة جزء منه  
بالعمل اثناء الحملات الامامية  
وتوقفت عملية الازالة فور انصراف  
الحشود وقد واجهت الوحدة  
للمستولين بالحي بذلك الحقائق الا  
انهم اتهموا شرطة الرافق بالقتل  
لانها للمستولة عن تأمين مهنتسي  
الحي اثناء تنفيذ قرارات الازالة.

وقد صرح مسئول بالحي بان  
شرطة الرافق تقوم بمراقبة الحالة  
الامنية للمناطق المطلوب تنفيذ قرارات  
الازالة بها لحماية المدنيين وضاف ان  
هناك عددا كبيرا من قرارات الازالة ولا  
يستطيع التنفيذ في منطقة امبابة لان  
رد شرطة الرافق واحد وهو الحالة  
الامنية لا تسمح .

الحديث بل يمشرون للواحد  
كلمة من شاعرت الاطفال بالحيون  
الكرة في شوارع المنطقة القذرة والتي  
تغطيها القمامة ورايت لطلالا لا يتعدى  
ممرهم ٥ سنوات يمشون في اكرام  
الزينة ويقلون بعضهم بالقذورات.

وعندما من

المسحلت يمشون

للشركات داخل

صفتان واران في طريقهم

الي حفرة من مكان قريب من

منازلهم لالافتها وهو تصرف يدل

لشركات الصرف الصحي والسيارات

تسير فوق شريط الصك المحيطة

والذي يمر وسط المنطقة والاطفال

لوحكت حملات لجهزة الامن  
الضخمية وامبابة علي الانتفاء بعد  
القبض علي المتطرفين والمجرمين  
وبناء وزارة الداخلية في تنفيذ  
حجم افراد الشرطة للوجوبين  
بالمنطقة، ولكن هل تم معالجة اسباب  
انتشار ظاهرة الارهاب وامبابة؟ فبعد  
محاصرة امبابة بدأت وسائل الاعلام  
للمسومة والترقية والمكتوبة في  
توضيح سبب انتشار الارهاب  
والظفر بهذه المنطقة وتحدث العلماء  
والمستولين من المنطقة الشرقية  
والظفر الاجتماعية والوعي الثقافي،  
واسهمت لعدت امبابة ساحة دماء  
لتفعل بها وكالات الانباء والمساحف  
العالمية والوطنية، وكثرت وعود محافظ  
الجزيرة والمسؤولين بفرض اعادة  
تنظيم المنطقة وانشاء لجنة للشرطة  
ومد للمنطقة بالرافق اللازمة كشركات  
الصرف الصحي ووصف الطريق  
واسعة الذور، فهل تحققت الوعود؟  
لاست فوالد بجولة في منطقة امبابة  
لاكتشف عدة مفاجات منها ان بعض  
قرارات الازالة والتي تم تنفيذها من  
اول بعد دخول لجهزة الامن للمنطقة  
كان لم تكن وما كل شيء، كما كان،  
ومعني هي شمال الجزيرة وشرقية  
الرافق عن تنفيذها، كما ان المنطقة  
مازالت مهددة بمعودة الارهاب، بدأت  
فوالد جولته بمنطقة الجسراني وهي  
المنطقة التي انتشر فيها المتطرفون  
وصيغروا عليها، سرنا علي الاتهام  
نظرا لاصدود السير بالسيارات داخل  
شوارع المنطقة المزدحمة ولا توجد  
وسيلة مواصلات لتسهيل المنطقة  
سوي سيارات نصف نقل محطمة  
يقومها سبيلا لا يمحون ترافيق  
وتصور بدون لوحات، خطي اصحابها  
الحسودق الخلفي بمخاض سمكة  
لحمي الركب، من الشخص في  
السيف والطر في الشتاء، ولا يكتفي  
المسكون بالمعد لللاثم لولدا الحسودق





محمد سلجوقي

## أفغانستان لن تسلم الاسلامبولي

كتب: عبد الله كمال :

قال محمد صديق سلجوقي سفير  
الافغانستان في القاهرة . لروز اليوسف .  
ان تسليم الاشخاص الذين تبحث عنهم  
وزارة الداخلية المصرية بتهمة الإرهاب  
بخطع لاتفاقيات تبادل المجرمين بين  
الدولتين . وهي غير موجودة

وكان السفير يرد على سؤال حول هذا  
الامر . عندما طرحت عليه  
روز اليوسف . اسماء المصريين  
المطلوبين لتنفيذ احكام الاعدام التي  
صدرت في قضية الافغان . وقال لقد  
بحثت مثل هذه الامور في لقائي الاحمر  
موزير الداخلية المصري . ونقلت ان  
تكون افغانستان دولة تدعم الإرهاب

واضاف . اننا كنا مستقل العرب  
باعادهم مجاهدين يبحثون بعملهم عن  
الثواب عند الله . ولم تكن تعرف على  
الاطلاق انهم ينتمون للمنظمات الدولية او  
مستقلة .

وقال السفير سلجوقي في حوار ترجمه  
فضل الله سكرتير اول السفارة لقد عشت  
عشر سنوات في مصعرات المجاهدين .  
ولم التق كثيرا هؤلاء العرب . لقد كان  
عملهم رمزيا إلى حد كبير . والذين حاربوا  
الافغانستان هم الافغان ولا يعني ذلك  
وجود مجاهدين من العرب او اسيا او  
حتى اوروما .

وبمعا ذكر السفير ان المطلوب ان من  
العرب الموجودين في افغانستان ان يتركوا  
المنافق ويساهموا في تعمير الدولة  
هناك . ولا يلب عليهم ان يرحلوا .  
كانت مجلة عربية قد ذكرت في هناك  
صيفة للقاء يبحث عنها الافغان العرب  
لللقاء في باكستان والافغانستان حتى  
لا يضطروا للعودة إلى بلادهم حيث  
تطاردهم نهم الإرهاب

ومن بين هذه الصيغ ان يقوموا بدور  
يسمونه . جهاديا . في الصراع المتوقع في  
طاجيكستان . لكن السفير نفى ان تكون  
لديه معلومات عن هذا





باكستان تطرد «الافغان» وبصر تستعد لضبطهم

## المتطرفون عمليات جديدة في رمضان

القاهرة - الكفاح العربي :

إلى بلادها بعد قرار حكومة نواز شريف إبعاد  
العناصر التي لا تحمل هوية إقامة شرعية .  
وبدأت السلطات الأمنية المصرية حملة جديدة  
لحصر متطوعي تنظيم الجهاد الفارين إلى  
أفغانستان والتي تقدرهم بحوالى ٥٠٠ متطرف  
سافر أو على مراحل واستشهد بعضهم هناك .  
وقال مصدر أمين مسؤول لـ الكفاح العربي  
إنه تم تزويد المطارات والموانئ الب ٣٤ على  
مستوى الجمهورية بكتشوف وقوائم بأسماء هذه  
العناصر والأسماء الحركية وصور حديثة  
المنقط لهم قبل السفر لضبط أية محاولة للتسلل  
داخل البلاد وتوقيف هذه العناصر التي تمتاز  
بالتدريب العالي المستوى فضلا عن تعرضها إلى  
العمليات الإرهابية وحرب العصابات .

ويأتي التكتفؤ الأمني المصري في محله  
بعدما أقر الكفاح عن تنظيم «دوار أفغانستان»  
أن المصريين العاملين في أفغانستان خططوا الكثير  
من عمليات العنف التي تم إفشالها بحي  
العصابة في الإسكندرية وأدت إلى إعدام خمسة  
من عناصرهم بينها محمد شوقي الإسلاموي  
شقيق قاتل السادات. كما أشار إلى أن عودة هؤلاء  
محتملة وقائمة وبأسماء حركية وبهويات  
سودانية وخليجية مزودة وأنهم قد يهاجرون إلى  
الخرطوم حتى تحين فرص العودة إلى مصر . ■■

■ قالت مصادر أمنية لـ الكفاح العربي « ان  
القاهرة ترصد تحركات لمطوري تنظيم الجهاد  
الإسلامي خصوصا أن المناسبات الإسلامية في  
شهر رمضان بدأت في التواتر وهي المناسبات  
التي تستخدمها الجماعات المتطرفة لتحشد  
متكبريها والقيام بعمليات من شأنها هز  
الاستقرار الداخلي .

وأضافت هذه المصادر أن هذه التحركات  
مرصودة حاليا بشكل مكثف ويجري تحييد  
بدايات هذه التحركات خصوصا في الصعيد الذي  
يشهد مطاردات الأمن المصري لظلول المتطرفين  
الذين يردون بما يشبه «حرب عصابات» .  
تستخدم فيها الحيوانات السائقة والتي شهدت  
منها القاهرة ٨ حوادث حتى الآن .

وكانت قوات الأمن المصرية عثرت بمصادفة  
على عبوتين ناسفتين داخل غرفة التحكم الآلي في  
إدارة مرور القاهرة الأمر الذي يشي بعملية  
جديدة للمتطرفين تستهدف شل حركة وسط  
القاهرة مما يسهل القيام بعمليات إرهابية متفرقة  
للرد على قبضة الأمن المصري المشددة حاليا .  
على صعيد آخر تستعد عناصر تنظيم الجهاد  
الإسلامي العاملة في الأراضي الباكستانية للرحيل





روز اليوم

المصدر :



٢٢ خرداد ١٣٩٢

التاريخ :

للنشر والتدريس في المدارس والجامعات

الإسلام السياسي في آراء  
بجريمة عبث الله أمام

# الشريعة الإسلامية متغيرة!





من كثرة الحوارات التي تدور بيني وبين الدكتور محمد إبراهيم الفيلسوف . الأستاذ بكلية الدراسات الإسلامية ، والعميد السابق لها . والحاصل على الدكتوراة من باريس .. تحولنا إلى أسفاره .

اطلب لي نقاشه أمراً . لو أعرض عليه مسألة فسمعت علي ..

وعندما فكرت في أن تكون حواراتي هذا العام مع مفكرى الإسلام حول . الإسلام السيلسي .

كان هو أول من اتصلت به وأول من ذهبت إليه لاصل جهاز التسجيل ..

وكان حوارنا - كالعادة - طويلاً . اختلقنا واقتفا خلاله . ولقد بدأت الحوار مباشرة بالسؤال : هل هناك ما يسمى بالإسلام السيلسي ؟

قال الدكتور محمد إبراهيم الفيلسوف :

— إذا جازي ملاحظة فالحا هو أن كبري في كتبه تاريخ الفترات

لتاريخ الإسلام السيلسي على أنه أن يتفق فاحصا وفي علوم طائفا على

مستقلا عن تاريخ حضارته . فالحا تلك الاختلاف وفق وجهة نظري أن

تطبيق التنازع السيلسي في الإسلام في العلم الإسلامي . وتكون في نفس الوقت من أزمة للتنازع بين المذاهب

## الدكتور محمد إبراهيم الفيلسوف :

### □ خلاقات سياسية حول الاختلاف الدينية

### □ الإسلام مع تعدد الأحزاب السياسية

### □ فقهاء الدين لا يحكمون

### □ الحاكم في الإسلام ليس مصلرا للتشريع

ولو أن المذاهب الذين انقسموا على أنفسهم أمام التاريخ السيلسي في الإسلام بين مدعي لأفكاره الحارمة والسليمة في الدولة الإسلامية ووجهة رفض لفكره غير مدعي أن يكون أن الإسلام فكري سلبية . لو أن حوارنا فتراا التاريخ الإسلامي من خلال إحصائهم بتسليمهم للتقليد وتحدث وجهات الفكر . وأرد أن طرح سؤالاً : إذا كان الإسلام خلياً من مذهبين حضري ولاحق وسيلسي فهذا كك رئيس الأورثك المصنف السابق فيصون عليه . انظروا الفرصة .

● أجند أن السياسة ومثل في الإسلام طلب ولا التي في اختيار أول الخلفاء الراشدين . ومبدأ التفرق ؟

— بعد وفاة الرسول - صل الله عليه وسلم - استمر في بنية المجتمع الإسلامي في سلبية على مساعدة ليليلوا من بينهم أمراً . وأول أن يتخذ الزعم كل مدع بن مدع .

حضر عمر وابوبكر قبل أن يتخذ الأمر بترتيبهم وخسوء القليلة العربية الجيدة على رأي الأصمير ( ما أير وندم امر ) ول ماثل سلبية على مساعدة . لم يكن الأمر على هذا الشكل مريخا .

لذلك بقي عمر وابوبكر الدعوة إلى الإجماع في المسند بيت الله وبيت شوري المسلمين من غير أن يتسبب إلى هيئة أو جمعية جارية .

وما زلنا الإجماع في السلبية





ولموا دعوى منا أمير ومنكم أمير .  
وإرادوا أن يكون الاجتماع اجتماعاً  
للمسلمين تحت مظلة الوحدة  
الإسلامية من غير عصبية للمهاجرين  
أو عصبية للانصار إنما هي الرابطة  
الإسلامية

وأن تكون البيعة حقاً مشروعاً  
للمسلمين جميعاً تحقيقاً لمبدأ الوحدة  
الإسلامية وفي المسجد نهض عمر  
وبيع أبا بكر ثم تابعه المسلمون  
جميعاً .

● نلغى شروطاً على الخلافة في  
الإسلام ؟

— إنها ليست حكماً مطلقاً وليست  
ولاية من قبل الله وليس الخلافة  
معصوماً وليس له حق التشريع ولا  
يتدخل في مصادر التشريع بالزيادة أو  
التقصير .. إنما هو حاكم زمني يختار  
من بين صحابة المسلمين وأقرام  
شورى بينهم ليحكم في إطار الدستور  
القرآني . وكانت هذه النظرية عملاً  
جديداً قللت عليه المولة الإسلامية .

شورى بين المسلمين تقوم برأي الأمة  
من غير ثواب . ومن غير انتساب  
لملكة مقدسة . وليس له الحق في  
التصوير عن الإرادة الإلهية إنما هو  
خاضع لأحكام الدستور الإسلامي .  
ذلك ما كان عليه شأن الخلفاء  
الأربعة

ثم بدأت بوادر التصدع في وحدة  
الرأي الإسلامي وفي الوحدة  
الإسلامية .

● وكان ذلك بداية التصدع في وحدة  
الرأي العام الإسلامي ؟

— بداية التصدع كانت إبان عصر  
الخليفة الثالث عثمان بن عفان نتيجة  
التركيز على أمرين : عشيرته القرظيين .  
ومفهومه للخلافة في أنها جليل  
جليل به الله . ثم عقد مقلته الأمور .  
وحدثت المشاكل والحرب الأهلية  
وارتفعت أصوات المندفين بالخلافة  
واستخدم الصراع بين أصحاب  
المبادئ الإسلامية وبين أصحاب  
المصلحة من البيت الأموي وهم كانوا

يرون أن العصبية القبلية مبدأ  
أساسي . وذلك أدى إلى تضرع كبار  
الصحابة حين لم يستجب لهم  
الخليفة عثمان فكتبوا يرون أن  
الأخذ بذلك المبدأ فيه تقويض لوحدة  
الأمة الإسلامية وخروج بمفهوم  
الخلافة الذي جرى عليه أمر  
الشيخين . ويهدد النظام عدالة  
الحقوق والواجبات الذي يقوم على  
مبدأ المساواة بين الناس ويعتمد عليه  
استقرار المجتمع . ذلك ما أدى إلى  
عدم الاستقرار الاجتماعي والسياسي  
في حكم الإمام علي .

● عندما نصل إلى سيدنا علي .. وإلى  
الخراج ، الذين رفضوا شعار الحاكمية  
له . وأن الله وحده هو الحاكم ، فإن  
لبيدنا على جلة عظيمة تفضح هذه  
الترواحات عندما قال إنها كلمة حق  
يراد بها باطل ، إذن إلياس أن الله هو  
الحاكم بتعيين سيدنا علي يراد به الدنيا  
ولا يراد به الدين ؟

— الخلافة الجامعة كانت أيام ابو  
بكر وعمر وعثمان . ثم حدث تصدع في  
الرأي العام . وأصبح هناك شريحة  
وخارج . ومرجنته نتيجة الانقسام  
الذي حدث بعد التحكيم

● التحكيم هو بداية الفقرة ، وكان  
عملية سياسية ، لذلك فإن أقول إن  
التزق كان نتيجة دعوى الأوهام  
السياسية وإحباطها على الدين ؟

— إذا حدث التحكيم بالصورة التي  
وقع بها في أي زمان كان سيؤدي إلى  
ذلك النتيجة . لأنه بني على خطأ  
يصرف النظر عن الدواعي من  
قبل فإن الإمام علي عقدت له الخلافة .  
وكان على حاكم له إجراءات  
وأولويات ومهام . وكان يرى تغيير  
الولاية الذين كانوا السبب في إثارة  
الرأي العام . ومن الذين وقع عليهم  
الإقالة والالتزام معاوية بن أبي  
سفيان .

ومن هنا قامت الحركة . ونحن  
نتحدث فقط عن نتائجها .. لم يكن  
الإمام علي راغياً في التحكيم . وضغط  
عليه .





وهذا انقسم الزاى للعلم إل فرق ومذاهب فوجدت المرجئة . ووجدت الخوارج . ووجدت الشيعة . ولى الشيعة طوائف مغفلة يؤمنون بالوهمية الإمام على والمرجئة فرقة هربت واصبحت سلبية وتركزت الأمر لله وتوقعات داخل نفسها . والخوارج رفضوا عليا ورفضوا معاوية . لأن الحكم واضح إنهم اتخذوا شرعية المفاجأة مظلة لهذا التعارف .

● ألا ترى أن هذه خلاصات سياسية وليست دينية ؟  
— هي ولاشك خلاصات سياسية حول مفهوم الخلافة وحول إجراءاتها ولكن لها أيضاً شكلها الديني وإن كانت في جوهرها خلاصات سياسية .  
● هل شكل الخلافة هو شكل إسلامي ممتد ؟

— اود أن اقول إن الفقهاء يرون أن الخلافة وحدة إسلامية وإنها حق شرعي لامة كلها . والخليفة في الإسلام ليس معصوماً . وإنما هو قائم على تطبيق الشريعة أو تطبيق

التحكيم كان بين إمام شرعي . ووال معزول .. فما هو الحق المطلوب .. المطلوب هو الإبقاء على معاوية حتى تهدأ ثورة الأمة الإسلامية . لكن التحكيم أدى إل قلب

الأمور . حين خلع على وثبت معاوية . واصبحت الأمور غير متعادلة . هذا التحكيم الذى كان نقطة تحول . غير معروف زمانه . ولا مكانه بالذلة لأن التاريخ الأموى لم يكتب كتابة صحيحة

● هذه أول محاولة لتزييف كتابه التاريخ الإسلامي .  
— لا .. ليس تزييفاً لأن فترة الأمويين لم تحرر تحريراً كاملاً ودقيقاً وأنا لا أستطيع أن اقول إنه زيف . لأن التزييف معناه الكذب إنما هي كتب تحمل وجهات نظر كاتبها

فالتحكيم هذا عندما نرجع له نجد أنه مختلف في الزمان والمكان وفي الامة ما بين وضع الحرب أوزارها وبين التحكيم قبل ستة وقيل أكثر وقيل أقل فالهم أن فوجيء الراى العام الإسلامي بتحويل وال معزول إل خليفة شرعي . وخليفة شرعي عزل من خلافته الشرعية . وهذا أمر لم يكن متوقعا ونتيجة مفاجئة لم تكن لها مقدمات سلبية . الخلاف حول تثليث معاوية وليس حول رفع معاوية إل درجة الخلافة .







لأننا لا نستطيع ان نجعل النص القرآني حلقاً من المصلحة .

هكذا وضع الفقهاء عدة معايير لطبوع النص القرآني . فقرأى معتبر في الإسلام .

حين أرسل الرسول عليه الصلاة والسلام معاذ بن جبل إلى اليمن سأل : بم تحكم يا معاذ ؟ قال بعنة رسول الله . قال فإن لم تجد ؟ قال اجتهد الرأي ولا تؤا ولا تعصر . وهنا شرب الرسول . على صدر معاذ وقال الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله لما يوحى الله ورسوله .

من هنا يعتبر الرأي في المرحلة الثالثة بآراء عليه الرسول معاذ بن جبل . فقرأى ماخوذة به من مصدر من مصدر الشريعة . وقد وقف الفقهاء

— المأخوذ ان يكون مؤلفاً للحاكم .  
● وأن يرأب التشريع ؟  
— وأن يرأب التشريع .  
● وأن يرأب الأداء التنفيذي ؟

— السلطة التشريعية في الإسلام  
فأجاب الأداء التنفيذي .  
● حل ثرى لمة خلاف بين ذلك وبين المجلس النيابية الحالية في مفهوم السياسي الماسر ؟

— المفهوم السياسي المعاصر لا شك انه دقيق كمثل إدارة . كل الخلاف ليس في الشكل الإداري للهيئات التشريعية أو الهيئات التنفيذية . إنما نقول ان يكون كل ذلك في الإطار

المستوى وهو القرآن الكريم لفظ .  
لأن عمر بن الخطاب أخذ بأساليب الإدارة في الدولة الرومانية .  
● في إطار الشريعة ؟  
— نعم .

● الشريعة لم ي بها النصوص أم لم ي بها ماذا ؟

— فحني بها النصوص الواردة في إطار الدستور القرآني .

● وإذا تمارست هذه الشريعة الواردة في الدستور القرآني مع المصلحة العامة لأحد بأياً ؟

— هناك عدة قواعد تطوع النص لخدمة المصلحة العامة التي هي مصلحة الدولة الإسلامية لا شيء ..

الدستور الإسلامي وهو أيها ليس مصدر من مصدر التشريع . وليس من الشريعة إنما الشريعة من بين النص جميعاً .

وليس في الشريعة أيضاً ولاية الفقهاء . إنما هو فلاح على حفظ دين الله وحفظ شريعة الله وتطبيق الإطار الدستوري .

● إبان الإسلام يفسر على حكم الفقهاء ؟

— بدون شك . ليس في الإسلام ولاية الفقهاء .

● ليس له حكومة دينية ؟  
— ليس فيه حكومة دينية بالمعنى المعروف . ولكن هي حكومة حفظ حق الدولة في الإطار الدستوري القرآني .

● حل فيها أمير ؟

— ليس فيها أمير جماعة  
● ذكرت ان الخليفة إنسان عادي من أمة الإسلام يشار ويمكن أن نقول معلوم المصدر أنه يتخبط وأنه يستشير ولا يأخذ رأياً مفرداً ، لأنه ليس مصدر من مصادر التشريع . إذن الدستوري ولكن هام من أركان الإسلام ؟

— هي ركن هام من أركان الإسلام وأركان النظرية السياسية . وإن كان في حفظ كل كلمة الإسلام السياسي لأن الإسلام السياسي في العصر الحديث أطلق على عدة مفاهيم .

● الدورى هنا إلى مثل البرلمان في العصر الحديث هل لا بد للحاكم أن يرجع إلى هذا البرلمان ؟  
— في الإسلام ضرورى .  
● وأن يكون رأى هذا البرلمان مؤزماً للحاكم ؟





## ١١ عمر بن الخطاب

### أخذ أساليب الإدارة

### بن الدولة الرومانية

\*\*\*\*\*

ويصل للفقه المعاصرين إذا ما جدد جديد على الساحة الإسلامية من مشاكل عليهم أن يعيدوا النظر في هذه المسائل الجديدة أو في المسائل القديمة.

فالإمام الشافعي عندما كان في العراق كان له رأى وعندما جاء مصر ووجد مشكلات جديدة هي رايه وأرسى قواعد مذهب جديد.

● إذا كنت ترى أن آراء الفقهاء يمكن أن تختلف باختلاف الزمان والمكان ألا ترى أن هناك من المستحبات الآن ما يستحى إجماع أو لقاء بين الفقهاء المسلمين للنظر في بعض المسائل على ضوء مستجدات العصر ؟

لأن في الواقع أطلب تطبيق رأى لاجتهدين إسلاميين ؟

— الشريعة كلفهم هي جزء جوهري من الإسلام . والشريعة بها عدة آراء . فلفظ الشريعة يشمل النص ويشمل الاجتهاد . ويشمل القواعد الفقهية ، ويشمل ما يسمى بمصنوع التشريع . فلفظ كلمة الشريعة تطلق على الكتب والسنة .

● لا أريد أن أتعرض للكتاب والسنة لأن هذه لموضوع خطه مازمة لي كمسلم . لكن كيا هذا هذه للتخصص المازمة هناك اجتهادات الفقهاء التي تطلق عليها اسم الشريعة وهي عرفة للمناظرة وعرفة للنص وعرفة للتأويل . وعرفة أيضاً للتشريع على ضوء ما يستجد لي المجتمع ويتطبع عليه المسلمين الآن أن يجتلفوا مع كل أو بعض أو جزء ما أورده للفقهاء ؟

— صح .

● إذن ليس هناك شيء مطلق اسمه الشريعة الإسلامية لكن هناك اجتهادات ؟

— الرأى الاجتهادى لا شك إنه متعدد . يتعدد الإمام الشافعي وتعدد ابن حنبل وهناك مذاهب كثيرة لها آراء كثيرة .

● ومن حلى كمسلم أن اتفق معها وأختلف ؟

— نعم تختلف ونختلف . فلفظ الطلاق الخلفا يراى أبو داود الطائفي . ولفظنا الشافعي وابن حنبل .

هنا كلمة الرأى . والقوا علماً اسمه علم أصول الفقه للتعليم الرأى وتطبيقاته حتى يصبح استعماله في رأى عصر من العصور . هذا الرأى فطور من علم الرسول إلى علم الفقهاء لعلم

أصول الفقه ما هو إلا قواعد فقهية لربط النص بفعل الإنسان وربط النص بالمصلحة الإنسانية . فبالرغم من أنه قواعد فقهية إلا أنه وضع لغاية دينية وهي خدمة النص وتطبيقه

تفاعل العقل مع النص والنص مع العقل . خلق مجزأً عن البهوى لا يهضم لمصلحة ولا لى مصلحة شخصية من هنا فلفظ علم أصول الفقه بأنه وضع أساساً لربط العلاقة

الفقهية وتطويع الموضوع للشخص المصالح الاجتماعية .

● ماذا قصد بالشريعة الإسلامية ؟

— جرى العرف بين الفقهاء والمفكرين الإسلاميين على تخصيص الدين إلى شريعة وعقيدة . العقيدة يسمونها بالأموال الثابتة لا تغيير فيها والشريعة بتفاني الفقهاء هي مجال النص الاجتهادى .

● من الذى يجتهد ؟

— علماء المسلمين الذين خاضوا مثل هذه المؤلفات فكان أى شخص من الشخصيات .

● أليس من حلى كمأم دين معاصر أن أعطى مهم ؟

— من ذلك .

● إذن عندما أطلب تطبيق الشريعة





— الإسلام ليس ضد أحزاب سياسية طائفاً جميعها تدخل في إطار المصلحة الاجتماعية . والدينية والسياسية والاقتصادية . الإسلام ينهى فقط عن الفرقة بين الناس التي تؤدي إلى عدم الدولة الإسلامية .

● هناك رأى يقول إنه في الإسلام حزبان: حزب الله وحزب الشيطان ؟ — هذا كلام يدخل في النظرية الأخلاقية إما أن تخدم الشيطان بمعنى أن تخدم نفسك ومصالحك . وإما أن تخدم الله وهو القيمة

الكبرى لمصلحة الإنسان والجميع .

فهذا الكلام لا شأن له بالسياسة ولكنه يتعلق بالقواعد الإنسانية .

● هل في المجتمع الإسلامي ما يمكن أن يسمى بالجماعة الإسلامية ، أم . المجتمع الإسلامي كله جماعة إسلامية ؟

— إذا قلنا جماعة فمن باب التسمية ولكنه رسمياً هو مجتمع إسلامي .

● هل تعتقد أن مجتمعنا الحالي هو مجتمع إسلامي ؟

— لا شك أنه مجتمع إسلامي . ● ليس كافياً ؟

— ليس كافياً . فكيف يكون كافياً والمسجد مفتوح والقرآن له إذاعة . والناس يقرأونه صباح ومساءً ويؤدون الشعائر في سلام . هناك بعض القوانين يجب النظر إليها حتى تكتمل الصورة تماماً . لكن لا نستطيع

— الحقيقة هو سؤال مطروح على الساحة وعلامة استفهام كبيرة إذا كان الإسلام يسير الزمان والمكان فلهذا تكون هناك مشاكل على الساحة الإسلامية . أين الفقهاء من هذه المشاكل ؟ لا شك أن هذه دعوة طيبة جداً ولها أهم أصولي كذلك وعلى الفقهاء أن يتجهوا مسؤوليتهم العلمية والاجتهادية أمام مستجدات الساعة .

● القضية التي تثار هنا أنه لم يمد هناك مجتهدون وأن باب الاجتهاد قد أغلق ؟

— هذه الدعوة مفروضة تماماً . لأن الإسلام مفتوح منذ أن أرسل الرسول صلاً بين جبل إلى الدين .

لا شك أن خلق باب الاجتهاد يختلف واقع الإسلام . ولذلك خلق باب الاجتهاد يحتاج إلى اجتهاد لأن الأصل في الإسلام أن يكون مفتوحاً للعقل ومفتوحاً لمصالح الناس . ولقد استطاع العلماء أن يقرروا المصادر وهذه المصادر ثابتة وهي القرآن والسنة والإجماع والقياس والمصالح المرسلة والاستصحاب وسد الفراغ . ورغم ذلك كله لو قلنا لصحة النظر وأعدنا النظر على ضوء المفاهيم الصديقية والمفاهيم الحضارية لاستطعنا أن نطور من شأن هذا العلم الذي يخدم النص الإنساني مع مصالح الناس من خلال قواعد أصول الفقه التي هي الأخرى تساعد العقل العاجز على فهم النص الإنساني وتطويره لمصالح المجتمع والدولة الإسلامية .

● كنت أسأل عن قضية الثوري والمجلس النيابي وعلاقته بالثوري . وفي الحقيقة قلنا أن أسأل هل الإسلام ضد وجود أحزاب سياسية ؟

إن نكار المجتمع وإن كنا نختلف في بعض القوانين ونطيلها . ولكن اختلافنا يحمل على بعض المراحل الاستثنائية التي تمر بالجماعات الإسلامية .

● عندما عاد النبي عليه الصلاة والسلام من إحدى الغزوات قال انتهى الجهاد الأصغر وبدأ الجهاد الأكبر الذي هو جهاد النفس . فما هو مفهوم الجهاد في الإسلام ؟

— مفهوم الجهاد هو حفظ المجتمع وحفظ الدين . فالدین في المجتمع الإسلامي هو الهوية التي تعطي المجتمع إطاره الحضاري وتوجيهاته . وعليها أن تدافع ضد من يعادي على هويتنا . حين رجع الرسول قل إن هناك أخطر من ذلك . وهو جهاد النفس أي تربية الإنسان لذاته من





٢٠٢٢ - ٢٠٢٢

التاريخ :

للنشر والإذاعة المصحفية والمعلومات

## □ تغيير المنكر باليد

### حق للحاكم وللأب فقط

الطيب أصبح مخلصاً للأهل والزعماء.

● الملاحظ أن ظاهرة العنف - وأما لا يريد أن أسماها طرفاً - منتشرة بين الشباب ولكن الملاحظ أن هذه الظاهرة ليست موجودة بين شباب الأزهر ؟

— لأن الأزهرى يدرس الدين بلا مذاهب وهو غير مرتبط بنظرية معينة . لأنه يشاهد الأصول والفوائد .

● هل ترى أن هذه الموجة بين الشباب سببها التمدد فهم الدين الصحيح ؟

— إن تطور المعتقد من الطيب يمثل كلمة بشرية كبيرة لها واجباتها وحقوقها ومتطلباتها وطموحاتها . شعيب يخرج الشاب من الجامعة إلى الشارع ثم الخلق عليه أمهه وأخته زهرة شبيهة بروكته من حيث لا يعلم عنه شيئاً كما لو كان عملاً مملاً .. لماذا ينتظر ؟

أريد نقل هذا الشاب وهو يرى مظاهر البذخ من حوله أن يكون حل المجتمع لأنه يحتاج إلى لغة الميث . وإلى الأمن في مجتمعه ويحتاج أن يشعر بأنه شخص مرغوب فيه . كل هذه القيم إذا أصبحت وهي اليوم إنسانية فلا بد أن يخرج من إنسانيته .

● لماذا ترتبط التنظيمات الإسلامية بالعنف والإرهاب والقتل ؟

— إطلاق كلمة الإسلام السياسي ويقصد بها هذه التنظيمات أو مظهرها على مختلف السلحة العربية أو السلحة الإسلامية واستطيع أن أقول إن المجتمع الإنساني منذ ولد وفيه حركات قد تكون شلالية وقد تكون سريعة ولها أهدافها . فهي في أي مجتمع إنساني بغض النظر إن كان إسلامياً أم غير إسلامي .. متى خلت المجتمعات من مثل هذه التنظيمات .

وإذا كان لابد للدولة أن تتدخل مثل هذه الحركات يجب أن تضع خطة الدولة استطاعت أن تضع خطة متكاملة لتجذب الشباب إليها لاستيعاب طاقته . فلابد أن تكون هذه خطة تشترك فيها كل المؤسسات لوضع تخطيط واضح نوات خلفية في المدن والقرى . إن مجلس رعاية

خلال قواعد الإسلام العامة وليس من خلال رؤية شخصية وسوف نقل هذه القاعدة في الإسلام وفي غير الإسلام . للمؤسسات العربية ما هي إلا جهاد للنفس والمؤسسات العلمية ما هي إلا جهاد النفس . الانضباط في الأعمال الوظيفية ما هو إلا جهاد النفس .

● هل من الممكن داخل المجتمع الإسلامي أن تقوم تنظيمات للجهاد هدفها الإضرار بالمسلمين أو قتلهم أو ترويعهم ؟

— ليس ذلك وارداً . إذا كنا نقول إن الاعتداء على هوية المجتمع وهو الدين فعل المجتمع الإسلامي أن يخالف هذا الاعتداء . فيقتال يكون تنظيم المجتمع الداخلي يقوم على طقس طيبة صلابة تعمل لصالح المجتمع ولا تعمل لصالح انفسها . ويقال لا يصبح أن يكون هناك تنظيمات مناهضة لصالح المجتمع ولصالح الدولة الإسلامية .







روز اليقي صف

المصدر :

٢٢ صفر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● هل تعتبر أن هؤلاء الذين يارسون  
المنقب هم خارجون عن إنسانيتهم ؟  
— المنقب ليس الظاهرة في مصر . فهو  
لا يفرج عن حوادث في شكل تنويعات  
أو في شكل بالغ سيواء موجودة هنا  
وهناك ولطفاً لهم منقلب فلا يفرج من  
أجل أنه يريد أن يفرج .  
● لماذا لهم الذين صمماً ؟  
— لا يريد أن تربطها بالدين إطلاقاً .  
● هذه ظواهر ليست دينية ؟  
— قطعاً ليست دينية وإنما أساسها  
الاقتصادي وسياسي .  
● دعني أسألك أحد علماء الإسلام  
الكبار لو رأيت متكرراً هل تغيره  
يبدك ؟

— لابد مطلوبة إذا كانت اسراني  
والحديث بطلب الحاكم وحده أن  
يفرغ المنكر بيده .. وكذلك يطلب  
الأفراد على مستوى اسرهم .. أي على  
مستوى مسئوليتهم المباشرة ■

عبد الله إمام





## صباح الخير

امس .. احتفل المسلمون في مصر . بحلول شهر رمضان المبارك . وبيده الصوم .  
وامس .. احتفل الاقباط في مصر ايضا . ببدء الصوم الكبير .  
الذي يسبق عيد القيامة المجيد .  
وهكذا .. التقت نفوس جميع المصريين . من مسلمين واقباط .  
في ساحة واحدة . هي ساحة الصوم . والعبادة . والتقرب الى الله سبحانه وتعالى .

وليس مصادفة ان يبدأ صوم المسلمين المصريين . في نفس اليوم الذي يبدأ فيه صوم المصريين الاقباط . فكم تلاقى اعياد الاقباط في مصر مع اعياد المسلمين .. وكما احتفل المسلمون باعيادهم وازواجهم . بل وازرانهم .. في نفس الوقت الذي احتفل فيه الاقباط المصريون باعيادهم وازواجهم وازرانهم .  
وقد ساعدت هذه الاوضاع على ارتباط المشاعر بين المسلمين والاقباط .. ويسرت من سبل التعايش بينهم . وساعدت على انصهارهم جميعا في نسج واحد .

ولا يختلف اثنان على ان الوحدة الوطنية . كانت في مقدمة الاسباب التي ساعدت على تماسك الشعب المصري . وجنبت مصر الصراعات الدينية . التي دمرت حضارات عديدة . واطلحت باسم متعددة وقد حاول الانجليز انهاء احتلالهم لمصر . ان يدعموا نفوذهم عن طريق ضرب الوحدة الوطنية . وخلق الفرقة بين الاقباط والمسلمين ولكنهم فشلوا .. واضطر لورد كرومر الى الاعتراف بهذه الحقيقة . وقال : لم ار في مصر اقباطا ومسلمين ولكن رأيت انفسا تتصل في المساجد . واخرين يصلون في الكنائس .

وقد شهدت مصر مؤخرا . محاولات لشق وحدة الصف الوطني . وضرب الوحدة الوطنية . ولكنها محاولات باءت بالفشل . ولم تنجح .. واستمر التعايش بين المسلمين والاقباط . وبقي الشعور بالثأف والتأني . والمحبة .  
واغلب الظن ان هذه المحاولات لن تتوقف .. وهي لا تستهدف ضرب طرف على حساب طرف آخر . انما تستهدف ضرب مصر بأكملها . واشغال نار الطائفية فيها . كما اشغلتها في دول كثيرة . بعضها يقترب منا . وبعضها الآخر يبتعد عنا .  
من هنا . فاننا جميعا مسلمين واقباطا . مطلبون بالتقيد والحذر . والتصدى الى كل هذه المحاولات . التي تسعى الى ضرب





٢٢ ج ١ ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والتخديمات الصحفية والمعلومات

مصر . وتدمير وحملها الوثائقية . وتقع على وزارة التعليم  
مسئولية كبيرة في مواجهة التيارات غير المسئولة التي تسعى الى  
خلق الفجوة بين الاطفال والتلاميذ المسلمين والاقباط في المراحل  
الاولى للتعليم ... كذلك يستطيع التلفزيون ان يلعب دورا خطيرا  
ومؤثرا في التصدي لهذه الافكار المدمرة .. وان يعمل على دعم  
الوحدة الوطنية من خلال برامج واعماله .  
ومن الامور الملائمة للنظر .. انه رغم تواجد الاقباط في مختلف  
المواقع . ول مختلف الانشطة . فاننا نجد ان الاعمال الدرامية .  
والمسلسلات التلفزيونية - باستثناء مسلسل لياى الحليمية -  
تتجاهل وجودهم تماما ولا تحاول تقديمهم ضمن شخصيات هذه  
الاعمال والمسلسلات سواء بالخير او الشر .. الا يستدعي هذا  
الامر اهتماما من قبل المسئولين ؟ ارجو هذا .  
وكل عام .. ايها الصائمون من المسلمين والاقباط .. وانتم  
ومصر بخير .

سعيد سنبل



مِصْر

## أوراق من المعارضة



محمد المصطفى درويش

تمتلك مختلف القوى السياسية والحزبية بمصر حالياً - فيما عدا جماعة الإخوان المسلمين المحظورة نشاطها رسمياً - على صياغة مشروع قومي لتطويق التطرف وحصر الإرهاب من خلال لجنة برلمانية جرى تشكيلها لإدارة حوار بين الأحزاب السياسية كبديل لحوار كن قد اقترح أن يديره الحزب الوطني الحاكم بهذا الخصوص .

## "اعتقال الإرهاب" أحدث منتجات الأحزاب







وعلى رغم حرص الأحزاب السياسية على تلبية  
ساحتها من تهمة تشجيع التطرف والارهاب ،  
ولتجاهها جميع الوسائل لإعلان تبرئتها هذه ، إلا  
أن « اللجنة البرلمانية » واجهت معارضة لمقاطعة  
اعمالها من جانب حزب الوفد الذى رفض رئيسه  
فؤاد سراج الدين المشاركة في عمل اللجنة في بادئ  
الامر : « فهم لا يدعونا إلا إذا احسوا بهرجح تجاه  
أى تغير من القضايا التي نههم فيها بتجاهلنا في  
الكثير من القضايا التي يجب ان يستمعوا الى  
أرائنا فيها والتي كان آخرها التعديلات الخاصة  
بقانون الأحزاب السياسية التي انفرد بها الحزب  
الوطني الحاكم .. هكذا لخص سراج الدين  
اسباب مقاطعته الاولى لعمل اللجنة كما لو كان  
مواجهة الارهاب والتطرف من تلك القضايا التي  
الاهم سوى الحزب الوطني الحاكم من دون غيره  
من الأحزاب .. غير أن سراج الدين عكس ليدركه  
أعمال اللجنة التي عقدت بغير البرلمان في إشارة من  
جانبه لرفضه قصر نشاط حزبه على مشاركة الحزب  
الحاكم في مقفه « فرأينا في الارهاب واضح معروف  
ولا يحتاج الى أى بيان أو دليل .. » وكانت الكلمات  
هنا لرئيس حزب الوفد ..

وإذا كان رؤساء جميع الأحزاب حرصوا خلال  
بياناتهم أمام اللجنة البرلمانية على ادائهم وحجب  
الارهاب والتطرف فإن واقع الحال يؤكد أن  
الأحزاب السياسية قنعت بإداء دور هامش في  
مواجهة الارهاب والتطرف لا يتعدى مجرد بضعه  
سطور في بيان يصدر عقب كل حادث ارهابي يطن  
أداة الحزب لهذا العمل الارهابي من دون أن  
تعرض هذه الأحزاب - بافتراض حسن النوايا -  
على أداء دور فاعل في تجنب هذه الحوادث قبل  
وقوعها ..

ويبدو أن الأحزاب السياسية قنعت بأن تظل  
خلفية فوق قطعة من « الفلين » على سطح المجتمع  
دون أن تمتد بجذورها الى اعماقه فيما وجد عزوف  
جماهيرى بسبب احساس جماهير المواطنين بأن  
هذه الأحزاب ترتب اولوياتها دون مراعاة قضايا  
الحياة اليومية لها ..  
في مواجهة العنف ولتطرف اكناف الحزب  
الوطني الحاكم بقوا للبرلمانيين التي تجوب

وشجرت اللجنة البرلمانية - التي استعنت الى  
بيانات لجميع الأحزاب السياسية - طوقا من العزلة  
على جماعة الاحرار المسلمين التي تأكد حظر  
نشاطها المبرور عليها منذ عام ١٩٥٤ بقرار من  
مجلس قيادة الثورة آنذاك - بتعديلات ادخلت  
مؤخرا على قانون الأحزاب السياسية تحظر على أى  
جماعة أو حزب تحت التأسيس ممارسة نشاط قبل  
الحصول على ترخيص من لجنة الأحزاب السياسية  
الموكلة قانونا بتقيد أو السماح بقيام أى حزب  
سياسي

وقفا لتأكيدات الامين العام المساعد أمين  
التنظيم بالحزب الوطني الحاكم كمال الشاذلي ،  
« فإن حزبه على استعداد للتقدم بأية مشروعات  
قوانين جديدة الى مجلس الشعب لتنفيذ بنود ذلك  
المشروع » الذى سيطرح على البرلمان في مناقشة  
عامة لقراره والاتفاق على خطة تنفيذه بعد أن يدرغ  
البرلمان من مناقشة بيان الحكومة .

ويؤكد التقارير المبدئية للجنة البرلمانية ان شمة  
تعديلات جوهرية ستقبل اوجه النشاط المتفلة  
وبخاصة السياسات الاقتصادية والظلمية  
والاعلامية لعدد مناهج التطرف واشهاد نيران  
الارهاب .

وإذا كان رؤساء الأحزاب وممثلوها أمام اللجنة  
البرلمانية لتقارروا على ضرورة ادخال تعديلات  
جوهريه في جدول النشاطات فأنهم حرصوا ايضا  
على إعادة تكرار مطلبهم بالطلاق حرية تشكيل  
الأحزاب من دون قيد أو شرط لمواجهة الفراغ  
السياسي وافنى تسحب الأحزاب القائمة على الساحة  
الرسمية اوجبة تدبر عن مجمل التيارات والقوى  
السياسية « فالأرهاب ايضا ينشأ بسبب الفراغ  
السياسي الذى يعاني منه الشباب .. والعل هو في  
الطلاق حرية تأسيس الأحزاب من دون قيد أو  
شرط .. » هكذا اعاد رئيس حزب الاحرار مصطفى  
كامل مراد مطلب الأحزاب المعارضة التي تضمنها  
بيان صدر في اعقاب المؤتمر الاول والآخر - حتى  
الآن - للمعارضة الموحدة في فبراير من العام ١٩٨٧  
فيما عر. وقتها باسم « مؤتمر عابدين للمعارضة »  
نسبة للميدان الذى شهدته بالمقاهرة .





وترى جماعة الإخوان المسلمين في تجاهل مشاركتها في أعمال اللجنة نوعاً جديداً من محاولة حصارها الذي لم يقد حتى الآن في وأد فكر هذه الجماعة : « فنحن موجهين على الساحة .. والجميع يعرف ذلك ولستنا في حاجة إلى شهادته رسمية بوجودنا » كان هذا كلام نائب المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين الدكتور أحمد الخط .. ويشفي الخط بقوله : « نحن أيا بلا منازع .. فاعطونا الفرصة لنتصدى لهذه الفتنة الطنشة .. » في رده على اتهام جماعته بأن محاولتها تسليفة حساباتها مع الحكومة والأمن هي في تصفياتها تشجيع على الإرهاب .. قال الدكتور الخط مستمهما حديثه : لستنا من أصحاب الآثار .. ورغم أن ثارتنا قديم إلا أننا نرى أن ثارتنا هذا يكمن في تحديق ماندرو إليهم .. لا في القامة للآثار بالآثار .. ومهما تفحصنا الحكومات لثابتنا نعتبر ذلك ذكاة أدوية تدفعها عن رغبتنا .. واكرر نحن لستنا من أصحاب الآثار .. »

محافظات مصر في أعقاب أي حادث إرهابي أو متطرف ، فيما التزمت قواعده الصمت تجاه هذه الحوادث وهو ما اعترف به الأمين العام المساعد أمين الأحلام صفوت الشريف إذ قال : أنه كان يمكن تشكيلات الحزب القاعدية والمجاهدات أن تكون أكثر فاعلية في مواجهة المتطرف .. غير أن محاسبة الحزب يجب أن تشمل جميع أدواته التنفيذية والإعلامية .. فالحكومة حكومة الحزب ولها من الأدوات ما يمكنها مواجهة المتطرف فلا تظلموا الحزب الوطني بفصل قواعده عن أجورته وأدواته في مواجهة المتطرف والإرهاب »

ومن جانبها نفرت أحزاب المعارضة لتصفية حساباتها مع الحكومة ممثلة في وزارة الداخلية والأمن وأوكلت إلى صحفها أداء هذا الدور الذي جاء أقرب إلى تشجيع المتطرف والإرهاب إذا ما طرحنا حسن النوايا جانباً .

« نحن لا نستهدف تشجيع الإرهاب أي العنف .. وعندما ننقد تجاوزات الأمن فالتنا نحاول أن نؤكد رغبتنا للعنف والتطرف أيا كان مصدره .. » وهنا كان رئيس حزب العمل المهندس إبراهيم شكرى يدافع عن صحيفة حزبه « الشعب » التي تهتم بتشجيع الإرهاب والتطرف من خلال ما تحمله من مواد صحفية تريد من إشغال نيران الفتنة والتطرف .

ويظهر أبرز رموز حزب الوفد ياسين مروج الدين قضية علاقة الأحزاب بتنامي تيارات الإرهاب والتطرف إذ يقول : في مواجهة الإرهاب فإن الأحزاب السياسية تنقسم إلى ثلاثة فرق الأولى يشجع على الإرهاب والتطرف بطريقة ضمنية من خلال مصطف ومثال ذلك صحيفة « الشعب » بتشجيع حساباتها مع الأمن .. وهؤلاء الأهل « الناطقة باسم حزب التجمع بطماثيتها .. والثاني يلق موقف المتأرجح ويشي أيداء رأيه من دين أن يعني مدى خطورة صمته وهو ما ينطبق على أحزاب الهامش كالأحرار وغيره .. أما الفريق الثالث فهو يعلن بكل صراحة ووضوح استنكاره للإرهاب ولكل عنف سياسي ، وهنا يتضح دور حزب الوفد في قيادة هذا الفريق الثالث . »





## الجمهورية تقول

### اعتداء على الشعب والوطن

ثار الرئيس حسني مبارك في جولاته بمحافظة اسوان وفي حديثه في اللقاء الجماهيري، عددا من القضايا الأساسية والمهمة في المرحلة الحالية من العمل الوطني، داخليا وخارجيا ومع تعدد القضايا وكثرتها إلا انها تكاد تدور حول قضية القضايا في صلتنا حاليا وهي الانتاج وزيادته وتحسينه

ويبدو هذا واضحا من حديث الرئيس مبارك عن قصب السكر، وعن السياحة وهما معا ركيزة للعمل والانتاج في محافظة اسوان، التي تتمتع بكنوز اثرية نادرة كما تطورت فيها الخدمات السياحية بشكل رائع ، في السنوات الأخيرة .

والقضية ليست قصب السكر في حد ذاته، وليست السياحة في حد ذاتها، ولكنها أولا واساسا قضية العمل والانتاج، سواء في المجال الزراعي، زراعة القصب او الصناعي صناعة السكر، او مجال الخدمات اي السياحة فهدفنا في هذه المجالات جميعا ان نتج أكبر انتاج ممكن والفضل انتاج ممكن مع الحد الأدنى من التكلفة، بحيث يزيد المائد لفتح الباب للتشجيع والاستثمار اعتمادا على التراث وليس على القروض والمعونات . ولذلك فان اي اجراء يعطل الانتاج او يؤثر على زيادته او يضرها هو عدوان على اعداب الوطن.. وقد عبر الرئيس مبارك عن هذه الحقيقة بقوله « ان الاعتداء على السياحة اعتداء على الشعب كله بكل ابناءه وفئاته » .

ولن يتسامح الشعب ولن يسمح بوقوع مثل هذه الاعتداءات، او بتكرارها، بل سيقاومها اشد مقاومة ويكل مالدية من وسائل وهي كثيرة وكافية بضرب المعتدين، وتأييد كل من تسول له نفسه الكوام بعدوان على مصادر الرزق، وعناصر الانتاج .



روز اليوم

المصدر :



٢١ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والتدات الصحفية والمعلومات

# الهيئة المستقلة لإسناد النظام والخدمات المتطرفة







روز اليوم

المصدر :

٢٤ ذو الحجة ١٤١٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الكاتب الذي لا يعرف قسرية الصدام مع العالم ،  
يتحول إلى قلم ، فلوماستر ، أليف ، استؤصلت منه عدد الرقص والقنص .  
وبهذا المعنى لا يخفى محمد حسين هيكل أن يصل الحوار  
معه إلى مناطق الخطر .. ومستودعات الهنزين .. والمخاض  
سريعة الانفعال .  
وقد بدأ طريق الحوار - في العدد الماضي - بمحطة الإسلام  
السياسي .. وقبل أن نخاض هذه المحطة (ضال هيكل :





- اسبح .. المشكلة ضرورية في تاريخنا الحديث .. فالحركة الدينية الراقية في الفعل الميثاق .. او في الوصول مباشرة إلى السلطة .. بدأت بصدام الإخوان مع النظام الليبرالي الذي كان يمثلته الدولة في تلك الفترة .. لقد اصطلح حسن البنا ومصطفى النحاس .. وتصادم الصدام في سنة ١٩٤٨ .. ستة حرب فلسطين .. حيث استغل الإخوان ما حدث من اضطراب وانتهيار .. في ذلك الوقت كنت صحفياً شامياً .. واقتصر ان كل دور السينما كان بها قبلة .. والتذكر الانشطة التي لم تتوقف .. احمد ماهر .. النقراشي .. الخازندار .. سليم زكي .. وغيرهم .. لم يكن يمر شهر إلا وتلق حجة مدوية .. وبخل النظام في مواجهة .. ونجح النظام في مواجهة رغم انه كان ضعيفاً .

- في واقع الامر نحن امام مشكلة .. اماه مجتمع .. وهي مشكلة اكبر من مجرد .. ثمة .. وثائق لملف .. ويكفيه يستدعي صورة ما .. واضاف .. خلعت على شعراوى نظام الرئيس .. وحررت المرأة .. وجاءت ثورة ٢٣ يوليو لتفتح المرأة حقوق التصويت والتعليم .. والعمل .. في الواضع السبعينيات بدأت مظاهرة الارتداد .. وعاد نظام الرئيس .. ولا حول الصحفي .. في هذا النظام راية احتجاج على عدم فهم مبادئ راية يقول اصحابها : نحن نستسلم ونرفع الراية البيضاء .. نحن لا نعرف شيئاً منا .. لعلنا .. فاستمر ونحس ..

#### □ إنها حماية مؤلفة وعاجزة للمقول الحاضرة

إنها .. مظاهر واعراض مشكلة .. ونحن كصحيح لم نلجأ على معالجة هذه المشكلة .. نحن نرى جزءاً واحداً منها فقط هو الجزء المهدد للأن .. وننصو ان كل المشكلة .. وهذا ليس صحيحاً .. والصحيح اننا نواجه مشكلة لا نعرفها .

□ كيف لا نعرف المشكلة واصوات الرصاص والقمحيا أصبحت عالية الآن ؟





## النشر والخد مات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩٢

### □ كيف ؟

لأنه كانت هناك بدائل أخرى مطروحة على السلطة .. الاشتراكية .. الديمقراطية .. والقرية الدينية .

□ ومعظم هذه البدائل اختلقت الآن .

□ لقد فشلت فيها ووصلنا بما لم يكن فيها .

□ لكن المشوار بدأ بعد ثورة يوليو .

بعد الثورة كانت فترة الخلطة الأولى للإخوان .. إن القمع لم يكن سبب القضاء على الإخوان .. وإنما الذي نهى الموضوع تحد كثير

كافة بطون الوطن .. مشروع قومي استوعب الطموح والإمال .. في سنة ١٩٦٥ جاءت أزمة

جديدة فجربها سيد قطب .. وأنا صمدت أن احترم رؤية سيد قطب . لكنه في النهاية هو رد فعل وليس

فعلنا . لقد تأخر بالفكر أبو الأمل المونودي القديمة من يكسنان . وانتصار سيد قطب لا يخلو ذلك ..

وهي الفكر اعتقد أنها غلبت لأنه لأن تمثيل في مصر .. فهي الفكر مناسبة لآلية مسطرة تمثيل في

مخطط من الأغلبية الهنوكية .. ومن لم هي تعبير عن احتجاج .. للنسائي . كمثل من جو يملأه

بالقمصم والفتنة .. وهو جو لا وجود له في العالم العربي .. فكل شيء هذا على نحو ما . تكرر لتساق

وإن غلت الصراعات الفكرية والسياسية والاجتماعية .

□ إذن لماذا وجدت هذه الأفكار من يتحسس لها ؟

عندما تنظر إلى سنة ١٩٦٥ تجد أنها في غاية الأهمية بالنسبة لمر .. في تلك السنة انتهت خطة التنمية الأولى . والرحلة الأولى في السد العالي .

وانطلاق استثمارات قيرها ٣٠٠ ، ٤٠٠ مليون جنيه . وهو مبلغ ضخم في ذلك الوقت . ولم يشعر

الناس بمخاطب بسبب طبيعة هذه النوعية من المشروعات والاستثمارات . فبدأ الضلل . ثم

ازداد الضلل بسبب أزمة حرب اليمن . وبسبب الأزمات الجبائية المسلمية لبقاء نظام في السلطة

لدة طويلة .. وفي هذا المناخ ظهرت حركة محدودة . تمت مواجهتها . بصرف النظر عن

كيفية ذلك .

□ لكن هذه المواجهة لم تمنع ترويج أجيال جديدة شابة اعتبرت سيد قطب

زعيمها . رغم أنه لم يعد على قيد الحياة .

□ إن ذلك حدث فيما بعد حينما وجهت الإلتهر الاستشائية منغلًا من الاضطراب الفكري

والاقتصادي بدأ يستقر في أجواء الانفتاح وما صاحبها من مظاهر .. لعامة التقنية العسكرية - التي اعتقد أنها حركة احتجاجية - يمكن أن يقول إن بعض المراقبين كانوا من المحتجين على

ملحدت في ١٩٦٥ .

□ كان مثلياً للدهشة أن تحدث واقعة التقنية العسكرية بعد ٦ أشهر فقط من

حرب أكتوبر . وهي الحرب التي أعادت لنا الكثير مما فقدناه في حرب يونيو .

□ ابتداء من بعد حرب أكتوبر كانت التوجهات والاختيارات . - والتي لا انتفض صحتل - من

شأنها أن تحدث تناقشا بين حاشي المجتمع . ومناصبه .. ولم يكن تناقشا بالدراس والتحليل

وعادة القمص . وإنما كان تناقشا بالصحف والقصص .. كان من الممكن أن يقول إن مصر

- الثورة التمزت مرحلتها ونمن نريد أن نستبدلها

□ ٢٥ مليون

جنيه شهريا

تكلفة الحفلات

والسهرات في

أكبر فنادق

بالقاهرة



بغيره لمر .. لكننا قلنا إن الأس كان إجرامياً . مع

أن جزءا من الذين لقوا ذلك . كانوا شركاء في الماضي .. لقد زرعوا في الناس عقدة اللاب

وحاسبوهم على مالم يرتكبوه .. وبعد هذه الاختيارات أصبحنا مجتمعا بترقيًا دين أن يكون

لدينا بطرون .. مستوى الأسفار والقطاعات ومستوى الفوارق بين الطبقات .. ولاحت أن

مجتمع البترول هو المجتمع الذي اختار قبل شيء في العصر الحديث أن يظهر على الناس بجماعة

الإسلام . وهذا التناقض هو الذي أخرج

إلينا أجيال الاحتجاج .. وقد رايت بعضهم في السجن .. في سنة ١٩٨١ .. كان كل الموجودين

بقلبي ما كان ذات يوم . معادًا شيبا الثوار الديني الجديد . الذي بدأ واقعا كل ما هو قديم .. ويكف

بكل واقعا للحياة .





يحتج على اشيائه يراها ولا تعجبه ولا يوافق عليها ، وليست لديه وسائل تفكيرها .. لذلك يلجأ إلى الابتعاد ويذهب إلى شرفه الآخر .. وإذا جئنا إلى هؤلاء المحتجين ، فالحقيقة انهم ليست لهم هذه القاطنة التي ننسبها إليهم .

وإذا جئنا إلى موضوع السياسة بإحداث .. اتنا اعتقد انها خطأ من جانب الدولة .. لأن ما جرى من حوادث كان مصوراً ولا يساوى كثيراً .. هم الذين يكبرون هذه الاتيائه .. فلو حصلنا كل حوادث ما ننسبه الإرهاب استكملت انها جميعاً معدودة ، وتحدث في مجتمعات طبيعية ، عادية ، لأن في كل المجتمعات هناك فئة من الناس يصل بها الاحتجاج اليأس إلى القيام بأى عمل من هذا القبيل .

في أمريكا أحد المواطنين المقتل كبرى رئيس الجمهورية .. هل قال أحد إن أمريكا قد جئت وأن كل من فيها مجتهد ؟ .. مع قصة اغتيال الرئيس السادات فهذه لها مأساتها وفرونها ، لكن دعنا نتحدث عما نراه اليوم .. الذي حدث أن كاتليا قد اغتيل .. وجبهة في الاقتصاد الوطني قد شربت ، أو يبدو ذلك .. ومع هذا فعلى هذه التهمات محدودة جداً .

#### □ هل هذا معقول ؟

.. اتنا اغتري بين ما هو موجود اليوم وما يمكن ان يوجد غداً .. لأن هذه الحوادث المحدودة التي نراها اليوم هي عملية تدريب وبروفات عما يمكن ان يحدث غداً .. لذلك اتنا خلاف من اللد .. اما ما يحدث اليوم فليست قلنا منه إلى هذه الدرجة . الفكرة التي لحظت هذا الأثر الاقتصادي انه شغمت الحوادث وجعلتها خارج حدودها . النتائج التي حدثت جاءت بسبب اليقظة .. واذت لم تبلغ لأنه مجنون .. وإنما لأن حساسيته تنحصر في انه واجب في عزل هذه الفكرة عن المجتمع ، وعزل هذا الجاني عن الجماهير .. كل هذا يحدث اليوم وفي الأذهن ما يحدث في اللد .. الموجود اليوم لا يقلق .. صهي صليح التي بورقة في معية الكركه يجذب فيها السياح من الاقارب . اذت كبرت هذه الحادثة وقلبت الوكالات ينقلها عنه ، والناس في الخارج تعرف انه الطفل حكم على شوكته .. وعندما وجدوا اتنا تكبر ذلك ، كان من الطبيعي ان يسأرونا .

#### □ الخوف إذاً من اللد ؟

.. نعم لأن الخيبة بين الدولة والجماعات لمية على المستقل .. الدولة لا تخاف منهم الآن وإنما تريد ان تزلزلهم عن الناس لانها تخطاهم أداً .. وهم من

مقل ذلك .. شاب كان في التسة الهلالية بكلفة الهندسة ، عندما حاولت ان كلمه في السياسة راضى : وقال : اتنا شلون ندينا .. وعرفت انه كان في خلوة بالجامع هذه القفص عليه مدة ٤٠ يوماً .. وكان عمره ٢١ سنة .. ومعنى ذلك انه يفضل الانسحاب من الحياة ويرفضها .

وهؤلاء الشبان - عندما تراهم وتسمعهم - يقول على الفور انهم ليسوا متحمين لمن صدام الشير البوشي والسلطة في ١٩٨٨ ، و ١٩٨٩ ، و ١٩٩٠ ، و ١٩٩١ ، ولا لثورات حوادث العنف التي وقعت في ٧٤ و ١٩٧٧ .. لكنهم واد جديد على السلمة . وهو واد قدم من باب المجتمع وليس من باب الدين .

الدين بالنسبة هؤلاء هو عودة إلى الاحتماء بالقصص .. بالقصص هو القلقون الوحيد الذي يمكن ان يكون معه ، وهو مفهوم له ، وفي غياب الاتيائه الأخرى ، لا يجد سواه .. كما انه يصحبه ولاه غير محمود ، وتصرفاً جريئاً ، مثل إلقاء قبيلة على الويس سيصلي ، دون أن يدري ما هي السبلحة ، ومما تفعل ؟

#### □ وربما لا يدري ما هي السياسة ايضاً ؟

.. شعور مرة أخرى وذلك ان كل دين سياسة ، فالدوين في واقع الأمر مسؤولة لتفسير الحياة منذ نشأتها إلى نهيلتها ولكه ان تخاف .. وفي الإسلام الله موجود معه ، وليس مفارقة له ، وهو يرأب تصرفاته .. ولكن افة المولة الإسلامية ، كانت الضبط السياسي ، وتصارع الولاة .. وهذا حدث في كل دين .. ولكن في المجتمعات الأخرى - سواء كان هذا صحيحاً أم خطأ - قوانين السياسة منطوقة على تعليم الدين .. المجتمع الابريكي مثلاً لا يتفلق على مدرسة دينية .. ولكن في بعض الولايات نجد من يمنع تدريس نظرية التلمذة والتطور لداروين .

ومما في السياسة ، في الدين . كل قضية إما ان تجد من يتكلم عنها ، أو من يستغلها ، ثم بعد ذلك لابد ان ترى كيف حدث ما حدث وما هي اسبابه ؟ ولماذا إيماناً إلى التكهة . ولماذا رجعت مرة أخرى إلى قرب النصوص الحرفية من غير الاستماع بأجملها الإنسان الذي نحن مظلون به .

إذا فعلنا ذلك فانا اعتقد اتنا استكملت ان السلطة ليست كبيرة إلى هذه الدرجة ، وفي واقع الأمر فهي ليست كبيرة .

في مصر مشكلة وإزمة .. نعم .. ولكنها ليست أزمة الدين أو أزمة الفكر الديني .. هذا مجتمع







١٩٩٢ ٢٠٢٠

التاريخ :

## للتشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

جانبهم لا يتبينون ماذا يفعلون .. هم سلفون وغلبون ونفون ، والنس لا يفسدهم في العنف وإنما يصيرهم في جزء كبير من الانكسار . إن المصور العام للناس هو شيق مما يحسون فيه وإحساس بالانكسار .. والبعض يفسرون ان ما يدور في لغة المجتمع غير معروف في القاع .. في أكبر ٧ فنان في القاهرة خدمهم يحصلون على دخل من ٢٣ - ٢٥ مليون جنيه شهرياً من تكاليف الزفاف والحفلات الخاصة ، وهذه الأرقام من دراسة لجمعية اجنبية عن نشاط الحياة الجديدة في مصر وهي تؤكد انه إذا كانت تتصور ان هذا غير مستوعب في أساطير المجتمع تكون واحدا .. فلا يمكن ان نخس ان مجتمع اللغة النكسول - حتى في موبائله - لا يستطيع ان يقدم نفسه وهو في حاجة ان يقدم له الطعام والفرار .. والذي يعلم ذلك يقلل ما يراه ويقول .. وما يقول يزيد من حالة الانكسار واليابان والتميز والثقافات .. وهذا في اعتكاري نوع من الزمف .

ان هناك مرفأً مسدداً وفي مكان ما وتستطيع من هنا ان تبدأ العلاج .. نحن امام خطر حقيقي ولكن علينا ان نحدد هذا الخطر بدقة لنحدد نوع المواجهة .. ومن هنا ننطلق . بدون ان نفل ذلك نكون كمن يطبخ في الظلام ، ولنا أحد الذين يعتقدون ان الحركات المتوسلة بالاسلام هي من اضعب ما يمكن في هذه المسئلة .. فهي ليست على مستوى ما كانت عليه في ١٩٤٨ ، و ١٩٥٤ ، بل كانت ، وفي اعتكاري ان الوجود حقيقاً هو توسل بالدين إلى شيء آخر غير مصدر في السلطة الاجتماعية . وهذا تفسيع للقاهرة نقول ان هذه الحركة بلا قيادة وقيادها العام ليس ديناً بقدرية الأول ، لكنها باقرهم من ذلك تشير عن حالة عامة في المجتمع . ولول شيء يجب فعله هو البحث عن حجم الجزء المظلم في هذه الحالة .. ولابد ان نسل من هناك بلزاً قبله او قلرة ان نحدد قيادة تيار بهذا الوجه .

### □ كيف يكون العلاج ؟

- لابد ان ننطق أولاً على ان ما يحدث ليس علاجاً .. العلاج يبدأ بان يكون له هوية وتوسل عليها ونعلم ان الهوية ليست موشة او تقليدية .. ولابد ان نعرف من انت ؟ وماذا تفعل ؟ وما هو هدفك ؟ . والمفصلة انه بسبب الاوضاع والتطورات والضرورات السياسية أصبحت خطط بين ما هو هوية وما هو دور ، التمس على المسائل واختلطت .. هل انت عربي ام فرعوني ؟ اختر .. اجعل المجتمع يخطر .. والى له : أين سيذهب بالفرعونية .. اما إذا كنت جزءاً من العالم العربي فلابد ان تستقر هذه المسألة في ذهنك .. والهوية في النهاية لابد ان تكون مسئلة مع التاريخ والعصر والمستقبل والواقع .

### □ نحن عرب .

□ أي نوع من العرب .. نحن مجتمع قام في الفيد والفرقة والصنع والكتاب ، ومنع القيام وليس علة على أحد ، وما فعله الا فرين مونه وخلق دائرة ابعاد بطرح جدا من الصدود السياسية ، لكنه الآن ليس واحدا ولا يفرق بين الوسطى والقيادات .

□ كيف نكون أكثر تحديداً ووضوحاً ؟ - قبل أي شيء آخر عليه ان تعيد ترتيب مفك .



□ بيوت المال  
الكبرى نزلت  
مصر لاصطياد  
صينقات بيع  
القطاع العام

### □ نقصد ان ظاهرة الإرهاب لها أسباب اجتماعية ؟

- أسباب اجتماعية حقيقية .. والناس المنضمون إليها ليس ما يفعلونه هو خيارهم الأول ولا الأخير .. الخطر في اللد .. عندما تستغل هذه الظواهر دونما علاج .. ما فعلته الحكومة هو انها عزلت هذا التيار .. ولكنها ركزت جهودها في الانكفاء بالحرف دون قضاء سياسي .. وأصابتهم بضرر اجتماعي إذاً يتنا تدخل في حالة مفرقة .

### □ كل ذلك يؤكد أننا لم نعرف المشكلة بدقة .

- نحن أيضاً لم ندرسها وام نعلمها ولو قلنا بذلك سوف نخطئ ان الجسم كله ليس مريضاً وليس الظاهرة بالمرحلة الكبيرة التي تتصورها .. مسجود





# روز أبو حنك

المصدر :

٢٢ نونبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

قضية التنمية .. كل في ما هو منطق بالتنمية للتنمية .. هناك انبياء كذب لا يأس بها وانبياء أخرى غير مفهومة ، وهناك مصالح تتحرك ، لكن كل في ملا تريد ان تفعل في التنمية ؟ .. هناك تحذير ما بين التصك بالقطاع العام وبيعها .. المالم كله

الآن يتحدث عن التنسيق والتكامل بين دور ضروري للدولة ودور ممكن وضروري للقطاع الخاص .. الصين منذ ٤ سنوات تقوم بعمل ٧٧٪ ، ولم ترتكب الصعقة التي حدثت في الاتحاد السوفياتي .. كارثة الاتحاد السوفياتي الكبرى حدثت عندما عجز عن الدخول في الثورة الصناعية الثالثة .. لقد كنا على خلاف مع التجربة السوفياتية في كل شيء .. هم بدأوا بالصناعات الثقيلة ونحن بدأنا بالصناعات الاستهلاكية .. وعندما تحولنا إلى الصناعات الثقيلة لم يحدث نفس في السلع الاستهلاكية كما حدث في الاتحاد السوفياتي ، حيث كانت تراقب المحلات خفية باستمرار .. ولم يحدث إطلاقاً أن الهيت للمخية الفردية في مصر حتى في عز الحديث عن الاشتراكية كان نصف الاقتصاد - الزراعة - صناعاتها ومصناعاتها الصناعية ، ونصف الصناعات تقريباً .



١١ كندا الكشر  
~ هذا : تدفق ثمانينا  
المالية  
١٤٢ مليار دولار  
في ١٢ سنة

لم تعيد ترتيب خطايك العلم للناس .. لابد ان تجعل للناس مجتمعين على هدف ، وان يكون هذا الهدف حقيقياً .. لا تحدث عن مشاريع المجاري ولا المدارس .. وإنما تحدث عن تصور .. إلى أين نذهب ؟ وماذا تفعل إذا استسلمنا الوصول .

□ لكن الإعتداء على المجتمع لا يستطيع الانتظار حتى نحدد ذلك ؟  
.. لا احد يقول ان تترك المجتمع يمدى عليه في انتظار تجاور مويته .. فكرة المجتمع تختلف عن فكرة الفرد .. بمعنى ان المجتمع يستطيع ان ينهض بمسؤوليات متعددة في وقت واحد لأن المجتمع قادر بحكم اصناع حدوده والحدود محصورة .. اعمل سياسة أمنية مستقرة ، لكن هذه السياسة لابد ان يكون هندها تصور عن المكان الذي نضرب فيه ، وفي الوقت نفسه لابد ان يكون هندها من يقول عليه تحديد الهوية .

□ هل الهوية التي تقصدها مستوحاة من العهد الناصري ؟  
.. نحن نقول ان الحياة بالنسبة لأي مجتمع مستمرة لكن كل جيل يعيد لتفسير مهامه على ضوء المفاهيم التي حدثت في العلم ، والمفاهيم القومية يجب ان يدخل هذه المفاهيم في حصيلته .. فلا يستطيع ان يقول اليوم .. قومية عربية او وحدة عربية .. لأنني لو قلت ذلك لكون حاكماً .. لكن بالرغم من ذلك القومية العربية موجودة ، والأسباب الداعية إليها مستمرة ولكن علي ان اعيد تفسيرها على ضوء احتياجات العصر .

لأنقول اليوم إنه لتحديد الهوية لابد من وحدة عربية .. لأن الصورة في العالم العربي أصبحت مختلفة ، ولعن لابد ان نجد توصيفاً للدور الإقليمي .. الهدف هو نفس الهدف لكنه مستعيد ترجمته بما يلائم الظروف الواقعة .

وعندما نتكلم عن مشروع التنمية .. لكنا ان ازرع ان هناك بعض الإشغالات الصحفية والإيجابية في المجتمع المصري في هذه القضية . لكن القول في نفس الوقت ان احدا لا يجمعها مع بعضها كمحاولة لتقديم صورة واضحة . لا يحب الناس اكثر من الغموض والتعريف الحلول والعجز عن التوضيف .. الناس تتقبل القضية التي توضح امامها كلمة .. وقابلة للمناقشة .. او قابلة للإقناع بشر ما على قلبه للمناقشة .



□ لكن المتغيرات التي تريد أن تضعها في الحسبان ونحن نعيد صياغة مشروع قومي جديد يصبغ حضرها في ظل ما يسمى بالنظام العالمي الجديد !

- ليس هناك نظام عالمي جديد وإنما افوضى عالمية . وقد كنت أنا - ولى وقت مبكر - اول من قال بذلك .. لكن لا أحد ساعلمها فزاد أن يسمع أو يهتف لكن هذه الفوضى .. لا يمكن أن تستعنا من الاجتهاد ولو بعض الوقت لتعيد رؤانا للهوية والتنمية ولما قلنا بالآخرين وبالعالم .. هناك مجالات كثيرة نحن والشبابان في العالم الثالث نستطيع أن نحرك فيها ونقاوم . لكن الذي حدث هو أننا جلسنا مستسلمين لنوع من الفوضى والدول من حولنا تنهار . ونظم أخرى تسقط . والفترة المصنعات على الكهف مع بعضها تقع . وهذا موجود في كل مكان حولنا

تريد سياسات متكاملة . من ضمنها مسؤوليات

للجميع . ومن ضمن هذه المسؤوليات أن نجعل الحياة مقبولة بالنسبة أن يمكن على أرض هذا الوطن !

□ متى يشهر الناس باللامبالاة ؟

- عندما يشهر أغلبهم الإدخل له فيما يجري حوله . أو يشهر بأن امرا يظل على ضميمه ولا يستطيع شيئاً . هذا يحدث في المجتمع . لكن هذه ليست لامبالاة غير مسئولة وإنما هي أعراض الأشياء متناقضة .. أشياء كثيرة لا نستطيع عملها ولا إبداء الرأي فيها ولذلك تسود حالة الغتراب .

□ أشياء مثل إيه ؟

- هل يعال أن يكون برنامجنا الاقتصادي مستوفداً من صندوق النقد الدولي . كان علينا أن نسال هل هو مناسب أم لا ؟ ومع ذلك لنا قبل أن يكون الصندوق أماسي . ولكن لا يكون كل برنامجي . هذا مع العلم أنني لا أرى سبباً في أخذ برنامج الصندوق ببساطة لأننا بين دول العالم الثالث الأحسن حظاً في التدفقات المالية التي جاءت إلينا . منذ سنة ١٩٨٠ وحتى الآن . جاءت إلينا تدفقات مالية تصل إلى ١٤٦ مليار دولار . وهذا المبلغ لم يتج لأى بلد في العالم الثالث . وكان لابد أن يكون بالنسبة لنا قاعدة انطلاق ولدينا للوسائل التي تسمح بذلك .

هذا القطاع العام الذي أدينا ليس خاسراً .. هو يكلف بأعمال لانتج له الربح أحياناً .. لكن في واقع الأمر اقتصادياته معقولة وأدراجه هائلة .. لنقل أن ١٠٪ غير جيد لكن الباقي شيء جيد في الحقيقة .

والدليل على ذلك أن أكبر بيوت الأموال في الاستثمار المالي . وليس الصناعي تأتي إلى مصر الآن لتقتنص فرصة الانخفاض عليه .. إنهم يعتقدون بوجود فرصة هائلة للشراء .. أن يكتفوا طويلاً .. سيخجلون إلى سوق إكسباتها ضخمة ليشتروا . وهذا ارتفاع العمان الأصول بعد فترة سيقلون بالبيع . ثم يصفون مكاتبهم ويذهبون . إنه ليس استثماراً وإنما وجد لأمه فجأة فرصة يستغلها ويرحل بعد ذلك .

ويؤلف هيل قليلاً ليسمح لنفسنا من سيجاره .. في انتظار السؤال التالي .. وكان عن الإسلام والغرب . وولف عيد الناصر . وكينتون والغرب . وقد نصورت أن المسألة المثالية في هذا القعد تسمح بالاستقرار .. لكن نصوري ضاب .. ومن ثم لا مفر من الانتظار إلى الأسبوع القادم .

عادل حمودة



## عذا يصدر الحكم فى قضية مقتل النقيب خاطر

الإسكندرية . من حسين ثابت :

قررت المحكمة العسكرية العليا بالإسكندرية للنطق بالحكم فى قضية الإرهابى حسن شحاتة بدران المتهم بقتل الشهيد النقيب على خاطر فى جلسة غد الثلاثاء بعد أن استمعت إلى مراجعة الدفاع الموكل عن المتهم والذي طالب بوقف الدعوى لحين الفصل فى الطعن على قرار رئيس الجمهورية بإحالة القضية للمحاكمة العسكرية كما دفع ببطان الضبط والتفتيش وعدم دستورية إحالة القضية إلى المحكمة العسكرية . وكانت المحكمة قد عقدت جلستها صباح أمس برئاسة العقيد فيصل هببة وعضوية المقدم إبراهيم قطاطو والمقدم أحمد شكرى ومثل الادعاء العقيد السيد حمودة ورئيس نيابة الإسكندرية العسكرية وسكرتارية المساعد سميد رمضان حيث استمعت على مدى ساعتين لمراجعة الدفاع الموكل عن المتهم والذي دفع بعدم دستورية المادة ٦٠ من قانون الأحكام العسكرية التي تمنى لرئيس الجمهورية الحق فى إحالة القضايا للمحاكمة العسكرية وهو

مايتعارض مع المادة (٦٨) من دستور سنة ١٩٧١ التي حددت القاضي الطبيعي الذي يتحاكم أمامه الأشخاص المدنيين ، كما دفع بعدم دستورية القانون رقم ٩٧ لسنة ٩٢ المسمى بقانون الإرهاب لتعارضه مع نص المادة ٢ من الدستور .

كذلك دفع المصامي ببطان تفتيش مسكن المتهم لخلوه من أمر قضائي مسبب وبطان تقرير الطب الشرعي واتعدامه وصوريته ونمسك الدفاع بكيفية وتكليف الاتهام وخلو الدعوى من أدلة الثبوت وعدم اعتراف المتهم .

وقرر الدفاع أن الشهود جميعهم غير محايدين ولاينطبق عليهم وصف الشهود . كما قال الدفاع بعدم معقولية تصور وقوع الحوادث بالطريقة التي قررها الشهود وأن الأسلحة الموجودة فى القضية لم تكن موجودة وقت الضبط .

وقد قررت المحكمة ضم الدفوع المقدمة من الدفاع لموضوع الدعوى مع الاستمرار فى سير نظر الدعوى وحجز القضية للنطق بالحكم فى جلسة غد الثلاثاء والسماح للدفاع بتقديم مذكرة بدفاعه فى موعد غايته اليوم





الأهرام المسائي

المصدر :



٢٣ فبراير ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والتد مات الصحفية والمعلو مات

# رمضانيات

د. عبد الصبور شاهين:

تكفير المسلمين.. من الظواهر الخطيرة التي شاعت في هذا

الزمان!

رسول عربي.. ودين عالمي

من مفكرة رمضان:

صوم الجوارح

الصيام هو الامتناع عن المفطرات  
من طلوع الفجر الى غروب الشمس  
وذلك بقية التعبد للخالق سبحانه  
وتعالى، وليس هذا فقط وإنما لكمال  
الصيام، تصوم كل جوارح الإنسان،  
فالعين تترك عن النظر الى ما حرمه  
الله، واللسان يصوم عن الفحشاء  
والنميمة والكذب وقول الزور، والقلب  
يصوم عن الحقد والحسد والتعاليق  
وتختص بقية الجوارح، مثل اليد  
والقدم والفرج، مما يغضب رب  
العالمين فيكون الصائم بذلك قد تحرى  
لربه





تكفير المسلمين والحكام من الظواهر القريبة التي بدأت تظهر هذه الأيام .. والتي شاعت في هذا الزمان .. خاصة مع انتشار الجماعات التي تنصب نفسها حكماً علي المسلمين جميعاً .. ولكن القاعدة التي إنطلق منها الذين يكفرون المجتمع هي قاعدة فاسدة وباطلة .. كما ان التطاول علي العلماء هدفه اللطعن في الإسلام وجرح العالم هو جرح للعلم الذي هو ميراث النبوة، ولأيجوز أن نواجه حكام المسلمين بالتكفير .. لأن ذلك من شأنه أن يوقف النهضة الإسلامية في ديار الإسلام وذلك مايريد أعداء الإسلام والمسلمين ويسعون جاهدين لتحقيقه .

عن هذه الظاهرة .. ونسبها ظاهراً لأنها محكوم عليها بالفشل لأنها فاسدة وباطلة .. حصارنا الأستاذ الدكتور عبدالمصور شاهين .. ليبحثنا عن بعض الجماعات التي تكفر الحكام .. بل والأخطر من ذلك ليستحدثنا عن بعض الجماعات التي تكفر

المجتمع بأسره من حكام وعلماء وشعوباً نعم ألقى معك، فظاهرة تكفير المسلمين شاعت بين شياطين أهل السنة والجماعة في هذه الأيام وقد كثرت رسالة في هذا الموضوع أحذر من الظاهرة لكثرتها فظاهرة خطيرة قد يندمج أحداث جسم من شياطين أن توقف المعهضة الإسلامية في ديار الإسلام وذلك مايريد أعداء الإسلام ويعملون علي تحقيقه .

□□ ولكن ما القاعدة التي انطلق منها هؤلاء في تكفيرهم للمسلمين؟ القاعدة عندهم هي أن الحاكم إذا حكم بغير ما أنزل الله فهو كافر .. والعلماء إذا استكفوا عنهم فهم كافرون والشعب الذي لم يدر علي الحاكم ورعي بالواقع فهو كافر .. وانطلاقاً من هذه القاهرة كفروا أمة الإسلام ولم ينتج من التكفير إلا هم حسب معتقدتهم .. وهذه القاعدة فاسدة وباطلة وكل مايبني عليها فهو فاسد وباطل .

□□ وما بيان ذلك؟ الحكام إذا حكم بغير ما أنزل الله لا يكفر بمجرد هذا الحكم حتي يكون قد جحد أحكام الله مصرحاً بذلك معلناً له أو يكون قد استهزأ بها وسخر منها، أما مجرد عدم تطبيقها والحكم بها بدون جود ولا استخفاف ولا استهزاء فلا يكفر

بتلك كفرًا يخرجهم من الأمة .. وإنما كفره كفر معصية وهو الكفر الأصغر فكفر وما المرأة في ديرها وإن مسأتكفره الله في الآية العريضة (ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون) .. فما هو فيمن جحدوا أحكام الله كالكهنة أو هو كفر أصغر كما قال عبدالله بن عباس رضي الله عنهما ، وما كان يجعل في القرآن فإن السنة تخصمه وتسمع الرسول صلى الله عليه وسلم يقول: (من صلي صلاتنا واستقبل قبلتنا وأكل من طعامنا فهو المسلم .. ما لنا وعليه ما علينا) .. ولعسم علماء أهل السنة والجماعة وهم المملكون لأمر الأمة بحق، وهم يقولون لا تكفر أحداً من أهل القبلة بنبأ ما لم يستحقه .. فالحاكم أو القاضي إذا حكم أو فشي بغير ما شرع الله وهو غير مستحل بل هو متنافس نادم لاجل أحد أن يكفر .

لقد نال الرسول صلى الله عليه وسلم الإيمان عمن ارتكب ذنباً معيناً : ( والله ما آمن بالله ما آمن بالله وما آمن من لم يأتني جواره بوالفقه ) ويقول عليه الصلاة والسلام : ( لا يؤمنوا حتي تصابوا ) .. ويقول : ( لا يؤمنوا حتي تصابوا ) .. فهل هذا التقى معناه تكفيرهم وإخراجهم من جماعة المؤمنين ؟ لا وإنما هو نفي كمال الإيمان بالكلية أن الكفر كالكفر والقتل أن هناك شرك أكبر وشرك أصغر وهما ذنب أكبر وذنب أصغر فقال علي الصلاة والسلام في الربا : (إياكم والربا فإنه الشرك الأصغر) .. وقال تعالى : (الذين يجتنبون كبائر الله وهم لم يأتوا بها جميعاً فلا يحرم الله عنهم ما أراد أن يتوبوا) .. (الذين يجتنبون كبائر الله وهم لم يأتوا بها جميعاً فلا يحرم الله عنهم ما أراد أن يتوبوا) ..

ويتعبر من الكفر الأصغر قول المؤمن لأخيه المؤمن بأكافر، لتحديث الصحابي : (إذا ألقى الرجل لأخيه بكافراً ، فقد بهد به أرحمهم) فهو كفر أصغر لا يخرج من الأمة

وإنما هو ذنب عظيم لا أيجوز وصف المسلم بالكافر .. كما لايجوز أن نواجه حكام المسلمين بالتكفير ومهما كانت الأسباب التي حملت هؤلاء الشباب علي تكفير المسلمين فإن هؤلاء قد وقعوا في فئنة كبيرة نسأل الله أن يخرجهم منها والا يوقع فيها غيرهم . □□ نحن نعلم أنه يتصل بمقضية تكفير المسلمين لقضية التطاول علي العلماء والنبيل منهم .. ويقع هذا من بعض طلبة العلم .. فما رأيكم في ذلك؟

□□ في القضايا الخطيرة التي تواجه امتنا في مستقبلها الشاربي التطاول علي العلماء، ولهاشهم بما ليس فيهم ويصل الأمر كما قلنا إلي حد تكفيرهم .. والهدف من النهاية هو النيل من الدين ..

فنعلم أن أراد المشركونا اللطعن في الإسلام لم يطفئوا مبالغة وإنما ركزوا علي اللطعن في شخصية الرسول عليه الصلاة والسلام وقالوا مجنون، وقالوا ساحر وقالوا كافر، وإن العلماءم وذا الأتباء فجرح العالم هو جرح للعلم الذي هو ميراث النبوة كذلك فإن جرح العالم سيؤدي إلي انصراف طلاب العلم عن علماء الأمة وهو الخطأ الذي يسمي إليه أعداء الدين وأعداء الأمة عندما رأوا الشباب المسلم يلحقون حول علمائه .

والحذرنا العلماء وتواضعهم لآبائهم لتدبيرهم من أنزلهم منزهة الأتباء .. وإنما يؤخذ من العالم فينبينا بين الوسيطة والأعداء كل شيء ولا يراهم ولا يظفرهم . وفي هذا الخصوص أشكر انتي لتكثرت كتابا من أحد الشباب وعندما مضى من أراسوا منه فهو أسوأ كتاب قرأته في حياتي فاستجاب عبقارة عن نهج علي العلماء والأحكام وتكفيرهم وهم كان في نصيب من هذا النهج وقد كبر وجهته في نقل الكتاب .. فأثله الله بنسبها إليهم وأبامهم





والسقوط في هذه المخرقات الخطيرة للطرفة الفسدة.  
□□□ لا أرى أن الخلاف بين العلماء وتعدد جهات الفتوى في العالم الإسلامي.. من أسباب فقدان

اللفة وبالتالي جرح العلماء!

□□□ أولاً الخلاف بين العلماء هادئ وليس برحمة أبداً كما يقولون.. فأنولي عز وجل يقول: (ولا يزالون مختلفين إلا من رحم ربك).. والكثير من الخلافات ترجع إلى تحكيم الهوى.. والصائم من المفروض أن يعطي المسألة كل حقها من البحث وأن يضاهي فيما يعلن على الناس.. فهذا العالم الذي خالف ما أجمع عليه العلماء في مسألة كذب وجع المرأة.. وبايحه له وبايحه الاختلاف والفتاء إنما اتبع هواه ولم يستند إلى دليل شرعي.. فالواجب أن أي خلاف لابد أن يرد إلى الكتاب والسنة فيذكر امرئاً (إن تنازعتم في شئ فمنوه إلى الله والرسول أن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر) فإذا وجد الصائم الدليل الواضح من الكتاب والسنة في مسألة ما قضى به.. واللافت أن يجتمع العلماء ويصعدوا فتوى جماعية في الأمر المعروض. أما تعدد الفتوى في المسألة الواحدة فهذا مما يؤدي إلى العلبلة وفقدان الناس للمجتمع.

□□□ هل يعني هذا أن فضيلتك ترى أن العصر هو عصر الاجتهاد الجماعي وليس الفردي؟

□□□ إنني أعتقد أن تغلق باب الاجتهاد الفردي.. فالاجتهاد الفردي قائم في كل زمان ومكان.. ولكن السؤال هو.. من هو المجتهد؟ فإذا توافرت شروط الاجتهاد في عالم من العلماء فلا يمنع أن يصدر فتواه في ذلك.. لكن للعالم المجتهد لابد أن يعرض اجتهاده على عامة الفقهاء والأئمة لأن القول فيما اجتهد وأقروا ذلك فليعلن ذلك على الناس ومثل هذا يحدث في المؤتمرات الفقهية التي نراها تعقد بين الحين والآخر لمناقشة قضية من القضايا أو مسألة جديدة!

□□□ أخيراً ما رأيكم في مفهوم الجهاد في هذا العصر خاصة أن هناك رأياً يقول أن الجهاد لنشر الإسلام ليس له مبرر.. بعد أن أصبحت بلاد العالم مفتوحة أمام الدعوة الإسلامية.

□□□ الجهاد قائم ولا يتوقف.. والجهاد تقوم به الأمة مجتمعة وليس الأفراد.. وعندما يفرض الجهاد في الإسلام وجعله فرضاً كغاية أو فرض عين لم يفعل ذلك بفرض الظلم ونشر الفساد

والإرهاب في الأرض والاستحلاء على الناس.. وإنما الجهاد لنشر العدل والرحمة والأمة بيد المظلوم والقسوة على يد الظالم وقيل ذلك كله لأداء كلمة التوحيد.

فالمسلم يقاتل من يقاتله ويسلم من يسلمه فإذا اضطهد المسلمون أو هوجموا أوجب عليهم دفع هذا الاضطهاد والظلم كما أن على المسلمين أن يقاتلوا لحماية رسالة الإسلام ونشر الدعوة.. فلا يحل لأمة السلام أن تقصر عن الجهاد ولا يحل للأمة أن تسكت عن دعوتها والوصول بها إلى غايتها.

ولكن لأن الغاية من الجهاد هي نشر الإسلام وإبلاغه إلى الآخرين.. فإن هذا العصر أصبح فيه العالم مفتوحاً أمام الدعوة الإسلامية.. فجهاد الدعوة الذي يعني مخالطة الآخرين الذين يلقون في وجه نشر الإسلام لم يعد مطلوباً في العصر الحاضر بعد أن أصبحت أكرس البقاء مفتوحة أمام الإسلام لقد شاء الله في الوقت الذي ضمنت فيه الأمة وأصبحت غير قادرة على إخراج الإسلام بالجهاد.. شاء الله أن يفتح لنا دول العالم دون حمل سلاح.. وقد سمحت هذه التغيرات بالدعوة إلى الله وإقامة المراكز الإسلامية والمشروعات الإسلامية على أراضيها.. حتى الدول الشيوعية انكسر الحصن الشيوعي فيها.. وخفت قبضتها على المسلمين.. فالمسلمون ليسوا في حاجة إلى القتال في هذا العصر لنشر الإسلام وإنما هم في حاجة إلى أن يصلحوا أحوالهم وأن يستقيموا على الطريق وأن يبنوا خلافتهم.

فجهاد الناس في هذا العصر مجالته الدفاع عن الإسلام وليس إفساده و الذود عن ديار المسلمين.. بينما القيام بواجب الدعوة ونشر الإسلام يحتاج إلى جهاد باللسان وجهاد بالمال.





من الالية العملية والبراهين المنطقية التي تؤيد دعوي عموم الرسالة مما كان يقوم به النبي من ترجيحه ومساعدته لكل من يشهر إسلامه.. ما قاله صلى الله عليه وسلم: ان يلاأ اول ثمار الجنة. وان صهيأ اول ثمار الروم. وكان ذلك ما قاله أيضا عن سلمان اول من أسلم من الفرس وكان عبدا نصرانيا بالمنية اعتنق الإسلام في السنة الأولى من الهجرة

بقلم

د. محيى الدين عبدالحليم

نزول الوحي على نبي واحد بحمله للعالم اجمع.. ويكون لرسالته طابع الديمومه والاستمرار حتي لا تتوقف دعوته عند قوم معينين او زمن معين ، وهذا يحض الإتهامات التي يوجهها البعض إلى الإسلام بأنه دين عربي اوان هذا الدين مرتبط بالعرب ، ويعالج القضايا العربية فقط واستندوا في ذلك إلى ان الله لا يضع لغير العرب شريعة لم تنزل بلغاتهم المختلفة ولم يفهموا ما جاء فيها.. اي أن الرسالة ليست موجهة لغير العرب ولوصح هذا الكلام لما حقق الإسلام اعظم امجاده علي يد رجال لا ينتمون إلى الأمة للعربية كالإمام البخاري من اكبر رواة الحديث في العصر الإسلامي الاول وهو من بخاري، وصالح الدين الأيوبي الرجل الذي حقق اعظم الانتصارات الإسلامية علي الصليبيين الذي كان قزلباش.. وجمال الدين الأفغاني رائد النهضة الفكرية في القرن التاسع عشر وهو من افغانستان.. كما أن نجاح الإسلام وشريعته في اندونيسيا وباكستان ونيجيريا وتركيا وغيرها يؤكد عالميته ويحض مساهمون ذلك من الإعاعات والدعوي.

وقد صرح محمد صلى الله عليه وسلم في وضوح وجلاء ان الإسلام ليس مقصورا علي الجنس العربي، وكان ذلك قبل ان يدور بخذ العرب أي شيء يتعلق بحياة الفتح والغزو.. أي ان عالمية الإسلام قد تقررت منذ بدء الوحي وفي الاوقات التي كانت فيها الدعوة تعاني الأمرين وفي الوقت الذي كان فيه اهل مكة يستنكرون أن يكون محمد رسولا لهم. وكانت الآيات المكية تنزل علي الرسول مؤكدة أن دعوة الإسلام موجهة إلى العالم كله ويؤكد ذلك قوله تعالى: «فاين تنهبون، ان هو إلا نكر للعالمين، ان شاء منكم ان يستقيم، وما تشاؤون إلا ان يشاء الله رب العالمين.

ولقد كانت الكلمة الأولى في الفداء الذي حمل الوحي إلى الرسول انشاء قيامة بواحدة من رحلات التعبد التي كان يقوم بها في أحد الكهوف خارج مكة ولم يتوجه هذا النداء علي العرب وجملة نبي عربي بلسان عربي لا يعني مطلقا أنه خص أمة العرب وحدها .. لانه من غير المعقول ان ينزل القرآن بكل اللغات التي يتحدث بها العالم انذاك، وهذا لا يجوز مع الرسالة الخاتمة التي جاءت لكي تستمر لآخر الزمان حيث أن الاقوام تختلف والأزمنة تتجلى الهجرات البشرية والتغيرات (التركولوجية) واللغوية التي تفرضها هذه التطورات وبالتالي فهذه كانت لابد من







المصدر : عيسى

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩٢

عقيدتى تحاور الدكتور عمر عبد الكافي

قلت لحظة C.N.N مصر ليس فيها تطرف  
التطرف الحقيقي في أمريكا وأوروبا

لا بد من

الأخذ بأيدي

الشباب

وليس الأخذ

على أيديهم

العمل السري غير

جائز

الدعوة

إلى الله

لا تكون

بلوى الذراع

أو تجريح الآخرين





المصدر : عيني

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ٢٠٢ - ٢٠٢

مصلحة كبرى:

كثير من

أعضاء

الجماعات

ولاؤهم للجماعة أكبر من ولائهم للإسلام

أطالب بالعودة

للمسجد

الجامع

بنداً من

الزوايا





المصدر : عفيفي

٢٣ فبراير ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات

زى وطنى ، فكل دولة لها زى ويميزها عن غيرها .. ماعدا مصر ، وكنت اتسنى ان يكون لنا فى مصر زى وطنى يرتكبه كل المصريين .

### ليست فرقا

□ عفيفي : فى الحقيقة الاخيرة ظهرت مجموعة من الجماعات الاسلامية . وكانت داعى فرقة وليست عامل وحدة ، وبسبب الخلاف بينهم على امور ليست فى صلب الدين ، والبقى عنها مؤخرا افراد صدرت منهم افعال مشينة - لئلا تسبب زورا الى الاسلام والمسلمين - فما تلميحك لهذه الظاهرة ، وهل هناك سبب مباشر لذلك ؟

□ د . صر : أريد أن أقول أولا إن هذه الجماعات ليست فرقا بالمعنى الذى قصده رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فى معنى الحديث : « مستفترق أمى على ٧٣ فرقة أو شعبة .. جميعها فى النار إلا شعبة واحدة » وإتاما هى وسائل دعوة . وما أستطيع أن أقطع به هو أن مصر ليس فيها تطرف ، وإنما أستطيع أن أقسم المسمتعين إلى الطماء إلى نوعين : نوع يستمع إلى العلم ويستوعبه ، ونوع آخر يدخل الكلام فى أنى ويخرج من الآن الأخرى ، فأنوع الأول عالم بالدين والاخر جاهل به ، والامان عدا ما يجهل ، والحق لا يتعد ، فإذا اختلفا فى شيء فحكمته إلى الله ورسوله . ويحمد الله أننا الأمة الوحيدة التى حفظ الله لها كتابها .

أما سبب الخلاف مستجده بسبب غلبة التهور وعدم رد الخلاف إلى الله أو رسوله . والاضطر من ذلك اتنى أرى كثيرا من أعضاء الجماعات ، ولالهم الجماعة أكبر من ولاهم للاسلام وتلك مصيبة كبرى .

□ عفيفي : بعض شباب الجماعات .. أو من يسمون أنفسهم بالأمراء يتجربون على العلماء

الدكتور عمر عبدالكافي شحاته .. دكتوراه فى العلوم الزراعية ، واستاذ مبيدات الآفات بأكاديمية البحث العلمى ، واحد خبراء المبيدات فى الوطن العربى .. له ٥٠ بحثا علميا فى الآفات الزراعية داخل مصر وخارجها ، تتناولها مجلات علمية عربية وأوربية . ورغم هذا التخصص الدقيق ، فهو مشغول بالدعوة إلى الله ويخطب الجمعة منذ ٢١ عاما .. دفعه إلى ذلك حفظه للقران الكريم فى سن مبكرة ، وحتى تكون دعوته على علم وبصيرة حصل على ليسانس وماحستير فى الدراسات الاسلامية والعربية من جامعة الأزهر ، وهو عضو فى الهيئة العالمية للاعجاز العلمى بمكة المكرمة .

منذ ثلاث سنوات يعتلى الدكتور عمر عبدالكافي منبر مسجد اسد بن الفرات بالقلى ، وله جمهور غفير يحرص على متابعتة وتسجيل خطبه وتداولها .

التقت به «عفيفي» وكان

الحوار سؤال :

١ : ما سر انشغال الدكتور عمر عبدالكافي بالدعوة إلى الله .. على الرغم من تخصصه الدقيق فى العلوم الزراعية ؟

□ اجاب : الدعوة .. هم ، يجب ان نحملة جميعا ، وقد دفعنى إلى ذلك حفظى للقران الكريم فى الثامنة من عمرى ، كما تعلمت على يد كثير من العلماء فى فروع العلوم الدينية المختلفة ، وبعد حصولى على اللسانس والماحستير فى الدراسات الاسلامية والعربية من جامعة الأزهر . صرت ملما بطوم القران والسنة النبوية المطهرة ، وطريق الدعوة لا يختره الانسان إنما يختاره الله عز وجل ، فهو القائل : « وربك خلق ما يشاء ويختار » ، وقال ايضا : « وما كان لهم الخيرة » فلم تكن لى الخيرة ، إنما أراد الله ان تكون أحد خدام الدعوة . وتظهر عظمة الاسلام فى انه لا كهنوت فيه ، ولا يوجد فى الدين الاسلامى شيء اسمه رجل دين ، وإنما هناك عالم بالدين . والاسلام يضم جميع التخصصات وكل ما يعود على المسلمين بالخير . والدعاة إلى الله عليهم امانة تكليف ، وفى نفس الوقت هى تشريف والدين يضع عندما أقول هذا مفكر إسلامي أو كاتب إسلامي . إنما الدين علم بالكتاب والسنة أما ما يتردد من أن فلانا مفكر إسلامي أو كاتب إسلامي .. فهذه التسميات تلقانى لان الفكر مبنية بشرية بحثة .

### فارون من الميادين

□ عفيفي : بعض خرجي الأزهر يهربون من الدعوة ويخافون من مواجهة الجماهير ، فما تعليقك على ذلك ؟

□ د . صر : أقول لاهل لاء من لائق عرف ، فمساعدة الانسان على المنبر لا تكدر ، وهذه ممة من الله . ولا دخل للعبد فيها ، فإذا كان خرجي الأزهر أهلا للدعوة ومهيأون لاعتلاء المنبر وهربوا من ذلك العمل الشريف فهم كالفارين من ميدان القتال .

□ عفيفي : ألقا فى شخصية الداعية أن يكون له زيا معينا ، وهو ما يسمى بالزى الأزهرى مثلا ، ولكن ظهرت بعض رموز للدعوة لا تلتزم بهذا الزى ، فهل يشترط أن يكون للداعية زى معين ؟ شكليات !!

□ د . صر : أولا الاسلام لا يفرض زيا .. الاسلام يأمرنى أن أستر عورتى ، وإن كان أستاذنا يلبسون زيا ، ويمزهم ويذل على أنهم من جبل معين ، فهذا شيء يطفى على العالم بهاء ووقرا ، ولكن هذا الزى ليس من موجبات الدعوة أو العلم ، وهذه شكليات لا نلق عندها كثيرا ، وعموم نحن للاسف - كمصريين ليس لدينا





## النشر والتدوات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٢ فبراير ١٩٩٢

المصدر : عيسى

### الحصنة .

وقال له أيضا « ذكر إنما أنت مذكر  
لست عليهم بمسيطر » . « إن أنت إلا  
نذير » . « إن عليك إلا البلاغ » .  
« ليس لك من الأمر شيء » كل هذه  
الآيات تطالب أصحاب الدعوة والرسالة  
أن يدعو ولكن الدعوة ليست بلى النزاع  
ولم يست بتجريح الآخرين ، وليس  
مطلوبا متى كداحية أن أسفه من أمامي  
، بل لنا في أبي حنيفة الكوفة حيث كان  
يقول : رأيي صواب يحتمل الخطأ ،  
ورأي غيره خطأ يحتمل الصواب .

وهؤلاء الشباب لا يريد أن أقول أنهم  
ليسوا متكلمين بالدعوة ، إنما دعوتهم  
في هذه المرحلة هي أن يتفوق الطالب  
نهم في دراسته ويتفوق الله في  
المصروف الذي يأخذه من وإلى أمره  
الذي يك ويكد من أجل توفير نفقاته  
المعيشية والدراسية ، فإذا فعل الشباب  
ذلك استمتع مصر ، ويزدهر مستقبلها  
بل مستقبل العالم الإسلامي ، لأن هؤلاء  
الشباب صوبح منهم المهندسين الناجح  
والطبيب الذي ينقذ الله ، والمحامي  
والصحفي ، وكل التخصصات وساعاتها  
يكون هذا الشباب فخرا لمصر ، ويمتني  
كل أب أن يكون له ابن مثل هؤلاء  
الشباب المتدين المتفوق ، فلا يمتني  
أحد أن يكون له ابن كهذا ويكون البيت  
هو أول معارض لتلك الدعوة

### حوار

أبراهيم نصر

محمود عتيبي

تصوير : هيثم صبري

عتيبي : عندما نتناول دعوى  
الشباب على العلماء وتجراوا عليهم  
، رد عليهم بعض العلماء أيضا  
بمسوة وعنف ، فجولهم وسهلهم  
وخرجهم في مجالسهم  
وندواتهم ... فهل كان ذلك في صالح  
الدعوة أم إنه جاء بنتيجة عكسية  
وزاد من الفجوة بين العلماء  
والشباب ؟

د . ع : ليس ذلك في صالح  
الدعوة إطلاقا ، فمن هؤلاء الشباب ؟  
إنهم أبناؤنا شئنا أم أبينا . ويتبنى على  
العلماء أن يأخذوا بأبدي الشباب إلى  
الطريق المستقيم ، مهما صدر منهم

المتخصصين ويجادلون إسقاطهم  
من نظر عوام الناس بتجريحهم  
والطنن فيهم والشك فيما يصدر  
عنه من فتاوى . فهل هذا سببه  
ضلع العلماء ، أم هو عيب في تربية  
هؤلاء الشباب ؟

ليتموا منا

د . ع : الحدث النبوي  
الشريف يقول : « ليس منا من لم يوقر  
كبيرنا ويصطف على صغيرنا ويعرف  
لعالمتنا حقه » . وإذا أراد ( من ) من  
الناس أن يرفض فتوى عالم فيجب أن  
يكون أكثر منه علما ، ولكي أقبل علم  
هذا أو أرفض علم ذلك لابد أن أكون  
أعلم وأفقه من هذا وذلك . وأريد أن  
أذكر هذا الشباب بما كان يصنعه عبدالله  
بن عباس مع زيد بن ثابت رضي الله  
عنه ، عندما كان يركب فرسه فيلرب  
إليه عبدالله وركاب الناس يضع فيها  
لحمه ، فيقول له زيد : ماذا تصنع يا ابن  
عباس ؟ فيقول : هذا أمرنا أن نجل  
علمائنا .

ولا يوليتي أن أذكر الدعوة بأنهم  
انتظروا بعض الشيء عن الشباب ،  
فينبغي على الدعوة أن يعطي الدعوة

كل وقتة ، لا تفعل وقته وإن بهم  
بالشباب كما بهم بأناته في حمل  
مومهم وتصريف شئونهم ، كبارا  
وصغارا ، ويكون الإسلام هو ؛ضيقنا  
وشغلنا الشاغل لأننا ليس لنا قيمة غير  
الإسلام ، وهذا عمر بن الخطاب يقول :  
اعزنا الله بالإسلام ، فإن أيقنا العزة  
في غير الإسلام ألقنا الله . ولابد من  
ترك التنازلات الإسلامية القائمة على العلم  
الصحيح في وسائل الإعلام المسموعة  
والمرئية والمقروءة ، لكي لا يفرود  
الجهال بالشباب فيفتنهم بغير علم ،  
فيضلون ويضلون .

عتيبي : بعض الشباب عتيف  
في دعوته ويريد أن يغير ما يراه خطأ  
في الحال ، ويريد استعصان الكوفة  
لتغيير المنكر ، لماذا تقول في هذه  
الظاهرة ؟

د . ع : الدعوة إلى الله لا  
تكون إلا بالحكمة والموعظة الحسنة ،  
وهذا هو منهج الرسل والاتباء جميعا  
والله سبحانه وتعالى يقول لنبيه محمد  
صلى الله عليه وسلم : « أدعو إلى  
سبيل ربك بالحكمة والموعظة

ومهما تناولوا عليهم ... فتلك هموم  
الدعوة . لابد من الأخذ بأبدي الشباب  
وليس الأخذ على ألبهم ، فلسنا  
جلاسين . فإذا كنت قد نصبت نفس  
مكان العربي ، واخذت مكان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم - في دعوة الناس  
، فلابد أن تحمل هذه الأمانات وكل ما  
بواجبهم من صعوبات واعتبر من  
سبني أو تناول على جاهل بعب تعليمه  
لأنني إذا تركته .. فمن يذهب ؟  
سيذهب إلى شياطين الانس .

واجب الدولة

عتيبي : شباب مصرفية خير  
كثير فكيف نستطيع ونمى في هذا  
الخير ونستخرج ما به من طاقات  
لصالح العمل العام ؟

د . ع : هذه ليست مهمة  
الدعوة وحدهم وإنما للدولة شأن كبير  
في ذلك فمادما يشير الدولة في أن يكون  
للشباب مثيرا يتحدثون من خلاله  
ويطرحون فيه أفكارهم ، لا أقصد مثيرا  
في مسجد وإنما ليكن في كل صحيفة  
قومية أو حزبية صفحة أو صفحتان  
يصر فيها الشباب عن آرائهم بكل حرية  
- وإفان ذلك ما فعلته عتيبي منذ  
صدورها - ولكن لما لا يكون ذلك في  
الصحف ، وبذلك تتيح للشباب  
الفرصة كاملة للتعبير عن مواقفهم من  
مختلف القضايا واستخراج مكثون  
صدورهم ، ولا نتركهم كما هملا  
فيصحب حلقا على كل شيء وساطحا  
على مجتمعهم ، ويضعه ذلك إلى العزلة  
ويربوا إلى العمل المرمي ،

عتيبي : الواقع يؤكد أن أجهزة  
الامن لا تتحرك إلا على العمل المرمي أو  
على من يكرهون الدولة ويدعون إلى







### كلمة وافدة

□ □ عبيدي : تراك محتفظ في ذكر كلمة التطرف بل علمنا لك ثمن بان مصر ليس فيها تطرف .. لماذا ؟

□ □ د. عمر : نعم مصر ليس فيها تطرفا، وأنا فعلا محتفظ في ذكر كلمة التطرف سواء على المتطرف او في محاضراتي جميعها، لان هذه الكلمة وافدة علينا، فالتطرف الحقيقي في المجتمعات الأوروبية وفي المجتمع الأمريكي وأنا قلت هذا الكلام في لغاس مع محطة الـ (C.N.N)، وقلت ان هذه المجتمعات لا يامن الواحد فيها على نفسه ونحن هنا في مصر نامن على انفسنا وعلى اولادنا ووجنتنا لولا ونهارا، وإن كان من بين ٥٦ مليوناً يظهر أشخاص يهدون على اصابع اليد ليس لهم علاقة بالدين، فيقتلون شخصا او اثنين، فبهذه ليست ظاهرة ولا يسمى تطرفا. فانا اشك ان يكون مرتكب مثل هذه الحوادث قد قرأ عقوبة ان تراق نقطة دم زكية من مسلم، او غير مسلم بغير حق.

### المسجد الجامع

□ عبيدي : القضية المطروحة

□ □ الان في وزارة الاوقاف هي الزوايا المقامة أسفل العمارات، وتبحث الوزارة العودة الى المسجد الجامع لان هذه الزوايا عامل فرقة بين المسلمين، فهل تشجع فكرة المسجد الجامع، وما رأيك في تلك الزوايا المقامة أسفل العمارات او يسن المحلات في المناطق التجارية ؟

□ □ د. عمر : منذ زمن بعيد وأنا أقابل بالعودة إلى المسجد الجامع في صلاة الجمعة، فمثلا في حي مثل الدثني به ٦ او ٧ مساجد كبيرة بخطب فيها علماء مشهود لهم بالكفاءة العلمية فلماذا لا تقتصر إقامة الجمعة في هذه المساجد الكبيرة، وكذلك في كل الاحياء.

□ □ وأتمنى أن يتمتع المحافظون عن إعطاء ترخيص لآلاف مثل هذه الزوايا وتعمل الأجهزة التقنية على وقف بناء المخالف منها، لان هذه الزوايا لا تتوافر لها حرمة المساجد الجامعة، لما يمكن ان يكون فولها من أعمال

من القليلة في الصوام. اما الاجابة الثانية كانت لشباب «عريس» فيجب ان يراعى في الفتوى الزمان والمكان وحال المستفتي، وتلك عظمة التشريع الاسلامي. وهذا ابن تيمية، شيخ الاسلام قيل له : ان القتال يشربون القنصر في شوارع دمشق. قال :

دعوهم يشربون، لانهم إذا استأفوا استباحوا حرمت المسلمين. في حين لو سئل شيخ هذا السؤال لقال : كيف ذلك ؟ يجب ان تضرب على يد المجاهر بالمصيبة ولابد من تغيير المنكر باليد، وتلك لفظة علمه ونقص خبرته. إنما شيخ الاسلام رأى ان تركهم يشربون الخمر اخطأ وطأ من تركهم المنكر ثم يترتب عليه منكر اكبر ..

□ عبيدي : هذا ينقلنا إلى قضية تغيير المنكر باليد، والخلاف الذي اثر حوله، ومن له حق التغيير باليد، ومنى وكيف ؟

□ □ د. عمر : إذا تصب كل واحد منا نفسه واليا على الناس وارد تغيير ما يراه منكرا بيده لمعت الفتوى في المجتمع كله، إنما يشترط لتغيير المنكر باليد الا يترتب عليه منكر اكبر، لذلك كان نظام الحسبة في الاسلام يحسم هذه القضية والحسبة هذه كانت من المهن الهامة التي يعينها الحاكم او ولي الامر وكانت مهمتها تغيير المنكر في المجتمع، والقائمون عليها كانوا بمعاينة ضباط الشرطة. وكذا نود ان يكون من بين ضباط الشرطة من يدرسون الامور بالمعروف والنهي عن المنكر مع شيء من القرائن الكريم والاحاديث النبوية التي توضح هذه المسألة.

□ □ ويمكن ان يكون ذلك في دراسات عليا بعد التخرج، ويصبح بعد هذه الدراسة مضميا مثل الذي كان يعينه الوالي قديما، وتكون مهمة تغيير المنكر وذلك اشبه ما يكون بالدوريات الرابكية الآن مع التوسع بعض الشيء في دائرة اختصاصها وتدريب القائمين عليها على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وإذا لم تقم الدولة بذلك فيفس

من حق احد ان يتصدى لتغيير المنكر بيده إلا في حدود ولايته وبما لا يترتب عليه منكر اكبر.

قلب نظام الحكم .. فما مدى مشروعية العمل السري الآن في مصر او في أي دولة أخرى، بعد ان تخطى الاسلام مرحلة السرية التي كانت في مبدأ الدعوة ؟

□ د. عمر : العمل السري غير جائز على الاطلاق والدعوة الى قلب نظام الحكم جريمة وتكفير الدولة أمر خطير، وهذه الدعاوى طرأ على فكرية يجب ان تنظف أولا .. وتصل بالمعطرات، وبذلك يصبح الشباب أداة إنتاج، وليس أداة هم

### اشربة الكاسيت

□ عبيدي : الدكتور عمر له أكثر من ١٠٠٠ شريط كاسيت بين خطبة جمعة ودرس، وهذا يعطينا منظور إلى قضية اشربة الكاسيت المنتشرة حاليا، واستخدامها في الدعوة، والهجوم عليها باعتبارها تشكل ظاهرة غير متحيزة ولا تخضع لرقابة، فهل ترى ضرورة وضع ضوابط لاستخدام اشربة الكاسيت في الدعوة إلى ؟

□ □ د. عمر : نعم لابد من وضع ضوابط لهذا الامر ولكن برامجة هذه الاشربة قبل تداولها من قبل مجمع البحوث الاسلامية او يتم تشكيل لجنة خاصة بالآثار الشريفة لمرامجة هذه الاشربة والسماح للنصائح منها بالتداول ومصادرة ما لا يصلح ولا تصير الامور فوضى، وأنا شخصيا ارحب بان يقوم الازهر برامجة ما اقله قبل تداوله بين الناس.

□ عبيدي : الفتاوى المدونة في الكتب القديمة هل يجوز تطبيقها على الحالات المماثلة في هذه الايام .. ام الفتوى تتغير بتغير الزمان والمكان وكذلك تغير المستفتي نفسه ؟

□ □ د. عمر : كل فتوى لها بيئتها، فما نقوله للعلم في باريس لا يقال لمسلم في ريف مصر او في صعيداها. وليس معنى هذا ان الدين له اكثر من وجه، ولكن رامنا في ذلك هو النبي -

صلى الله عليه وسلم - حينما ساله رجل : اقبل يا رسول الله وأنا صائم ؟ قال له : اقبل « يعني زوجه » وسأله آخر اقبل يا رسول الله وأنا صائم ؟ قال له : لا تقبل. والامر في ذلك ان الاجابة الاولى كانت لرجل عوز لا يخطي عليه





المصدر : ..... عندي

للتنشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات التاريخ : ٢-٢-١٩٩٢

تتناهى مع هبة المسجد وتخصيته بل  
أحياناً يكون فوق مكان الصلاة دورات  
مياه فيمكن الاكتفاء بإقامة الصلوات  
الخاصة في هذه الزوايا ويتم إغلاقها  
في صلاة الجمعة حتى يجتمع أهل كل  
حي في مسجد جامع أو أكثر .

### الارادة والتحدى

□ عابدتي : وقف الشعب المصري  
وقفة عظيمة لمواجهة آثار الزلزال  
المدمر الذي ضرب أرض مصر يوم  
١٢ أكتوبر الماضي ، وبذلت الدولة  
تضارياً جهدها لتسكين جميع  
المتضررين من الزلزال ، وقد طرح  
الاستاذ سمير رجب فكرة الاحتفال  
بتسليم الشقة لآخر أسرة متضررة  
من الزلزال . واعتبار هذا اليوم عيداً  
للارادة والتحدى ، فما مشروعية ذلك  
وكيف يكون الاحتفال بهذا اليوم ؟

□ د . عمر : لا مانع من الاحتفال  
بهذا الانجاز ولكن لا ينبغي ان نسميه  
عيداً وإنما نسميه يوماً للارادة  
والتحدى ، لان الله عز وجل جعل لنا  
عيدان .. الفطر والاضحى . والاحتفال  
به يكون بشكر الذين تقدموا مساعدات  
للمتضررين وبيان عظمة التكافل  
الاجتماعى فى الاسلام . فمن لم يشكر  
الناس لم يشكر الله . والله يقول ما  
معناه : اشكروا من أجرى الله النعمة  
على يده ومن قال لآخيه جزاك الله  
خييراً ، فقد اجزل له انتقاء . وهؤلاء  
الاغنياء الذين يصر الله عليهم وحبهم  
فى العطاء لابد ان نقدم لهم الشكر ،  
ونلقى عليهم الضوء فى هذا اليوم  
وتشيد بهم فى وسائل الاعلام .

□ عابدتي : بماذا تنصح الشباب ؟

□ د . عمر : انصحهم بالانفتاح  
حول العلماء واقول ما قاله على - كرم  
الله وجهه - لابنه الحسن : يا بنى  
زاهد العلماء بالملكب فإن رحمة الله لا  
تفارقهم لحظة .  
ونيل ان انصح الشباب فانا النصح  
الدولة ان تسعى جاهدة لتشفيل  
الشباب . فانا نؤكد ان يكون اى شاب  
يعمل من الثامنة صباحاً الى الثامنة  
مساءً ، ثم يفكر فى الانضمام الى  
جماعة او ينظم فى سلك مجموعة  
تعمل على ثقب نظام الحكم .





الأهرام

المصدر :

النشر والتدوينات الصحفية والعملات

التاريخ :

٢٢ من ١٩٩٢

## من يرفع الالقات المعادية للارهاب في شوارع القاهرة؟

القاهرة - «المجلة»

«لا للارهاب .. السرقة حلال .. القتل حلال .. السياحة حرام .. والاضياء «ش.م.» .. هذه بعض العناوين الرئيسية التي ظهرت على مئات اللوحات التي انتشرت في ميادين القاهرة خلال الاسابيع الماضية وكانت البداية لحملة جديدة لمكافحة الارهاب والعنف اللذين شهدتهما مصر اخيرا وذهب ضحيتهما عشرات الافراد من رجال الفكر والكتاب وضباط وجنود الشرطة. ويتساءل كثيرون عن الجهة التي تقف وراء تمويل وتصميم هذه اللوحات التي امتلأت بها اعمدة الاضياء على طول شوارع القاهرة وسطوح الابراج الشاهقة وزينت بها سرايا الفنادق ذات الخمس نجوم في وسط العاصمة. وهل هذه هي الطريقة المثلى لمكافحة الجماعات الارهابية وعودة السياحة الى مصر بعد ان هجرها السائحون في اعقاب حوالت القتل والترويع التي تعرضوا لها في شوارع القاهرة ومحافظات الصعيد ذات الشهرة الازرية؟

الحكومة من جانبها نفت مسؤوليتها عن هذه الالقات. ووزارة السياحة تبرأت منها، وذلك على لسان وزيرها فؤاد سلطان فاشدت الجدل وحرب الشائعات وخرجت الصحف القومية ترحب بوجود مثل هذه الالقات وتدعو الى طبع الالاف منها وتوزيعها على سائر المحافظات والمناطق الازرية، وفسرت توقيع «ش.م» بانه يعني شعبي مصر.

ومع تبادل الاتهامات بين وزارات السياحة والداخلية والاعلام واجهزة الحزب الوطني الحاكم ونهرب كل جهة من تحمل مسؤولية هذه الحملة لمكافحة الارهاب باتت الحكومة تشعر بالخرج الشديد بعدما تصالت اصوات كثيرة تطالب رئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقي بانتزاع هذه الالقات على الفور وتحديد مسؤولية الجهة التي تقف وراءها، كما وجه العديد من الكتاب والصحفيين الانتقادات لما تحتويه من شعارات اذ ان الحكومة يمثل هذه الحملات نطق للجميع ان الارهاب قد تقضى في مصر بشكل اصبحت الاجهزة الامنية عاجزة عن التصدي له كما تعتبر دعوة مفتوحة للسايح بعدم زيارة مصر بعد الآن





المصدر : ..... العالم اليوم

النشر والخذ مات الصحفية والاعلو مات التاريخ : ٢٢ - ٢٢ - ١٩٩٢

## تسعة ملايين جنيه مصرى لدعم المساجد ومواجهة التطرف

□ القاهرة - العالم اليوم:

ضمن خطتها لمكافحة الإرهاب.. خصصت الحكومة المصرية مؤخرًا ٨,٨ مليون جنيه لصالح وزارة الأوقاف لتستعين بها لرفع مرتبات أئمة المساجد التي سيقيم ضمنها إلى الوزارة حتى يتم الإشراف عليها بعيداً من تيارات التطرف.

قالت المصادر إن هناك نحو ألفي مسجد من المساجد الألفية على مستوى الجمهورية سيتم ضمها إلى الأوقاف، وأن جزءاً من تلك المبالغ التي تم تدبيرها بصفة عاجلة سيذهب إلى عمليات الصيانة والترميم.

حسب تلك المصادر أيضاً فإنه من المقرر أن تصل تلك الاعتمادات إلى نحو ثلاثة أضعاف المبالغ الحال خلال موازنة العام الجديد التي تبدأ اعتباراً من أول يوليو القادم.





## الحكمة العسكرية العليا : أعدام الإرهابي حسن شحاته قاتل النقيب على خاطره

الاستكبرية - قورق عوشين :

أمرت المحكمة العسكرية العليا برئاسة القبطي فوسل فوسل بأعدام الإرهابي حسن شحاته بدران يوم الاثنين بقتل النقيب على خاطره وتلويح في قتل المعلم محمود العزازي .

قلت المحكمة : إن المتهم توجد من كل مبدأ أو عطفة لسيئها الذم في الإنسان ، فإن جزء ما ارتكبه .. وإضافات : إن قوة الشرطة التي أرادت ضبط المتهمة في منزله بالاستكبرية لم تكن تستعمل التلويح ، وكانت تعرض على الضالطة عليه ، إلا أنه ابتعد من الضالطة حذره له ، ومن زوجته أيضا لتتألم منه ثم ما قبل .



٢٥ مارس، حسن شحاته في حراسة مشددة ويبدو عليه التأخر وهو في طريقه لتناول الإفطار قبل صباح الحكم . تصوير : إبراهيم التهامي





المصدر: النور الأوسط

النشر والذخ مات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٤ ٢ - ١٩٩٢

## نفي مقتل مخبر شرطة في أسبوط

# الحكم بإعدام قاتل الضابط وحالة 29 للمحكمة العسكرية

الاستكبرية: الشرق الأوسط

مناهض لنظام الحكم من شأنه ارتكاب أعمال إرهابية وتخريبية في البلاد.

ومن جهة أخرى نفى وكيل مصلحة الأمن العام المصرية اللواء علي أبو النصر ما تردد عن قيام عناصر متطرفة بقتل مواطن بأسبوط بحجة عمله مرشدا للشرطة وقال إن الحادث الذي وقع في قرية بني قرة مساء أمس جاء نتيجة خلاف بين كل من سيد عبد الحفيظ عبد الجواد وابن عمه سعيد عبد الجواد حيث انتفخه الأول على مقله بالقرية وأطلق عليه وابلا من الرصاص فأراده قتيلا، والتي القبض على المتهم بعد هروبه من منطقة الحادث وبحوزته السلاح المستخدم.

اصدرت المحكمة العسكرية العليا في الاستكبرية امس حكما بإعدام المتهم حسن شحاته بدران عضو تنظيم الجهاد لاختياله التظلم على خباطر قتل 4 اشهر. واستندت المحكمة في الحكم الى ثبوت زهمة القتل العمد باطلاة الاعيرة النارية على الضابط عدة لحائق واستمراره في ذلك رغم سقوطه على الأرض مضربا في ماله فاصدا قتله.

وقالت المحكمة في جلستها التي علقت برئاسة العقيد فيصل وهبة أن المتهم ينتمي الى تنظيم ارماني يهدف الى اغتيال رجال الشرطة وهو الهدف الذي كان من بين ما سعى اليه المتهم ولبت من القوال الشهود اطلاقه الرصاص على الضابط وشروعه في قتل المقدم محمود المخزنجي قائد ماسورية الأمن المركزية التي توجهت لمحاولة القبض على المتهم للشرطة في العمل ضمن تنظيم «المسلحون من الفاسنان».

وقالت المحكمة انها اطمانت الى وصف شهود عيان الحادث وتقرير الطبيب الشرعي الذي أكد ان احدى المغنوفات التي استخرجت من جسم النقيب علي خاطر هي من نفس المغنوفات التي ضبعت بحوزة المتهم. يذكر أن المتهم سبق ان حكم عليه بالسجن 15 عاما اشغالا شاقية مؤبدة في احدى قضايا الارهاب الأخرى وأنه يعرض العلوية حاليا في أحد سجون الاستكبرية.

ويتنظر أن يصدر خلال ساعات قرار بإحالة 29 إرهابيا الى المحكمة العسكرية العليا في مصر لحاكمتهم بنهم مهاجمة عدد من التوبيسات السباحة بقرى الصعيد والهرم إضافة الى محاولتهم احراق دور السينما وعدد من المنشآت السباحية.

وقد رحلت لجهة الأمن المشهين امس من احتجاز، نهاية أمن الدولة العليا الى احتجاز النيابة العسكرية وتعتبر هذه ثالث قضية تحال الى المحكمة العسكرية في ضوء القرار الجمهوري بإحالة كل قضايا الارهاب الى المحاكم العسكرية.

ويواجه المتهمون اتهامات عدة بينها الاشرار في اتفاق جنائي الفرض منه ارتكاب أعمال من شأنها زعزعة الأمن والاستقرار العام داخل البلاد والقتل العمد مع سبق الاصرار والتعرض للسلسلة الانجليزية ششارون هيل التي لقت حتفها اناء وجوبها ضمن لوج سياحي يضم 33 سائحا انجليزيا، إضافة الى تشكيل وإدارة تنظيم سري





# حيثيات الحكم بالاعدام على قاتل النقيب على خاطر: المحكمة اطمأنت إلى أقوال الشهود والطب الشرعي

الأسكندرية - حسين ثاقت.

قالت المحكمة العسكرية العليا في حيثيات حكم الإعدام الذي أصدرته على الزماني حسن شحاتة بدران قاتل النقيب على خاطر أنها اطمأنت بعد لمحيص الواقعة وسماع الشهود والتقارير الفنية من ثبوت التهم الثلاث في حق المتهم وأضافت أن التهم أطلق أعيرة نارية من طينتين صالحتين للاستعمال صوبهما

على النقيب على خاطر فاصابت منه مقبلا في الراس واليدن طبقا لما ورد بتقرير الصلحة التشريعية وشهادة كريمة الأطباء الشرعيين التي اطمأنت المحكمة إلى شهادتهما وإن التهم قد استخدم سلاحا قاتلا بطبيعته وعادوا إطلاق الأعيرة النارية التي صوبوها على مقربة من الجاني عليه مما أدى إلى تعدد الإصابات التي لحقت به وأوتت بحياته ومن ثم فقد توافرت رابطة السببية بين إصابة الجاني عليه نتيجة إطلاق تلك الأعيرة النارية كانت المحكمة العسكرية العليا أمس قد عقدت جلستها الثامنة في الحادية عشرة صباحا برئاسة العقيد فيصل هيبه وعضوية المقدم إبراهيم لطانو والمقدم أحمد شمري وممثل الادعاء العقيد السيد حمودة وذلك للحكم في قضية مقتل النقيب على خاطر حيث تولى على المتهم حسن شحاتة بدران فوقف داخل القفس ثم بدأت وقائع الجلسة حيث تلى رئيس المحكمة حيثيات الحكم قائلا لقد ثبت للمحكمة أنه قد توافر لدى المتهم القصد الجنائي بتعمده على رجال الضبط بعد معرفته بهويتهم ومقاومته لهم ثم أكد استخدامه للأسلحة النارية





# الأحكام المسائي

المصدر :

٢٤ ربيع ١٩٩٢

التاريخ : للنشر والخد مات الصحفية والمعلومات

مرارة غرسه الذي ترعرع  
بدخله فاعمر بهتانا ملك على  
لثهم ليه واضحي الحكم  
وسيلة لواد نبتة والقضاء على  
ماريه  
وقالت انه لا يتصور ان يكون

مستهدف قوة الضبط القتل من  
التمه فالحفاظ على لثهم الذاء  
ضبطه امر كان منطقيا للعناصر  
للقلمة بالضبط وحيث ان القوة  
بعد ابلاغها باصابة الشهيد  
على خاطر كانت تمنى ان تكون  
اصابته بدرجة يمكن اسعائه  
ونجته فضلا عن خطبتها على  
اطفال المته ومن لم كانت  
مناشدة القوات له بتسليم نفسه  
و استنطرد رئيس المحكمة  
وحيث ان المته قد تجرد من كل  
عاطفة اسبقها الله على الإنسان  
في كل زمان ومكان ولم يتسبب  
ان يحاكم المته في مشاعرها  
تجاه مولوداتها والطير نحو  
افراخها وتجسد فيه مبادئ  
الشيطان فانخذ من فلزات كبد  
برعا له ومن الأرواح البرينة  
قربا نا لشيطانه

وحيث ان لو كان الفئك  
باللهم هذا والقيل منه لقوه  
الضبط لنفسه بوابل من  
القيصران بعد ان حيدوا مكانه  
دون ان يدخل احدهما مكان  
للهم او يعرض نفسه لاحتمال  
الاصابة او القتل

وقالت المحكمة انه من  
الاستساع عقلا والقبول منطقا  
فضلا عن حاويات الواقعة انه  
لو كان قد حدث من قوة الاقتحام  
تبادل مباشر مع اللهم او  
تفريت باطلاق الاعيرة النارية لا  
صحيح من المؤكد حدوث اصابة  
للهم او احد من توبه خاصة  
وانهم من ضباط الامن المركزي  
الذين على استخدام السلاح  
والاقتحام ونظرا لاسلحتهم  
الايه وصغر حجم غرفة المته

واطلاعه الثوران على الضابطين  
فور اجتيازهما الحد الفاصل  
بين الغرفة الداخلية والخارجية  
مما نتج عنه ان اصيب المته  
عليهما  
كما ثبت للمحكمة ان الباعث

لخسارة المته لاسلحة  
والخضائر المضبوطة ليه هو  
استخدامها في نشاط يخل بالامن  
العام وتنفيذ الغرض المتكلم  
الذي يرمى اليه المته واعتقاله مقر  
الجهاد

وقد استخدمها المته بالفعل في  
الغرض الذي حازها من اجله  
لتدعيه على رجال القوة القائمة  
بضبطه حيث ان المحكمة قد اعلمت  
نص المادة ٢٢ عقوبات بذلك تكون  
الجرائم المسندة للمته قد  
انقضت خط جنائية موحدة  
ومرتبطة ارتباطا لا يقبل التجزئة  
مما تعين على المحكمة توقيع  
عقوبة الجريمة الاشد

وقالت المحكمة انها استخلصت  
عليها بعد تمحيصها للدعوى وما  
اقرته من تحقيقات وسامع  
الاقوال والشهود واصابها  
بمبادئها واطمئنتها الي شهادته  
كبيرة الاطباء الشرعيين وشهود  
الواقعة واستخلاصها الحقيقة  
استخلاصا قينيا لاتناقض فيه  
وهو ما نأكد بتقرير الطب الشرعي  
والصفة التشريعية للمته عليه  
والسلاح المستخدم في احدث تلك  
الاصابات التي اودت بحياته وكذلك  
التقرير الطبي لاصابة المته  
محمود الخزرجي والسلاح  
المسبب لهذه الاصابة

واضافت المحكمة في حيلاتها  
ان المته قد اظلمت جوانحه  
وتاهت في غياهب تلك الظلمات فدم  
الانسان وميائه واضحي مجرد  
اداة شيطانية واضحي ازهاق  
الأرواح حركه يصبوها في انشاء  
لواد الحياه فينثر الدماء لتخضب  
يدام كانت ترهب وايضا لتسير  
يوما في حقل غرسه واب كثيرا

مارجى الله ليصبح فلزة كبد  
ضياء بنير يومه وغده وحيث  
ان المحكمة لا ترى مع كثرة  
التهمة المغلظة للعقاب ان تعدل  
بالقصاص لهذا الانم قضاء  
أخر دونه وعليه ان يتجرع







الأهرام

المصدر :

٢٤ فبراير ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# الاعدام .. لقاتل الشهيد على خاطر

الحكمة العسكرية العليا بالاسكندرية :

## المتهم تجرد من الانسانية .. وأخذ من أطفاله

### دعاء بشري بالحمايته

الاسكندرية - فاروق عبدالمنعم :

اصدرت المحكمة العسكرية العليا بالاسكندرية حكما بالاعدام على الارهابي حسن بدران قاتل الشهيد النقيب علي خاطر .  
قربت المحكمة ان المتهم تجرد من عائلته الانسانية بعد ان عرض أطفاله لوث مطلق .. وأولا الانسانية ضباط لواء الانتماء وبضرورة الحفاظ على حياة المتهم ويقاتل أطفاله واسرته كانت هناك كرامة .. ودليل ذلك ان المتهم خرج مع أطفاله وزوجته حيا حين ان يصاب بأي خدش أو إصابة .. ولم نفس الوات كان النقيب « علي خاطر » داخل مسكن المتهم في حالة خطيرة ما بين الحياة والموت ومن مصاصات غائرة أطلقها المتهم مجرما من انسانيته !!  
وكانت المحكمة العسكرية العليا بالاسكندرية قد عقدت آخر جلساتها للنطق بالحكم طهر امس بربواسة العقيد فيصل مينا وعضوية القدم ابراهيم قطاوي والقدم احمد شكري .. وسكرتارية المساعد سعيد رمضان ..  
ومثل النيابة العقيد سيد محمود رئيس النيابة العسكرية بالاسكندرية .. وكانت الجلسة علنية بحضور المتهم وبعض اعضاء هيئة الدفاع واستقرت نصل ساعة بدلاء رئيس المحكمة بالمقابلة على المتهم حسن بدران وتأكد حضوره شخصيا .. ثم شرع في القاء مقدمة لجيشيات الحكم حول قرار الاتهام الذي تضمن ثلاث تهم .. الأولى القتل العمد للنقيب « علي خاطر » بأن أطلق عليه عدة أعيرة نارية فاصدا من ذلك قتله .. ادى الى اصابتها في البداية بالرأس والكتف الايمن واليسن والتي اورد بسميات .. وقد اتفقت جنائبه بمحاكمة أخرى مكونة في ذات الزمان والمكان شرع في قتل القدم محمود محمد كامل

المخزنين بأن أطلق أعيرة نارية فاصدا من ذلك قتله مما ادى الى اصابتها بالكتف الايسر وغلب اثر الجريمة لسبب لا دخل لارادته فيه لتداركه المجني عليه والعلاج الفوري !!  
اما الثانية : فقد تعدى على افراد

القرة الثالثة على تنفيذ امر ضبطه واحضاره في الجناية رقم ٢٢ لسنة ٩٢ عسكرية بأن أطلق النار على القوة من سلاح يحمه .  
اما الثالثة : فقد حاز واحرز بدون ترخيص مهندس « بوتا » عيار ٩ مم

ومهندس آخر ماركة « ستار » عيار ٩ مم وعدد ١٦٦ طلقة دون ان يكون مرخصا له بحمل السلاح .. وكان احرازه لتلك الأسلحة والذخائر بقصد استعمالها في نشاط يخل بالنظام العام .  
وقد اطمأت المحكمة تماما لشهادة الشهود وكذلك تقارير الطب الشرعي ومبررات التحقيق بمعرفة النيابة والمستندات المرجوة وادوات الجريمة واسلحة وبذخائر .. وبذلك يكون المتهم قد ارتكب الجرائم المنصوص عليها بالمواد ١٠/١ و ١١/١ و ٨٨ مكرر و ٢٢٤ من قانون العقوبات المعدل بالقانون رقم ٩٧ لسنة ٩٢ قانون الارهاب .. وتعديلاته ..

وبعد الاطلاع على مواد الاتهام والقانون وتعديلاته وبعد ادراؤه مضمونا وبإجماع الآراء حكمت المحكمة حضوريا بمحاكمة المتهم حسن بشارة حسن بدران بالاعدام .. نظرا ما استند اليه بقرار الاتهام بعد مصادرة المضبوطات من أسلحة وذخائر .



## الاعدام لقاتل الشهيد على خاطر

### المحكمة: المتهم تحرد من كل مشاعر الانسانية والأبوة

الإسكندرية - حسن ثابت:

اصدرت المحكمة العسكرية العليا بالاسكندرية اوصافا لبعثات ادماء الى المهتم ضمن بشارته بنزاع افسس  
كثيرا الشهيد على خاطر عمدا و شروع على قتل رقيه  
من محمود الخرنجي وحيدته اسلحه وخاطر بغير  
بمخاضها في اعمال خال بالتطابق اعوام ومقامه  
ولكن المحكمة اعطت الى اهل المهتم  
بالات الى حق المهتم بعد تخصيص للوقت وسام  
والشهيد والطارير العريه اذ لم تكن في كمالها :  
في حق اطلق العريه تارئة من سلال قتل بطبيعة نحو  
جنبي عليه لاهتمام الشهيد على خاطر في مقتل ونحو  
جريمة في اصابة المدمر محمود الخرنجي.

أن التسمم أطلق أصبورة نارية من  
مخارجتين صالحتين للاستعمال صورهما  
نص الجني عليه النقيب على خاطر  
مصابته من مقلتا في القواس والبن  
طبقا ما ورد بتقرير الصفة التشريعية  
بمصادقة كبرى الأطباء الشرعيين أن  
الطمانات الكمية في شهادته وأن التسمم  
قد استخدم سلاحا قاتلا بطبيعته  
ومعالونته إطلاق الأصبورة النارية على  
صورها على مقربة من الجني عليه مما  
أدى إلى تعدد المصابات التي لحقت به  
وأودت بحياته ومن أم فيه ثوابت راسلة  
مستعينة بنص أصالة الجني عليه نتيجة  
تطالوع كبرى الأصبورة النارية ونوات

وحيث أن الله في ذلك الزمان  
الكان قد شرع في قتل لوط بمحرم  
الخنزيري بأن أطلق عليه عبيراً نارياً  
أصابه في كتفه اليسرى وخاب أثر  
جرحه بسبب لاذع لآلة الترميز فيه  
فوقه عدم إحكامه التصويب واستمر  
الحنى عليه بمقارنة مسرح الجريمة  
بحيث أن الحكة قد افسدت أن  
كل الجريمة قد ارتكبتها القوم في وقت  
يأيد وفي فترة زمنية قصيرة واستقلال  
تأنيته الشرع في القتل عن جناية القتل  
وعدم قيام المصلحة الزمنية بينهما  
فإن ذلك يوفر معنى الاقتران المنصوص  
عليه في المادة ٧/٢٢٤ في قانون  
المقاتلات.

وقالت المحكمة انه ثبت للمحكمة انه قد توارد الى ذهنه القصد الجنائي استعدي على رجال الضبط بعد معرفته بتهويته ومقارنته مع شكاى استخدامه للاسلحة النارية والاتلاف على الجاني وعليها فور احتجازها عند الفاصل بين الفقرة الداخلية والخارجية ما نتج عنه الاساسات العلمية عليها

كما ثبت للمحكمة ان الباعث لمبادرة الهدف للاسلحة والخناجر المصروفة الى هدف استخدامه في شتات يخل بالامن العام والتهدد افراس التنقيب الذي يعمق اليه اهتمامه لاختناقه كالمعاد.

وقد استخدمها الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم في قوله تعالى: «وَلَا تَقْرَأُ الْكِتَابَ طَرَفًا» (البقرة: ١٢٩) أي لا تقرأ الكتاب من جانب واحد فقط، بل اقرأه كله من أوله إلى آخره. وهذا هو المعنى الذي ينبغي أن يكون عليه قراءة القرآن الكريم، أي قراءة شاملة لا تقتصر على جانب واحد فقط.

الى شهادة كبيرة الأطباء الشرعيين وشهود الواقعة واستخلاصها الحقيقة استخلاصا يقينيا لاتخاذ فيه وهو عاتيد بتقرير الطب الشرعي والصحة التشريعية للمجنى عليه والسلاح المستخدم في أحداث تلك الاصابات التي اودت بحياته وكذلك التقرير الطبي لاصابة القدم مضمون الفرزني والسلاح المسبب لهذه الاصابة

وقالت الحكمة إن التهم قد أظلمت  
وجوهراته وتاهت في غياهب تلك الضلمات  
والتي أسانن ومضاتهن وأضغى مجرد  
التي شامطتة الجفيل الأمور ولا يتغيرها  
الناشئ من أشرار الأرواح حركتة  
بصيصوها إن شاء لواء الحياة فيشير  
إليها، لتخشيخيد ما قد كانت ترفق  
بالفكر لتسير فيما هي خارج عرسها  
والتي تفرغ من أرواحها إلى يصعب فلنفة كبدية  
بميرة مرة وبلغه رحيبت أن الحكمة  
التي هي من ثبوت نهضة الخطفة للقلب  
أن تعمل بالفضائل لرفع الأثم فضاء  
التي تروى عليه أن يتجرع ألمرة غرسه  
والتي تروى بداخله فالمرء بهتنا ملك  
التي للقلب به وأضغى الحكم وسيلة  
أن تته القضاء، ربح عليه.

وفي نهاية الجلسة تلا رئيس المحكمة الحكم ونصه: بعد الاطلاع على مواد الاتهام والمادة ٢/٣٠٤ أحراراً جنائية والمادة ٢٠ من القانون رقم ٢٩٤ لسنة ٥٤ وتمحيلاته وبعد الدالة قانوناً وإجماع الآراء حكمت المحكمة حضوراً على الظهير حسن شحاتة حسن بدران بالادام التهم مع اسناد اليه مع مصادرة الاسلحة والذخائر على ذمة الدولة.

٢٥ كالقائم فوق اركنك جريهه فاص  
تؤشير لغيره عينا فاص  
الجنني اعلى الشهود اعلى خاطر وزميله  
الضبط محمود الخريجي ضمن فاص  
في منطقة  
عزرة ابلان بالقاهرة تفطيد القرار التباية  
الحاكمه لعاكسه ضمن افرد تنهيه  
الجهاد ابلان ينهيه ابلان وفرد دخول  
القوة ابلان سكرن القوي جويوه فاص  
سندسنا ابلان حاشه القوي يسيطه فاص ثلاث  
من اطلال ضمن فتلك للقوة ابلان  
التيك استخدام الصلاح دروسا ابلان  
التيك وسرعا ما اصابت ابلان الجنني  
عليهما بعد اعيرة نارية ابلان ابلان  
الصفر الشهود ابلان خاطر واصلة  
الضبط محمود الخريجي ضمن فاص ابلان  
من اطلال القارة لعاكسه قوات  
الابن ضمن اطلال ابلان اعلى خدوا ابلان  
وبنايه وتلفض ابلان واصالة ابلان  
التيك ابلان ابلان جلست حاكمه

صباح يوم ١٢ فبراير الحالي واستمرت المحكمة على مدى ٥ ساعات، إلى ١٦ الساعة. وأثناء المحاكمة ألقى الضميريين بمروافعة النيابة دفاع عن منتسبي من المحكمة ودعا عن موكل من منتسبي نفسه. وأدلت المحكمة أن من المنتسبين على عتاقا فضلا عن مايات الواقعة أنه لا يمكن فصل مباحث اللاتالان في قوبة الاقتحام والتهمة أو تقررت بالقوة باللاق. كما ألقى الضميريين لانتسب من اللؤك حدوث إصابة للتهمة أو تقررت بالقوة باللاق. وكان الفتك بالتهمة والتبيل عن من وفد ألقى للتهمة لانتسب بالوقا من السلطات. وقد حدث مكانه دون أن يدخل أحد فرعا من منتسبي التهم أو يعرض نفسه لانتسب الصامه أو الفتا.





## انهم يقولون الضلال

انهم يقولون على لسان اميرهم الشيخ عمر عبد الرحمن ان من قال : ان التشريع حق البشر فهو غير مسلم . ولست اجد خداعا اكبر من هذا الخداع . ولا ضلالا اكبر من هذا الضلال . في هذا الامر من امور التشريع الاسلامي .

نعم انه الخداع للصوص وانه التضييل للقتل . من اجل شهه بعينه هو شرب الحية الديمقراطية والسلطة التشريعية في الصميم .

ان الشيخ عمر عبد الرحمن ومن معه من جماعة الجهاد من المظفرين لدينهم . ومن الارهابيين في اوطانهم . يعرفون معرفة بعينه لانك فيها ولا جدال . ان الاجتهاد مصدر من مصادر التشريع الاسلامي . وان الاصل في هذا المصدر هو الكتاب والصنة العملية للكتاب . وان التشريع الاسلامي قد مضى على ذلك منذ عهد الرسول صلى الله عليه وسلم . وعهود الخلفاء من بعده : راشددين وغير راشددين .

وان التسليم بمقالة الشيخ عمر

عبد الرحمن وجماعة الجهاد انما يعنى ان كل المجتهدين من علماء اصول الفقه . ومن اصحاب اصحاب المذاهب الفقهية . غير مسلمين .

ان الاجتهاد في الفقه الاسلامي انما يعنى الوجه الذي يبذل العقل البشري في وضع حكم شرعي لامر لم يوجد في شأنه نص . ومعنى هذا . وبصريح العبارة . ان حق البشر في وضع التشريع هو مبدأ اسلامي جرى عليه العمل اثناء المسيرة التاريخية للتشريعات الاسلامية .

والذي يؤكد لنا ان هذه المقالة لامير جماعة الجهاد من التضييل المقصود ومن الخداع الذي يستهدف منه شرب الحية الديمقراطية والسلطة التشريعية في الصميم . هو ان الاجتهاد مورس في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم . وانه قد انز به : لحاظ بن جبل حين بحث به الى اليمن . وان ذلك لا يفيق ابدا عن ذكره الشيخ عمر عبد الرحمن .

ولعله من المفيد لنا . وللراىء الكريم ان نستعرض في هذا المقال الى الحد الذي نستكشف فيه ان التشريعات البرلمانية التي تصدر في ايامنا هذه هي تشريعات اسلامية صادرة عن الاجتهاد الذي هو اصل من اصول التشريع الاسلامي . والذي هو في الوقت ذاته حق من حقوق البشر في وضع التشريع .

والذي للتشريع في هذا المقام هو ان الله سبحانه وتعالى قد اشار في كتابه الكريم الى امرين :

الاول منهما : انه سبحانه وتعالى قد علنا من بعض الامور . ولم يتركها في شأنها تشريعا وانه سبحانه جعل ذلك من امور البشر . وترك لهم امر التشريعات التي سوف يمارسون الحياة مع هذه الامور على اساس منها .

والثاني من الامرين : انه سبحانه وتعالى قد اذن للنبي صلى الله عليه

### د محمد احمد خلف الله

وسلم ان يستشير اولي الامر من معه من الاتصار والمجاهرين عند وضع هذه التشريعات .

واولو الامر الذين يستشيرهم صلى الله عليه وسلم ليسوا الامراء والمكام حيث لم يكن الى جاتيه صلى الله عليه وسلم امير او حاكم . وانما هم كما تشير الآية القرآنية التالية : للفقهاء على استنباط الامور من اهل التجربة والشيرة - اي اصحاب الاختصاص .

والآية القرآنية الكريمة هي قوله تعالى : - - - واذا جاحهم امر من الامن الى الفتوى اذا دعوا به . او رده الى الرسول وإلى اولي الامر منهم لعلهم الذين يستنبطونه منهم ... للفقهاء على الاستنباط هم اولي الامر . وهم اصحاب التجربة والشيرة واصحاب الاختصاص .

وعلى اساس من الامرين السابقين مضى العمل على ان الاجتهاد في وضع الاحكام الشرعية هو مبدأ اسلامي . وعلى اساس من هذا المبدأ بحث النبي صلى الله عليه وسلم معاذ بن جبل الى اليمن . ومضى المجتهدون من علماء اصول الفقه الاسلامي في كل

اما لتلني ما تشير اليه في هذا المقام فهو ان علماء اصول الفقه قد وضعوا من القواعد اصولية مايلايد في القول بان التشريعات البرلمانية اليوم هي تشريعات اجتهادية اسلامية .

لقد قلنا : ١ - لا اجتهاد مع النص - اي ان الاجتهاد لا يكون فيما عا الله عنه . ولما لم يرد في شأنه نص .

٢ - الاجتهاد ينسج الاجتهاد - اي انه من حق المجتهد ان يجتهد في الامر الذي سبق فيه اجتهاد ومعنى ذلك ان يجتهد الاخلاطين فيما اجتهد فيه السابقون من قبل .

٣ - ان الاحكام تتغير بتغير الازمنة لتغير المصالح . ومعنى ذلك ان تطبيق الصلعة العامة هو الاساس في الاجتهاد بول وضع التشريعات .

٤ - ان شرع من قبلنا شرع لنا مالم يرد في شريعتنا مغيرا به ومعنى ذلك هو الان باستتارة تشريعات الآخرين مالم تخالف او تناقض شريعتنا .





والناقضة هنا المناقضة مع النص  
وليس مع الاجتهاد مانعنا ان نذكرنا ان  
الاجتهاد ينسخ الاجتهاد . وان  
الاحكام الاجتهادية تتغير بتغير  
الازمان .  
وليس يخفى على احد ان هذه  
الفراغ الاصلية تشير الى ان  
التشريعات البرلمانية اليوم هي  
تشريعات اسلامية .  
ان وجود اللجان النوعية في البرلمان  
هو وجود لاول الامر من حيث ان في  
هذه اللجان من هم من اصحاب  
الاختصاص .  
وان وجود اللجنة التشريعية ككل  
يعدم وجود تشريع يناقض شرعنا او  
يفايهه .  
ولنه من هنا نستطيع ان نقول ان  
شرع من حولنا شرع لنا عالم يرد في  
شرعنا مايفايهه .  
ولقد سبق لعمر بن الخطاب رضي  
الله عنه . ومن جاء بعده من الخلفاء  
ان جعلوا النظم الرومانية في مصر  
ويلاذ الشام والمغرب العربي . والنظم  
الفارسية في العراق ويلاذ فارس نظما  
لهم . ومارسوا الحياة في هذه البلاد ان  
على اساس منها .  
من هنا اليوم ان نتخذ شعارا لنا  
مقوله شرع من حولنا شرع لنا عالم  
يرد في شرعنا مايفايهه .  
ومن هنا ايضا ان نقدر ان  
تشريعاتنا البرلمانية هي تشريعات  
اسلامية اجتهادية وان هذا لايتناقض  
ابدا مع الاسلام . ولايفايهه باى حال  
من الاحوال .







للنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ / ٢ / ٩٢

المصدر : الحياة

□ القاهرة - الإسكندرية  
اسيوط - الحياة :

# مصر : الأعداء يقاتلون بأعداد ضخمة يقتل ضابط وسجين أسير بعد ادانته بقتل أحد أعضاء الجهاد

هجوم على سيارة عسكرية في اسيوط

استمرت المعركة العسكرية في الإسكندرية منذ الساعة السادسة من صباح يوم الاثنين الموافق ٢٢ من الشهر الجاري، حيث تمكنت القوات المسلحة من القضاء على جميع العناصر المسلحة والجهاديين في المنطقة.

في الإسكندرية، بدأت في ١٢ من الشهر الجاري، حيث تمكنت القوات المسلحة من القضاء على جميع العناصر المسلحة والجهاديين في المنطقة.

في الإسكندرية، بدأت في ١٢ من الشهر الجاري، حيث تمكنت القوات المسلحة من القضاء على جميع العناصر المسلحة والجهاديين في المنطقة.

في الإسكندرية، بدأت في ١٢ من الشهر الجاري، حيث تمكنت القوات المسلحة من القضاء على جميع العناصر المسلحة والجهاديين في المنطقة.

في الإسكندرية، بدأت في ١٢ من الشهر الجاري، حيث تمكنت القوات المسلحة من القضاء على جميع العناصر المسلحة والجهاديين في المنطقة.

في الإسكندرية، بدأت في ١٢ من الشهر الجاري، حيث تمكنت القوات المسلحة من القضاء على جميع العناصر المسلحة والجهاديين في المنطقة.

في الإسكندرية، بدأت في ١٢ من الشهر الجاري، حيث تمكنت القوات المسلحة من القضاء على جميع العناصر المسلحة والجهاديين في المنطقة.

في الإسكندرية، بدأت في ١٢ من الشهر الجاري، حيث تمكنت القوات المسلحة من القضاء على جميع العناصر المسلحة والجهاديين في المنطقة.

في الإسكندرية، بدأت في ١٢ من الشهر الجاري، حيث تمكنت القوات المسلحة من القضاء على جميع العناصر المسلحة والجهاديين في المنطقة.

في الإسكندرية، بدأت في ١٢ من الشهر الجاري، حيث تمكنت القوات المسلحة من القضاء على جميع العناصر المسلحة والجهاديين في المنطقة.

في الإسكندرية، بدأت في ١٢ من الشهر الجاري، حيث تمكنت القوات المسلحة من القضاء على جميع العناصر المسلحة والجهاديين في المنطقة.

في الإسكندرية، بدأت في ١٢ من الشهر الجاري، حيث تمكنت القوات المسلحة من القضاء على جميع العناصر المسلحة والجهاديين في المنطقة.

في الإسكندرية، بدأت في ١٢ من الشهر الجاري، حيث تمكنت القوات المسلحة من القضاء على جميع العناصر المسلحة والجهاديين في المنطقة.

في الإسكندرية، بدأت في ١٢ من الشهر الجاري، حيث تمكنت القوات المسلحة من القضاء على جميع العناصر المسلحة والجهاديين في المنطقة.

في الإسكندرية، بدأت في ١٢ من الشهر الجاري، حيث تمكنت القوات المسلحة من القضاء على جميع العناصر المسلحة والجهاديين في المنطقة.

في الإسكندرية، بدأت في ١٢ من الشهر الجاري، حيث تمكنت القوات المسلحة من القضاء على جميع العناصر المسلحة والجهاديين في المنطقة.





المصدر : البعثة

للتشر والخد مات الصحفية والهملو مات التاريخ : ٩٤ / ٢ / ٩٣

### قتيل برصاص اثنين من تنظيم الجهاد

■ أسبوط - «الحياة» - شهدت معينة القوصية في أسبوط أمس توتراً شديداً إثر قيام اثنين من المتطرفين بقتل أحد المواطنين بدعوى إبلاغه أجهزة الأمن عن نشاطهما. وقال مصدر أمني لـ «الحياة» إن الاثنين من أعضاء تنظيم الجهاد الإسلامي - المحطور هما سليمان عبد الجواد عبد الحفيظ (٣٥ سنة) ومحمود صلاح سامي (١٨ سنة) ، أما سيد عبد الحفيظ خليل (٢٥ سنة) في مسكنه في قرية بني قرة في القوصية وأطلقا عليه النار من بندقيتين وهربا ، لكن الشرطة ذهبت وكرأ لهما في المناطق الراحية بعد مطاردة استغرقت ساعتين وانتهت باعتقالهما .. وأمر السيد صلاح عبد الحفيظ مدير نيابة القوصية بحبسهما ١٥ يوماً على ذمة التحقيق.





المصدر : آخر رسالة

للتنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٤ جويلية ١٩٩٢

### خاتمة جديدة

● **التحالف بين السودانيين** لرجو ان تساهلوا زعماء الجبهة الاسلامية ... من عدد الوثائق الذين يعيدون الفكر في جنوب السودان ... مجلس  
الاعتلى الملكى يقول ان الجنوب ٢٧٪ مسيحي ١٨٪ مسلم ١٨٪ وثني ... لرجو ان تساهلوا كم جويستا حتى الآن في ايدان مصره القوية الاسلامية  
التي عبرت عن ريشل للجنوب في الاسلام حتى الآن ... لرجو ان تتفكروا ان السودان في حين عصر والغرب وان كل معسكر لرجو في السودان تحت  
الجيوستوب للصوى .. وان تكونوا صوبيا لا قذيا .. ولا تلتزم بقاءه فوج كونه





# الأسلوب الأمثل للخروج من أزمة التطرف الديني وتأثير أبحاثها بصراحة .. الإسلام عدو الغرب .







لقد دأب العرب على إطلاق تسمية (الاصولية) في وصف كل اتجاه متزمت لا يقبل الحوار. يشاهد متبعوه في سبيل رد الناس الى نمط من الفكر والمعيشة والنمط كان يعد في فترة من الفترات التزاما لجيل القاعدة الاول في ظروفها ومقاييسها

وهذا الوصف يبدو دقيقا حين يطلقه العرب على الاصولية الانجيلية. والاصولية الهندوسية. والاصولية الشيوعية. والاصولية القروية ولكن هذا الوصف يبدو غير دقيق حينما نطلق لقب (الاصولية الاسلامية) على جماعات التطرف الديني التي تنظر الى العالم كله نظرة الفوارج الى جمهور المسلمين على اساس انهم حطب جهنم، وسائرهم واموالهم هدر مباح. ان هذا الربط بين المفهوم وبين اصول التشريع الاسلامي ربط هزيل ومتع. لأنه يستلزم من حصيلته اهم خاصة من خصائص هذه الشريعة السمحة الا وهي الحرية والتمتع في خلال القيم الالهية الخالصة، هذه الخاصة التي سمحت بشكل واقعي ظاهر ان تكون الشريعة الاسلامية هي الشريعة الصالحة لكل زمان ومكان

انني اعتبر ظاهرة الصحوة الاسلامية بركة حقيقية على الامة. وخيرا ظاهرا. وشعنة مباركة تستوجب من المؤمنين الشكر الجزيل للموت. سبحانه وتعالى ولكن ترشيد هذه الصحوة وتوجيهها هو

مسئولية الدعوة الى الله عز وجل الذين يشعرون عليهم ان يحولوا دون تنبسي هذه العواطف النبيلة الى مقلد هدامة تنسب الى الاسلام اكثر مما تحسن اليه وتعود على المسلمين بفدح الضرر والاذي

ان نشوء ظاهرة التطرف يمكن ان تزد الى خمسة اسباب اولها - التطرف اللاديني. ان سلوك كثير من الدول الاسلامية ازاء ظاهرة الانحلال والفساد الخلقي سلوك مجرعة دول عديدة لاتحرك مايجب ازاء فساد البغاء والزنية ونسج الاسرة المسلمة وتمزيق الروابط الاجتماعية ولا تعمل مايجب عمله تجاه شيوع المخور والمخدرات والخ. ان الاعلام يشغل اكبر دور في هذه الظاهرة. يسد ان اصحت وسائله داخل كل بيت تعرض الجريمة وتشجع على الرذائل. وتدعو الى تمزيق الروابط الاسرية. ويتم ادراج الفتنة والمجرمين دوما في عداد الايضايل الممارين. ووسطيا

فان الطفل لا يبلغ سن العشرة حتى يشاهد بحبيبه عشرات الممارسات من جرائم القتل. ومئات القرائن الملهمة التي تدعو للبقاء والزينة. وعشرات المسلسلات التي تطلق بوضوح بوجود نبي التربية الاسلامية التي تنسب في (اربك) الوجه الحضاري للجيل الجديد. هذا فضلا عن الفساد الذي ينشأ عن استعمال اشربة الفيديو غير المرابطة اعلاميا.

ان هذه حلقة مثلك عليها مئات الشواهد والادلة. وكلها تسهم

في شطر المجتمع الى شطرين متباينين. اياها تباين... ان... ان التطرف اللاديني سبب رئيس في ولادة التطرف الديني وان تحسن توجيه الصحوة الاسلامية المباركة الا اذا كلفنا بالحكمة ظاهرة الانحلال والفساد الخلقي واعدينا للفسائل والقيم الخلقية مكانها المعنير في النصوص التشريعية. والوات السلطة ووسائل الاعلام. وهو مصداق قول الله عز وجل: ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم.

ثانيا - الولاء الاعمي للعرب. لقد نشأت في مطلع هذا القرن حركة التغريب في العالم الاسلامي وهي حركة تجعل سمعها في تقليد الغرب في مختلف انشطته التي بدا لها ان التقاليد الغربية

كفت سببا من اسباب التفوق الحضاري. على اساس انه سنة كونية ظاهرة. وقد وجدت هذه الظاهرة صداها بدءا من جامعة عليكرة في الهند ومرورا بصوامع اسلامية كثيرة. كانت دعوة هؤلاء تتلخص في ضرورة اتباع اوربا وانظمتها واواقيتها وعاداتها الخاصة في اللبس والسكن والاكل والمشرب...

وهكذا قلنا نرى مرة اخرى المجتمعات الاسلامية مشطورة الى شطرين متباينين. الاول - تيار اسلم قياده للعرب وولاء لتاريخ العرب ورجله وثقافته وتقاليدته ولشأنه اعظم من ولائه لامجاد امته. لايسك يتحرك في شرايينه دم عربي او احساس اسلامي.





## بمقام الدكتور / احمد كفتارو المفتي العام لجمهورية سوريا ورئيس مجلس الإفتاء العالي

والثاني - تيار الحق  
على نفسه أبواب  
الحياة والفكر وعكف  
على الانعطاف على  
الذات ، ورأى في  
الحرب شرًا محضًا  
ولفسادًا مطلقًا ، وجد  
سليبا لمواجهة العالم  
كلية ، بدءا من  
حكوماته الوطنية ،  
والقيادات الإسلامية  
المتطورة ، وانتهاء بمل  
رموز الحضارة  
والحرية الإنسانية .  
لذا - الأعراض عن  
شريعة القرآن -  
أن قيام كثير من  
الانظمة بتهميش  
وتغييب الشريعة  
الإسلامية والتراث  
الإسلامي الجيد  
الحق ، قد أدى إلى  
ولادة تيار ينظر إلى  
سلطان الانظمة العربية  
والإسلامية على  
أساس أنها انظمة  
محددة ككافة . وأن  
مقاومتها جزء من  
الجهاد الذي فرضه  
الله على الأمة .  
فالمطلوب إذن  
إعادة  
الشريعة الإسلامية في  
كافة مجالات الحياة ،  
مع أن أحد منا  
لا يجهل أن هذه  
الشريعة المسماة  
قدرة على مواكبة  
التطور في الزمان

لقد سمعت بالذي  
هاتين تصريحيا  
فرغيت تكثر رئيسية  
وزراء بريطانيا  
المسجلة ترجمته  
إذاعة لندن وقلت فيه  
بكل صراحة : لقد كان  
اسم الحضارة  
الشريعة عدوان  
رئيسيين ، الأول وهو  
الشيوعية وقد أمكن  
الانتصار عليها بدون  
دماء ... ولم يبق الآن  
أمام الغرب إلا عدو  
واحد ... هو  
الإسلام ...

إن هذا السب هو  
( الجور ) في ولادة  
تيار التطرف الديني  
خاسما - التوجيه  
الخاطيء :

وهنا نجد نفسنا  
وجها لوجه أمام  
مسئوليتنا كرجال دين  
وقيادات إسلامية إذ  
تطلى الأسباب  
الأربعة المسماة  
مسئولية رجال  
السياسة والأعلام ،  
فيما يعتبر التوجيه  
الخاطيء مسئوليتنا  
نحن رجال الدين  
مباشرة .

إن منهج التعليم  
والتربية الإسلامية إذ  
عموما خسجة إلى  
اصلاح وتجديد ولغة  
فتاوى صدرت في  
فترات من التاريخ  
تبدلت ظروفها كلمة ،  
وتغيرت اطرها  
دمورتها ولابد من  
النظر إليها بوعي  
وحكمة واستخلاص

للايتها على ضوء  
الظروف الجديدة  
وضمن الكتاب  
والسنة .

إن تخرج اجيال  
من حملة الشهادات  
الشريعة بتفاسات  
مختلفة غلبة عن  
حركة التاريخ ، غير  
واعية للمعلم الذي  
تعيش فيه . يعتبر  
جيدا خاطئا لابد من  
تقويمه حتى يسير في  
السبيل الذي ينسجم  
مع ثقافة الاسلام في  
الكون والحياة  
ومقاصد الشريعة  
المسما ببناء الأمة  
المجددة وعلم بسوءه  
الإخاء والمحة في  
للال كتاب الله وسنة  
رسوله ، العظيم .

لقد  
القيادات الإسلامية في  
تجاوز ظاهرة  
التعصب المذهبي  
المطفي التي كانت إلى  
سنيين قريبة تعتبر من  
أكثر المشكلات  
الإسلامية حساسية .  
علينا ايها الأخوة  
أن نعود جميعا رعاة  
ورعية إلى تربية  
القرآن والسنة  
ومنهجها السعوى  
لإعداد اجيال الدعوة .  
فتكشف عما فيها من  
محبة وخير وتسامح  
وتور وأخاء ورحمة ...  
وانسى انفسك  
بالمستقبل . أن العلم  
لم يها يوما لنقبل  
رسالة الحق كما هو  
مها اليوم .





# الرأي للشعب

## عندما يخطيء المسلمون في فهم الاسلام !!

• الأخبار - تنشر في هذه الصفحة كل الآراء الوطنية التي تقسم جديداً يشارك في مسئولية البناء الديمقراطي واصلاح المسار الاقتصادي وتحفيز الوحدة الوطنية . ان هذه الصفحة هي سطور الآراء الحرة في كل اتجاه فكري يجعل من اجل مصر ●●●





فلم يبق أمام السلطان ابن ثلاثون  
الا اعداد بجنوده الدعاء !!

وهذا هو الفهم الخاطئ للاسلام في  
عصور الانحطاط عن المنهج الراشد  
الذي عرفه السلف في القرون  
الفاضة ..

فالمسلمون يوم بدر - والرسول صلى  
الله عليه وسلم معهم - لم يستقبلوا  
بريهم وهم في ديارهم قاعدون .. بل  
استأنفوه وهم بأطراف الاسنة  
ممسكين .. ولماذا جاءت الاستجابة ؟

اما ابن ثلاثون .. فقد احسن  
اختيار كاتبه الصفي ، ليشغل  
الخلف بالتجنيس بين «الكراة» -

بفتح الراء المشددة - والكراة - بفتح  
الراء الخفيفة - والصفرات -  
والصفرات - والصفرات - والصفرات ..

ونصو ذلك من الران الصفة  
الديعية .. وكان ذلك لين ونصيف  
من ضياع الاندلس .. هذا الفردوس  
المفطور من أمة الاسلام ..

● ● ●

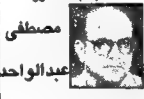
ونال هذا الفهم الخاطيء لاث  
الدعاء في الجهاد في عصور التناقص  
والكسل والخلفة .. فمن جانتا نابليون  
بجنوده الى مصر .. طما ويليا .. لم  
يجد مقاومة تذكر ..

وخرجت العاصم في الطرقات  
يجارون : «يا خيل الاطراف ضمتا مما  
نضف» .. وضوا ان الجياد من العدو  
انما تكون - في منهم الاسلام - باعداد  
العدة وتجهت الامة للجهاد والقداء في  
كل ان .. والرباط على الثغور في سبيل  
الله حتى في اوقات الامن .. مع الصبر  
والصابرة .. ديا ايها الذين آمنوا  
اصبروا وصابروا ورايطوا واتقوا الله  
لعلكم تفلحون ..

وجن ارسل الخبير اسماعيل  
جيش مصر الى الحبشة .. بغير اعداد  
ولا تنظيم ولا معرفة لطبيعة الجياد ..

نوجه الى الجامع الزائر يطلب من  
بعض الشيوخ قراءة صحيح البخاري  
بنية الانتصار على الاعداء وكانت  
النتيجة فزيرة منكرة .. لان صاحب  
الحديث الشريف - وهو نبي الهدي -  
صلى الله عليه وسلم لا يقر هذا المسلك  
ولا يري ان يضع اتباعه الاشياء في  
غير مواضعها ويضطرها في فهم حقيقة  
الاسلام !

بقلم الدكتور :



مصطفى

عبدالواحد

الاندلس بالفتاد والرجال ..

لما كان من سلطان مصر الا ان  
كلف كاتبه خليل الصفي - شارح  
لامية العرب - ان يكتب على لسانه  
رسالة الى سلطان المغرب .. فائق فيها  
من شاء له التناقص في السجع  
والتنجيس .. بعد مقدمات طويلة يشع  
الى امر المسلمين في الاندلس وموقفه  
منه فيقول :

وولمنا وصفتوه من امر الجزيرة  
الفخراء .. وما لالاه اهلها .. ومنى به  
من التكار حزننا وسهلها .. فانه شق  
علينا سماعه الذي انكى اهل الايمان ..  
وعدد به ذنوب الزمان كل قلب ياتامل  
الخطفان .. وبالحا فزتم بالظفر .. ووزتم  
النصر على عذوك فجر ذيل الهزيمة  
وفر .. ولكن الحروب سمحا .. وكل زمان  
لدوائه دولة ولرجاله رجال .. فلو امكنت  
المساعدة لطارت بنا اليكم عقبان  
الجياد السموة .. وسالت على عذوك  
ابطاعهم بقصينا المعوجة وسهلنا  
المفرسة .. ولفلقنا الصفرات  
بالصفرات .. واسلنا العيرت بالهيرات  
ولكن .. اين للغاية من هذا الذي  
المتناول .. واين الثريا من يد  
المتناول ؟

ومالتا غير اعدادكم بجنوده الدعاء  
الذي ترفعه نحن وريائنا والتوجه  
الصاعد الذي ترفعه ملائكة القبول من  
سجايانا !

[نفع الطيب ٣٨٧/٦]

● ● ●

فهذه جنابة الالب الانشائي الذي  
يتبع الفرصة للتلاعب بالالفاظ  
والتمسية على تصدير المضمين ..  
وتخالف المتخالفين ويضل القادرين ..  
طفر امكنت المساعدة لسنح  
وصنع .. مقدم الامر في جواب طو  
التي هي حرف امتناع لانتفاء ؛  
ولكن .. وبالصوتها - اين السبيل  
الى تحقيق هذا الامل ؟

كانت الذكيات التي حالت  
بالمسلمين - بعد المصور الزامرة -  
راجعة الى خطهم في فهم حقيقة  
الاسلام ومبادئهم متوج اسلامهم في  
علمهم وعلمهم ..

فقد امر الله المؤمنين باعداد القوة  
للملائكة العدو .. والتصدى للباطل مهما  
كان من ياتيه وجبروته ..

وكان النبي صلى الله عليه وسلم  
اول من يقدم الصوف ويبارك للجهاد  
في سبيل الله .. كما امره الله  
سميانه : فقاتل في سبيل الله  
لا تكلف الا نفسك ومرض المؤمنين  
وقد وصف على درسي الله عنه  
شجاعته صلى الله عليه وسلم  
واستبساله في الجهاد في قوله : كنا اذا  
حضر الياس وحشي الوليس اتلقينا  
برسول الله .. فما يكون احد القرب الى  
العدو منه ..

حتى في الفتوات التي امد الله فيها  
المسلمين بجنود من الملائكة .. لم يترك  
المسلمون ميدان المعركة اعتمادا على  
قتال الملائكة لاعادتهم .. بل بذلوا  
الجهاد وابلوا بلاء الصمن في سبيل  
الله : دلي ان تمصروا وتقلوا ويأتوكم  
من فروعهم اذا بعدكم ريكب بخصمه  
الاف من الملائكة فكان الدعاء مقترنا  
بالجهاد والصبر ..

فالصبر هنا .. هو الصبر في ساحة  
القتال والثبات في مواجهة العدو وعدم  
الفرار اذا امتدت المعركة .. ديا ايها  
الذين آمنوا اذا لقيتم الذين كفروا  
زحفا فلا ترهبوهم الا بغير ..

● ● ●

ومضت السنون .. وفصدت  
العرائم .. واستقام كثير من الناس الى  
المتاع .. وتشبهوا بالحياة .. فوجدنا  
من المسلمين من يتراخي عن  
الواجب .. ومن يسم الذين عن نداء  
أخوانه المستضعفين الذين يحيط بهم  
الاعداء من كل جانب ..

وهذا مثل من حاساة الاندلس ..  
قبل سقوطها بقرابة قرن من الزمان ..  
حين كانت اذن الاسلامية تسقط  
واحدة بعد الاخرى ..

فقد كتب ابو الحسن العربي  
سلطان المغرب الذي كان يشغل  
بنصرة المسلمين في الاندلس .. الى  
سلطان مصر سنة ٧٤٥هـ وكان هو  
الملك الصالح من الملك الناصر محمد بن  
ثلاثون يطلب منه مؤازرة المسلمين في







## الإسلام .. والرأي الآخر

امالى وطموحاتى فى الحياة .. ويكل رحابة  
ألقى وبسة صدر قال لها الرسول الترددين  
عليه حديثه التى قدمها مبراً لك .. فأجابته  
المرأة نعم .. فنظر إلى الزوج وقال اقبل  
الحديقة واطلبها تطليقة وهذا العمل هو  
المعروف فى الاسلام بالخلع .

ولو كانت المرأة تعلم ان رأيها سوف يساند  
او ان الرسول ان يعل منها النقاش أو ابداء  
رأيها لما أقبلت عليه تطن رأيها بصراحة ..  
لكنها عرفت من خلال تعامل الرسول صلى  
الله عليه وسلم مع الناس انه يعرف رحيم  
ومن شرافة والرحمة توفير الامان لصاحب  
الرأي فى كل وقت وتحت أى ظروف .

وعلى هذا الاساس استقرت الامور وكان كل  
من يانس فى نفسه ابداء رأى لايفخر جهدا  
فى طرحه لأنه سوف يرى المساحة ويساهم  
فى اضافة الجديد الى المجتمع الذى يعيش به  
حيث يهدف الى تقدمه ورفاهه .

والمسلم يجتهد ويصل لتفكيره فى كل مايجرى  
حواله . يعرف واجبه ويقول كلمته لارقيب  
عليه سوى الحق تبارك وتعالى وضميره  
الحى البقظ .

لكل هذه الاسباب .. انطلق المسلمون فى  
جميع انحاء العالم .. وكان اهل البلاد التى  
يخضعها الاسلام يستقبلون المسلمين للفتاحين  
بكل ترحاب .. وبهذا انتشر الاسلام قويا ..  
عزيزا .. وزاد اتباعه يوما بعد يوم لانهم  
تأكدوا من توفير كالة الضمانات لهم ..  
ظاهرا ولا مصابرة لرأى .. والعرية مكارلة  
لجميع المسلمين وغيرهم

لقد وفر الاسلام لكل صاحب رأى ضمانات  
لسماع رأيه دون خوف أو اعتكاف من أحد ..  
فكل انسان مسلم متمكن من نفسه يثق ان ما  
فى السماء والارض مسخر لخدمته فكيف  
لايهدى رأيه فى أى موضوع يطرح للمناقشة  
او يكون مثار جدل بين العامة والخاصة .

لقد شرب الرسول محمد بن عبد الله صلوات  
الله وسلامه المثل الاعلى فى توفير الضمان  
لصاحب الرأي أيا كان رجلا أو امرأة .. ومن  
هنا أقبلت النساء على الرسول يدين رأيهن فيما  
بين لهن .. حتى لو كان الامر يتعلق بأزواجهن  
او ابرهن

أحدى السيدات أرادت الانفصال عن زوجها  
واعتنق رأيها بصراحة وشجاعة .. وقالت  
يا رسول الله لقد تزوجت من رجل .. اكتشفت  
انه ليس الزوج الذى أريد ولايتناسب مع

السيد العزاوى





أخبار الحوادث

المصدر :

٢٥ جويلية ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قاضي القضاة

العسكريين

يتحدث

أخبار الحوادث

٣ حالات فقط يمثل فيها المدنيون امام المحاكم العسكرية

## الفضاء العسكري أين شرعى للفضاء العام

أين موقع القضاء العسكري من القضاء العام ؟ متى تحول المدنيون امام المحاكم العسكرية ؟ وكيف تتحدد جرائهم وعقوباتهم ؟ هل وفقا لقانون الأحكام العسكرية كما يتصور الكثيرون .. أم مثلا ؟ ..  
 من الذي يملك حق تعيين القاضي العسكري ؟ وهل تختلف طبيعته عن القاضي المدني ؟ .. مثلا من حيث التأهيل الأكاديمي .. أو من حيث الضمانات التي يتمتع بها ؟ .. وهل يمكن عزل القاضي العسكري ؟ ..  
 ما هو الشعور الذي يعترضه القضاة العسكريون ؟ وهل هناك قضايا جديدة أصبحت للقضاء العسكري في مسلسل قضايا الإرهاب ؟ ..  
 أسئلة عديدة واستفسارات تشغل أذهان الكثيرين .. خاصة بعد أن حسمت المحكمة الدستورية العليا الاختلاف القانوني الذي أثير بشأن أحالة قضيتي التنظيم الأزهلي بالاستبدادية أو القضاء العسكري ..





**للنشر والأخذ مات الصحفية والمعلومات**

٢٠ فبراير ١٩٩١

التاريخ :

● قبل الحوادث... ما را كنتم يفهمون على اننا نرى وجود بعض التعديلات في القانون العسكري من حيث وجود هيئة خاصة بالحكماء العسكريين.

[illegible]

القاضي الطبيعي  
العسكرية والقواعد الأساسية التي يقوم عليها

المعركة فلبينا مينيه - برود البهش باران  
الفاشي المنكسر  
ولم يكن ذلك

يود اللواء عبد الغفار هلال قتالا ان  
القتال العسكري يستمر طويلا لشيء فيها نفسي  
من ١٨٧ في الدسيرة تقضي ان يسلح القوام  
الضياء العسكري ويمنح اختصاصه وذلك وفقا  
للتدابير الواردة في الدستور واللائحة العسكرية  
التي شرع بها حيث ان السند القانوني المستورد  
من الخارج، في الذي يفصل الاختصاص والمباذير والقانون  
على

لما فكره القاضي البيهقي فهو يقوم اساسا على ان يكون القاضي ممييا بالقانون في مسكنه متنبها بالقانون على سواء على القانون وان هذه المحكمة تكون دائمة واقفان على هذه القانون قبل وقوع الجرائم التي تقام تحاسب امامها .. هذه فكرة القانون الذي اقره البرلمان التركي لمقتضاها ان يكون القاضي من نفس الفئة التي يتعامل معها بمعنى عسكري مع العسكريين ومدني مع المدنيين

ومن هذا النطاق نجد المحاكم العسكرية منسأة بموجب قانون الأحكام العسكرية .. والقانون هو الذي يبين المحاكم العسكرية ويحدد اختصاصاتها وما يدخل في اختصاصاتها. ولذلك نجد أن هذه المحاكم لا تتدخل في الشؤون المدنية.

قضاة دائمون على عكس ما يعتقد البعض أنهم قضاة يأتون في وقت نظر الدعوى ثم يذهبون .

[illegible]

وَعَنْ الصَّاحِبِ عَنِ الْقَائِمِ : يَقُولُ اللّٰهُ  
عَبْدُ الْغَفَّارِ قُلْتُ هُوَ الَّذِي يُنْزِجُ مِنْ وَجْهِهِ قَوَائِمَ  
الْمُنْزِجِ الْوَحِيدِ





### حديث يكتبه :

### فاروق الشاذلي

عليه القضاء العسكري أي ما كان يعتاد فيه من قبل بان من حق رئيس الجمهورية أن يحيل للقضاء العسكري الجرائم سواء بالفرع أو بذاتها وهذا أمر ليس جديدا ولو تذكر . على مدى التاريخ قضيا أحيات بذاتها مثل قضية طائر الاسكندرية وأغتيال الشيخ الذهبي وبعض قضايا التجسس بذاتها .

### المبنى والعسكري

ويستطرد اللواء عبدالغفار هلال : وهناك نقطة هامة في هذا الصدد إذ يعتقد البعض أن المبنى عندما يعمل أمام القضاء العسكري يحاكم بمقتضى القانون العسكري ولذلك بعض الناس يطعنون بينهما .. بينما البعض لا يعامل بالقانون الاحكام العسكرية ولا يخاطب بالحكمة من حيث الطلب أبدا .. فالقوات القضائية والاحكام الموضوعية في القانون العسكري تخاطب العسكريين فقط .. والمبنى الذي يمثل في الاحوال السابقة أمام القضاء العسكري يخاطب فقط بالمواضع الاجرائية من ناحية نظام المحاكمة أما عقابه من الجورمية يكون بمقتضى القانون الذي خالفه .. فلو خالف قانون العقوبات تكون العقوبة طبقا لنات القانون وإذا خالف .. البعض - قانون الاسلحة والذخيرة تكون عقوبة الجورمية بمقتضاه ، اما الجرائم الواردة في قانون الاحكام العسكرية فهي لا تسري على المدنيين مطلقا في أي مرحلة أو أي وقت من الاوقات .

اننا نقيم بتشكيل عدالة مؤكدة وسريعة وهو شعار القضاء العسكري أساسا لقضاء سرعة لحسب ولكننا نستخدم السرعة لانها تساعد على إبراز العدل . لأن العدل البطيء غير مستحب ويعول رجال القانون انه نوع من الظلم . ونحن نسرع حتى نمطي كل ذي حق حقه . وقد يكون هذا الشخص بريئا والسرعة في اخراجه الفشل كثيرا من استمراره منها لفترة طويلة ، وكذلك سرعة انزال العقوبة بمن يستحق .

ويستطرد اللواء عبدالغفار هلال مدير القضاء العسكري قائلا : أما مثل بعض المدنيين أمام القضاء العسكري فهذا الأمر لا يحكمه إلا القانون والقضاء العسكري له من الاختصاصات ما يسمح بالفعل بمثل بعض المدنيين أمام القضاء العسكري ولكن في احوال محددة في القانون سلفا وهي لا تستهدف إلا مصلحة عليا فقط وهذه الحالات هي :

١- ارتكاب جريمة داخل المعسكرات والكتات بالنظر عن صلة الفاعل سواء من العسكريين أو غيرهم .

٢ - وقوع جريمة على اسلحة أو معدات أو ذخائر أو أسرار القوات المسلحة .

٣ - اصابة رئيس الجمهورية للقضاء العسكري وهذه الاحالة هي التي حدث بشأنها اللط الذي دار في الفترة الماضية حول مسيحيتها أو بطلانها .. ولا شك ان الجميع يعلم انه وفقا للقانون والمادة ٣ منه تعلى للرئيس الحق أن يحيل ال القضاء العسكري بعض القضايا أو الجرائم اما الخلاف فقد كان حول .. هل تلك الجرائم محددة بنوعها مثل جرائم مخدرات مثلا أو ارباب أو أمن دولة ويرى مدير القضاء العسكري ان الاختلاف حول هذه النقطة هو خلاف في الرأي .. وكل رجال القضاء لا ينزعجون من وجود الخلاف .

### تفسير المحكمة الدستورية

ويضيف اللواء عبدالغفار هلال : ان المحكمة اجأت للمحكمة الدستورية العليا لانها اعل جهة قضائية في مصر وما نقوله نلتزم به جميع الجهات القضائية سواء كان قضاء عسكريا أو مدنيا أو مجلس الدولة او غيره وكل القضاء في مصر يلتزمون بما تقرره ، المحكمة الدستورية العليا وقد فسرت المحكمة الدستورية بصرامة في المادة ١٢٣ من الدستور







## النيابات العسكرية تنظر الآن ٢٨ قضية استهدفت ضرب السياحة

### المحاكمات مستمرة

#### في رمضان

أكد اللواء عبدالغفار هلال مدير القضاء العسكري « لأخبار الحوادث » : أنه نور صدور قرار الاتهام .. مستجوب المحاكمات خلال شهر رمضان باعتباره أنه شهر عمل .. وستقام في إحدى قاعات الجلسات العلنية الخصومة للمحكمة .. والتي يمكن أن تسمع أصداء المتهمين الذي سيستطعمهم قرار الاتهام .. وبالقاعة أمام خصومة للمصطفين .. إضافة إلى المحلفين وأعمال المتهمين وأكد أنه لا حظ على حضور الجلسات رغم الغفلة في أحد الأمكن العسكرية .

وتنم نكمل عليها دائما ولا تبدأ من فراغ وجميع أنواع النيابة الجنائية متكاملة والقانون يسمح بهذا .

وعن العدد الفعلي للقضايا التي أحلت للقضاء العسكري فيقول اللواء عبدالغفار هلال أن عددها ٢٨ قضية يتم حاليا دراستها ويعمل فيها رؤساء وأعضاء النيابة وهي قضايا كانت تستهدف السياحة .

### ضمانات القاضى العسكري

● أخبار الحوادث . هل يجوز عزل القاضي العسكري .. ؟

### في خدمة البلاد

● أخبار الحوادث : لا شك أن قضايا

الارهاب تهدد أمن الدولة ويحتمل أمن الدولة جزء من عمل القوات المسلحة لأنها فرع أمن وأمان مصر .. فكل يعتقد سيادتكم أن هناك المزيد من قضايا الارهاب ستحل إلى القضاء العسكري .

.. يجيب اللواء عبدالغفار هلال : نحن في خدمة البلد أذا ربي في أي وقت من الأوقات إن باسكان القضاء العسكري القيام بأي واجب فمن لا تنام ليلا

أو نهارا ولكن الأمر متروك إلى صاحبه المفروض بموجب القانون أن يقرر الأحكام من عددها وهو رئيس الجمهورية بصفتها حكما بين السلطات ..

والقضايا لا شك انها هامة وضرورية ونحن نتلقى بعض القضايا ونعمل فوراً للقيام بواجبنا حيالها ونعلن عنها في التوقيت المناسب عند تقديمها للمحاكمة

وبمجرد أن ترد النيابات قضايا نعلن عنها .. فحين نصل في المحكمة العسكرية علانية ويتم اجراءاتها في علانية .

### قضايا الارهاب

● أخبار الحوادث : نشرت المصطف أن الرئيس أحل كل قضايا الارهاب الأخيرة إلى القضاء العسكري .. كم قضية وصلت وهل بدأ التحقيق فيها أم أنه يجري في نيابة أمن الدولة ؟

يؤكد اللواء عبدالغفار هلال : أن الاجراءات التي نقوم بها نيابة أمن الدولة خيرية بموجب القانون





- يقول اللواء عبدالغفار هلال : انه بالقضاء العسكري من الضمانات ما نص عليه الدستور من حيث المباديء .. ذلك ان جميع المباديء المتعلقة بالقضاء تدور على القضاء العسكري بحكم ان المادة ١٨٢ ذكرت ان القانون الخاص بالقضاء العسكري يظمه ويبين اختصاصات القضاء العسكري وفقا للمباديء الواردة في الدستور .. ولا يوجد شيء اسمه من القاضي العسكري .. ربما كان قبل تنظيم القضاء العسكري مرسوم قانون الاحكام العسكرية رقم ٢٥ لسنة ١٩٦٦ عندما كان القاضي في المحاكم العسكرية قاضيا مؤقتا .

### سلاح خاص

ويستطرد قائلا : اما الآن بالقضاء العسكري هو بذاته قوة خاصة وسلاح خاص ضباطه يدخلون القوات المسلحة ليتحقوا به مباشرة ويستعملون في العمل القضائي بعد تخرجهم من الكلية الحربية وحتى انتهاء مدة خدمتهم بالاحالة الى التقاعد وفقا للقانون ولا يملك اي شخص او سلطة ان تعزل قاضيا او تنسبه عن قضية بذاتها او تعفيه قضية بذاتها . للقاضي لا يمين للقضية ولا يبعد عن اخرى .. ولا يعزل من وظيفته الى اخرى لان ضابط القضاء العسكري الان سلاحه هو القضاء العسكري منذ التحاله وحتى نهاية خدمته .

ويختم اللواء عبدالغفار هلال حديثه قائلا : ان القضاء العسكري يدير شؤونه وشؤون قضائه والفراده من حيث النقال او التمتين او الترقية او انتهاء الخدمة وهناك لجنة تسمى ضباط القضاء العسكري تقوم بالنظر في شؤنهم وهي مكونة من ٧ من ضباط القضاء العسكري ويرأسها مدير الادارة العامة للقضاء العسكري .









## المصدر : الحياة

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ٢٥ ذو الحجة ١٣٩٢

المعروف والفني عن الفكر نوعاً من المراسلة بالأسئلة والخصم بممارسة السياسة فرضية على كل مسلم، لا يمكنه الصهر منها بالسياسة

بالاصلاح والحزب، بل عليه ان ياصر بالاصلاح ويجارب الباطل بيده، فإن لم يستطع فليست له، فإن لم يستطع فليقله وهذا هو ضعف الإيمان. وعلى كل مسلم ان يهتم بشؤون المسلمين العامة ومشاكلهم السياسية

وعليه ان يدرس مشاكلهم على اختلاف اسبابها وانواعها، سواء منها: المشاكل الاجتماعية كالطلاق وتعدد الزوجات والطولة الخشيرة والخلافات العائلية والقبلية والطبقة او المشاكل الاقتصادية مثل مستوى دخل الفرد والمشروعات الاجتماعية والموارد الطبيعية والاستثمار الاقتصادي، او المشاكل الثقافية مثل محو الأمية وتعليم الدين وتربية النشء.

كل هذه الامور فرضية على كل مسلم ان يعلمها ويربها ليرسل الله صلى الله عليه وسلم يقول: لا خير فيمن كان من امته في يوم يمام ولا من علمه وليس الاصل قوله عالم او مسلم هو العلم الديني وحده بل جميع علوم الحياة واولها مشاكل المسلمين، وكل من يحاول الحزب عن مشاكل المسلمين ومشاكلهم ومطالبهم مدعياً انه يريد الفرغ للمعادية وحدها ولتعليم وحده فهذا هو الخطب بولافهم

وهذا هو الدخيل الكتاب الذي يرفسه الاسلام ليرسل الله يقول: المؤمن الذي يخالف الناس ويصير على اذاهم خير من المؤمن الذي لا يخالف الناس ولا يصير على اذاهم، (رواه الترمذي واحمد).

بل مسئلة رسول الله عن رجل يصوم النهار ويقوم الليل ولكنه يعثر مجلس المسلمين ولا يحضر الصلوات معهم فقال صلى الله عليه وسلم: يخبروه الله من قبل النار، قالوا: الله في هذا حازم وقاطع ولا يقل الرهبانية والعزلة واليل ومن لهم اجساد لواناس السهم بعد اختلاطه بالناس وتراسلته ففانطهم ان يجعل على حلها بتقديم النصيحة والحكم والسؤالين واولي الامر وهو ما يسمى في صيرت بالفتوى السياسي، والمراسلة بالفتوى السياسي، رسول الله قال: الله والرسول والامة المسلمين وعامتهم، ملحق عليه.

والاسلام لا يقلل من المسلم ان يكون ضعيفاً في الحق مهما كان الضعف الضعف الذي يتعرض له، فالتعالى يقول: ان الذين تولوا

ومن الامثلة الحية التي تربط بين السياسة والدين وتبين شعور الحاكم الصالح بالاسئلة امام الله عن كل عمل سياسي تلك الكلمة الخالدة التي جاءت على لسان عمر، رضي الله عنه: والله لو لي بيلة عذرت بحسب في ارض بالصراف لخصمت ان الله سيحاسيني او لم اسو لها طريقها. وهكذا من الصعب بل من المستحيل الفصل بين السياسة والدين في الاسلام، وكل مواضع مسلم سواء كان حاكماً للدولة او عضواً في حزب او ناخباً يدلي بصوته او مهندساً في مصنع او طبيباً في مستشفى او نادياً صحافياً او سياسياً، وكل فرد في

الاساس عليه واجب امام الله من موقع عمله في الخدمات والانتاج وفي الرأية والفكر وفي النصيح والتوجيه. وكل هذه الامور التي توجب تحت ملك العمل السياسي والتفكير السياسي هي في الواقع من مصمم الدين الاسلامي الذي يرفض الامانة الكاذبة: اعط ما ليس لغيري وما لله لله بل يخلص من كل الامر كله الله، (ال عمران - ١٥٤).

والاسلام في هذا حازم كل الحزم، فهو لا يقلل القبحية التي توجب من التخليص منها ما يخص بالنشأ والسياسة ومنها ما يخص بالآخرة والعبادة بل يعتبر كلا منهما معكلاً لأخر، فلا تصالح آخرتنا بغير صلاح دنياها، ولا تكمل عبادتنا بغير ان تصلح سياستنا، والله تعالى يقول في ذلك: (المتقون يذهبون لخصم الكسبي ولكم من بعض لهما جزء من يفعل ذلك متكم الا شري في الحياة الدنيا ويوم القيمة يثبون الى الله العذاب (البقرة ٨٥)).

يقول الله تعالى: وتلكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالعرف ويطهرون عن الفحور والنجس هم المفلحون، (ال عمران ١١٠). فالامر بالمعروف والنهي عن المنكر يعتبر التزاماً على المسلم وفرضية يجب ان يوليها، وقد يعي البعض ان المصنوع (المعروف) والمفكر (النهي) هما هو مراقبة واناس الامين كالمصلا والصوم وصيانة الرأية والخير، وهذا تفكير خاطئ ويتناقض مع طبيعة الاسلام، فكلمة الامر بالمعروف لا تقتصر على الصوم والصلوة ولكنها امر عام بالعمل والاصلاح والتفكير والنصح، وكلمة النهي عن المنكر لا تقتصر على محاربة الفحور والرأية والفساد ولكنها هي عن كل ما يضر الرعية المسلمة او يهدد مصالحهم او يصفق قولهم او يفرق بينهم او يضيع حقوقهم، وبهذا المفهوم الحقيقي لاسلام يكون الامر

في بعض هذه الامور من الامور التي يقول: جعل صلاح خير من عبادة الله، فليس في هذا من الغش والفساد، بل في الحقيقة والصلوة وبين خدمة الجماعة واداء الصلاة وبين العمل الفكري والعمل المدني، فلهذا تعالى اقاموا الصلاة واتوا الزكاة واسروا بالمعروف ونهوا عن المنكر والله عاكبة الامور، (سورة الحج - ١١). فلهذا تعالى يربط بين الصلاة التي هي الرعية الشعبية وبين الزكاة التي هي ممارسة السياسية، وبين الامر بالمعروف والنهي عن المنكر التي هي ممارسة سياسية، وهكذا ترى القرآن كلما ذكر العبادة ربطها بالعمل الفكري وخدمة الناس، وفي ذلك يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: طيبتم في وجه اخيك لك صدقة، وسدده، وادبته بالرجل في الرأية الضلال صدقة، واسطقت الارض والقرى صدقة، والطريق صدقة، والبركة من دوك في دلو اخيك صدقة، وبصرك للرجل الرأية الصدقة، ملحق عليه كل عمل يؤديه الحاكم المسلم او المسؤول عن الرعية يكون فيه خدمات لانتاج (في سياسة) بغير عبادة، وله عليه بولافهم من الرعية ورفق القلم عنهم عبادة في نظر الاسلام، وبناء الصالح لهم ولحق المدارس واصلاح الطرق وانشاء الصالح وتنشيد العاطلين بحسب عبادة في نظر الاسلام.

كل هذه الامور التي هي من عمل لجهزة الحكم المتخصصة وتدخل في بند الخدمات والانتاج تعتبر في نظر الاسلام عبادة وتطرق الى الله وعملها صالحاً يجب عليه في الدنيا والآخرة، واذا حدث نقصان من المسؤولين عن هذا العمل فعلى الرعية المسلمة تقديم النصيح والتوجيه اليهم وتنبيههم على خطائهم، وهذا هو ما يسمى في دين الاسلام بالنصيحة ويسمى في صيرتنا الحديث بالنصيحة السياسي.

وبلغ من حرص الاسلام على توصيل الخدمات والانتاج الى الناس في العمل السياسي ان جعل المصنوع في ذلك كالمعروف بين الاسلام الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع الدين، ولا يحضر على صلاة المسلمين، (سورة المائدة ١-٣). ومعنى الآية ان ترك احد افراد المجتمع الاسلامي جالساً لا يعمل او كلالاً اجتماعية او يتسبباً في ما سوى الاخر ذلك هو خدمات الدولة والزاماتها فذلك هو التكتيد بالدين.







المصدر : الحياة

للتشر والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ فبراير ١٩٩٢

للاكتة ظالي انفسهم. قالوا فيم كنتم  
قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا  
الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا  
فيها فانلك ما واهم جهنم وساعات  
مصيراً» (النساء - ٩٦)  
وهذه الآية وحدها تحمل اكثر من  
معنى من معاني الحرية السياسية  
- فهي تحدث المظلوم المضطهد  
على مقاومة الظلم والانصار لحقه.  
- وهي تذكر بان الحقنة واحدة  
والرب واحد ومصيرنا جميعا الى  
القبض. فخير للانسان ان يموت عزيز  
النفس وهو يقاتل الظلم فيصمخ  
شهيدا من ان يموت راضيا بالقلنة  
والهوان.

- وهي تذكر المظلوم الضائع  
للمسكين بان يحامل معاملة الظالم  
فيحضر معه في القار.  
- وهي تحثوا تحدث اصحاب  
الحادئ على الفرار بمقاتلتهم من وجه  
الظالم فارض الله واسعة والحيادئ  
للنبيلة لا تحدها ارض ولا وطن.  
وهكذا نرى ان كلمة الحق التي  
تسميها في عصرنا الحاضر «حرية  
النقد وحرية الرأي» تلحجر في نظر  
الاسلام جهادا وقرينة على كل  
مسلم. ولواب كلمة الحق اعظم كلما  
كانت شاقة وعميرة. فرسول الله  
يقول: «اعظم الجهاد كلمة حق عند  
سلطان جائر» متفق عليه.

والمجاهد في سبيل كلمة الحق  
كالمجاهد في سبيل الله. واذا مات في  
سبيلها فهو شهيد واجره اجر  
الشهداء. ويغ من روعة الاسلام  
واهتمامه بممارسة حرية النقد  
السياسي ان يحذر من انهيار الامم  
وبداية زوالها عندما يصوم علمائها  
واصحاب الفكرة والراي فيها عن  
معارضة الحاكم المستبد وعن قول  
كلمة الحق في وجهه. وفي هذا يقول  
رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اذا  
عجزت امتي عن ان تقول للظالم يا  
ظالم لقد تربع منتهى» وقوله: «ان  
الناس اذا راوا الظالم لم يأخذوا على  
يديه اوشك ان يعصمهم الله بمقلب  
رواه اصحاب السنن.

• كاتب وباحث اسلامي مصري





# الشيخ الغزالي .. لقضاة

## مجلس الدولة

### المطرفون يعتمدون على ثقافة مفشوشة

### ونهم عقيم بالإسلام

### الدعوة الإسلامية في حاجة إلى دعاة

### يفهمون الكتاب والسنة

### الإسلام دعوة إلى الصب.. ولا مكان

### بيننا لدعاة العنف والإرهاب

في لقاء فكري تميز بالمصارحة والمكاشفة حذر الناحية الإسلامية الكبير فضيلة الشيخ محمد الغزالي من أصحاب الثقافات المفشوشة والفهم الخاطئ للتصوف الإسلامية والجهل بحضارة الإسلام وتاريخه .. وقال الشيخ الغزالي في لقائه بالعضاء





مجلس الدولة الذي تقدره في تدهور  
 بتلبية كدوم شهر رمضان : إن هؤلاء  
 الإسلام وحضارته بشرا إلى أن مثله  
 الشرائع أنهم يعيشون على ثقافة  
 ماثورة وليس عوالمهم لتعرض  
 الإسلامية .  
 ودعا فضيلته للثياب التي علم  
 التبرع في الحديث عن الإسلام والتسوية  
 الدخول والبقاء دون علم وأشهر إلى  
 قضية « التسخ » التي تردد في السنة  
 على من الثياب وصلوا إليها مرفح من  
 باسم الإسلام وصلوا إليها مرفح من  
 الأرض التي صلبت بعض محدودى  
 التكاليف والذين نصروا أنفسهم منطلق  
 باسم الإسلام وهو منهم ومن لهمهم  
 وتكلمهم الصبيح بريد .  
 التبرع التبرع الذي أن قضية  
 التبرع التبرع الذي أن قضية  
 التبرع التبرع الذي أن قضية  
 التبرع التبرع الذي أن قضية

المسلمون حولوا رمضان إلى موسم للطعام والشراب  
 العال يدعو إلى الحد والتمويه  
 القلبية : دين طرية الأناج ، ويسته  
 القليل والحد ، وليس الحول بينه  
 وبين مخالفته قوله سبحانه وتعالى :  
 « من أجل ذلك ، طالب فضيلته الدعاء  
 بأن يحضرنا عرض الإسلام لتتنس سواء  
 لتعلن قيمته الإسلامية أم خارجها ،  
 فالحل منكم بخاصة جنة تفرق نفسها  
 على العمل والخلق ، وكنتا نسيب لها  
 الكمال وهو هو رقتنا لها .. ولعل  
 يحزنتني أن أرى الصورة التي يلقها  
 بعض العلماء عن الإسلام كلها عكس  
 تلك إه صلبة ببناء ، فلذا تحولها  
 إلى صلبة لينة أو مبداء ١٢  
 وأضحت : إن الصلح الصلح عرض  
 وصورة الإسلام وأضح من القسرة  
 وأسئلة ، فلذا ترك الصلح الذي  
 ولعل التبرع الذي جرى وراء ظهر  
 الإسلام ونحن منها في عرض رسالة  
 الإسلام على الناس ١٢

تسويق السموات  
 تصوير / محمود شبيب  
 وقال : إن مهمة الشاعرة أن تعرض  
 بخاصة عرضا جيدا ثم يترك الهدية له  
 سمكة وتعالى ، فله سمكة وتعالى  
 يرشدا إلى ذلك بأنه : « لا إله إلا  
 الحق لا عين الورد من الشى .. »  
 لما حاولت البعض استخدام العنف  
 لإجبار الناس على الهدية لهذا سله  
 وجعل باليون والندوة وأربعها  
 ومنهجها .  
 أكتيب وأكراوات  
 وتشال الشيخ الذي جلتها من  
 الأكابر التي برزها بعض المستشرقين  
 وبخاصة اللول بأن الإسلام لتتسر في  
 دعوتهم بالصلح ، قال : لقد تضرع الإسلام  
 على الصلح ولم يتغير بالصلح كما  
 زاد هؤلاء ..

دعوة للحمية والأخاء  
 وطالب الشيخ الذي بكرى لتداح  
 الشاب الدعوة وللدعاة مشيرا إلى  
 ضرورة أن تتوافر للدعاة إلى الإسلام  
 الظروف المناسبة لعرض الإسلام على  
 حياكة دون ركوش ، فبينا دعوة  
 صالحة للحمية والأخاء والعودة .  
 وقد له ليس من صلبة أحد تشويه  
 صورة الإسلام وإيجاد للثياب عن التكن  
 الصلح لأن صلبه الألبان وتعليقه





الجمهورية

المصدر :

٢٠٥ شهر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والتأخذ مات الصحفية والمعلومات

في غير حافلة للشباب من أي تحراف .  
وعن سلوكيات المسلمين في رمضان  
قال الشيخ الفزائي : المسلمون يحرمون  
في مصر أو غيرها من المجتمعات  
الإسلامية ولا يصفون أنفسهم بهذا الشهر  
الكريم من مضمونه وحاولوه إلى شهر  
للطعام والشراب ونسوا أنه شهر للصلاة  
والقرب إلى الله وتقوية الإرادة  
وهن مائة مسلمة البوسنة  
والهرسك والتي ترفض نفسها على والبع  
المسلمين في كل مكان قال الشيخ  
الفزائي : إن ما يحدث لأخواننا المسلمين  
في هذه الجمهورية لم يحدث في تاريخ  
الإسلام ، فما أصعب لهم من قتل  
واغتصاب وحرق من الطعام والشراب  
هو وصمة عار في جبين الإنسانية  
بجانب .. أما المسلمون فقد أثبتوا  
عزلهم وضغطهم عن مناصرة إخوانهم .  
لقد أصبح القتل بهاد لحولنا  
المسلمين في البوسنة والهرسك فوضت  
على كل الشعوب الإسلامية التي دخلت  
لنفسها بقضايا وأمر هاشية ، وتركت  
قضاياها الإنسانية للكتاب والمحققين .







المصدر : الحياة

٢٥ فبراير ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والذات الصحفية والمعلومات

القبض على ستة أوروبيين كونوا لتنظيمًا تبشيريًا

## مصر : اعتقال ١٥ متطرفاً من بينهم أحد قادة الشوقيين

□ القاهرة، أسبوط اليوم  
- «الحياة»

■ كشف مصدر أممي مصري لـ «الحياة» أن أجهزة الأمن اعتقلت أخيراً ستة أوروبيين عربوا تنظيمياً دينياً مسيحياً يدعى إلى ترك الإسلام واعتناق المسيحية. وقال المصدر أن أعضاء التنظيم التبشيري كانوا يدفعون مبالغ مالية كبيرة للفقراء لأمرهم على ترك الإسلام واعتناق المسيحية، مشيراً إلى أن التحقيقات تجري حالياً مع المتهمين الستة للوقوف على تفاصيل خطة التنظيم وأهدافه وما إذا كان يضم أعضاء مصريين أم لا.

إلى ذلك، شهدت محافظات اليوم فجر أمس معركة بين أحد قادة جماعة «الشوقيين» الدينية المتطرفة والرجال الشرطة انتهت بالقبض عليه من دون وقوع إصابات. وقال اللواء مسجي السيوني مدير الأمن لـ «الحياة» إن قوة توجّهت للقبض على «الراهب» خميس محمود سالم الذي يعتبر أحد أبرز قادة جماعة «الشوقيين» بعد رمس وكرة الذي يخشيه فيه في مدينة انشواي. ولحقاً حاول رجال الأمن الاستسلام به أطلق النار عليهم من بندقية آلية ووقعت معركة بين الطرفين انتهت بالقبض عليه بعد ثلاث ذخيرته.

وأضاف اللواء السيوني أن سالم شارك في هجمات «ارهابية» عدة

وقعت أخيراً في الفيوم ومطلوب القبض عليه لخطورته على الأمن العام، مشيراً إلى أن حملة أخرى دهمت في وقت لاحق أوكسبارا للمتطرفين وتمكنت من القبض على ستة قادة آخرين هم أحمد جمعة وحسين عبد السلام وعبدالنواب سعيد وهم ينتمون لتنظيم «التوفيق واليمين» وصالح سليم الذي ينتمي لـ «الكتف» والهجرة، وعبد الحميد سيد من جماعة «الشوقيين» وعبد القاصر محمد من «الجهاد».

وفي أسبوط، شهدت مدينة منطوط ثورتاً شديدة مساء أول من أمس إثر الحشود على اثنين من المواطنين التقي وقال اللواء أحمد المرشد نائب مدير الأمن لـ «الحياة» إن مجهولين ارتكبوا مذبحة القتلين وهما دلال أحمد فؤاد وشقيقه زكريا وأطلقا النار عليهما ولذا بالفرار. وأضاف أن التحقيقات في الحادث ستكشف ما إذا كان للجماعات الدينية المتطرفة علاقة بالحوادث أم أنه وقع بدافع الناز.

من جهة أخرى، انتهى رئيس بداية ديروط السيد صفوت مكاني من التحقيق مع المتطرف محمود ضامى المتهم الأول بإطلاق النار على محلات يمتلكها مسيحيون في ديروط قبل أشهر ووجهت النيابة إليه تهم الانضمام إلى تنظيم سرى هلفه قلب نظام الحكم وحيازة أسلحة ومتنوعات من دون ترخيص، وتهديد الأمن والسلام الاجتماعي والأعداء على الممتلكات العامة والخاصة.

إلى ذلك، كشفت التحقيقات التي أجراها السيد صلاح عبد العظيم رئيس نيابة القوصية في حادث مقتل المواطن سيد عبد العظيم خليل الذي وقع أول من أمس أن ثلاثة من أعضاء تنظيم «الجهاد» شاركوا في قتله.

وفي محافظة البحر الأحمر، شنت أجهزة الأمن أمس حملات تشبيك عدة للمناطق الصحراوية المضيفة للمهاجرين، وقال اللواء نصار زاهر مدير الأمن لـ «الحياة» إن الشرطة عثرت على ١٠٠ كيلوغرام من المتفجرات في عدد من المخاجر التي تم اعتقال أصحابها، مشيراً إلى أن المتهمين اعترفوا ببيع المتفجرات للمتطرفين في قنا وسوهاج وأسبوط

واسوان لاستخدامها في تصنيع العروات النافذة.

وفي الجيزة، شنت قوات الأمن بحملة فجر أمس على أوكار المتطرفين في منطقة الممرانية والقبض على ستة متطرفين. وعلمت «الحياة» من مصادر أمنية مطلعة أن أجهزة الأمن في القاهرة تمكنت أمس من اعتقال عشرين قبايلين في تنظيم «الجهاد»، هما محمد محمد إبراهيم وسجدي محمد محمد

سالم. وقال مصدر أممي إن الأول من قادة منطقة الهرم والأسبوط من الجناح العسكري وأنه أحد مرتكبي حوادث ضرب السياحة التي وقعت في شارع الهرم خلال الشهرين الماضيين على ناهين السياحة كما أنه أحد المخططين لحادث اغتيال جنيني الحراسة أورش السنة العديد في يوم ٢٤ كانون الثاني (يناير) الماضي.

وأضاف أن الثاني أحد عناصر الجناح العسكري لتنظيم «الجهاد» الإسلامي، ويعد من أحد أعمدة هذا الجناح بعد ضبط بعض أعضائه ومنهم صفوت أحمد عبدالغني وجمال هريدي فرغلي، وعبد الرحمن عبدالناصر وأن سجدي سالم تولى قيادة هذه العناصر العسكرية ومهما بالسلح والمفرقات.

وزاد المصدر الأممي أن العنصرين المنسار المتطرفة «بعضان من أنشط العناصر» التي عاثت أضرارا من المخابرات بعد أن تلقيا تدريبات على أعمال العنف وتركيب المفخخات، وأن طفا أمنياً بعد منهما يشمل دورهما في الأحداث الأخيرة والقائمة بالاتهامات والقضايا المقرر أن يتم التحقيق فيها معرفة نيابة أمن الدولة العليا خلال الساعات ٢٤ المقبلة.

وعرضت مصادر قضائية مطلعة لـ «الحياة» بأنه يجري حالياً إعداد امر أصالة بعض أعضاء الجماعات الإسلامية في محافظات قنا واسوان وأسبوط والجيزة على المحكمة العسكرية العليا في القضايا الخاصة بضرب السياحة وبلغ عددهم ٢٨ منهم في ٢٨ قضية وقعت أحداثها خلال الفترة ما بين شباط (فبراير) ١٩٩٢ وكانون الثاني (يناير) ١٩٩٢.





المصدر : الحياة

٢٥ مايو ١٩٩٢

التاريخ : للنشر والتذمات الصحفية والمعلومات

وسيدم اعلان امر الاحالة بمعرفه  
الدعي العام العسكري في ضوء  
القرار الجمهوري الصادر بحالة كل  
القضايا ضرب الميمنة للقضاء  
المصري، وهي التحقيقات التي  
تباينة من الدولة العليا في القضية  
٩٢/٤٩٣ حصر من بولة عليا أدة  
عشرة أشهر كاملة وكشفت عن بعض  
التقاطات المهمة التي تضمنت في أن  
التحليل الديني المتطرف للمسؤول عن  
عمليات ضرب السياح على مستوى  
الحافظات هو الجماعة الإسلامية  
بناء على فتوى أصدرها الأمير الخائف  
الدكتور عمر عبدالرحمن وأدى فيها  
أن السياح يستنقون لخلق المصريين  
ويمارسون أنشطة ثلاثة حرمها  
الإسلام هي شرب الخمر والزنا  
والقمار.

وتضمنت النقاط أيضا أن جناحاً  
عسكرياً شكل في محافظة أسيوط  
للجماعة الإسلامية تولى تنفيذ هذه  
العمليات في بعض المحافظات والتي  
راح ضحيتها سائحة بريطانية  
وأصيب فيها بعض السياح الألمان  
والكنديين المصريين المرافقين لهم  
بجروح، وأن من المقرر أن توجه إلى  
عمر عبدالرحمن تهمة التحريض  
والتخطيط والإعداد لهذه العمليات  
وسيشاق اسمه إلى قائمة الاتهام  
للمرة الأولى منذ خمسة أعوام. إذ كان  
قد حوكم أمام محكمة أمن الدولة  
العليا (طوارئ) في أحداث محافظة  
الفيوم الدموية عام ١٩٨٨.

ومن المقرر أن يطلب الدعي العام  
المصري في نهاية ثلاثة أمر الاحالة  
قرار اعتقال وحضار عمر عبدالرحمن  
لحاكمته في هذه التهم التي تصل  
عقوبتها إلى الأشغال الشاقة  
المؤبدة.





**الشرطة والشعب الآن يد واحدة**

**في مواجهة الإرهاب**

**تضينا على الخطر ولفترة طويلة ..**

**لكن المرض مازال موجوداً**

**الحمد لله .. لا توجد لدينا قضايا**

**مفتوحة .. كله أمام القضاء**





٤ هاربون فقط..

من المتهمين في ٢٣ قضية

أجبنا ٤٧ محاولة

تسلل إرهابيين لمصر

طلبنا ٦٠٠ طالب شرطة

تتقدم ١٧ ألفاً وهذه شهادة منا

لماذا تبادل الزمر والشيخ عمر الاتهامات؟

١٣١٨ فرداً طهروا امسابة

وليس ١٢ ألفاً

سنخلص من الجنديين

بالشرطة خلال ١٠ سنوات







٢٥ أبريل ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

أمن مصر واستقرارها ، هو أساس كل تنمية أو تقدم على أرضها ، فهذه  
الأمم والاستقرار ، لن يرتفع بناء ، أو تكثر أرض ، أو يقل حرم أو أجناس على  
استثمار أمواله في مصر .  
وطوال الشهور الأخيرة ، خاضت مصر كلها مواجهة ضارية ضد كل الذين  
أرادوا السوء بمصر ، مهدين أمنها واستقرارها بعملياتهم الإرهابية .. مرة ضد  
الشرطة ، ومرة ضد السياحة والساحل ، وفي كل الأحوال ضد أمن المواطن  
وأمانه ، وضد استقرار مصر وازدهارها .  
وكان امتحاناً لكل الأجهزة والمؤسسات في مصر ، وتحره الجميع ، من رئيس  
الجمهورية ، التي زار الأقصر والشرقية والتقى بالساحل وطمأنهم وطمانهم  
معهم ، إلى كل الأجهزة التنفيذية والشعبية .  
لكنه كان امتحاناً بصفة خاصة لجهاز الأمن .. للشرطة ، التي تحملت الكثير ،  
وكانت رأس الحربة في كل المواجهات ، وتعرض أفرادها للنقل والاعتداء .  
هل تجاوزنا مما مرحلة الخطر .. ما هو كشف صلب المواجهة . المكاسب  
والخسائر .. ما الذي يجب أن نلعبه في المرحلة القادمة حفاظاً على أمن واستقرار  
مصر .

لم يكن ممكناً الإجابة على هذه الأسئلة ، بغیر أن نستضيف هنا  
الرجل الذي قاد جهاز الأمن في هذه المواجهة بشجاعة المومنين  
واختار المحترفين .. اللواء محمد عبدالعليم مومي وزير الداخلية  
الذي يجب أن يصف نفسه دائماً بأنه « رجل أمن مطرف » ليقول لنا  
أين نحن الآن .. وطننا ومواطنينا

● ● ● **الوزير :** صحت أن كنت أمام لجنة  
الأرهاب بمجلس الشعب لن الخطر قد زال  
ولكن المرض مازال موجوداً في الفكر  
الارهابي والمضطرب موجود منذ عام  
١٩٧٦ وظهر واضحا في مقتل الشيخ  
الذهبي وبالإضافة إلى وجود هذا الفكر  
ودعائه في الداخل والخارج .. أيضا فهل  
تكرر وجوده في مصر أو السودان أو  
الأردن .. طبعاً لا ، ولذلك كنت أن المرض  
مازال موجوداً .

□ الجمهورية : لكن مازال عدد كبير من  
مرتكبي حوادث الأرهاب عازباً أما في  
الداخل أو الخارج .. ما تفسير ذلك ؟

● ● ● **الوزير :** لابد أن يفهم الجميع أن  
هناك بعض الهاربين منذ عام ١٩٨١ مئذ  
فضية مقتل السادات .. لمياتا وأقصى  
بعضهم لمشارك في عمليات إرهابية  
ويهرب مرة أخرى .. وأحياناً يخطط بعض  
المسجونين لبعض الصليبات ويصدروا  
أوامر للتنفيذ وهم داخل السجن كما حدث  
في قضية مقتل الدكتور فرج فومه وألقي  
القبض على من كان همزة الوصل بين  
الوجود داخل السجن وخارجه .

**الهاربون .. أريفة**

□ الجمهورية : هل هناك احتمالات  
لتكرار عمليات البطو على محلات القنب  
مرة أخرى ؟

□ الجمهورية : نبدأ الحوار بسؤال  
الأمن والأستقرار في مصر . إلى أين  
خاصة أنه رغم تصريحكم بتصاريح عمليات  
الأرهاب نجاحاً بعملية هنا وأخرى هناك .  
وأخر العمليات الاعتداء على ترويس  
سياسي بأسير وحادث ترويس الهرم .  
فأين المصلحة ؟

● ● ● **وزير الداخلية :** حادثة أتوبيس  
أسير كانت عبارة عن تبادل إطلاق  
الرصاص بين عائلتين ببلها خصوصاً  
ثأرية وتصادف مرور الأتوبيس فاصوب  
برصاص في المتخربة ولم يكن مقصوداً  
أما حادثة الهرم فقد تم القبض على  
مرتكبيها والمجموعة المنتمية للصلابة  
وما في حوزتها من أسلحة وتخزين .

**زال الخطر وليس المرض**

□ الجمهورية : هل مازلت هناك تاليا  
لقول الأرهاب ؟





### الشعب مع الشرطة

□ الجمهورية : رجال الشرطة قدرة كانوا يواجهون الارهاب ويحرمون المصلحة منه بفرصهم دون مساعدة الجماهير فيل تغيرت هذه الصورة ؟

● ● الوزير : نعم .. الرأي العام أصبح متعطفا ومتعاوننا مع رجالنا .. فاجر من سلم نفسه للشرطة كان لينا وصوته هم الذين سلموه رغم ان ذلك لا يحدث عادة في الصعيد ولدى رجال الشرطة اصرار بالقضاء على الارهاب وقناعة مرتكبي حوادث الارهاب بذلك فلم يبق امامهم سوى ثلاثة بئال : اما الهرب .. او المواجهة وهو أصبح غير قادر عليها .. أو التسليم والذهاب لاسام الشرطة ومديرية الامن التابعين لها لياسهم من قدرتهم على ارتكاب في جرم اراهبي وقدره الشرطة على اللحاق بهم .. هنا مع مراعاة ان الامن لم تسق فالامن ليس وسيلة لمواجهة المفسد المتطرف واما هذا دور مؤسسات اخرى يجب ان تضطلع به وتكون مسؤولياتها في هذا الاتجاه .. اما دورنا الهأني عند وقوع الجريمة .

### لا توجد قضايا مفتوحة

□ الجمهورية : هل لدى ذلك املاحة جديدة بين الشرطة والشعب يمكن استثمارها على المدى الطويل ؟

● ● الوزير : حققت ٧٠٪ من هدفى في تحسين العلاقة بين الشعب والشرطة لان لدى قناعة بأن الخير في الانسان هو الاصل وعالما الخير موجودا فالتد من استثمار ذلك في العلاقة بين رجل الامن

● ● الوزير : حادث السطو على محل الذهب الاخضر لم تكون حقيقته بعد ، وجاري الوصول الى الدليل الاكيد حول ماهية مرتكبي الحساب وهل هم من اصحاب الفكر المتطرف أم جناة عاديون وان كان الاسلوب والطريقة والسلاح في هذا الحادث هي نفسها التي تمت بها عمليات السطو السابقة .. واما لا يستطيع ان يرى أو يبين أحدا الان .. ولكن تطبقا لثا عدة الاشتباه بصفتي رجل امن محترف لا أستطيع ان ابرء الارهاب والمتطرف

□ الجمهورية : وجود عدد من الهاربين يعني ان هناك تنظيمات قلما مازال قادرا على اغتاهم والتخطيط للعمليات الارهابية وترتيب المويل فكيف يمكن ان نقول بذلك ان هنا التنظيم تم القضاء عليه ؟

● ● الوزير : لم يبق من مرتكبي حوادث الاعتداء على قطاع السياحة سوى أربعة جاريون من خلال ٢٢ قضية

متهم فيها اعداد كبيرة . فيل أربعة هاربين في هذا العدد من القضايا يعتبر هذا كبيرا ؟

### تكتليفات من المسجون

□ الجمهورية : سمعنا عن تكتليفات لعمليات اراهبية تصدر من السجن فامهم الاجراء الوقتي لمنع ذلك ؟

● ● الوزير : احترام القضاء واحكامه مبدأ لحافظ عليه . واما سمعت المحكمة بوزارة لحد المسجونين فالتد من تأمين الزيارة والتحكم فيها حماية للمسجون وزير من التورط في عمليات اخرى وهذا دورنا الذي نقوم به .

□ الجمهورية : بعد قضاء فترة المراقبة .. هل من يخرج يظل محتيا لا تكرر التنظيم أم ان فترة السجن تمنحه بئالي عن فكره ؟

● ● الوزير : الاحكام البسيطة تكون غير رادعة ولا حافزة لتغيير الافكار .. لذلك من حكم عليه بمدة سجن بسيطة يخرج وهو مازال متمسكا بفكره . أما من يقضى فترة طويلة فهو مازال موجودا في السجن ولا تعرف تأثير ذلك على فكره الا بعد ان يخرج .

لذلك تم اجراء تصديق في قانون الطوابت لتشديد العقوبة لتكون رادعة .









□ الجمهورية : هل مازالت قيادة الإخوان المسلمين التنظيمية الموجودة قادرة على تحريك الناس ؟

● الوزير : لهم تنظيم وعسكر مستقل .

□ الجمهورية : هناك الشرطة كاسيت ظاهر ما الذين داخلها الدجاجة للسكر المتطرف ونموذج على طلاب المدارس وخاصة في الأقاليم وفي سيارات التفتيش لها تملكه ؟؟

● الوزير : هذه مسئوليّة المطبوعات ووزارة التربية والتعليم .. وأنا كوزير لمخاطبة أخص على ديني .. فأين الأمانة والمشايع عليهم سماع مثل هذه الأشرطة إما لأقرأها أو رفضها حتى لا تكون وسيلة للاستقطاب الجماهيري لأنها تتحدث عن الدين وتكون المسائل بوضع الأشرطة في سيارات التفتيش في الأقاليم فهذا نوع من الاستقطاب ومنفرد ذلك .

● الوزير : طبعاً .. الإرهاب ونموذج في المناطق التي تعاني من عدم وجود خدمات ومراكز واحدة عن المصنوع والرقابة . فهي بلاد الإرهاب .. ونحن أخصوا وجدنا شقة لتوسيع لشرطة الشريعة الغربية لتوفير الخدمات الأمنية هناك ، ولحل محل تعزيز خدمات الأمن في هذه المناطق لتأمين المواطنين .

### ١٣١٨ طهروا إسمائهم

□ الجمهورية : لماذا سمح منذ أول مؤتمر الشيخ جابر أبهر المنيرة الغربية بفتح مؤتمرات صحفية .. فأين كان الأمن ؟

● الوزير : مناخ الحرية هو الذي سمح له بفتح مثل هذه المؤتمرات ..

ولكنه قال في مؤتمره الأول أننا نعلم في هرات المسكة الطويل لأن الأمن يطأها فالأمن كان متواجداً في إسمائهم يومياً .. أما تأخرنا عن تطوير المنطقة فليسبب عدم قدرة السيارات أو حتى الموتوسيكلات على دخول الشوارع لأنها ملوثة بالعماء والقمامة وكل من ذهب للأقاليم بمسجلة تطوير المنيرة الغربية هم ١٣١٨ جندياً وضابطاً فقط ولجميع كما قبل ١٢ ألفاً وبالمصطحات فهذا لم يحدث

□ الجمهورية : لكن بعد السيطرة على منطقة المنيرة الغربية وإدبار وقت بعض المرافقات حدد للشرطة لها تملكه ؟

● الوزير : انتهت مثل هذه الحوادث ، كما ، وكانت آخرها المجموعة التي قتلت الصكرين أما الباقي فتركه إسمائهم ونهب إلى بولاق أو القليم أو مناطق أخرى .

### كلهم من حيازة الآخوان

□ الجمهورية : هل هناك علاقة بين التنظيمات الأرمية وتنظيم الإخوان المسلمين ؟

● الوزير : الفكر القسّم والحزج تنظيم الجهاد والتكفير والهجرة والتبليغ وغيرها ولكن لأخطرهم تنظيم الجهاد وتنظيم التكفير والهجرة .

وتنظيم الجهاد القسّم داخلها بين عود الزمر والشيوخ عصر عبدالرحمن محمود قال : لا ولاية لأشهر والشيخ عصر قال : لا ولاية لأشهر .. ولكن الكل خرج من حيازة الآخوان

على عاتقنا .. والأمكانيات موجودة والحمد لله .. والدولة لا تتأخر في ذلك مثلاً عندما شجرت بحاجّة وزارة الداخلية السلاح جاني ما يملكه من أسلحة وأثر بالأضائة إلى ٢٠٠ سيارة موزية وكبيرة وجاءت هذه اللوريات بتتاليع طيبة فلم يجد هناك حواجز نخل أو حطاب حسانب وسلاسل السجالات أو أعضاء على المواطنين في الشارع .

### أحبطنا ٤٧ محاولة

□ الجمهورية : هل هناك مواجهة حاسمة لتقليل من تصدير الإرهاب عبر المتابعة الحدودية نصير ؟

● الوزير : لماذا الحديث عن خطر الخارج وأغفل خطر الداخل والحمد لله كل من حاول الكحول عبر منافذنا إلى القبض عليه وحصلنا لحيات ٤٧ محاولة دخول البلاد من جانب هؤلاء .

□ الجمهورية : ماضي لشع تطورات قضية سبيل ؟

● الوزير : هذه القضية وضعت خطورة التنظيم الدولي الذي يدير الحركة ليس على المستوى المحلي أو الإقليمي فقط ، وإنما على المستوى الدولي .. ويذكر خطورة قضية سبيل فهي كمت لنا خدمة أيضاً وبعد الانتهاء من التحقيقات سيظهر مدى خطورة هؤلاء المتورطين فيها .

□ الجمهورية : كيف خدمت قضية سبيل الأمن ؟

● الوزير : لو كنت الحسن لمفوضين .. فالتنظيم خدمي من حيث لا أعتدب لأنه لم يكن يتصور أن نصل إليه أبداً فإزاء بكل ما في جهته لتفتيشه .

□ الجمهورية : هل هناك علاقة بين المشرقية والتطرف ؟







٢٥ فبراير ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**محمد عبد الحليم موسى .. في حديث  
خاص لـ «الجمهورية»**

# قضينا على خطر الإرهاب بمساندة الشعب أجهزة الأمن أحبطت ٤٧ محاولة تسليل إرهابيين لمصر لا توجد لدينا قضايا مفتوحة .. و٤ هاربين فقط في ٢٣ قضية

أعلن اللواء محمد عبد الحليم موسى، أن مساندة المواطنين للشرطة كانت عاملاً أساسياً في نجاحها في القضاء على خطر الإرهاب. وقال إن الخطر زال، ولمدة طويلة، ولكن المرض نفسه مازال موجوداً، وهذه مسئولية كل مؤسسات المجتمع، وهي مدعوة للقيام بدورها لاستئصال المرض.

في ٣٤ قضية.

وأكد أن قانون النقابات المهنية الجديد سوف يطبق وأن هذه مسألة تتعلق بهيئة الدولة، ومن يخالف سينعرض لقانون العقوبات.

وقال وزير الداخلية - في حوار «الجمهورية» الأسبوعي - إن أجهزة الأمن أحبطت ٤٧ محاولة لتسليل إرهابيين لمصر عبر منافذ الحدود. وأضاف، أننا نلحق بأنه لا توجد لدينا قضايا مفتوحة.. فكل القضايا التي ضيقناها، قدمناها بالمتهمون وأجلة الاتهام إلى القضاء. كما أن عدد المتهمين الهاربين محدود جداً بالنظر إلى عدد القضايا، فلا يوجد سوى ٤ هاربين





محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية في حوار الجمهورية الأسبوعي

نفسه كل مواطن للبلاد،  
بعض مواطنه دون خسران

● الوزير : يقول لاني بنينا ونبنينا تتابعنا سنبطل من الانتربول الهاربين لانيما اما الذين لاني بنوهم بنينا ونبنينا تتابعنا اسجوري الاصولات للبلاد مينا .

تسبيح عزمي

□ الجمهورية : هل هناك تسبيح بمن الدول العربية لمرحلة الارباب خاصة من خلال مؤتمرات وزدراء الفاعلية للسلو حذرهم في تونس ؟ ● الوزير : في بداية المونار كانت بعض الدول ترافع التتسبيح لمرحلة الارباب ولكنك هناك ربة ايضا في ضمن اربعة الارباب ولكن تحت عصر وكاوس والجزائر لينا ولم تتسبيح لان للخطر داهم .

□ الجمهورية : هناك كلام حول تسريال السجون اساقب نغوس بعد خضبت للاسكسوس والافلسوس مع الرسان داخل السون ؟ ● الوزير : نعم الفليس سنبلسا التليلون والخط الذي بعد تركية لثلاثة ايام ... ونقول معك هذه الاجراءات تم لان الريان متعطلة عليه الخطر ولا يقدر حكومة ولسا اسوسا حياطين وبجر من السون للتليل ويوجد ومن جهة ان يدخل اللعام للملاجس ... والتليلون هم صغير ومن الجمهورية لخطا في مولات كان سنبلسا للاصالات الداخلية للبلاد .

● الوزير : السنبلسون ان يذهبوا ... ولكنا نحن لم تكن تعرف الخطية وقولنا اعتدنا من مجلس التليله مواتح من ثلاثة من أعضاء هيئة مكتب مجلس التليله .

□ الجمهورية : لكن سعيد كتيه حكوي التاعرة عند مؤتمرا ورفاهه الاستاذة حول التليلون الجديد ٢٢٢ ● الوزير : لانيان تتأكد هيئة التليله والحكومة سنبلسا عن تطابق التليلون .

□ الجمهورية : هناك كلام حول التسريال غير العادية على سحر بها القانون ١٢ ● الوزير : القانون لم يجرع كما للورا بين دهم وبليلا ولا يوجد في من رؤساء التليلات الذين لم يلقاه لهم في مجلس الشعب الا واية التليلون قبل ان يمشر باعتباره اصصالا للتيفر لفسية الحقيقية .

□ الجمهورية : بالتليل سنبلسون تطابق التليلات في باقي التليلات التليله لوجيد على التليلات مجلس الشعب والتسريال ١١٢ ● الوزير : بالتليل سنبلسون في مجلس الشعب والتسريال والتسبيحسات حتى سنبلسا ... اما في التليلات فوسر حتى ليمشوا لان التليلات تلتلت اربعة عيلة حتى التليل والذراع عن تطوري لينا المونية لمرحلة لوجيد بيشتر القانون حصر ٢٥٠ لينا ضمان لعدم سيطر ● الوزير : التليل سنبلسون في مجلس الشعب والتسريال والتسبيحسات حتى سنبلسا ... اما في التليلات فوسر حتى ليمشوا لان التليلات تلتلت اربعة عيلة حتى التليل والذراع عن تطوري لينا المونية لمرحلة لوجيد بيشتر القانون حصر ٢٥٠ لينا ضمان لعدم سيطر

الافية .

فبعد انضمام لثلية السنبلسون مثلا ٢٢٦ لينا لينا بول ان يتم الاستيلاء على التليل من خلال ٢٠٠٠٠ عضو فقط ...

وكذلك الارباب والتليله ان من يدرج سنبلسا للفة لتي يتشك لينا لخطون لتسلي كاتفة

فبعد انضمام لثلية السنبلسون مثلا ٢٢٦ لينا لينا بول ان يتم الاستيلاء على التليل من خلال ٢٠٠٠٠ عضو فقط ...

وكذلك الارباب والتليله ان من يدرج سنبلسا للفة لتي يتشك لينا لخطون لتسلي كاتفة

لينا المونية لينا هذا متعلق .

□ الجمهورية : هل باقي القانون الجديد حنا اكبر على الامن عند سنبلسه ١٢ ● الوزير : ليس لاجس حلافة والتليلون ... وانا لم يقرم أعضاء التليلات بطلبه سنبلسون عليهم قانون لتيوات قاضي وبالي سنبلسون من كل من لا يملك القانون

□ الجمهورية : الكروطين السبلسا من سنبلسون انت ارد على سنبلسه والقتت السبلسا لقرنة على الاجلار وسرحة الاستبابة ... هل هناك حل لينا ؟ ● الوزير : التسريال السنبلسر ضروري لتسبلسا من التسبلسا بالكية وفي جميع مراحل عمله ... ولكن اجابنا لقرارة الاجتماعية لا ينظرنا لاسو الاقة على سنبلسا للتسريال ولكن بحيث لا يؤثر على اداء العمل .

□ الجمهورية : لكن التسريال السبلسا لنبسابة لثلاثة لينا لاجا لخطو ؟ ● الوزير : نحن لنبسابة لثلاثة لينا لاجا لخطو ؟

تقول : عند من سبلسا لثلاثة لينا لاجا لخطو ؟

سنبلسا لثلاثة لينا لاجا لخطو ؟

خروجه للملاجس .

□ الجمهورية : داهي الاجراءات التي تمت للتسبيح على الفاريس السبلسا الحكوم عليهم الارباب وهو موجودين في الخارج ؟





٢٥ ج ٢ ١٩٩٢

## للنشر والتخدي مات الصحفية والمعلو مات التاريخ :

في حين ١٤ الوحدة مكتبية وتواجدت في الشارع والجامع وصلت ١٢ مشروعا وبلغنا مشروع قوامه ٧٠ مليون جنيه ويطلق أربابا ٥٠ مليون جنيه سنويا بالإضافة إلى تقديم فرص عمل . وكثفت علاقاتي مع الأجهزة الشعبية في أسبوط جيدة ومتداولة .

□ الجمهورية : ماذا من مشروع تطوير أفراد الشرطة ؟

● الوزير : قبلنا طلبية الإعدادية وأظهروا درجة عالية من المهارة والالتزام .

□ الجمهورية : هناك مشكلة تصف المسجونين في حال الضباط فلماذا ؟

● الوزير : التخصص مطلوب .. ولكن ليس في كل الأفرع والأفضل أن يمارس ضابط الشرطة العمل في جميع التخصصات .

□ الجمهورية : ماضي البند التي لا نرى بعدما عسكري الشرطة بشكله الحالي ؟

● الوزير : بعد عشر سنوات .. وبلغنا ١٥٠٠ متطوع و ١٠٠٠٠ أمين شرطة ولو قبلنا في العام عشرة آلاف متدرب شرطة وأمين مستخلص من المجندين تماما .

### نقطة شرطة متقلة

□ الجمهورية : اغتفى العسكري الذي كان يقش على النظافة في مداخل ومنازل البيوت .. هل يمكن إعادته مرة أخرى ؟

● الوزير : لجمالاً أطلقت عليه اسم رجل الأمن المحترف وهذا ما نلعبه الآن بعد الدراسة التي قام بها د. صبر صبي وخرجنا من خلالها بضرورة تطبيق التوعية الزاكية وهي عبارة عن سيارة بها نقطة شرطة متقلة مزودة بالأفراد والأسلحة ووسائل الاتصال ، وجاءت بنتائج جيدة وتم تغطية القاهرة كلها وكخصوصا المناطق المتفرقة .

□ الجمهورية : هل تملس اجتماعا وركزنا لأن السبيل لم الجنائي ؟

● الوزير : الأمن لا يتجزأ ولما لتقسيم مساحة تنظيمية فقط .

□ الجمهورية : لماذا لا تفكر الوزارة في الاستئذان من رجال الشرطة على السماس ؟

● الوزير : الوزارة لديها خبرات مؤهلة ولابد من تاحية الفرصة للموجودين - وهناك شركات الأمن الخاصة .

□ الجمهورية : هل السجن أصبح مدرسة لتربيع المجرمين ؟

● الوزير : البش القاسد يتكدرج على بطنه ولابد أن أضيقهم معا حتى لا يتعلم الآخرون فكرهم .

□ الجمهورية : هل ألقى عليك الحكم بالاحكام على قاتل الشهيد على خاطر ؟

● الوزير : ليس بيني وبين أحد خصوصاً .. والذي كان يشفي غليلي هو أن ألقى أصابعه لحظة قتله لخاطر .

### مرأقة الأسعار

□ الجمهورية : ما دور مباحث التتوين في مراقبة الأسعار في رمضان في ظل تمديد الأسعار ؟

● الوزير : لم يتبق هناك مبلغ مدعسة تخشى عليها .. ولما لابد من متابعة عدم تخزين أي سلعة للتلاعب في سعرها لتحقيق التكسب الحرام وإن حدث مثل هذا لابد من تطبيق قانون العقوبات .. والسبب الآن لم تصل لنا معلومات عن ضبط قضايا في رمضان بهذا الشكل .

□ الجمهورية : قلت لنا فضينا على الخطر ولم نلص على المرض .. هل معنى ذلك أن الخطر يمكن أن يتجدد ؟

● الوزير : لا .. إن شاء الله .

□ الجمهورية : كيف نضفي على المرض ؟

● الوزير : بأن نقوم كل مؤسسة بدورها .

### تجربتي في أسبوط

□ الجمهورية : في أسبوط كانت السيطرة للأمراء .. الآن مدير الأمن يقول أن الموقف مختلف .. ماضى حقيقة ؟

● الوزير : حين شمرت الأجهزة الشعبية أن الشرطة أنت واجبه كما يجب ، وأن الأمن قوى تكاتف الجميع .. وتجربتي في أسبوط قائم بأجر حواري معهم وقما تعاملت معهم رحمت مشاكل أسبوط وعملت على إزالتها وأهمها البطالة والإسكان وتمسين ورجال العرش فانشأت

□ الجمهورية : أحيانا يتم القبض على أحد اقارب الإرهابي في حالة عدم وجوده فلماذا ؟

● الوزير : هذا إجراء خاطيء .. وأرجئه

□ الجمهورية : ماضى أهم ملامح حركة الشرطة للثقل ؟

● الوزير : حين كنت أحدث عضو في المجلس الأعلى للشرطة كانت أمنيتي أن يتطوع هذا المجلس بصلاحياته والتخطيط لإدارة الوزارة لأن الوزير فرد .. والمجلس ٣٢ مساعد وزير مدة خدمة أي منهم ما بين ٣٢ و ٣٧ سنة فلأبد رأي أن أفضل من رأي فرد واحد .

وبعد أن أصبحت وزيرا صلت صلاحيات المجلس ونفذت قراراته رغم أنها استشارية وضعت أعضاء المجلس أمام مسؤوليتهم وأمام الله .





المصدر : الشرق الأوسط

النشر والخذ مات الصحفية والهلو مات التاريخ : ٢٦ - ٢٧ - ١٩٩٢

### اكتفاء بالإحالة للقضاء العسكري

## الحكومة المصرية تتراجع عن قانون جليد للإرهاب

القاهرة : الشرق الأوسط

إن أيدت للحكمة الدستورية العليا  
حق رئيس الجمهورية في إحالة  
تلك القضايا إلى القضاء  
العسكري.

واكدت اللجنة البرلمانية  
المكلفة بدراسة ظاهرة الإرهاب  
تأجيلها لإحالة قضايا الإرهاب  
للقضاء العسكري لسرعة الفصل  
فيها.

علمت «الشرق الأوسط» أن  
الحكومة المصرية تراجعت عن  
إجراء أية تعديلات في قانون  
العقوبات أو إصدار قوانين جديدة  
لمواجهة الإرهاب مكثفة بإحالة  
كل القضايا الإرهابية إلى القضاء  
العسكري لسرعة الفصل فيها بعد







المصدر :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

٢٢ شباط ١٩٩٢

■ في اجتماع مجلس الوزراء برئاسة صدقي :  
**استمرار مطاردة العناصر الإرهابية لحماية الأمن القومي**  
قانون النقابات يهدف إلى تثبيت أركان الديمقراطية





المصدر :

النشر والذمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢١ نونبر ١٩٩٢

## كتب شريف جاب الله : ١

استعرض مجلس الوزراء في اجتماعه برئاسة الدكتور عاطف صفلي تقريرا قدمه عمرو موسى وزير الخارجية تناول نتائج المحادثات التي أجراها الرئيس حسني مبارك مع وارين كريسستوفر وزير خارجية أمريكا الذي بدأ جولته بالشرق الأوسط بزيارة مصر.

وأوضح تقرير الوزير أن المحادثات تناولت قضية الفلسطينيين للبعين وارتباطها وتأثيرها على مفاوضات السلام.

وأعد وزير الخارجية المصرية اتخاذ خطوات إيجابية لعودة المبعدين، وأشار إلى أن المحادثات شملت العلاقات الثنائية بين مصر وأمريكا وتوجيه الدعوة من الرئيس الأمريكي كلينتون إلى الرئيس مبارك لزيارة الولايات المتحدة في الربع القادم.

ومناقش مجلس الوزراء تقريرا قدمه محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية حول نتائج المواجهة الخامسة مع عناصر الإرهاب التي انتهت بجرأتهم في حق المجتمع وترويع المواطنين.

وأشار وزير الداخلية بموقف المواطنين في جميع المواقع لمخبرتهم لعناصر التطرف والتعاون الوثيق مع أجهزة الأمن، وكذلك تعاون جميع وسائل الإعلام القومية والحزبية للصدى وتوعية الرأي العام مما كان له الفضل في القضاء على الإرهاب في مصر.

وأوضح أن من ثم توجيه اتهامات لهم أسروهم في عمليات إرهابية وصل عددهم إلى ١٢٣ شخصا وأن جميعهم تحت يد أجهزة التحقيق المختصة. كما أشار وزير الداخلية إلى الجهود المبذولة في مواجهة وضبط محاولات تهريب المخدرات إلى مصر، وعلمت ضبطة.

وأوضح ماتم كشفه ومصادره مؤخرا من زراعة مايلرب ١٠٠ فدان من ميلات محظور زراعتها في إحدى مناطق محافظة جنوب سيناء، وأن هذا الضبط تم بالتعاون مع عناصر من القوات المسلحة.

وصرح صفوت الشريف وزير الإعلام بأن مجلس الوزراء أشار بالجهود التي تبذلها أجهزة الأمن للصدى لعناصر الإرهاب وعلمها من أجل تحقيق الاستقرار والحفاظ على أمن المواطن.

وحول احترام القانون رقم ١٠٠ لسنة ٩٢ بشأن ضمانات الديمقراطية التنفيذية الشفافية المهمة أكد مجلس الوزراء على احترام القانون والذي صدر من مجلس الشعب حيث أنه يهدف إلى تثبيت أركان الديمقراطية واحترام حق

الأغلبية في احترام ملكيتها على النحو الوارد بالقانون. وأعرب رئيس الوزراء عن ثقته في حرص الجميع على احترام الشريعة، والإلتزام باحترام القانون. ووافق المجلس على اللغة منطقة حرة عامة في سفاجا ومحافظة البحر الأحمر وعلى مشروع قرار جمهوري باعتبار منطقة شمال خليج السويس من مناطق القامة للخدمات العمرانية الجديدة، وتخص لها الأراضي اللازمة لإنشاء مجتمع عمراني جديد، كما وافق على مشروع قرار جمهوري بتخصيص ٥٠ فدما بالمصاولة بمحافظة الغربية للهيئة العامة للصناعات وباعتبار هذه المنطقة منطقة صناعية كما وافق أيضا على مشروع قرار جمهوري بشأن نقل ثمانية محطات الصرف الصحي في مدينة شبرا الخيمة والعاملين بها إلى الهيئة العامة للصرف الصحي بالقاهرة الكبرى.

كما وافق المجلس على إدراج مشروع الطريق الملاحي بفرع بميناو منطقة الهيئة العامة للنقل الدولي للعام الحالي وباستثمارات إجمالية خلال الخطة الخمسية لنصل إلى ١٠٩ ملايين جنيه.

كما وافق على إدراج مشروع الإنارة والتلغيزيون الإقليمي بالخطة الخمسية الصغيرة ويشمل تغطية محافظات وسط البلد وشمال وجنوب الصعيد والبدء في تنفيذ المرحلة الأولى لهذا العام باستثمارات تبلغ ١١ مليون جنيه.

وأوضح وزير الخارجية الظروف الراهنة في الصومال والصراع بين الفرق الصومالية المختلفة والجهود المبذولة من أجل تحقيق المصالحة ومشاركة مصر في مؤتمر المصالحة والازمة انعقاد في انديس ايبايا في ١٥ مارس القادم.

وحول تطور الأوضاع في البوسنة والهرسك أوضح عمرو موسى أن مصر شددت عملية التطهير العرقي التي يعارضها العرب، وأنها تتحرك بالتنسيق مع المجتمع الدولي لإدانة هذا التطهير ومحاكمته دوليا في إطار الأمم المتحدة، وطالب القرار مجلس الأمن الأخير.

وشاغل مجلس الوزراء بالمناقشة الموقف بالنسبة لإعلان دمشق في ضوء تاجيل اجتماع وزراء الاقتصاد الذي كان مقررا انعقاد في النوبة، كما تناولت المناقشات تقديم مواقف الدول الموقعة على الإعلان تجاه مضمونه في الإطار الأمني والاقتصادي.

وقال وزير الإعلام أن المجلس وافق على مشروع قرار جمهوري يقرض على مجلس الشعب لتحويل بعض أحكام النظام الأساسية للكتابات العسكرية والكلية الفنية العسكرية والمعهد الفني للتقنيات المسلحة وتضمن مشروع أنه يجوز هذه موافقة مجلس الكلية قبول استقالة الطالب وفي حالة بالقرم الطالب وإلى أمره متضمنين بإداء ثلثات إختبارات القبول والثلثات الفعلية التي تكفلها الدولة أثناء لادة التي تخضعها الطالب بالكلية حتى تاريخ تقديم استقالته.









المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢٢ جبر ١٩٩٢ للنشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

### موسى يعلن إحباط 47 محاولة لتسلل إرهابيين إلى مصر

القاهرة: «الشرق الأوسط»

قال وزير الداخلية المصري اللواء محمد عبد الحليم موسى إن أجهزة الأمن المصرية أحبطت 47 محاولة لتسلل إرهابيين إلى الأراضي المصرية عبر المثلث الحدودية والنزول للجيالة.

وأشار الوزير إلى أن أجهزة الأمن نجحت بالتصدي مع جماهير المواطنين في القضاء على خطر الإرهاب سواء القادم من الداخل أو المتسلل من الخارج. وقال: إن الخطر زال ولكن المرض نفسه ما زال موجودا واستتصاه مسؤولية كل مؤسسات المجتمع.

وكشف اللواء موسى - في تصريحات صحفية أمس - عن أن هناك 4 متهمين هاربين فقط من 23 قضية إرهابية بالاعتداء على السياح الأجانب.

وعما إذا كانت هناك علاقة بين التنظيمات الإرهابية وجماعة الإخوان المسلمين الحظوظ نشاطها قانونا منذ عام 1954 قال وزير الداخلية: إن الفكر انقسم وخرج تنظيم الجهاد والتكفير والهجرة والتبليغ وغيرها. إلا أن أخطرها تنظيم الجهاد والتكفير والهجرة ولكن الكل خرج من عباءة الإخوان.

وعن لوائح ضوابط ديمقراطية التنظيمات النقابية المهنية شدد الوزير على أنه لا تراجع في تنفيذ القانون وهو أمر يتعلق بهيئة الدولة، ومن يخالف أحكامه فسيعرض لقانون العقوبات.







المحرم

المصدر :

1992 45 2 6

## التاريخ :

للنشر والتوزيع: دار النشر والصحافة والمطبوعات

## رومضانیات

**د. محمد علي محبوب وزير الأوقاف بالمصور**

● المتطرفون يحضرون ندوات

## الحوار .. ولكن لا يشاركون

## في المناقشة .

## اجرى الحوار

محمد بکر

● في حديثه ، المصنوع ، تحدث وزير الأوقاف عن التطرف وكيفية مواجهته ، وعن تحصين الشباب كضرورة لمواجهة أصحاب الهوى وحتى لا يقع الشباب فريسة لهذا الفكر المتطرف .

وقال : ان قولنا الدعوة الى الحرب وان اقبال الشهاب عليها يزيد ، كما يحضرها المتطرفون ، وان لم يشتركوا في المظاهرات ، ولان ان اجتمعت الطغراف من جنوده مستسلم خلة شملت تقريبا فيها الاسيرة والمعمورة ورجال الدين الاسلامي والمسيحي ، كما تحدث عن تصليب الدولة للذين وبناء المسجد ويشكل لم يحدث من قبل ، كان ان الدولة لن تصادر اقرا ، وان نقول مسجدا او زوايا ، لم يستطع الكف مسجد جامع ، كما تحدث عن خلة الدعوة في شهر رمضان المبارك • • •



● ● ● أننا نذهب للشباب في مدارسهم وجامعاتهم وفي تجمعاتهم المختلفة دون أن يجمعوا لنا .. كما يدعي البعض ، ومن يريد أن يحكم على قوالب التوعية عليه أن يحضر هذه القوالب ليرى بنفسه أقبال الشباب الشديد وإصرارهم على حضورها وتجاوبهم مع عملها من خلال الحوار الهادئ الهادف . فليست جهات الأمن هي التي تجمع لنا الشباب .. كما يدعي البعض . بل أن شباب الجماعات المتطرفة يحضرون هذه اللقاءات والموارات ، وأن كانوا لا يشتركون في المناقشات تنفيذاً للتعليمات الصادرة لهم بعدم الاشتراك في المناقشات

#### المواقف مطمئن

● كلفنا أن القوالب تصمم فكر الشباب لكنها لا تقضي على مشكلة التطرف .. فكيف تقضي على التطرف إن ؟  
● ● ● أن اجتثاث التطرف من جذوره وتجفيف كل ينبوعه لمنع وصول موجات أخرى إليه يستلزم خطة شاملة تشترك فيها الأسرة والمدرسة ورجال الدين - مسلمين ومسيحيين - من خلال المسجد والكنيسة وكذلك الأحزاب ولجهزة الإعلام ، ولجهزة الثقافة والترفيه والتعليم ، وأن تكون المواجهة شاملة الاتصال والفكر والمجتمع والأخلاق د . محبوب :  
ومع ذلك فإن المواقف مطمئن . فمصر المؤمنة المتقدمة مازالت بخير . وأن

● بداية سأل الدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف عن مدى فعالية القوالب التوعية واستمرار الحوار مع الشباب الذي لم يتوقف منذ عدة سنوات ..  
● ● ● قال : أحب أن أنبه إلى أن الفكر المتطرف قد دخل مصر منذ فترة ليست بالقصيرة . وأن تصحيح هذا الفكر المتشدد يحتاج إلى وقت طويل وعلينا أن نصبر ولا نبدل بالجهل حتى نحقق لنا ما نريد . كما أنه من واجبنا ألا نوظف قوالب التوعية وعلينا أن نفرق في عمل هذه القوالب بين امرين أولهما مواجهة الشباب المتشدد ، ولثانيهما تحصين شبابنا . وهو يمثل القضية ضد هذا الفكر المتطرف بهدف حمايته وحتى لا يقع فريسة لهذا الفكر المتطرف .. وفي هذا المجال التول أن قوالب التوعية التي تضم صفوف علماء الأزهر والأوقاف قد حققت أهدافها ، ونجحت في الالتقاء بالآلاف الشباب في مختلف محافظات والرى مصر وفي المدارس والجامعات وجميع التجمعات العمالية والطالبية حيث أجروا مع هؤلاء الشباب حوارات صريحة بلا حدود ولجأوا على جميع تساؤلات الشباب ، وصححوا المفاهيم الخاطئة ، ولذا سوف تستمر هذه القوالب في عملها دون انقطاع . فعلمها ولقائى في المقام الأول .  
● ولكن هناك من يقول أن هذه القوالب رسمية وأن الشباب يجمع لها من المدارس والجامعات ؟





## للنشر والذوات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ - ٢٠١٩

الطبية . وحماية لقول شياطين من ان ينزل  
حينما حشد أو عشتب هو ؟ . وحماية لحيثنا  
من ان يشوهه حقد أو جاهل لا يعرف عن  
الاسلام شيئا . وصاحب الدعوة الحققة لابد  
ان يحيط بكل شيء حتى لا يقع في براثن  
المنك والاكراه .. والقول لاهل المتطرفين  
انه لا يجوز مطلقا ان يرفع سلاح باسم  
الدين . او يكره الناس على اعتناق ما ليس  
في ديننا . ونحن كمادة نريد تصحيح  
مفاهيم الدين وتلك دعوة الرسول - صلى  
الله عليه وسلم - ودعوة كل الانبياء والرسل  
السابقين إذ يقول الرسول الكريم : « إن  
نريد إلا الإصلاح ما استطعت وما توفيقي  
إلا بأمر الله » .

● قيل ان هناك اتجاها من وزارة  
الأوقاف لاقلاق المساجد والزوايا .. فما  
رايكم ؟

●● ليس في خطتنا كدولة ووزارة ان  
نغلق بيوتا من بيوت الله . ولكن من حق والي  
الامر ان يحافظ على هذه المساجد  
والمساجير . حتى لا يصل إليها فكر  
مفسوس . او يخالل ايقاننا من اصعب  
الأيام .

●● قول ان الدولة مولتنا بـ ١٥٠ مليون  
جنيه لإصلاح وتأمين تشييد جميع  
المساجد في نهاية عام ٩٤ . وكان مقفرا لها  
ان تنتهي في عام ٢٠٠٠ وسوف يفتح  
أريبا مسجد النور في الميليسية وهو صرح  
اسلامي كبير .

●● فالدولة ان تصادر فكرة أو تحجر على  
رأي سوى واحد .. كما انها لم تعمل زاوية  
من زوايا المسلمين . بل سوف ترشد الأوامر  
وتنشد معا .. فضلا لصليد الجمعيات  
الدينية الكبرى قد رفعت مساجدها من قلعة  
شم للمسجد . لانها معتقلة ومتعاطفة ولهم  
معاظم ونظفهم .. كما لنا يصعد انتشاء  
١٠٠٠ مسجد .

●● وملا عن خطكم في شهر رمضان ؟

●● سوف تتحرك القلعة الدينية  
الكبرى من علماء الأزهر والأوقاف  
والجمعيات الدينية الكبرى التي كل مدن  
والقرى مصر للتبشير بالدعوة وزالة  
الافكار الهدامة من روعس النفس وتجريد  
الفاصلين الذين يفسرون القرآن من  
اسحتهم . وسوف يلتقي الإمام الأكبر شيخ  
الأزهر خلال هذا الشهر

الانطراف مزال محصورا في نسبة ضئيلة  
لاستطيع ان تؤثر على جموع ضباب مصر  
المتدينين . وان شعب مصر معتدل ينشد  
للانطراف .. وان شيب مصر مع قفاتها  
وعلماتها . وان اللغة الضئيلة المتعددة  
صاحبة الهدف السياسي أو الاجتماعي هي  
التي تعتمد على الدولة وعلماتها وتحتل ان  
تعمل الشباب عن علماتهم حتى تستأثر  
بمقاولهم وتسيطر عليهم والقول ان الفكر  
المتطرف فكر غريب على مجتمعتنا . وان  
الجماعات المتطرفة لا علاقة لها بالدين لأن  
الاسلام دين وحدة وسلسلة لا دين  
لثقلات ولا إرهاب .

ليست الحكومة وحدها

●● وهل هناك خطة لحل مشاكل الشباب  
مثل مشكلة البطالة وغيرها ؟

●● في تقديرى ان تشاير الجهود -  
جميع الجهود - لالتحام مشاكل الشباب  
الاقتصادية والاجتماعية والفكرية  
ودراسها دراسة شاملة ووضع الحلول  
الحاسمة لها من غير غفلة الأهمية والقول ان  
الحكومة وحدها بمسئلتها الرسمية لا  
تستطيع ان تواجه بمفردها كل هذا . بل  
لابد من تشاير جهود كل الأجهزة . لانها  
قضية مصر في الملم الأول والأخير .  
وايس من العمل ان تتحمل حكومتنا كل  
العيب .. بل يجب ان يتحمل الجميع هذه  
المسئولية .

ومن جانبنا فإن علماء الأزهر الشريف  
وزارة الأوقاف بالتعاون مع كبار المفكرين

وفساده الجمعيات في علم الاجتماع  
والنفس والاقتصاد والتربية والفنون  
يوصلون العمل دون كمال أو ملل ويقنعون  
بلاد مصر من انشائها إلى الصمائم وعلى  
مدار العام كله يعرضون دين الله الصحيح  
اللقائم على التسلمة والاخاء والحب  
ويصحبون الفكر الموج . ويناقشون  
بكلوب مفتوحة وعلى بصيرة وعلم .

●● قيل ان رسالتكم موجهة ضد الدين ؟

●● ان رسالتنا ليست موجهة ضد  
الشباب المتدينين . أو الدين المعتدل . أو  
ضد مساجدنا ومعبرتنا . وانما هي دعوة  
لحمالية متبرنا حتى تنطلق منها الكلمة











Biblioteca Vucadrina



0308075